



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 30 - Issue 9336 Monday 15 October 2018

السنة الثلاثون العدد 9336 الإثنين 15 تشرين الأول (أكتوبر) 2018 - 6 صفر 1440 هـ

كلبش السياسي؛
مزيد من
تضليل العقول
المصرية
22



مارادونا يهاجم
ميسي مجددا ويقول
إنه ليس «قائدا»
للأرجنتين
19



8 أفلام عربية
تنافس على أوسكار
أفضل فيلم بلغة
أجنبية
14



الفيلم الكوري
«إحراق»: الأبعاد
الطبقية والنفسية
للتوحش
13



وصف قاداتها بـ «مجرمي الحرب والسلام»... ووهاب للحريري: نحن لا ندفع فواتير من وزارتنا «لزئرات الليل» لبنان: تصعيد «التيار الوطني» ضد «القوات» يضعف فرص إعلان الحكومة

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:
لم يسبق لاتفاق معراب بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية أن تعرّض للسقوط كما تعرّض له في عتلة نهاية الأسبوع، على خلفية احتفال التيار بذكرى 13 تشرين الأول التي واجه فيها رئيس الحكومة العسكرية الجنرال ميشال عون في عام 1990 دخول القوات السورية إلى قصر بعبدا والمناطق المسيحية، الأمر الذي يهدد فرص إعلان الحكومة قريبا، وبالتالي يمنع وعود إعلان رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري قريبا لتشكيله حكومته على المحك، خصوصا وأن الإعلان يجب أن يأتي على خلفية اتفاق بين القوات والتيار على

مخاوف من «طمس آثار الجريمة» وبن زايد يلغي زيارة فرنسا هربا من تبعات القضية بيان عربي يطالب السعودية بالكشف عن مصير خاشقجي والرياض تتراجع عن تحدي ترامب بعد تهديده لها بـ «عقاب قاس»

عواصم - «القدس العربي»
من إسماعيل جمال وحسين مجدوبي:
طالبت حكومات ألمانيا وفرنسا وبريطانيا في بيان مشترك، الحكومة السعودية، بتقديم توضيح لواقعة اختفاء الصحافي السعودي المعارض، جمال خاشقجي، داخل قنصلية بلاده في تركيا. وقالت وزارات الخارجية في الدول الثلاث في بيانها المنشور أمس الأحد: «نحن نأخذ هذه الواقعة على محمل الجسد تماما». وأشارت الوزارات إلى أن هذه الرسالة تم إرسالها بشكل مباشر إلى السلطات السعودية، وكانت عضو البرلمان البريطاني، إيميلي ثورنبري، التي ينسار إليها على أنها «وزيرة الخارجية في حكومة الظل» البريطانية، طالبت في مقال، نشره أمس الأحد، في موقع صحيفة «غارديان»، حكومة بلاده بمحاسبة السعوديين على اختفاء خاشقجي، متما تتعامل مع روسيا وإيران واتهمت ولي العهد محمد بن سلمان بإدارة نظام قام بأكبر عمليات قطع للرؤوس في تاريخ السعودية، بما في ذلك فرض هذه الاعدامات على نساء لجرّد مطالبتهن بحريات مدنية ودينية وسياسية أوسع.

أمن عراقي يفتح معبر القنيطرة مع إسرائيل وزير خارجية العراق يزور دمشق للقاء الأسد

دمشق - «القدس العربي» ووكالات:
طرأت تطورات بارزة عدة أمس في ملف سوريا، وخصوصا في الشأن السوري، حيث أعلن عن افتتاح معبر القنيطرة على الحدود مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في الجولان، والاتفاق على فتح معبر نصيب مع الأردن في الجنوب اليوم. ترانما يقوم وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري والذي وصل إلى دمشق، بزيارة رسمية تستمر ليومين.

الأمم المتحدة تندد بحادث مدينة الحديدة «المروع» مقتل 15 مدنيا يمينا في هجوم للحثاف على حافلات

صنعاء - من أحمد الأغبري ووكالات:
قتل 15 مدنيا يمينا على الأقل، وأصيب 20 آخرون، في هجوم استهدف حافلات كانت تقطع في مديرية جبل راس في محافظة الحديدة الواقعة في غرب اليمن السبت، حسب ما أفادت الأمم المتحدة في بيان أمس الأحد، ولم تحدد الأمم المتحدة طبيعة الهجوم، لكن منظمة «المجلس النرويجي للاجئين» الإنسانية ذكرت في بيان، أن الضحايا قتلوا أو أصيبوا في غارات شنتها طائرات تابعة للحثاف العسكري بقيادة السعودية.

إعلان فتح المعبر الحدودي مع سوريا يسعد أنصار نظام الأسد ملك الأردن يدعو لاجتثاث الفساد وتأكيد دولة القانون والمؤسسات

عمان - «القدس العربي» - من يسام البليارين:
ساعات قليلة جداً فصلت بين استعمال المعامل الأردني ولأول مرة في خطابات العرش الملكية لعبارة «دولة الإنتاج»، وإعلان الحكومة رسميا وبعد طول ترقب وانتظار، عن افتتاح معبر جابر الجمركي والحدودي بين الأردن وسوريا.

أمن عراقي يفتح معبر القنيطرة مع إسرائيل وزير خارجية العراق يزور دمشق للقاء الأسد

دمشق - «القدس العربي» ووكالات:
طرأت تطورات بارزة عدة أمس في ملف سوريا، وخصوصا في الشأن السوري، حيث أعلن عن افتتاح معبر القنيطرة على الحدود مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في الجولان، والاتفاق على فتح معبر نصيب مع الأردن في الجنوب اليوم. ترانما يقوم وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري والذي وصل إلى دمشق، بزيارة رسمية تستمر ليومين.

اتهامات للمرشح اليميني للرئاسة البرازيلية بـ «التهديد بالاغتصاب» والتحرّض على العنف

ساو باولو - أ ب: أف: أنّهم مرشّح اليسار للدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية في البرازيل، فرناندو حداد، السبت، خصمه اليميني المنظر جايير بولسونارو بالتحريض على العنف، وتهديد الديمقراطية.

أمن عراقي يفتح معبر القنيطرة مع إسرائيل وزير خارجية العراق يزور دمشق للقاء الأسد

دمشق - «القدس العربي» ووكالات:
طرأت تطورات بارزة عدة أمس في ملف سوريا، وخصوصا في الشأن السوري، حيث أعلن عن افتتاح معبر القنيطرة على الحدود مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في الجولان، والاتفاق على فتح معبر نصيب مع الأردن في الجنوب اليوم. ترانما يقوم وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري والذي وصل إلى دمشق، بزيارة رسمية تستمر ليومين.

أمن عراقي يفتح معبر القنيطرة مع إسرائيل وزير خارجية العراق يزور دمشق للقاء الأسد

دمشق - «القدس العربي» ووكالات:
طرأت تطورات بارزة عدة أمس في ملف سوريا، وخصوصا في الشأن السوري، حيث أعلن عن افتتاح معبر القنيطرة على الحدود مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في الجولان، والاتفاق على فتح معبر نصيب مع الأردن في الجنوب اليوم. ترانما يقوم وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري والذي وصل إلى دمشق، بزيارة رسمية تستمر ليومين.

أمن عراقي يفتح معبر القنيطرة مع إسرائيل وزير خارجية العراق يزور دمشق للقاء الأسد

دمشق - «القدس العربي» ووكالات:
طرأت تطورات بارزة عدة أمس في ملف سوريا، وخصوصا في الشأن السوري، حيث أعلن عن افتتاح معبر القنيطرة على الحدود مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في الجولان، والاتفاق على فتح معبر نصيب مع الأردن في الجنوب اليوم. ترانما يقوم وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري والذي وصل إلى دمشق، بزيارة رسمية تستمر ليومين.

أمن عراقي يفتح معبر القنيطرة مع إسرائيل وزير خارجية العراق يزور دمشق للقاء الأسد

دمشق - «القدس العربي» ووكالات:
طرأت تطورات بارزة عدة أمس في ملف سوريا، وخصوصا في الشأن السوري، حيث أعلن عن افتتاح معبر القنيطرة على الحدود مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في الجولان، والاتفاق على فتح معبر نصيب مع الأردن في الجنوب اليوم. ترانما يقوم وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري والذي وصل إلى دمشق، بزيارة رسمية تستمر ليومين.

أمن عراقي يفتح معبر القنيطرة مع إسرائيل وزير خارجية العراق يزور دمشق للقاء الأسد

دمشق - «القدس العربي» ووكالات:
طرأت تطورات بارزة عدة أمس في ملف سوريا، وخصوصا في الشأن السوري، حيث أعلن عن افتتاح معبر القنيطرة على الحدود مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في الجولان، والاتفاق على فتح معبر نصيب مع الأردن في الجنوب اليوم. ترانما يقوم وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري والذي وصل إلى دمشق، بزيارة رسمية تستمر ليومين.

أمن عراقي يفتح معبر القنيطرة مع إسرائيل وزير خارجية العراق يزور دمشق للقاء الأسد

دمشق - «القدس العربي» ووكالات:
طرأت تطورات بارزة عدة أمس في ملف سوريا، وخصوصا في الشأن السوري، حيث أعلن عن افتتاح معبر القنيطرة على الحدود مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في الجولان، والاتفاق على فتح معبر نصيب مع الأردن في الجنوب اليوم. ترانما يقوم وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري والذي وصل إلى دمشق، بزيارة رسمية تستمر ليومين.

أمن عراقي يفتح معبر القنيطرة مع إسرائيل وزير خارجية العراق يزور دمشق للقاء الأسد

دمشق - «القدس العربي» ووكالات:
طرأت تطورات بارزة عدة أمس في ملف سوريا، وخصوصا في الشأن السوري، حيث أعلن عن افتتاح معبر القنيطرة على الحدود مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في الجولان، والاتفاق على فتح معبر نصيب مع الأردن في الجنوب اليوم. ترانما يقوم وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري والذي وصل إلى دمشق، بزيارة رسمية تستمر ليومين.

أمن عراقي يفتح معبر القنيطرة مع إسرائيل وزير خارجية العراق يزور دمشق للقاء الأسد

دمشق - «القدس العربي» ووكالات:
طرأت تطورات بارزة عدة أمس في ملف سوريا، وخصوصا في الشأن السوري، حيث أعلن عن افتتاح معبر القنيطرة على الحدود مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في الجولان، والاتفاق على فتح معبر نصيب مع الأردن في الجنوب اليوم. ترانما يقوم وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري والذي وصل إلى دمشق، بزيارة رسمية تستمر ليومين.

نائب عن تحالف «سائرون»: نأمل من رئيس الوزراء المكلف تقديم شخصيات كفوءة ونزيهة دعم أمريكي لعبد المهدي... ومسامح شيعية لإقناع بارزاني بالمشاركة في الحكومة الجديدة

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

يسعى تحالفاً «البناء» بزعامة هادي العامري، والإصلاح والإعمار» المدعوم من زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، إلى إقناع الحزب الديمقراطي الكردستاني، بزعامة مسعود بارزاني في المشاركة في الحكومة الجديدة، في ظل إصراره على «شروطه الثلاثة» لحسم أمره في المشاركة من عدمها.

واستقبل زعيم الديمقراطية الكردستاني أخيراً، في مدينة أربيل عاصمة إقليم كردستان العراق، وفداً رفيع المستوى من تحالف «الإصلاح والإعمار» برئاسة زعيم «تيار الحكمة»، عمار الحكيم.

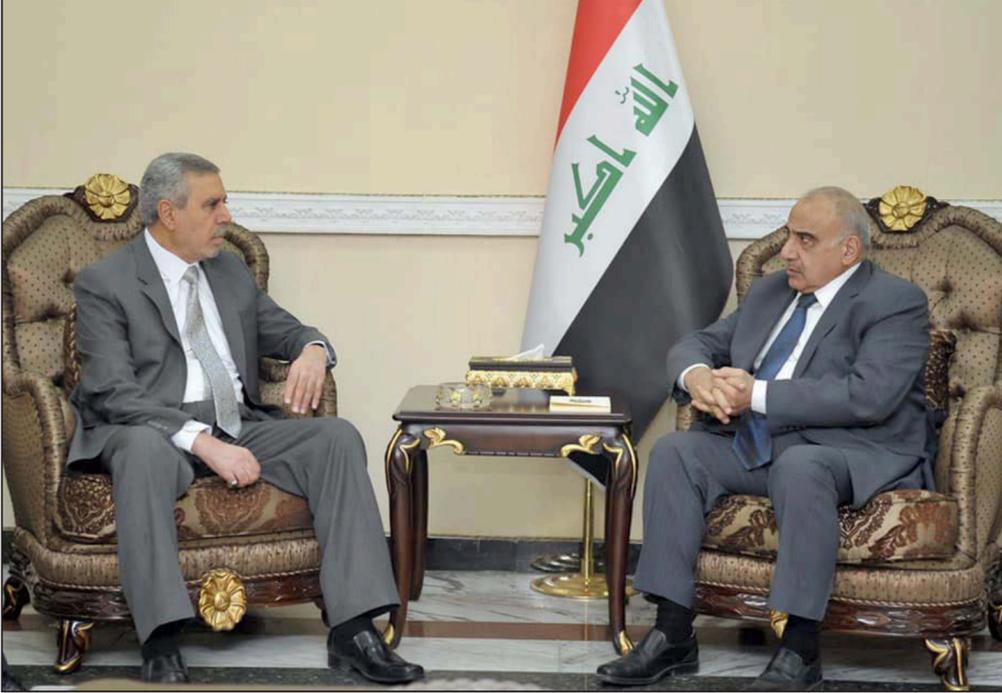
وطبقاً لوثائق إخبارية مقرية من الحزب الديمقراطي الكردستاني، فإن الوفد التقى بارزاني وبعدها من القيادات أبرزهم فاضل ميراني وفؤاد حسين وسداد البارزاني وعلي حسين وكريم سنجاري ومحافظ أربيل، مبيّنة أن اللقاء تضمن بحث عدة ملفات منها «تشكيل الحكومة المقبلة والعلاقات بين بغداد وأربيل».

وضم وفد تحالف «الإصلاح والإعمار»، كلاً من صالح المطلك زعيم جبهة «الحوار» المنضوية في التحالف، وخالد العبيدي القيادي في كتلة «بيارق الخير»، ونصار الربيعي رئيس الوفد المفاوض للتيار الصدري، إضافة إلى ممثل عن رئيس الحكومة السابق، حيدر العبادي. وتأتي زيارة وفد تحالف الصدر، بعد يوم واحد من زيارة وفد آخر يضم قادة تحالف «الفتح»، بهدف فتح صفحة جديدة، ومعالجة الخلافات بين الإقليم والمركز.

ضرورة معالجة المشكلات

وطبقاً للموقع الرسمي لحزب بارزاني، فإن الوفد أشار إلى دور ومكانة الحزب الديمقراطي الكردستاني في الماضي والحاضر ومستقبل كردستان والعراق، مؤكداً على ضرورة «معالجة المشكلات والقضايا العالقة بين الجانبين بما يصب في خدمة مصلحة العراق والإقليم كردستان». وأوضح أن «البارزاني سلط الضوء على العلاقات بين الإقليم وبغداد»، مؤكداً أن «شعب كردستان صاحب قضية مشروعة»، كذلك نقل موقع الحزب عن بارزاني قوله: «إن فتح صفحة جديدة ومعالجة الخلافات بحاجة إلى أساس للتوافق، ومراجعة الشراكة من أجل عدم تكرار أخطاء ومشكلات الماضي».

في الأثناء، كشفت مواقع إخبارية تابعة لتيار الحكمة، عن زيارة وفد يمثل تحالف «الإصلاح والإعمار» إلى إقليم كردستان العراق، ولقاء بارزاني اليوم الاثنين. ويعول الديمقراطي الكردستاني على البرنامج الحكومي للحكومة المقبلة، إضافة إلى مدى التزام الشراكة بتطبيق الدستور، لإبداء موقفه النهائي من



رئيس الوزراء العراقي المكلف عادل عبد المهدي خلال لقائه نائب وزير الخارجية الأمريكي جون سيلفان

المشاركة في حكومة رئيس الوزراء المكلف عادل عبد المهدي من عدمها.

النائب عن الديمقراطي الكردستاني، أرام بالاتي، قال لـ«القدس العربي»: إن حزبه لم يقرر بعد المشاركة في الحكومة الجديدة»، معتبراً أن هذا الأمر «مترك لما نتوصل إليه من رؤى مشتركة بيننا وبين رئيس الوزراء المكلف عادل عبد المهدي وبقيّة الشركاء السياسيين». وعن أبرز العقبات التي تهدد مشاركة الحزب في الحكومة الجديدة، أوضح قائلاً: «مشكلتنا متوقفة على خطط الحكومة للمرحلة المقبلة، إضافة إلى البرنامج الحكومي، وهل سيضمن لنا هذا البرنامج تطبيق الدستور والحفاظ على المبادئ الرئيسية المتفق عليها بين المكونات الأساسية في العملية السياسية»، مبيّناً أن هذه المبادئ هي «التوافق والتوازن والشراكة».

وتابع النائب عن حزب بارزاني: «نحن كحزب لن نشترك في الحكومة الجديدة من أجل منافع حزبية أو

مناصب معينة، بل من أجل أن يشعر المواطنون في إقليم كردستان أنهم يعملون معاملة المواطن من الدرجة الأولى وليس كمواطنين من الدرجة الثانية». على حدّ قوله.

وفي العاصمة بغداد، باشر رئيس الوزراء المكلف عادل عبد المهدي، أعماله خارج المنطقة الخضراء الجديدة التحصين أمنياً، في خطوة لم يعتد عليها العراقيون منذ عام 2003، حيث أقام وعمل رؤساء الحكومة في القصر الرئاسي طوال 15 عاماً مضت.

وقال مكتب عبد المهدي في بيان، إن الأخير «باشر أعماله (أمس الأول) في مكتبه الجديد في بغداد في المنطقة الواقعة مقابل محطة القطارات العالية المركزية - الكرخ»، مضيفاً: «فور مباشرته، عقد عادل عبد المهدي عدة لقاءات داخل المبنى تتعلق بتشكيل الحكومة والبرنامج الحكومي».

وفي مقره الجديد، التقى عبد المهدي أمس الأحد، وقد

حزب «دعاة الإسلام» برئاسة خضير الخزاعي، وقال في بيان: «جرى بحث تشكيل الحكومة والبرنامج الوطني وأولوياتها، والتأكيد على أهمية دعم الحكومة المقبلة لتقديم كل ما من شأنه أن يساهم بخدمة المواطنين والإرتقاء بجميع القطاعات في البلد».

وأيضاً، استقبل عبد المهدي نائب وزير الخارجية الأمريكي جون سيلفان، الذي هنأه بمناسبة تكليفه بتشكيل الحكومة. وأعرب عن دعم الولايات المتحدة الأمريكية للعراق والحكومة المقبلة في جميع المجالات. حسب بيان مكتب رئيس الوزراء المكلف.

وحسب البيان «جرى خلال اللقاء مناقشة تعزيز العلاقات بين البلدين والأوضاع في العراق والمنطقة وأهمية استمرار الدعم الدولي للعراق في مجال الإعمار بعد أن حقق الانتصار على الإرهاب».

سوليغان التقى كذلك رئيس الجمهورية، برهم أحمد صالح، الذي دعا الولايات المتحدة الأمريكية إلى

«ضرورة تجنب العراق تبعات التوترات الإقليمية الناشئة في المنطقة».

ووفقاً لبيان صادر عن مكتب صالح، فقد طالب الأخير واشنطن بـ«الأخذ بنظر الاعتبار موقع ووضع العراق، والتأكيد على سيادة العراق ومصالحه الوطنية في تثبيت الاستقرار بما يساهم في إعادة الأعمار وتطوير البنى التحتية للمناطق المتضررة من الإرهاب»، وفق البيان.

سوليغان أكد «مساندة بلاده للعراق في شتى الميادين»، مشيراً إلى «سعي بلاده لتطوير علاقاتها مع العراق وتعزيز التعاون المشترك خصوصاً في المجالات الاقتصادية وتشجيع الاستثمار».

رقابة شديدة

وتراهن القوى السياسية على مدى مسؤولية عبد المهدي في اختيار حكومته الجديدة، بكونها ستكون تحت رقابة مشددة من قبل مجلس النواب الاتحادي.

النائب عن تحالف «سائرون» الذي يعدّ نواة تحالف «الإصلاح والإعمار»، برهان العموري قال لـ«القدس العربي»: «بعد إغلاق التقديم الإلكتروني للمناصب الوزارية، نأمل خيراً من رئيس الوزراء المكلف في تقديم شخصيات كفوءة ونزيهة».

وأقر بوجود «ضغوطات سياسية على عادل عبد المهدي»، لكنه رأى أن ذلك «لا يخلية من مسؤوليته، في ظل الدعم الكبير الذي تلقاه، من المفترض أن يستثمر رئيس الوزراء المكلف هذا الدعم في اختيار شخصيات يرى أنها مناسبة للمناصب».

وأشار إلى أن «الفترة المقبلة ستشهد رقابة شديدة من قبل مجلس النواب على عمل وأداء الحكومة، وسيكون هناك تقويم لعمل الحكومة في حال نجاحها أو محاسبتها بقسوة في حال إخفاقها في مهمتها»، داعياً عبد المهدي إلى أن «يحسن الاختيار ويتعد عن جميع الضغوطات، ولا يستعود لما شهدناه في الدورات السابقة، بإنتماء الوزراء إلى الأحزاب. نحن نريد مغادرة ذلك». كذلك، لفت إلى أن «هناك حقوقاً للمقيّمات والمكونات الذين لديهم شارع وجهمور، مستحقين وكفويين ونزيهين ويمتلكون مقبولية لدى الكتل السياسية الأخرى، حتى تضمن تمريرهم داخل مجلس النواب»، موهناً أن «هناك كتلاً سياسية ما تزال متمسكة باستحقاقاتها الانتخابية»، وهذا أمر مشروع، بكون إن لديها جمهوراً انتخبهم وأوصلها لهذا المستوى، وبالتالي فإن عليها خدمتهم».

ويعتبر أن «القوى السياسية إلى النظر إلى الوضع الحالي للبلد، هناك بطالة وسوء خدمات فضلاً عن تردي الأوضاع الأمنية والمالية والاقتصادية، الأمر الذي يحتاج إلى تعاون والابتعاد عن جميع الخلافات التي كانت سائدة طوال الفترة التي مضت».

إجراءات أمنية مشددة في الفلوجة بعد موجة تفجيرات

وأوضح المصدر هو برتبة رائد في شرطة الفلوجة، رفضاً للكشف عن اسمه أن «القوات الأمنية بدأت تعزز وجودها وبكثافة حول المشافي الطبية ومراكز التسوق والطابع الشهيرة والمناطق المكتظة بالسكان». وأضاف إلى تنفيذها «حملة تفتيش موسعة»، منعت القنات الأمنية «المواطنين من ركن سياراتهم على جانبي الطرق خاصة أمام المجمعات التجارية وأحاطتها بالكتل الاسمنتية ونشرت مئات الجنود في الشوارع ونصبت حواجز عسكرية مشتركة وسط الأزقة الرئيسية».

وبين أن «خلايا تنظيم الدولة استطاعت اختراق أجهزة الأمن في الفلوجة مرة ثانية، وحقت بعض الخروقات العسكرية التي تحسب لصالح مقاتلي التنظيم». ومصادر أمنية وشهود عيان، كانوا قد نكروا في وقت سابق أن مسلحين من تنظيم «الدولة» تمكنوا قبل يومين من إحداث فوضى أمنية في عموم أنحاء الفلوجة، من خلال زرع العديد من العوالب التأسفة وركن العجلات المخففة قرب الأسواق، وتنفيذ أعمال اغتيال بالأسلحة الكائمة للصوت طالت ضباط أمن ومدنيين.

■ الفلوجة - «القدس العربي»: «شدت قوات الأمن العراقية لليوم الثالث على التوالي من إجراءاتها الأمنية حول مداخل مخارج مدينة الفلوجة، وأغلقت بعضاً من الطرق، وسيط حملات تفتيش ودهم مكثفة للعديد من الأحياء بحثاً عن مطلوبين، وجاء ذلك بعد موجة تفجيرات استهدفت مدن الفلوجة بالعوالب الناسفة والسيارات المخففة، فضلاً عن عمليات اغتيال منظمة، أسفرت عن مقتل وإصابة العشرات من المدنيين والعسكريين، يقف وراءها تنظيم «الدولة الإسلامية»، وفق ما تشير مصادر أمنية.

مصدر أممي، قال لـ«القدس العربي»: إن «مفازز القوى الأمنية بكافة تشكيلاتها المختلفة من شرطة وجيش عراقي وبإسناد من الحشد العشائري، وضعت تدابير أمنية صارمة لضبط الأمن داخل أحياء الفلوجة لمنع حدوث أي خرق أمني، وعدم تكرار ما عاشته المدينة قبل يومين من خروقات أمنية، بسبب عودة تنامي نشاط خلاياه مسلحي تنظيم «الدولة». وأضاف «هناك سيطرة تامة على الوضع الأمني في الفلوجة»، مؤكداً أن «عمليات الملاحقة والبحث عن بؤر عناصر التنظيم الذين تسللوا مؤخراً لبلدات المدينة، جارية ولن تتوقف».

ارتفاع إصابات التسمم بالمياه الملوثة إلى 111 ألفاً في البصرة

رصدوا ارتفاع وتيرة الإصابات بالتسمم بدءاً من منتصف أغسطس/ آب الماضي. وساهمت أزمة تلوث المياه في تصاعد وتيرة احتجاجات شعبية عارمة في البصرة مطلع الشهر المنصرم، وخلفت قتلى وجرحى فضلاً عن إحراق مكاتب حكومية وحزبية ومقر القنصلية الإيرانية في المحافظة.

وبالبصرة، مهد احتجاجات شعبية متواصلة منذ 9 يوليو/ تموز الماضي، في محافظات وسط وجنوبي البلاد ذات الغالبية الشيعية، على تردي الخدمات العامة مثل الكهرباء والماء فضلاً عن قلة فرص العمل. وتعتبر البصرة، ثاني أكبر مدن العراق مساحة بعد محافظة الأنبار (غرب)، وتقع في أقصى جنوبي البلاد، على الضفة الغربية لشط العرب، وهو المعبر المائي الذي يتكون من التقاء نهري دجلة والفرات في القرنة.

وتحتوي على أكبر آبار العراق النفطية، وتنتج ما لا يقل عن 80% من نفط البلاد، وهي المنفذ البحري الوحيد للبلاد على العالم، ويتم تصدير الخام عبر موانئها.

■ بغداد - الأناضول: قالت المفوضية العليا المستقلة لحقوق الإنسان في العراق، أمس الأحد، إن إصابات التسمم جراء تلوث المياه بين السكان في محافظة البصرة جنوبي البلاد ارتفعت إلى 111 ألفاً. وفي 21 سبتمبر/ أيلول الماضي، أعلنت المفوضية (مؤسسة رسمية تعنى بالدفاع عن حقوق الإنسان وترتبط بالبرلمان) أن 70 ألف شخص أصيبوا بالتسمم بسبب تلوث المياه في المحافظة، قبل الإعلان عن الحصيلة الجديدة أمس.

وقال مكتب المفوضية في البصرة، في بيان، إن «إصابات التسمم بين السكان ارتفعت إلى 111 ألف شخص في المحافظة مع ارتفاع نسب الملوحة في مياه الشرب لتتحول إلى ما يشبه المياه الثقيلة في بعض المناطق».

وحذرت المفوضية من تفشي الإصابات بين طلبة المدارس إثر تسجيل إصابات بين صفوفهم. ودعت الحكومتين المحلية والمركزية إلى اتخاذ الخطوات اللازمة لاحتواء الأزمة. ولم تحدد الفترة الزمنية لتسجيل تلك الإصابات، لكن منظمات منغية بحقوق الإنسان ومواطنين

السابقة، لذلك يجب أن تشهد موازنة العام المقبل للمحافظة زيادة من أجل النهوض بواقعها قدر استطاع». وتابع: «المحافظة تعاني نقصاً حاداً بالمستشفيات والمدارس والبنى التحتية، ناهيك عن وجود مشاريع متوقفة بسبب قلة التخصيصات المالية، لذلك نأمل من الحكومة زيادة موازنة المحافظة خصوصاً وهي الآن بطور صياغتها وإرسالها إلى مجلس النواب».

وفي حال لم «تُصنّف» المحافظة في موازنة 2019، هدد البعيجي بكلمة عند عرضها (الموازنة) للتصويت عليها». ويعتمد مشروع قانون موازنة 2019 على طاقة تصديرية للنفط تبلغ 3 ملايين و880 ألف برميل يومياً، منها 250 ألف برميل يومياً عن كميات النفط الخام المنتج في محافظتي إقليم كردستان، وبعهد سعر تخميني يبلغ 56 دولاراً للبرميل الواحد، وكشفت تسريبات عن القيمة الإجمالية لمسودة الموازنة المالية الاتحادية لعام 2019، مشيرة إلى أنها تبلغ أكثر من 105 تريليونات ونصف الترليون دينار (نحو 88 مليار دولار).

وأوضحت المسودة أن النفقات العامة للعام 2019، ستبلغ نحو 128 تريليون ونصف الترليون (نحو 10 مليارات و400 مليون دولار)، مبيّنة أن العجز سيكون بحدود 23 تريليوناً (نحو 19 مليار دولار) سيتم تغطيتها من زيادات أسعار النفط أو زيادة الإنتاج ومن الاقتراض الداخلي والخارجي.

وتشير المسودة إلى أن حصة إقليم كردستان من مجموع الإنفاق الفعلي، سيكون حسب نفوس كل محافظة بعد استبعاد النفقات السيادية، لافتة إلى أن عدم قيام كردستان بتسديد الإبرادات الاتحادية المستحقة إلى الخزينة العامة الاتحادية، سيتم باستقطاع الحصة المحددة لها وتجري التسوية الحسابية لاحقاً.

وتضمنت المسودة أيضاً منع التعيين في دوائر الدولة كافة بأسلوب التعاقد، مع إمكانية تجديد العقود السابقة في حالة وجود ضرورة لذلك، وتحسب مدة التعاقد للمقننين على الملك الدائم خدمة فعلية وإيقاف التعيينات في الرئاسات الثلاث (مجلس النواب، ورئاسة الجمهورية، ومجلس الوزراء، والجهات التابعة لها).

الحكومة العراقية بصدد إرسال مشروع قانون موازنة 2019 إلى البرلمان وسط اعتراضات كردية

بغداد - «القدس العربي»:

يعمل مجلس الوزراء العراقي المنتهية ولايته، على إعداد مشروع قانون الموازنة المالية الاتحادية لعام 2019، تمهيداً لإقرارها على البرلمان، بهدف التصويت عليها قبل نهاية العام الحالي.

ويتمحور الدستور العراقي للحكومة الحالية بمواصلة عملها لحين تشكيل الحكومة الجديدة، وحصولها على ثقة مجلس النواب. ورغم أهمية إقرار الموازنة في وقتها المحدد، لما لها من تأثيرات على المشاريع وعمل الدولة بشكل عام، غير أنها بدأت تشهد اعتراضات من قبل القوى السياسية الكردية، وصلت إلى حدّ التهديد برفضها.

رئيس كتلة الاتحاد الإسلامي الكردستاني في مجلس النواب العراقي مثنى أمين، أعلن «رفض» كتلته مشروع قانون الموازنة العامة العراقية للعام 2019، بسبب «خلوه من الإشارة إلى محافظة حلبجة».

وقال في بيان: «بينما أعدت الحكومة العراقية مسودة قانون الموازنة العامة لسنة 2019، أثار استغرابنا أن الحكومة العراقية لم تكن مستعدة هذه المرة أيضاً للتعامل مع محافظة حلبجة كحفاظة، معتبراً عن رفضه لـ«طريقة تعامل الحكومة العراقية مع محافظة حلبجة وإهمالها».

وحول ما جرى في السنة الماضية، قال: «في السنة الماضية عندما كانت

هناك حالة مشابهة، واجهت السيد حيدر العبادي، رئيس الوزراء العراقي، خلال اجتماع بالقول: «بأي حق لا تتعامل مع حلبجة كمحافظة؟ في حين أن حلبجة محافظة دستورية». وأضاف: «لهذا السبب، نرفض مسودة موازنة 2019 هذه، وسنعمل في سبيل تثبيت الاستحقاقات والحقوق المالية لمواطني محافظة حلبجة، ومواطني إقليم كردستان بدون تمييز». وفي مطلع عام 2014، أقرّ مجلس الوزراء العراقي مشروع تحويل منطقة حلبجة في إقليم كردستان العراق إلى محافظة، ليضم الإقليم بذلك أربع محافظات هي (أربيل، والسليمانية، ودهوك، وحلبجة).

وقال النائب عن الحزب أحمد سليمان صفر، إن «موازنة 2019 لا تختلف عن موازنة 2018، كونها نظمت من الحكومة نفسها، والتي هي الحالية حكومة تصريف أعمال»، موضحاً أن «الاعتماد عليها سيثير مشكلات، وربما أكثر وأكبر من المشاكل التي جرت عند طرح موازنة 2018».

وبيّن أن «هناك خلافاً عن النسبة المخصصة إلى إقليم كردستان، كما أن



صورة أرشيفية للبرلمان العراقي

استعدادات من الحكومة لاستفتاء مرتقب وسط مناخ من التخويف

النظام المصري يتجه لتعديل الدستور مع بداية 2019 ومدّ فترة حكم السيسي



صورة أرشيفية للبرلمان المصري

المواطنون لحثهم على المشاركة بصورة فعالة في الانتخابات... وتضمنت التوصيات كذلك «ضرورة العمل على استخدام الرسائل التكنولوجية للجمهور، لتساعد على المشاركة المجتمعية وتسهيل إدراك المواطن للتصويت وأهميته، على أن تلعب الأحزاب السياسية دورا هاما في مناشدة المواطنين بضرورة المشاركة في التصويت والبعث عن العزوف، وحثهم على المشاركة في تكوين الأحزاب السياسية».

الانتخابات أو الاستفتاءات... كما تزامن إعلان الهيئة مع إصدار المؤتمر الذي نظمه مجلس الدولة المصري، بعنوان «التصويت في الانتخابات والاستفتاءات بين الحق والواجب»، بالتعاون مع الاتحاد العربي للقضاء الإداري، عددا من التوصيات بينها «العمل على تدعيم الثقة بين السلطات وتيسير العملية الانتخابية، وضرورة استخدام أحدث الأنظمة التكنولوجية لإنجاح العملية الانتخابية، ودعوة الجهات المنظمة للانتخابات إلى نشر الوعي الثقافي بين

عن حصرها بما يقرب من 35 مليون مواطن عرفوا عن المشاركة في الانتخابات الرئاسية الأخيرة لتقديمها للنخبة العامة، تمهيدا لفرص 500 جنيه مصري على كل من قاطع الانتخابات، فضل هذا الإعلان، وفق المراقبين «لا يستهدف في حقيقته فرض غرامة مالية لصعوبة تنفيذ الأمر ومخالفته للدستور المصري الذي سمح للمواطن بمقاطعة الانتخابات ومنحه الحرية في المشاركة، بل يأتي في إطار تخويف المصريين من عدم المشاركة في الاستحقاقات المقبلة سواء

السياسي لائتلاف دعم مصر (صاحب الغالبية النيابية) أيدت إجراء تعديلات دستورية خلال الفترة المقبلة، معتبرة أن «الدستور مع الممارسة العملية يحتاج لتعديلات»، مقترحة في هذا الصدد «إجراء تعديل في المادة الخاصة بانتخابات الحليات والنسب المخصصة بحيث يتم تخصيص 25% للشباب، و25% للمرأة و25% للعمل والفلاحين و25% لبقائي الفئات الخلفة في المجتمع».

وأكدت على «ضرورة إنشاء مجلس للشيوخ، لأنه مهم جدا من أجل مناقشة مشاريع القوانين بشكل متخصص يساعد مجلس النواب».

وسانندت مقترح جعل انتخاب رئيس مجلس النواب والوكيلين كل عام بدلا من خمس سنوات، قائلة: «بما أن اللجان تنتخب كل عام، وليطبق الكلام نفسه، وستكون هناك مقترحات كثيرة في هذا الشأن».

ويرى مراقبون أن الهدف من التعديلات الدستورية، تمرير زيادة مدة الرئاسة من 4 إلى 6 سنوات، موضحين أن التعديلات المقترحة ما هي إلا محاولة لإظهار أن الدستور يحتاج تعديلات، وأن الأمر لا يقتصر على مدة الرئاسة.

الإعلامي وعضو البرلمان الموالي للنظام، مصطفى بكرى، قال إن «الحكومة ستقدم خلال شهر يناير/ كانون الثاني المقبل بعدد من التعديلات، أبرزها إنشاء مجلس الشيوخ بدلا من مجلس الشورى، وجعل انتخاب رئيس مجلس النواب والوكيلين كل عام بدلا من خمس سنوات، وإجراء تعديل على المادتين 146 و147 الخاص بتشكيل الحكومة وسلطات رئيس الجمهورية، وعدد من المواد الأخرى».

تصريحات بكرى أكدها أمين سر لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية في مجلس النواب، إيهاب الطماوي، إذ قال في تصريحات صحافية إن «مواهب الدستور الحالي تم اختيارها وثبتت أن بعضها يحتاج إلى تعديل، وإن هناك ما يقرب من 32 مادة تحتاج إلى التعديل».

وتعالت أصوات الإعلاميين القريبين من نظام السيسي التي تطالب بتعديل مدة الرئاسة في الدستور، وكان آخرها جاء على لسان الكاتب الصحفي ياسر زرق، رئيس مجلس إدارة «أخبار اليوم».

وأضاف أن «الدستور الجديد يحدد مدة

القاهرة - «القدس العربي»:

يبدو أن خطة نظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لتعديل الدستور دخلت مرحلتها الأخيرة، مع ترجيح عدد من أعضاء البرلمان، تقدم الحكومة بعدة تعديلات دستورية خلال شهر يناير/ كانون الثاني المقبل لمناقشتها أمام المجلس، مشيرين إلى أن هذه التعديلات تتعلق بتشكيل الحكومة وسلطات رئيس الجمهورية وإنشاء مجلس الشيوخ بدلا عن الشورى، الذي جرى إلغاؤه بعد ثورة يناير/ كانون الثاني 2011.

الإعلامي وعضو البرلمان الموالي للنظام، مصطفى بكرى، قال إن «الحكومة ستقدم خلال شهر يناير/ كانون الثاني المقبل بعدد من التعديلات، أبرزها إنشاء مجلس الشيوخ بدلا من مجلس الشورى، وجعل انتخاب رئيس مجلس النواب والوكيلين كل عام بدلا من خمس سنوات، وإجراء تعديل على المادتين 146 و147 الخاص بتشكيل الحكومة وسلطات رئيس الجمهورية، وعدد من المواد الأخرى».

تصريحات بكرى أكدها أمين سر لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية في مجلس النواب، إيهاب الطماوي، إذ قال في تصريحات صحافية إن «مواهب الدستور الحالي تم اختيارها وثبتت أن بعضها يحتاج إلى تعديل، وإن هناك ما يقرب من 32 مادة تحتاج إلى التعديل».

وأضاف «فكرة إنشاء مجلس الشيوخ جيدة، وسيكون له أهمية كبيرة ونحن في حاجه إليه، لأن هناك مهارات وخبرات خاصة قد لا تتوفر عن طريق الانتخاب العادي، ولذلك نحتاج إلى الفترة الثانية للبرلمان في الفترة المقبلة، بصلاحيات واضحة يتم تحديثها في الدستور».

النائب ماريغريت عازر، عضو المكتب

النظر اليوم في طعن مرسي و19 آخرين في «إهانة القضاء»

الإعدام لثلاثة متهمين في قضية «أنصار الشريعة» في مصر

التلفزيونية والإذاعية ومواقع التواصل الاجتماعي، من خلال عبارات تحمّل الإساءة والإذراء والكراهية للمحاكم والسلطة القضائية، وأخلوا بذات الطرق سائفة الذكر، بمقام القضاء وهيبته، من خلال إهاناته بتصريحات وأخبار إعلامية تبثت الكراهية والإذراء لرجال القضاء».

متنصر الزيات، المحامي والمرشح على مقعد نقية المحامين سابقا، طالب بالحامين والمتضامنين في جلسة اليوم بدعوة المواطنين بضرورة بقواعد الحضور داخل قاعات السلطة القضائية وأن يكون الحديث للمحامين فقط الحاضرين مع المتهمين».

وأضاف خلال تدويته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «لا بد من مراعاة أننا في دار القانون ومن أذن في قاعة المحكمة بطريقا، ولا نقفات احتجاجية أو تضامنية سواء بسواء».

في جنوب القاهرة، ولا يزال بإسكان المتهمين الطعن على الحكم أمام محكمة النقض، أعلى محكمة جنائية في مصر. في الموازاة، تنظر محكمة النقض المصرية، اليوم الإثنين، بالعلن المقدم من 20 متهما، على الأحكام الصادرة ضددهم في القضية المعروفة إعلاميا بـ«إهانة القضاء».

وكانت محكمة جنايات القاهرة، قضت في 30 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، بحبس محمد مرسي الرئيس المصري الأسبق، و19 آخرين، 3 سنوات، وتغريم عدد آخر مبلغ 30 ألف جنيه مصري.

وتضمنت قائمة المتهمين في القضية، عددا من قادة جماعة الإخوان المسلمين، ومحامين وإعلاميين ونشطاء سياسيين، ووجهت لهم اتهامات بأنهم «أهانوا وسبوا القضاء والقضاة بطريقا، والنشر والإذراء بإحاديث في القنوات

القاهرة - «القدس العربي»: قضت محكمة مصرية، أمس الأحد، بالإعدام حضوريا لثلاثة متهمين دينوا بقتل عدد من رجال الشرطة في القضية المعروفة إعلاميا بـ«أنصار الشريعة»، حسب ما قال مسؤول قضائي.

ووجهت النيابة العامة إلى المحكومين اتهامات بتأسيس وإدارة، تنظيم «كتائب أنصار الشريعة» غير الشرعي ومحاولة قلب نظام الحكم «قتل 10 من رجال الشرطة من بينهم ضابط خلال الفترة من آب/ أغسطس 2013 حتى أيار/ مايو 2014».

وقال المسؤول إن «محكمة جنايات القاهرة قضت في القضية نفسها بالسجن المؤبد (25 عاما) لأربعة متهمين والسجن 15 عاما لسبعة آخرين، فيما برأت تسعة متهمين».

ومن ضمن 23 متهما في القضية، مثل 19 متهما أذن في قاعة المحكمة المتعددة في معهد للشرطة ملاصق لسجن طرة

الهيئة العامة للاستعلامات تتهم المنظمة الدولية بـ«عدم الحياد»

معركة جديدة بين مصر و«هيومن رايتس ووتش» بسبب واقعة تعذيب

الاستفسارات، ما أدى لتحديد أسبوع آخر لاستكمال الإيجابيات».

وأكد بيان الهيئة: «رغم إرسال الهيئة رداً مكتوباً مفصلاً، نشرت المنظمة تقريرها المشار إليه حول حالة خالد حسن متجاهلة تماما هذا الرد المكتوب، بل واقتطعت منه بعض الكلمات التي أخرجتها عن سياقها الحقيقي، بما يوحي أن الهيئة لا تتجاوب معنا، في دالة واضحة على عدم المصداقية والمهنية في عرض الحقائق».

وأصلحت: «أن» المنظمة أرسلت بريداً إلكترونياً بعد نشر تقريرها جاء فيه: قمنا بنشر تقريرنا عن حالة المواطن خالد حسن بالأمس وأفردنا مساحة موسعة لاستعراض ردمك داخل التقرير نفسه كما قمنا برفع ردمك كاملا على صفحة منفصلة لمن أراد الاطلاع عليه، ويخالف هذا الكلام الحقيقة بصورة كاملة، بل ويحمل أهدافا مغرضة، كما سيوضح لاحقا».

وكانت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الحقوقية الدولية، اتهمت السلطات المصرية قبل يومين في تقرير، أنها عذبت واحصت مواطنًا مصريًا أمريكيًا احتجاجًا منذ أشهر، وطالبت التحقيق بقضيته، فيما قالت القاهرة إنها تحقق معه باتهامه بـ«الانضمام لجماعة إرهابية»، وأنه يحصل على كافة حقوقه.

عمرو بدر، عضو مجلس نقابة الصحفيين المصريين، قال لـ«القدس العربي»، إن «الاتهامات بالتمأر والخيانة، باتت سياسة كل مؤسسات الدولة، وإن هذه السياسة انطبعت على الهيئة العامة للاستعلامات».

وأضاف: «على الهيئة العامة للاستعلامات أن تغير من طريقها في التعامل مع المنظمات الدولية، وأن تلجأ للحوار وتقديم المعلومات بدلا من الاتهامات المتكررة».

وأشارت إلى «نقاط رئيسية في تطور هذا الموضوع، وهو تبادل المراسلات حيث أرسلت المنظمة بريداً إلكترونيا لهيئة الاستعلامات بتاريخ 23 سبتمبر/ أيلول الماضي حول حالة المتهم خالد حسن تطالب فيه بالرد على بعض الاستفسارات المتعلقة بما زعمت أنه إخفاء قسري وتعذيب له، ووضعت ما يشبه الإنذار بان الرد يجب أن يتوافر خلال يومين».

وزادت «جرى في اليوم نفسه اتصال هاتفي من أحد أعضاء فريق مصر في المنظمة في هيئة الاستعلامات، المناقشة بعض الأمور الخاصة بالحالة، وبناء على هذا، قامت المنظمة بإرسال رسالة إلكترونية ثانية في 25 سبتمبر/ أيلول، تضمنت بعض التفاصيل المتناقضة مع ما ورد في الرسالة الأولى، وتكرر نفس الإنذار بضرورة إرسال رد في نفس اليوم».

وتابع البيان: «في اتصال هاتفي في نفس اليوم مع المنظمة، استفسرت الهيئة عن بعض الأشياء التي تم ذكرها في مضمون الرسالتين، منها ملابسات التحقيق مع المتهم خالد حسن من قبل المباحث الفيدرالية الأمريكية، وطالبت المنظمة بالحصول على المعلومات المتوفرة عن حسن لديها، ولكن تم تجاهل ذلك تماما، وتم في هذا الاتصال إبلاغ مسؤول المنظمة بالرفض المصري لطريقة الإنذار والمدد القصيرة لإجابة على

الادعاءات بالتعذيب داخل السجون في مصر، وردت على اتصالات المنظمة في محاولة من جانبها لبناء قدر من الثقة، فإن مواصلة المنظمة تحريف الحقائق بنشر تقاريرها متضمنة مواقف طرف بعينه دون الحرص على وجود الأطراف كافة في الموضوعات المنشورة، فضلا عن عدم توثيق ما ورد فيها من مزاعم، يخالف القواعد المهنية في إعداد التقارير ونشرها ووضع الثقة فيها في موضع الشك العميق».

وأشارت إلى «نقاط رئيسية في تطور هذا الموضوع، وهو تبادل المراسلات حيث أرسلت المنظمة بريداً إلكترونيا لهيئة الاستعلامات بتاريخ 23 سبتمبر/ أيلول الماضي حول حالة المتهم خالد حسن تطالب فيه بالرد على بعض الاستفسارات المتعلقة بما زعمت أنه إخفاء قسري وتعذيب له، ووضعت ما يشبه الإنذار بان الرد يجب أن يتوافر خلال يومين».

وزادت «جرى في اليوم نفسه اتصال هاتفي من أحد أعضاء فريق مصر في المنظمة في هيئة الاستعلامات، المناقشة بعض الأمور الخاصة بالحالة، وبناء على هذا، قامت المنظمة بإرسال رسالة إلكترونية ثانية في 25 سبتمبر/ أيلول، تضمنت بعض التفاصيل المتناقضة مع ما ورد في الرسالة الأولى، وتكرر نفس الإنذار بضرورة إرسال رد في نفس اليوم».

وتابع البيان: «في اتصال هاتفي في نفس اليوم مع المنظمة، استفسرت الهيئة عن بعض الأشياء التي تم ذكرها في مضمون الرسالتين، منها ملابسات التحقيق مع المتهم خالد حسن من قبل المباحث الفيدرالية الأمريكية، وطالبت المنظمة بالحصول على المعلومات المتوفرة عن حسن لديها، ولكن تم تجاهل ذلك تماما، وتم في هذا الاتصال إبلاغ مسؤول المنظمة بالرفض المصري لطريقة الإنذار والمدد القصيرة لإجابة على

الادعاءات بالتعذيب داخل السجون في مصر، وردت على اتصالات المنظمة في محاولة من جانبها لبناء قدر من الثقة، فإن مواصلة المنظمة تحريف الحقائق بنشر تقاريرها متضمنة مواقف طرف بعينه دون الحرص على وجود الأطراف كافة في الموضوعات المنشورة، فضلا عن عدم توثيق ما ورد فيها من مزاعم، يخالف القواعد المهنية في إعداد التقارير ونشرها ووضع الثقة فيها في موضع الشك العميق».

وأشارت إلى «نقاط رئيسية في تطور هذا الموضوع، وهو تبادل المراسلات حيث أرسلت المنظمة بريداً إلكترونيا لهيئة الاستعلامات بتاريخ 23 سبتمبر/ أيلول الماضي حول حالة المتهم خالد حسن تطالب فيه بالرد على بعض الاستفسارات المتعلقة بما زعمت أنه إخفاء قسري وتعذيب له، ووضعت ما يشبه الإنذار بان الرد يجب أن يتوافر خلال يومين».

وزادت «جرى في اليوم نفسه اتصال هاتفي من أحد أعضاء فريق مصر في المنظمة في هيئة الاستعلامات، المناقشة بعض الأمور الخاصة بالحالة، وبناء على هذا، قامت المنظمة بإرسال رسالة إلكترونية ثانية في 25 سبتمبر/ أيلول، تضمنت بعض التفاصيل المتناقضة مع ما ورد في الرسالة الأولى، وتكرر نفس الإنذار بضرورة إرسال رد في نفس اليوم».

وتابع البيان: «في اتصال هاتفي في نفس اليوم مع المنظمة، استفسرت الهيئة عن بعض الأشياء التي تم ذكرها في مضمون الرسالتين، منها ملابسات التحقيق مع المتهم خالد حسن من قبل المباحث الفيدرالية الأمريكية، وطالبت المنظمة بالحصول على المعلومات المتوفرة عن حسن لديها، ولكن تم تجاهل ذلك تماما، وتم في هذا الاتصال إبلاغ مسؤول المنظمة بالرفض المصري لطريقة الإنذار والمدد القصيرة لإجابة على

الادعاءات بالتعذيب داخل السجون في مصر، وردت على اتصالات المنظمة في محاولة من جانبها لبناء قدر من الثقة، فإن مواصلة المنظمة تحريف الحقائق بنشر تقاريرها متضمنة مواقف طرف بعينه دون الحرص على وجود الأطراف كافة في الموضوعات المنشورة، فضلا عن عدم توثيق ما ورد فيها من مزاعم، يخالف القواعد المهنية في إعداد التقارير ونشرها ووضع الثقة فيها في موضع الشك العميق».

وأشارت إلى «نقاط رئيسية في تطور هذا الموضوع، وهو تبادل المراسلات حيث أرسلت المنظمة بريداً إلكترونيا لهيئة الاستعلامات بتاريخ 23 سبتمبر/ أيلول الماضي حول حالة المتهم خالد حسن تطالب فيه بالرد على بعض الاستفسارات المتعلقة بما زعمت أنه إخفاء قسري وتعذيب له، ووضعت ما يشبه الإنذار بان الرد يجب أن يتوافر خلال يومين».

الادعاءات بالتعذيب داخل السجون في مصر، وردت على اتصالات المنظمة في محاولة من جانبها لبناء قدر من الثقة، فإن مواصلة المنظمة تحريف الحقائق بنشر تقاريرها متضمنة مواقف طرف بعينه دون الحرص على وجود الأطراف كافة في الموضوعات المنشورة، فضلا عن عدم توثيق ما ورد فيها من مزاعم، يخالف القواعد المهنية في إعداد التقارير ونشرها ووضع الثقة فيها في موضع الشك العميق».

وأشارت إلى «نقاط رئيسية في تطور هذا الموضوع، وهو تبادل المراسلات حيث أرسلت المنظمة بريداً إلكترونيا لهيئة الاستعلامات بتاريخ 23 سبتمبر/ أيلول الماضي حول حالة المتهم خالد حسن تطالب فيه بالرد على بعض الاستفسارات المتعلقة بما زعمت أنه إخفاء قسري وتعذيب له، ووضعت ما يشبه الإنذار بان الرد يجب أن يتوافر خلال يومين».

وزادت «جرى في اليوم نفسه اتصال هاتفي من أحد أعضاء فريق مصر في المنظمة في هيئة الاستعلامات، المناقشة بعض الأمور الخاصة بالحالة، وبناء على هذا، قامت المنظمة بإرسال رسالة إلكترونية ثانية في 25 سبتمبر/ أيلول، تضمنت بعض التفاصيل المتناقضة مع ما ورد في الرسالة الأولى، وتكرر نفس الإنذار بضرورة إرسال رد في نفس اليوم».

وتابع البيان: «في اتصال هاتفي في نفس اليوم مع المنظمة، استفسرت الهيئة عن بعض الأشياء التي تم ذكرها في مضمون الرسالتين، منها ملابسات التحقيق مع المتهم خالد حسن من قبل المباحث الفيدرالية الأمريكية، وطالبت المنظمة بالحصول على المعلومات المتوفرة عن حسن لديها، ولكن تم تجاهل ذلك تماما، وتم في هذا الاتصال إبلاغ مسؤول المنظمة بالرفض المصري لطريقة الإنذار والمدد القصيرة لإجابة على

الادعاءات بالتعذيب داخل السجون في مصر، وردت على اتصالات المنظمة في محاولة من جانبها لبناء قدر من الثقة، فإن مواصلة المنظمة تحريف الحقائق بنشر تقاريرها متضمنة مواقف طرف بعينه دون الحرص على وجود الأطراف كافة في الموضوعات المنشورة، فضلا عن عدم توثيق ما ورد فيها من مزاعم، يخالف القواعد المهنية في إعداد التقارير ونشرها ووضع الثقة فيها في موضع الشك العميق».

وأشارت إلى «نقاط رئيسية في تطور هذا الموضوع، وهو تبادل المراسلات حيث أرسلت المنظمة بريداً إلكترونيا لهيئة الاستعلامات بتاريخ 23 سبتمبر/ أيلول الماضي حول حالة المتهم خالد حسن تطالب فيه بالرد على بعض الاستفسارات المتعلقة بما زعمت أنه إخفاء قسري وتعذيب له، ووضعت ما يشبه الإنذار بان الرد يجب أن يتوافر خلال يومين».

وزادت «جرى في اليوم نفسه اتصال هاتفي من أحد أعضاء فريق مصر في المنظمة في هيئة الاستعلامات، المناقشة بعض الأمور الخاصة بالحالة، وبناء على هذا، قامت المنظمة بإرسال رسالة إلكترونية ثانية في 25 سبتمبر/ أيلول، تضمنت بعض التفاصيل المتناقضة مع ما ورد في الرسالة الأولى، وتكرر نفس الإنذار بضرورة إرسال رد في نفس اليوم».

وتابع البيان: «في اتصال هاتفي في نفس اليوم مع المنظمة، استفسرت الهيئة عن بعض الأشياء التي تم ذكرها في مضمون الرسالتين، منها ملابسات التحقيق مع المتهم خالد حسن من قبل المباحث الفيدرالية الأمريكية، وطالبت المنظمة بالحصول على المعلومات المتوفرة عن حسن لديها، ولكن تم تجاهل ذلك تماما، وتم في هذا الاتصال إبلاغ مسؤول المنظمة بالرفض المصري لطريقة الإنذار والمدد القصيرة لإجابة على

الادعاءات بالتعذيب داخل السجون في مصر، وردت على اتصالات المنظمة في محاولة من جانبها لبناء قدر من الثقة، فإن مواصلة المنظمة تحريف الحقائق بنشر تقاريرها متضمنة مواقف طرف بعينه دون الحرص على وجود الأطراف كافة في الموضوعات المنشورة، فضلا عن عدم توثيق ما ورد فيها من مزاعم، يخالف القواعد المهنية في إعداد التقارير ونشرها ووضع الثقة فيها في موضع الشك العميق».

وأشارت إلى «نقاط رئيسية في تطور هذا الموضوع، وهو تبادل المراسلات حيث أرسلت المنظمة بريداً إلكترونيا لهيئة الاستعلامات بتاريخ 23 سبتمبر/ أيلول الماضي حول حالة المتهم خالد حسن تطالب فيه بالرد على بعض الاستفسارات المتعلقة بما زعمت أنه إخفاء قسري وتعذيب له، ووضعت ما يشبه الإنذار بان الرد يجب أن يتوافر خلال يومين».

الادعاءات بالتعذيب داخل السجون في مصر، وردت على اتصالات المنظمة في محاولة من جانبها لبناء قدر من الثقة، فإن مواصلة المنظمة تحريف الحقائق بنشر تقاريرها متضمنة مواقف طرف بعينه دون الحرص على وجود الأطراف كافة في الموضوعات المنشورة، فضلا عن عدم توثيق ما ورد فيها من مزاعم، يخالف القواعد المهنية في إعداد التقارير ونشرها ووضع الثقة فيها في موضع الشك العميق».

وأشارت إلى «نقاط رئيسية في تطور هذا الموضوع، وهو تبادل المراسلات حيث أرسلت المنظمة بريداً إلكترونيا لهيئة الاستعلامات بتاريخ 23 سبتمبر/ أيلول الماضي حول حالة المتهم خالد حسن تطالب فيه بالرد على بعض الاستفسارات المتعلقة بما زعمت أنه إخفاء قسري وتعذيب له، ووضعت ما يشبه الإنذار بان الرد يجب أن يتوافر خلال يومين».

وزادت «جرى في اليوم نفسه اتصال هاتفي من أحد أعضاء فريق مصر في المنظمة في هيئة الاستعلامات، المناقشة بعض الأمور الخاصة بالحالة، وبناء على هذا، قامت المنظمة بإرسال رسالة إلكترونية ثانية في 25 سبتمبر/ أيلول، تضمنت بعض التفاصيل المتناقضة مع ما ورد في الرسالة الأولى، وتكرر نفس الإنذار بضرورة إرسال رد في نفس اليوم».

وتابع البيان: «في اتصال هاتفي في نفس اليوم مع المنظمة، استفسرت الهيئة عن بعض الأشياء التي تم ذكرها في مضمون الرسالتين، منها ملابسات التحقيق مع المتهم خالد حسن من قبل المباحث الفيدرالية الأمريكية، وطالبت المنظمة بالحصول على المعلومات المتوفرة عن حسن لديها، ولكن تم تجاهل ذلك تماما، وتم في هذا الاتصال إبلاغ مسؤول المنظمة بالرفض المصري لطريقة الإنذار والمدد القصيرة لإجابة على

الادعاءات بالتعذيب داخل السجون في مصر، وردت على اتصالات المنظمة في محاولة من جانبها لبناء قدر من الثقة، فإن مواصلة المنظمة تحريف الحقائق بنشر تقاريرها متضمنة مواقف طرف بعينه دون الحرص على وجود الأطراف كافة في الموضوعات المنشورة، فضلا عن عدم توثيق ما ورد فيها من مزاعم، يخالف القواعد المهنية في إعداد التقارير ونشرها ووضع الثقة فيها في موضع الشك العميق».

وأشارت إلى «نقاط رئيسية في تطور هذا الموضوع، وهو تبادل المراسلات حيث أرسلت المنظمة بريداً إلكترونيا لهيئة الاستعلامات بتاريخ 23 سبتمبر/ أيلول الماضي حول حالة المتهم خالد حسن تطالب فيه بالرد على بعض الاستفسارات المتعلقة بما زعمت أنه إخفاء قسري وتعذيب له، ووضعت ما يشبه الإنذار بان الرد يجب أن يتوافر خلال يومين».

وزادت «جرى في اليوم نفسه اتصال هاتفي من أحد أعضاء فريق مصر في المنظمة في هيئة الاستعلامات، المناقشة بعض الأمور الخاصة بالحالة، وبناء على هذا، قامت المنظمة بإرسال رسالة إلكترونية ثانية في 25 سبتمبر/ أيلول، تضمنت بعض التفاصيل المتناقضة مع ما ورد في الرسالة الأولى، وتكرر نفس الإنذار بضرورة إرسال رد في نفس اليوم».

وتابع البيان: «في اتصال هاتفي في نفس اليوم مع المنظمة، استفسرت الهيئة عن بعض الأشياء التي تم ذكرها في مضمون الرسالتين، منها ملابسات التحقيق مع المتهم خالد حسن من قبل المباحث الفيدرالية الأمريكية، وطالبت المنظمة بالحصول على المعلومات المتوفرة عن حسن لديها، ولكن تم تجاهل ذلك تماما، وتم في هذا الاتصال إبلاغ مسؤول المنظمة بالرفض المصري لطريقة الإنذار والمدد القصيرة لإجابة على

الادعاءات بالتعذيب داخل السجون في مصر، وردت على اتصالات المنظمة في محاولة من جانبها لبناء قدر من الثقة، فإن مواصلة المنظمة تحريف الحقائق بنشر تقاريرها متضمنة مواقف طرف بعينه دون الحرص على وجود الأطراف كافة في الموضوعات المنشورة، فضلا عن عدم توثيق ما ورد فيها من مزاعم، يخالف القواعد المهنية في إعداد التقارير ونشرها ووضع الثقة فيها في موضع الشك العميق».

وأشارت إلى «نقاط رئيسية في تطور هذا الموضوع، وهو تبادل المراسلات حيث أرسلت المنظمة بريداً إلكترونيا لهيئة الاستعلامات بتاريخ 23 سبتمبر/ أيلول الماضي حول حالة المتهم خالد حسن تطالب فيه بالرد على بعض الاستفسارات المتعلقة بما زعمت أنه إخفاء قسري وتعذيب له، ووضعت ما يشبه الإنذار بان الرد يجب أن يتوافر خلال يومين».

الجعفري في دمشق وسيلتقي الأسد... وملفا «الأكراد» و«شرق الفرات» في الصدارة

قذائف من «المنطقة العازلة» حول إدلب السورية ومصير الاتفاق الروسي - التركي على المحك



تحصينات لمقاتلي الجبهة الوطنية المعارضة جنوبي حلب كما بدأت أمس

من اثنين: «إما أن تتشن تركيا والجبهة الوطنية للتحريض هجومًا عسكريًا ضد هيئة تحرير الشام، وإما أن نقتنم روسيا الفرصة لدخول إدلب بمؤازرة قوات النظام وحلفائها».

الاستراتيجية ومقره تركيا قرار هيئة تحرير الشام بشأن الالتزام باتفاق سوتشي بأنه «الاختيار» الأصعب، وقال أوليفر إنه في حال قررت الهيئة تعطيل الاتفاق تكون أمام خيار

عدة قذائف على معسكر للنظام في منطقة جورين في ريف حماة أدت إلى مقتل جنديين سورين، كما قصفت أيضاً أحياء في منطقة حلب من واقعها في ريف حلب الغربي، الذي يقع في المنطقة العازلة». وتعذر على عبد الرحمن تأكيد ما إذا كان الجهاديون هم من أطلقوا القذائف أم الفصائل المعارضة.

انسحابات

وتسيطر هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً قبل إنه ارتباطها بتنظيم القاعدة) وغيرها من الفصائل الجهادية على أكثر من ثلثي المنطقة العازلة المرتقبة، وعلى نحو 60 بائنة من محافظة إدلب، وتتفرق فصائل ينضوي معظمها في إطار «الجبهة الوطنية للتحريض» في بقية المناطق، بينما وتتفرق قوات النظام في ريف حلب الجنوبي الشرقي. وأقار مراسل فرانس برس في غرب حلب أن هذه المنطقة شهدت إطلاق قذائف هاون بعد أيام من الهدوء. وأقادت صحيفة الوطن السورية الموالية للنظام بأن «خطوط التماس في ريف حلب الغربي تشهد إطلاق القذائف والصواريخ من السلاح الثقيل الذي يفترض أنه جرى سحبه من المنطقة، على الأحياء الأمانة».

إلى ذلك نقلت الصحيفة عن مصدر ميداني قوله إن الجيش «وجه تحذيرات للراهبين في الريف الأخير وفي محافظة إدلب بالانسحاب من المنطقة منزوعة السلاح قبل انقضاء المهلة

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر وكالات:

يقوم وزير الخارجية العراقي ابراهيم الجعفري والذي وصل الى دمشق بزيارة رسمية تستمر ليومين. وقالت مصادر سياسية سورية لـ «القدس العربي» إن الجعفري سيناقد مع المسؤولين السوريين المسألة الكردية ومناطق شرقي الفرات السورية واحتمالات توجه الأكراد هناك إلى خطوة انفصالية مدعومة من واشنطن.

هذه الزيارة للوزير العراقي تأتي بعد تصريحات جديدة لوزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قال فيها إن محافظة إدلب ليست هي آخر المناطق المتازمة وهناك مساحات شاسعة من الأراضي السورية شرقي الفرات تشهد أحداثاً مرفوضة، وأضاف لافروف: تسعى الولايات المتحدة بواسطة حلفائها السوريين وبالدرجة الأولى الأكراد لاستخدام هذه المساحات وتحاول فعل أي شيء لإيجاد ظروف ملائمة لاستمرار وجود حلفائها وتشكل هيئات سلطة بديلة عن هيئات السلطة الشرعية للجمهورية العربية السورية.

لدى موسكو معلومات

هذه التصريحات الحادة والصريحة للوزير لافروف توجي بأن لدى موسكو معلومات مؤكدة عن نية واشنطن دفع الأكراد في شرقي الفرات للقيام بخطوة انفصالية معلنة، يُضيف المصدر السياسي الذي قال أيضاً إنه يجب علينا أن نتذكر تصريحات سابقة لمبعوث الرئيس الأمريكي إلى سوريا جيمس جيفري التي أشار فيها إلى مضاعفة واشنطن عدد دبلوماسيينها في مناطق شرقي الفرات، وتابع المصدر: علينا أن نواجه المساعي الأمريكية الرامية لتقسيم سوريا وهذا سيتم بالتعاون مع الدول الحليفة ومن بينها العراق وذلك فإن المسألة الكردية ستكون واحداً من الملفات الهامة في أجندة زيارة

وزير الخارجية العراقي ابراهيم الجعفري. وقال جيمس جيفري قال في تصريحات له قبل أيام عن أن الدبلوماسيين الأمريكيين موجودون على الأرض في سوريا، وأن عددهم ارتفع إلى الضعف، وقال جيفري: «مع تراجع العمليات العسكرية، سترى أن الجهود الدبلوماسية الآن تتوسع». وأضاف: نحن نساعد على تشكيل مجالس محلية للأهالي في

... وافتتاح معبر القنيطرة سيجري بشكل رسمي اليوم

تموز/يوليو، السيطرة على معبر القنيطرة وذلك ضمن اتفاق التسوية أفضى إلى خروج المجموعات المسلحة وعلى رأسها جبهة النصرة إلى ادلب. وأعلنت روسيا مطلع الشهر الحالي أن معبر «القنيطرة» الحدودي مع إسرائيل جاهز للافتتاح من الجانب السوري، فيما أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي، أفيدور لبيرمان، في وقت سابق أن إسرائيل مستعدة لفتح معبر القنيطرة بين سوريا والجلولان. وقبيل تقديم استقالته ساعات أعلنت مندوبة الأمريكية لدى الأمم المتحدة نيكي هاليبي أول امس في بيان أن «إسرائيل وسوريا والأمم المتحدة توصلت إلى اتفاق لإعادة فتح معبر القنيطرة في هضبة الجولان اعتباراً من اليوم الاثنين».

دمشق - «القدس العربي»: قال مصدر لوكالة «سبوتنيك»، إن معبر القنيطرة بين سوريا والجلولان السوري المحتل سيفتح بشكل رسمي غد(اليوم) «مضيفاً: يجري الافتتاح الرسمي بحضور شخصيات رسمية وعسكرية وفعاليات دينية وشعبية سورية يرفع خلالها العلم السوري على المعبر».

وأكدت وزارة الدفاع الروسية أن معبر «القنيطرة» الحدودي مع إسرائيل جاهز للافتتاح من الجانب السوري» وأضاف المصدر «قوات الفصل الأندوف التابعة للأمم المتحدة ستنتشر على خط الفصل وستقيم عرضاً عسكرياً بالسيارات خلال مراسم الافتتاح». واستعاد الجيش السوري في 26 من

الأردن وسوريا يعلنان فتح الحدود بينهما اليوم

■ عمان - رويترز: قالت سوريا والأردن أمس إن معبر الحدودي بينهما سيبدأ فتحه أمس بعد إغلاقه لمدة ثلاث سنوات، وذلك بعد محادثات استمرت أسابيع عدة، واستعدادات الحكومة السورية البسيطة على المنطقة المحيطة بمعبر نصيب في تموز يوليو خلال هجوم مدعوم من روسيا، استمر أسابيع عدة في طرد مسلحي المعارضة من معقلهم في جنوب غرب سوريا.

وقالت جمانة غنيمة المتحدث باسم الحكومة الأردنية «اللجان الفنية الأردنية السورية اتفقت على الإجراءات النهائية اللازمة لإعادة فتح المعبر الحدودي بين البلدين وذلك خلال الاجتماع الذي عقد أمس الأحد في مركز حدود جابر(نصيب)».

اجتماعاً أفضت إلى الاتفاق على فتح المعبر اعتباراً من يوم غد الاثنين الموافق الخامس عشر من تشرين

وإعلاناً من الجانبين على فتح المعبر الحدودي بين سوريا والأردن أمس إن معبر الحدودي بينهما سيبدأ فتحه أمس بعد إغلاقه لمدة ثلاث سنوات، وذلك بعد محادثات استمرت أسابيع عدة، واستعدادات الحكومة السورية البسيطة على المنطقة المحيطة بمعبر نصيب في تموز يوليو خلال هجوم مدعوم من روسيا، استمر أسابيع عدة في طرد مسلحي المعارضة من معقلهم في جنوب غرب سوريا.

وقالت جمانة غنيمة المتحدث باسم الحكومة الأردنية «اللجان الفنية الأردنية السورية اتفقت على الإجراءات النهائية اللازمة لإعادة فتح المعبر الحدودي بين البلدين وذلك خلال الاجتماع الذي عقد أمس الأحد في مركز حدود جابر(نصيب)».

اجتماعاً أفضت إلى الاتفاق على فتح المعبر اعتباراً من يوم غد الاثنين الموافق الخامس عشر من تشرين

«دولة الإنتاج» تعبير يرد لأول مرة وطراونة مع البخيت والرفاعي في واجهة «سلطة التشريع» مجدداً خطاب عرش أردني «خارج المألوف» بعد تعديل وزاري وقبل أيام من اعتصام «البيروقراط المعارض»



الملك عبد الله الثاني

لا يسمح لهما بملاذ في الأردن، دون ذلك تخلو فقرات خطاب العرش الملكي من الكلاسيكيات الإنشائية وتخرج عن بعض المألوف في الماض وتتعمق حصرياً بالسعي لإعادة الثقة بين المواطن والمؤسسات بما ينطوي عليه الأمر من تكليف للمسلطين التنفيذية والتشريعية. جرت مع قرار، ملكياً وبصفة نادرة، بوجود أزمة في هذه الثقة جراء ممارسات وأخطاء في الماضي ينبغي تجاوزها اليوم وعدم الوقوف عندها حتى يضي الأردن إلى الأمام.

هذه المضامين الملكية المؤثرة سبقت ترتيبات الإطار الهيكلي القيادي في جناحي مؤسسة التشريع، حيث استقرت الأمور كما كانت في مجلس الأعيان بالتصريح للرئيسين: معروف البخيت وسمير الرفاعي، كتابتين لرئيس المجلس فيصل الفايز.

وفي مجلس النواب، خضع مقعد الرئاسة مجدداً للرجل القوي عاطف طراونة بعد ترتيبات خلف السقارة مع ارتكان في مؤسسات القرار وفي مواجهة «سيلة» انتخابياً منحتها المرشح الثاني الإسلامي الدكتور عبد الله العكايلة «الشريعة»، اللازمة من باب إظهار حرص المعبر الإسلامي في مجلس النواب على «المشاركة والوجود»، كما فهمت «القدس العربي».

وحصل طراونة في انتخابات الرئيس على 87 صوتاً من أصل 130، فيما حصل منافسه العكايلة على 39 صوتاً.

اقتصادياً، فقد ورد لأول مرة ما يشير إلى توجيهات ملكية بإطلاق دولة الإنتاج ضمن رؤية وعناصر تركز الاستقلال الاقتصادي.

وهي عناصر توجي بان خطة شاملة في البناء الاقتصادي ستحتضن بالأولوية في المرحلة اللاحقة، دون ذلك لا تصوص مباشرة لها علاقة في خطبة العرش بالمشاريع والأفكار الإصلاحية سياسياً، التي سبق أن تحدث عنها الرئيس الرزاز، بما في ذلك مشروع العقد الاجتماعي الجديد أو الدولة المدنية، أو حتى تلك الحكومة المنتخبة قبل ضضي عامين مقلبين.

والسبب على الأرجح هو أن الملك كان قد تحدث علناً في وقت سابق وعدة مرات عن دعمه لصلاحات في مسار التنمية السياسية، سواء على صعيد قانون انتخاب جديد أو تعددية حزبية.

تلك كانت ملاحظة، وأوضحت شخصيات خبيرة لـ«القدس العربي»، أنها تدخل في سياق التفاصيل، وأن رد البرهان والسلطة التنفيذية على خطاب العرش سيتطرق لها على نحو أو آخر، خصوصاً أن الرزاز وقبل أربعة أيام فقط من خطاب العرش التزم بما أسماه النقاط

سياسياً وفي العهد الإقليمي، تحدثت ملك الأردن في ملفين فقط، هما القضية الفلسطينية وثوابت الملكة في هذا الاتجاه، ثم الإزهاج والتطرف والاستمرار بان

وعميقة تعمل على شحن الشعب الأردني بحقنة محتملة من الروح المعنوية. لذلك، طلب الملك مجدداً من الأردنيين رفع هماتهم للعمل المخلص وبناء المستقبل، ولذلك أيضاً، قاد الملك في خطابه شخصياً، وللمرة الثانية علناً على التوالي، الجهود الرامية إلى تجنب ثقافة «الإتكار»، حيث ورد في الخطاب - وضمن مساع ملكية لمشاركة المواطنين همومهم وقتنا بهم - تعبير مباشر عن حصول أخطاء في المسيرة، لكنها من النوع الذي حصل في بقية الدول.

الدفع في اتجاه المراجعة والتقييم دون الإتيار كان ملحقاً أساسياً من خطاب العرش الملكي، ترافق مع دعوة المواطنين إلى الإيمان بضروة عدم إنكار إنجازات أيضاً. وبدا لافتاً أن ملك الأردن استعان بجنرات والده الملك الراحل الحسين بن طلال عندما أمر جميع المؤسسات للعمل وفقاً للإيمان بأن الإنسان الأردني هو «الثروة الحقيقية»، مستعيناً ضمناً بعبارة شهيرة لوالده الراحل بعنوان «الإنسان أغلى ما نملك».

تلك كانت عبارة بدلالة مثيرة تسعى لضبط الإيقاع مع حقن الرأي العام بجرعة قفاؤل وتنديد ضمني باستهلاك الشائعات عندما طالب الملك بانصاف الأردن متعهداً بان تعمل حكومته على تكريس دولة القانون والمؤسسات، والأهم منع أي حالة تكون فيها سمعة المملكة على المحك، الجديد تماماً والإشارة مجدداً في خطاب العرش بافتتاح البرلمان إلى برامج الاعتماد على الذات

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

مستجدات مهمة ومثيرة من الصعب إنكارها برزت، أمس، في خطاب العرش الملكي الأردني القصير نسبياً الذي وجه سلسلة من الرسائل العميقة والجديدة ضمن إعلان افتتاح الدورة العادية الجديدة للبرلمان. وجه عاهل الأردن رسائل مباشرة لشعبه حصرياً، ولم يستعرض - خلافاً للعادة في مثل هذه الخطابات - سلسلة منجزات حكومته التي خرجت للنسو أصلاً من تعديل وزاري مثير للجدل لجمع المراقبين عن أنه «لا يشبه» صاحبه رئيس الوزراء الدكتور عمر الرزاز. الخطاب خطب بوضوح لتجاوز النقاش الذي أثاره التعديل الوزاري في الوقت الذي تجاوز فيه عدد الموقعين على بيان جديد لمعارضة تضم عشرات البيروقراطيين السابقين هذه المرة الألف توقيع، مع تكثيف زوم ما يسمي بلجنة المتابعة دعواتهم الأردنيين للاحتشاد - اعتراضاً وتحت عنوان استعادة الدولة - يوم السبت المقبل.

أسباب اقتصادية وأخرى أمنية في المناخ المحلي تبقى الأجواء مشحونة تماماً بالشك والتشكيك، وهو ما لمح له خطاب الملك وهو يؤسس لفردات وعبارات قصيرة

المستقبل رأى أنه لا يمثل إلا لسانه القذرو «صرايمته البالية» وهاب يرفض اتهام الحريري له بابتزاز علاء الخواجة: نحن لا ندفع من وزارتنا لزيارات الليل

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

شهدت العلاقة المقطوعة بين الرئيس المكلف سعد الحريري ورئيس حزب التوحيد وثام وهاب مزيداً من التوتر منذ بعدما رد وهاب على الحريري رفضاً لإتهامه بممارسة الابتزاز للحصول على أموال من رجل الأعمال علاء خواجة.

وتوجه وهاب إلى الحريري بالقول: «عندما أريد الابتزاز أبتز بعلمك، ويا حضرة الشيخ إسأل الوزير نهاد المشنوق ويقول الحقيقة قدموا لي 10 مليون دو لار ومرة ثاني 20 مليون دو لار مع الخواجة لأستك عن الملك عبدالله ورفضت ذلك، وأنت تفنك أموال وليس أنا فالمل لا يشترى موقفي». وأضاف «فلتسّم لي بماذا ابتزيت علاء الخواجة؟ الدينون أكلتكم من محل الحلويات إلى موقف السيارات ونحن لا ندفع قوايت من وزارتنا لزيارات الليل».

وردً منسق عام «تيار المستقبل» في جبل لبنان الجنوبي وليد سرحال على وهاب بالآتي «أطل السفينه وثام وهاب من جديد على «الجديد»

لينطق بالمزيد من الشتائم لكبار اعتاد أن يرى نفسه قرماً في حضرة ما يملطونه في الحياة السياسية والوطنية من دور وقيمة ورمق صعب، فيما هو لا يمثل إلا لسانه القذرو وصرايمته البالية.

إن هذا السفينه علامة مسجلة في الغدر والأضليل والتزوير، فقد عمل تحت إمره وليد جنبلاط ثم غدر به بأوامر مباشرة من معلمه رستم غزالي، وكذلك فعل مع طلال أرسلان ثم غدر به.

إنه ظاهرة صوتية تقفان من شتم الآخرين، وتاريخه مليء بالشواهد على ابتزاز البنوك والسياسيين ورجال الأعمال، وتبعية للمخابرات التي تتعامل معه بوصفه عميل من الدرجة العاشرة.

وأضاف «إن هذا السفينه الذي تأكله الحفارة والوضاعة، مريض بحدق مزمن على الحزبية الوطنية، ولا يسعنا أمام واقعه المزري، إلا أن ندعوه إلى استجداء العلاج من أسياده، بدل استجداء أي شيء آخر منهم، وأن ندعو المحطات التي تستضيف وساخته، إلى إعطائه بعضاً من عايداتنا لزوم العلاج، بدل إعطائه الهواء للإسفاف والتطاول على كرامات الناس، وتعميم حالته المرضية على غيره من الطبقيات».

العونيون في ذكرى «13 تشرين» هاجموا جعجع والقوات وتجاهلوا النظام السوري بأسيل يسقط اتفاق معراب بالضربة القاضية... والقوات تتمسك بالمصالحة: إن عدتم لن نعود

بيروت - «القدس العربي»:

لم يسبق لاتفاق معراب بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية أن تعرض للسقوط كما تعرض إليه في عطلة نهاية الاسبوع على خلفية احتفال التيار بذكرى 13 تشرين التي أجده فيها رئيس الحكومة العسكرية الجنرال ميشال عون في العام 1990 دخول القوات السورية إلى قصر بعيدا والمناطق المسيحية، وقد تواتت التصريحات والمواقف حول هذه الذكرى واستعداد وزراء ونواب في التيار كلام العماد عون يومها «يسقطون أن يسحقوني لكنهم لن يأخذوا توقيعي».

وإذا كانت مواقع التواصل الاجتماعي شهدت على ترنح هذا الاتفاق بين أكبر حزبين مسيحيين بعدما نجح في إيصال العماد عون إلى سدرة الرئاسة الأولى، إلا أن الثورة العالية التي طبعته كلمة رئيس التيار الوزير جبران بأسيل تجاه القوات اللبنانية في الذكرى حلت أكبر من دليل على صعوبة ترميم العلاقة بين الطرفين بعدما وصل هجوم بأسيل إلى حد نعت القوات مجدداً بالميليشيات، ووصف بأسيل من كانوا مجرمي حرب، بأنهم «اليوم هم مجرمو السلم بفسادهم وكذبهم وعمالتهم»، وتحدث بأسيل في إشارة ضمنية إلى القوات «حزب بالاضاعات والكتب تستهدف العهد والبلد الآن»، وقال «إنهم يستخرجون الخارج لفرض مطالبهم المضحخة التي لا تعكس التمثيل السياسي والشعبي».

وكان رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع توجه بشكل مباشر إلى الوزير بأسيل في لقائه الموسع مع وفود طابلية قناتية من جامعات NDU و LAU و AUB فازت

بنتائج باهرة في الانتخابات الطلابية ليقول «هذه النتائج هي عينة صغيرة عن التمثيل الشعبي في شكل حقيقي ومن له أذنان سامعتان فليسمع»، كذلك كانت النائية سترديدا جعجع ردت على بأسيل منبهة إياه به«الحق»، على خلفية نيش مجزرة إهدن للتوصيب على مساعي المصالحة بين القوات وتيار المردة.

وفي سياق الحملة التي تعرضت لها القوات ورئيسها سمير جعجع، اتهم مناصرون للتيار العوني القوات بقصف مواقع الجيش اللبناني في 13 تشرين الأول، ونشر موقع Aoun Generation صورة جعجع بالبذلة العسكرية وعلق عليها بالقول «البذلة تغيرت بس غدرك ما تغير»، وأضاف تحالف مع ابلي حبيقة وطعن ابلي ناصر، تحالف مع امين الجميل وطعن ابلي حبيقة، تحالف مع العماد عون وطعن امين الجميل، تحالف مع السوريين وطعن العماد عون، تحالف مع حزب الله بال 2005 وطنه بال 2006، تحالف مع سعد الحريري وطنه بالملكة، تحالف مع العهد وضرب جيشه بالكونغرس ووزراء من داخل الحكومة».

كما نشر مناصرون للتيار الوطني الحر صورة قديمة سوريا في 13 تشرين عليها شعار القوات اللبنانية لاتهام القوات بالآتمر على عون، في المقابل، سعت القوات اللبنانية للتهدئة والتمسك بالمصالحة المسيحية وأطلقت الامنية العامة للقوات اللبنانية شانتال سركيس هاشتاغ «إن عدتم لن نعود» وكتبت «لأنا متمسكون بمصالحة معراب ورحمة بالشهداء، شهداء 13 تشرين وشهداء المقاومة اللبنانية ولأنا ملزمون بكلام فخامة الرئيس العماد ميشال عون من معراب، «إن عدتم لن نعود».

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

في العام الماضي عندما استضاف ولي العهد السعودي مؤتمراً عالمياً للإستثمار وسط بهرجة وأضواء لامعة وحضره آلاف من المستثمرين ومدراء الشركات الكبرى وقادة عالميون تدفقوا للإستماع إلى خطبته للتحديث الملكة المنعزلة قال محمد بن سلمان للحاضرين: «نرحب بالحاكين فقط ونسحب لهم بالإضمام». في تلك المناسبة كان العالم على ما يبدو يتحرك بين أصابعه، لكن المشهد مختلف اليوم في مؤتمر «مبادرة مستقبل الإستثمار» حيث قرر عدد كبير من المستثمرين ورجال الأعمال ومدراء الشركات إلغاء مشاركتهم لإبعاد أنفسهم عما يرونه قطاراً يتجه نحو الكارثة.

وينبع الخوف من الفصحة التي تتكشف بشأن مصير الصحفي السعودي المقيد في منفى اختياري جمال خاشقجي والذي يعتقد أنه قتل وقطعت جثته في داخل القنصلية السعودية في إسطنبول، بعدما تجرأ على الدخول إليها من أجل الحصول على أوراق تتعلق بطلقه. ووضع لا يحسد عليه ذلك أنهم لا يتخيلون أن يكون هو المسؤول عن هذه الوحشية، ولهذا لم تتوصل إدارة دونالد ترامب التي تبنت علاقة مميزة مع الأمير لنتيجة فيما شكك جون بولتون، مستشار الأمن القومي بالفضيحة محلياً إياها للعداوة التركية - السعودية ومقترحا عملية أخرى.

نظرية أخرى

ويعتقد البعض أن الصحفي ربما انتهى قتيلاً على يد السعوديين، رغم عدم وجود جثة ونفت السعودية أي علم باختفائه، وهناك نظرية أخرى تقول إن الصحفي تعرض لحاوله اغتيال فاشلة أدت لمقتله، ويرى المؤيدون أن الأمير الذي قام بجهد كبير للحصول على دعم الغرب ذكي لدرجة كافية تجعله واعياً لخاطر عملية الختفاد وقتل في قنصلية بلاده وعلى التراب التركي. إلا أن الكثيرين ممن عملوا معه بعض الوقت قالوا أنهم سيصدون ولن يندهبوا لو كان ولي العهد المعروف بـ«م ب س» هو المسؤول، وقال دبلوماسي أمريكي سابق «لم يكن هذا يحدث بدون موافقة «م ب س»، أبداً، أبداً».

صحيفة «واشنطن بوست» التي قامت إن حادثة خاشقجي أدت إلى التركيز على الجانب المظلم من الأمير السعودي إلى أن المعجبين الغربيين بمحمد بن سلمان طاماً أسأوا فهم نواياه وعكسوا أمالهم لتغيير الملكة من خلال الأمير الذي يعتبر نقياً للقيادة السعودية التقليدية التي اتسم بالحدز.

وبدا متهوراً لدرجة الدفع في اتجاه خطبه لتحديث المملكة، ونقلت الصحيفة عن شخص قريب لدبلوماسي المكسي (فيامبي) «لا يخفي حقيقة أنه تسلط ولا يخجل من هذا» مضيفاً «ينظر لنفسه وبال تأكيد من خلال رؤية مسيانية (فيامية) وكرجل التاريخ،» مضيفاً إلى أن محمد بن سلمان «يحب بلده ويعبئ»، وفي الوقت الذي ينظر المؤيدون الغربيون لابن سلمان على أنه «لي كوان يو» السعودية، في إشارة إلى حاكم سنغافورة الديكتاتور الذي حدث الجزيرة إلا أن «م ب س» معجب بالتمسوح الصيني القمعي المروق بازدهار اقتصادي وانعاش من نقد الغرب لسجله في حقوق الإنسان قائلاً إنه تعرض للتدقيق أكثر

من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان، وفي مقابلة مع «بلومبيرغ نيوز»، قال «لم أف نفسي بالمصالح».

وتضيف الصحفية أن صدمة الغرب مما حدث لخاشقجي جاءت في وقت كان فيه مستعداً لغض الطرف عما جرى في داخل السعودية، فبعد موجة من الإعدامات التي تبعت تعيين بن سلمان ولياً لولي العهد وتبعته بعد ذلك سلسلة من الاعتقالات أظهرت قسوة الأمير في المواطن من خلال سجن الأترياء والأمرأ والناشطين مرسله رسالة أن لا أحد بعيداً عن يد السلطات. وأكدت الحكومة عدم مناقشة موجات القمع حيث هدت عائلات المعتقلين وأجبرتها على توقيع تعهدات بعدم مناقشة ما جرى للأبناء والأقارب.

ونظمت الحكومة حملات الاعتقالات بطرق مشهيدة غريبة، قوات أمن مسلحة وأضواء كاشفة وعربات تحيط ببيت المعتقل كما حدث مع حالة اعتقال ناشطة نسوية معروفة حيث ظن سكان البيت أن الأضواء الكاشفة والمسلحين هم جزء من مشهد في فيلم يتم تصويره. وعندما خرج الجيران من بيوتهم للإستطلاع جمعوا وحذروا من عدم الحديث كما قال الناشط السعودي حقوق الإنسان، يحيى عسيري، ويضيف أن الحفاظ على الصمت كان من أهم نجاحات ولي العهد الذي قام من خلال ناشطين على الأرض بمنع الحديث عن انتهاكات حقوق الإنسان.

خوف

وقال عسيري: «هناك عدد كبير منهم في السجن والبعض خائف أو اختفى بالكامل ولا نعرف عنهم شيئاً». لم يخف المعارضون فقط بل وأي شخص يريد التعبير عن رأيه، ففي مناخ من القومية الباليغ التي نشرها ولي العهد فلا مجال للحديث أو التعبير حسب محلل سياسي معروف: «على كل واحد إثبات أنه أو أنها وطنيون» و «لا يوجد تسامح»، ولم يتوصل المحلل لهذا النتيجة بسهولة، فقد كان ممن هللوا للإصلاحات ولي العهد خاصة الحد من سلطة الطاعة وقال: «كان لدى محمد بن سلمان كل الفرص» ولكن عندما تحيط بنفسك بأشخاص لا يعارضونك فستوقف عن الاستماع».

وتشير الصحفية لصعود بن سلمان السريع بعد وصول والده الملك سلمان العرش، وكان سلمان قبل ذلك أميراً ولوقت طويل على منطقة الرياض وعرف بأنه المصلح في خلات العائلة، وعلى خلاف أشقائه الذين درسوا في الخارج درس محمد في جامعة الملك سعود وأصبح مستشاراً لو والده.

وفي عام 2015 عينه والده الملك وزيراً للدفاع وعندما أثار انتباه فريق باراك أوباما، وقال مسؤول بارز في إدارة أوباما «كانت نظريتنا أن «م ب س» أصبح أمراً حتمياً في وراثة العرش، خاصة بعدما توضح أنه يتنافس على المركز الثاني أو الثالث» من العرش، وحاول جون كيري، وزير الخارجية بناء علاقة تقوم على التوجه لأمير الشاب الذي كان في العشرينات من عمره، وقال المسؤول: «كان يعرف أنه شاب وأنه سيخطئ» وعليه معرفة متى تختلف، مع السعوديين.

وكان محمد «صانع سياسات ولدينا مشاكل حقيقية في السياسات» خاصة بعد إعلانه حرب اليمن دونما إخبار المؤسسة الأمنية السعودية ولا البيت الأبيض. وكانت

«واشنطن بوست»: اختفاء الصحفي خاشقجي يعيد التركيز على الجانب المظلم من بن سلمان



وقفة تضامنية لأصدقاء خاشقجي أمام القنصلية السعودية في إسطنبول

في مقدمة الدفاع عن حق المرأة بقيادة السيارة» اكتشفتنا حقيقة هذا «الملك الجديد»، وهو مثير للقلق» كما يقول أوتاوي «فالجانب المظلم أصبح حالكا».

مواقف محررة

وتشير الصحفية لزيارة ولي العهد في آذار (مارس) للولايات المتحدة والتي زار فيها البيت الأبيض واجتمع مع قادة المال والأعمال وصناع القرار في الكونغرس الذين تحدثوا معه رغم احتجاجهم على تزايد أعداد القتلى المدنيين في اليمن والاعتقالات للناشطين، فقد كان بن سلمان يرى في هذه الأموراً مرحجة مثل احتجاز رئيس تضةف من علاقة بلاده مع أمريكا كتحليل قوي، ولم يكن الاحتفاء به مفاجئاً فقد استطاعت السعودية قبل وبعد زيارته التغلب على مواقف محررة مثل احتجاز رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري لمدة أسبوعين وردة الفعل المبالغه ضد كندا.

ومن هنا فقد اندهش المسؤولون السعوديون من الطريقة التي رد فيها العالم على اختفاء خاشقجي، واعتقدوا أن معاملة هي شأن سعودي مهما كان، وقال شخص مقرب من الديوان الملكي إن اختفاء وإمكانية قتل شخص من معارضاً ويعيش في الغرب حتى ولو كان أمراً محلياً «فكان عليهم قراءة أثره عالمياً، منيراً إلى أن محمد بن سلمان ليس صاحب تجربة ولا اعتقد أن لديه فيما عميقاً لطبيعة الرد».

السلاحه لدول الخليج، وفي الوقت الذي ركز فيه ترامب على الملك العجوز إلا أن صوره ومستشاره جارد كوشنر أقام علاقة قوية مع ولي العهد الذي زار واشنطن في بداية 2017 وتناول العشاء في بيت كوشنر والبيت الأبيض وظل بعيداً عن الأضواء حيث خطط مع كوشنر لأول زيارة خارجية له كرئيس واختياره الرياض. ولم يتم الحديث عن حقوق الإنسان.

ففي مؤتمر مبادرة مستقبل الإستثمار العام الماضي تحدث «م ب س» عن خطط تحرير الإقتصاد وجذب المستثمرين وبناء منطقة حرة على البحر الأحمر ومنتهجت سياسية، ورافقت خطوات ترتيب الإقتصاد تحولات إجتماعية مثل الحد من سلطة الشرطة الدينية وفتح دور الترفيه والسماح بالفحلات الموسيقية، وأعلن عن موعد قيادة المرأة للسيارة في حزيران (يونيو) 2018، ونسب «م ب س» خطوته الإجتماعية لقرانه النفاوضية مع المرجعية الدينية ومعرفته بالإسلام ولكنه لم يتحدث عن الديمقراطية ولهذا اعتقل من خالفة الرأي من المشائخ وأنبيعم بمن رأي أنهم مستقلون في آرائهم.

ويرى نيفيد اوتواي، الزميل في شؤون الشرق الأوسط بمركز بولسون: «عندما يتعلق بالإصلاح السياسي فهو رجعي مثل المؤسسة الوهابية».

ووصف أميركي بارز التقى بن سلمان أكثر من مرة أنه «ليس مهتماً بالاستماع» وهو «متمتع» أو يلطجى يحب الحديث والمحاورة بدون انقطاع، وبدا الجانب المظلم من سلمان واضحاً في حملات اعتقال الناشطات اللاتي كن

هناك خلافات بشأن دعم المعارضة السورية وخطط أوباما بشأن المشروع النووي الإيراني، وكان محمد يعرف أنه بدون وظائف للشباب السعودي واستمرار الاعتماد على النفط فقد «انتهت» الملكة، ولهذا عينه والده رئيساً لمجلس اقتصادي جديد وجعله مسيطراً على شركة أرامكو. وفي نيسان (أبريل) 2016 تقدم بخطته التي طرح فيها إعادة تشكيل الإقتصاد وتطوير القطاع الخاص فيما عرف برؤية 2030 والتي حظيت بقبول دولي، وكان يقابل منافلاً من المخبرات الأمريكية (سسي أي إيه) منسكثة من بن سلمان وفضلت التعامل مع ولي العهد ووزير الداخلية الأمير محمد بن نايف وقها الذي خرج من اللعبة في حزيران (يونيو) 2017 في عملية قتلت أصول الخلافة في الملكة وتم تعيين «م ب س» بدلاً منه.

بوابة للأسلحة

وحتى قبل وصول إدارة دونالد ترامب للسلطة رأت في «م ب س» البوابة التي يمكنها الدخول وإعادة ترتيب العلاقة من جديد مع السعودية وقتل مبادرة أوباما مع إيران والتوصل لتسوية سلمية بين الإسرائيليين والفلسطينيين بالإضافة لحاربة الإرهاب والحفاظ على أسعار النفط العالي بمستوى مقبول ومواصلة بيع

«نيويورك تايمز» عن خطيبته: كان وطنياً والقمع لن يدوم وسيدفع الطغاة ثمن آثامهم



خديجة جنكيز

بـ«الفرع» وتساءل نفسها إن كان صحيحاً مقتل جمال حيث يلاحظها السؤل.

«لو كانت المزاعم حول مقتله على يد أولاد مأمورين لابن سلمان صحيحة فهو شهيد، وخسارته لن تكون شخصية لها بل لكل من له ضمير وبوصلة أخلاقية و«لو فقدنا جمال فالشجب لن يكفي، ويجب محاسبة الذين أخذوه منا بعيداً عن مناصبهم السياسية ومعاقبتهم بناء على القانون».

وعن دعوة الرئيس دونالد ترامب لها لزيارة البيت الأبيض قالت إن لو «قدم مساهمة حقيقية للجهود الهادفة للكشف عما حدث داخل القنصلية السعودية فقد أفكر في قبول الدعوة»، وتختم بالقول إن جمال تحدث ضد القمع ولكنه دفع حياته ثمناً لمطالب الشعب السعودية بالحرية و«لو كان ميتاً، وأمل أن لا يكون هذا فالف جمال سيولدون اليوم في عيد ميلاده وستردد صوته من تركيا إلى السعودية وحول العالم ولن يظل القمع للأبد وسيدفع الطغاة في النهاية ثمن آثامهم». وعندما يخفتي من تحببم عن هذا العالم فالعالم الآخر لن يكون مخيماً أو بعيداً، وفكرة أن نظل بدونهم مؤلمة.

لدى جمال هو صدق وقلبه المفتوح ودفئه. وكلمنا زادت معرفتنا ببعضنا بدأت أراه ليس كصحافي ناجح في مهنته ومفكر عرفه العالم ولكن كرجل حساس تحرك في العالم بحنين مؤلم وثاقب لبده. وطالما تحدث عن رغبته بالسير في شوارع المدينة التي ولد ونشأ فيها وقضى فيها ساعات يتحدث لأصدقائه».

وقالت إن خاشقجي كان يعيش ويعمل منذ أكثر من عام في العاصمة الأمريكية، واشنطن. وأخبرها مرة قائلاً: «هذه الحياة بعيداً عن البيت والعائلة والأصدقاء والجو الروحي لبليدي هي عبء كبير»، وبالتأكيد شعر بالوحدة حيث كتب لها «عزيزتي خديجة، لدي صحتي وكل شيء لكن لا أحد يشاركني الحياة»، وكل ما كان يريده من شريكته في الحياة هو الحب والاحترام والصدقة.

وتضيف أن الحب وأحلام الحياة الجديدة معاً جلبته من واشنطن إلى إسطنبول وللحصول على الأوراق الضرورية للزواج. وكان أمل الحياة معاً بسعادة هو ما دفع جمال للمشي باتجاه بوابة القنصلية السعودية في ظهر ذلك اليوم المشؤوم، 2 تشرين الأول (أكتوبر). «وه كان لدي جمال وأنا الكثير من الأحلام ولكن الأهم هو بناء حياة معاً. وكان أحياناً يتحدث عن أصدقائه في الولايات المتحدة وكيف أنه سيقدمني إليهم بعد الزواج، وفي كل يوم كان يريد أن يصحو في الصباح ليعرف أنه ليس وحيداً، وبهذا الحس كان جمال يحاول أن لا يزيد الآخرين بمشاكله. وكان قوياً مثل الجبل».

وتؤكد أنه كان سعيداً عندما ذهب إلى القنصلية السعودية للحصول على وثيقة الطلاق وأنها قررت عدم حضور المحاضرات في الجامعة لمرافقته ولم يكن لديه أي خوف مما سيحدث. وطلب منه القنصل المسؤول والذي أعلمه أن الأوراق وصلت الحضور في الساعة الواحدة ظهراً.

اختفاء وضياغ

وفي الطريق إلى القنصلية تحدثنا عن الخطأ لبقية اليوم حيث كانا سيذهبان لمعانية الأدوات المنزلية ومقابلة العائلة والأصدقاء لتناول العشاء. وعند الوصول إلى القنصلية في الموعد «طلب من إبلاغ الشرطة لو لم أسمع منه. ولو كنت أعرف أن هذه هي آخر مرة سأراه لدخلت القنصلية معه. وما حدث بعد هو تاريخ؛ فلم يخرج من البناية معه أنا وصعنا وتقول إنها تفكر بجمال وإن كان في عالم آخر وتساءلت نفسها مراراً: أين جمال؟ هل هو حي؟ ولو كان حياً كيف هو؟ وتشير «اليوم هو عيد ميلاد جمال وخططت لدعوة أصدقائه المقربين ليكونوا حوله وتعويضه بالحب والدفء الذي افتقده، وكنا قد تزوجنا».

ومضى على اختفائه 12 يوماً ولم تؤكد السلطات كل التكهنات حول غياب» لكن الصمت السعودي يملأها

قالت خديجة جنكيز، خطيبة الصحفي المختفي جمال خاشقجي إن خطيبته كان وطنياً وحيداً، وأن أفكاره سيتردد صداها من تركيا إلى السعودية وأبعد من هذا. وأكدت أن القمع لن يستمر وسيدفع الطغاة ثمن آثامهم. وقالت جنكيز التي تعد لشهادة الدكتوراة في جامعة إسطنبول في مقال نشر في قسم الرأي في صحيفة «نيويورك تايمز» إنها قابلت الصحفي خاشقجي بمؤتمر انعقد في إسطنبول في أيار (مايو) «وكنت مطلة على عمله نظراً لأهتامي بالشرق الأوسط ومنطقة الخليج تحديداً. تحدثنا لمدة نصف ساعة عن السياسة، وتحدث خاشقجي عن التحولات الكبيرة التي تجري في بلده السعودية بشكل أثارت قلقه».

وتضيف أنها كتبت له بعد ذلك وشكرته على المحادثة واستمر بالحوار الذي تطور لعلاقة عاطفية «فقد أعجبت بشخصيته: كحمته وشجاعته لطرح أسئلة سياسية في هذا الجزء من العالم الذي نعيش فيه، وارتبطنا بحماسنا الشديد للديمقراطية وحقوق الإنسان وحرية التعبير التي كانت المبادئ الرئيسية التي قاتل من أجلها».

وتقول إن عائلة خاشقجي تعود في جذورها إلى مدينة قيصري التركية وعمل على مدى 30 عاماً كصافي حيث اشتغل في «سعودي غازيت» وغيرها من الشركات ورئيساً لتحرير الصحيفة المهمة «الوطن» وأدار قناة تلفزيونية وكتب مقالاتاً صحافية وعمل مستشاراً لسؤولين سعوديين بارزين بمن فيهم الأمير تركي الفيصل الذي كان مديراً للمخابرات.

حقيبتنا سفر فقط

وتضيف أن خاشقجي تجول في العالم بشكل واسع ولكنه أحب بلده السعودية أكثر من أي مكان. «ولكن لم تبق له مساحة في بلده الأم وترك السعودية حاملاً حقيبتين سفر فقط وسط موجة القمع ضد المثقفين والناشطين الذين انتقدوا ولي العهد محمد بن سلمان».

وتقول إن جمال كان «وطنياً» ورفض وصف الناس له بالمعارض مفضلاً القول: «أنا صحافي مستقل يستخدم قلمه لخير بلده» و«غادر السعودية لأنها كانت الطريقة الوحيدة للكتابة والحديث عن القضايا والأفكار التي تهمة وللعامل بدون التنازل عن كرامته».

وتتابع قائلة إن خاشقجي كان يفكر في لحظات الضيق بأصدقائه المعتقلين في السعودية ويحاول عزاء نفسه بالقول: «على الأقل يمكنني الكتابة بحرية في هذه اللحظة»، ولكنه كان يعاني من كوابيس مليئة بصراخهم وخيالاتهم. «كان جمال يقول إن صوتي يجلب الفرح على وجهه. وأفهم الآن ما كان يعني بعد غيابه لعدة أيام بدون معرفة مصيره». وتصف جنكيز خطيبها بالقول إن أجمل ما كان



جانب من المواجهات المستمرة على الحدود الشرقية لغزة



اهالي غزة يشيعون جثامين شهداءم الذي سقطوا في جمعة انتفاضة الأقصى

«مسيرات العودة» تتواصل

نتيهاهه وليبرمان يتوعدهان بتوجيه ضربة قاسية لحماس الحركة ترد: ثورة الشعب مستمرة حتى إنهاء الحصار

غير أن تهديد ليرمان لم يلق قبولا داخل المؤسسة الأمنية في تل أبيب، وأفادت صحيفة «هآرتس» أن كبار العسكريين يرون أنه يجب التمييز بين الوعود الذي تنقله إسرائيل بهدف منع الانهيار الإنساني في قطاع غزة، وبقود الوعود القادم كتبرع لتشغيل محطة الكهرباء.

ودفع مجمل الأحداث والتصريحات للجمع لترقب نتائج الزيارة المقررة لوزير المخابرات المصرية اللواء عباس كامل لكل من تل أبيب ورام الله، لبحث ملفي المصالحة والتهدئة.

ومن المتوقع أن يتم البناء على نتائج هذه الزيارة للوزير المصري، لدفع ملفي «التهدئة والمصالحة».

وحسب المعلومات فإن الوساطة المصرية بشأن التهدئة، تشمل البدء بتطبيق المرحلة الأولى من التفاهات، على أن تشمل شعور سكان غزة بتغير حقيقي في الوضع الاقتصادي، الذي يمر بطرف سيئة جدا، وهو شرط وضعت حركة حماس وفصائل المقاومة، قبل أن تقوم على غرار المرة السابقة التي انطلقت فيها مباحثات التهدئة في مصر قبل أكثر من شهر ونصف، لوقف فعاليات الحدود.

تقريب وجهات النظر مع حركة حماس، حول مقترحات القاهرة الأخيرة، لتطبيق اتفاق المصالحة، والتي حملت «مقاربات» بين الطرفين، والعمل على وقف أي «إجراءات» جديدة قد تتخذها السلطة الفلسطينية تجاه الحركة.

من حكومته «يبدو أن حماس لم تستوعب الرسالة أنه إذا لم يوقفوا الهجمات، فسوف يتم إيقافهم بطريقة مختلفة، وسيكون ذلك مؤلما للغاية». وأضاف «نحن قريبون جدا من نوع آخر من النشاطات، ضربة قوية جدا ضد حماس، وتوجيه ضربات كبيرة إذا كان لحماس عقل فاعليا أن تتوقف قبل أن تتلقى الضربة القاسية».

وحتى اللحظة لم ينجز الاتفاق بشكته النهائي، ويدور حديث عن أن الوساطة في المرحلة الحالية التي تقوم بها مصر ودول أخرى وكذلك الأمم المتحدة، تشمل التوصل إلى «تهدئة شفهية»، غير مكتوبة، تشمل في بداياتها تقديم تسهيلات لسكان القطاع، وذلك لتجاوز اعتراض السلطة الفلسطينية، التي تطلب بأن تتم المصالحة قبل التهدئة، وأن تشرط منظمة التحرير على توقيع التهدئة، على أن يتبع ذلك تطبيق باقي الخطوات الخاصة بالتهدئة بعد إنجاز ملف المصالحة.

وفي هذا السياق كان إسمايل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس قال «إن ثورة الشعب الفلسطيني مستمرة حتى إنهاء الحصار الإسرائيلي الفروض على قطاع غزة كليا والعودة إلى القدس وفلسطين»، مؤكدا أن غزة «لم تنقطع بالحلول الجزئية والخطوات المنقوصة».

وأشار كذلك إلى أن «مسيرات العودة ليست من أجل سولار ودولار»، وكان بذلك يرد على اتهامات وجهتها حركة فتح والسلطة الفلسطينية لحركة حماس.

وكان هنية قد أكد في وقت سابق وجود مساع تجريها عدة أطراف وهي مصر وقطر والأمم المتحدة، من أجل التوصل إلى تهدئة مع إسرائيل، مقابل كسر الحصار عن قطاع غزة. وهدد نتنياهو بشأن حملة عسكرية ضد قطاع غزة، في حال استمرت الأحداث على الحدود، وخلال جلسة لوزراء

بهدف إرباكهم. إلى ذلك أعلنت هيئة الحراك الوطني لكسر الحصار يوم أمس عن تنظيم «المسير البحري» الـ12، الذي ينطلق عصر اليوم صوب الحدود الشمالية لقطاع غزة، بمساعدة جموع كبيرة من المتظاهرين الذين سيتجمعون عند الساحل.

وقالت في مؤتمر صحافي إن هذه الفعالية تأتي ضمن الاحتجاجات الشعبية الراضة لاستمرار الحصار المفروض على سكان قطاع غزة، منذ 12 عاما، مؤكدة أن الشعب الفلسطيني «ماض وغير ملتفت للحركات التي تحاول الالتفاف على مطالبه»، ودعت المؤسسات الحقوقية والدولية للملاحقة الاحتلال على جرائمه بحق الشعب الفلسطيني.

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور:

بالرغم من استمرار الوساطات الراضة لإقرار تهدئة في قطاع غزة، إلا أن الأوضاع الميدانية على الأرض لم تتغير، واستمرت الفعاليات الشعبية في مناطق الحدود، تلبية لدعوات الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة، وذلك بعد أحداث الجمعة الدامية التي استشهد فيها سبعة فلسطينيين بنيران جنود الاحتلال.

وأعلن جيمز أميس عن فعاليات شعبية جديدة، رغم تهديدات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو ووزير جيشه أفينغور ليرمان بتوجيه ضربة قاسية لحركة حماس.

ولم تتوقف الفعاليات الشعبية التي تأتي ضمن فعاليات «مسيرات العودة»، وشهدت الساعة الـ 48 الماضية تنظيم تظاهرات شعبية قرب الحدود الشرقية الفاصلة بين قطاع غزة وإسرائيل.

ونفذ شبان احتجاجات ليلية ضمن عمل «وحدات الإرباك الليلي»، وأشعلوا النيران في إطارات السيارات، كما أطلقوا صفارات الإنذار عبر مكبرات الصوت، إضافة إلى رشق جنود الاحتلال بالحجارة، وتوجيه أشعة الليزر صوبهم.

كما توعده ليرمان بتوجيه «ضربة قاسية» لحركة حماس في حال استمرت المسيرات، وقال «بعد أشهر من أعمال الشغب على السياج والباليونات الحارقة واستنفاد جميع الخيارات لقد وصلنا إلى نقطة أنه يجب علينا توجيه أشد ضربة ممكنة لحماس».

وكان قد هدد كذلك بوقف عمليسا إدخال الوقود إلى غزة، في حال استمرت المواجهات على الحدود، وقال بلن يسمح باستئناف إدخال الوقود والغاز للقطاع إذا لم يتوقف العنف بشكل كامل، بما في ذلك إطلاق الباليونات الحارقة وإشعال الإطارات».

جاء ذلك بعدما أعلنت إسرائيل عن اشتعال عدد من الحرائق في مناطق «غلاف غزة»، بفعل إطلاق «الباليونات الحارقة»، إضافة إلى استمرار تظاهرات «مسيرات العودة».

وتنقل عن وزير المخابرات المصرية إلى رام الله، وقال «نحن قريبون جدا من نوع آخر من النشاطات، ضربة قوية جدا ضد حماس، وتوجيه ضربات كبيرة إذا كان لحماس عقل فاعليا أن تتوقف قبل أن تتلقى الضربة القاسية».

وكان قد هدد كذلك بوقف عمليسا إدخال الوقود إلى غزة، في حال استمرت المواجهات على الحدود، وقال بلن يسمح باستئناف إدخال الوقود والغاز للقطاع إذا لم يتوقف العنف بشكل كامل، بما في ذلك إطلاق الباليونات الحارقة وإشعال الإطارات».

جاء ذلك بعدما أعلنت إسرائيل عن اشتعال عدد من الحرائق في مناطق «غلاف غزة»، بفعل إطلاق «الباليونات الحارقة»، إضافة إلى استمرار تظاهرات «مسيرات العودة».

وأشار في الوقت ذاته إلى أن القيادة الفلسطينية لديها «تقييم خاص» حول المصالحة، وذلك من خلال «سلوك حماس وهمايتا على خيارات أخرى»، لافتا إلى أنها بذلك «تعتقد أنها من الممكن أن تشكل أو تبني كيانا سياسيا في غزة، في ضوء التطورات السياسية الراضة والغطاء الأمريكي الذي يوفر لبعض الأطراف الإقليمية أورا مختلفة للانتقال من الانقسام إلى الانفصال».

وقال عضو اللجنة التنفيذية في سياق حديثه عن إمكانية اتخاذ إجراءات بهدف «تقويض الانقسام»، إن ذلك سيكون ضمن القضايا المطروحة، وأضاف «على ضوء تقييمات المصريين، ستكون هناك مقترحات وتصور سيقدم للمجلس المركزي لمنظمة التحرير». وأكد من جديد ثقة القيادة الفلسطينية الكبير في الجهود التي تبذلها مصر من أجل إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة الفلسطينية.

ومن المقرر أن يعقد المجلس المركزي لمنظمة التحرير جلسة مهمة له يوم 28 أكتوبر/ تشرين الأول الحالي،

مواجهات حامية

وكانت مواجهات حامية شهدت حدود قطاع غزة «جمعة انتفاضة القدس» الماضية، أسفرت عن استشهاده سبعة فلسطينيين وإصابة العشرات بجراح مختلفة.

وجاء استمرار هذه الفعاليات بالرغم من الجهود المبذولة حاليا من أجل التوصل إلى اتفاق تهدئة في غزة، تنتهي بموجهة المواجهات الحدودية، مقابل رفع الحصار المفروض على السكان.

مصادر لـ «القدس العربي»: مصر تنهي قرار منع قادة حماس من مغادرة غزة في جولات خارجية

علمت «القدس العربي» أن المنع السابق الذي كانت تفرضه مصر على خروج قيادات من حركة حماس في جولات خارجية انطلاقا من أراضيها، ألغي ضمن التفاهات التي أبرمت مع الحركة، خلال اللقاءات الأخيرة بين وفد من حماس ومسؤولي جهاز المخابرات العامة، وأن ذلك ربما يقود إلى جولة خارجية لرئيس المكتب السياسي إسمايل هنية.

وحسب المعلومات فإن الوفد القيادي الكبير الذي خرج قبل أسبوعين من قطاع غزة، إلى مصر، ومن هناك إلى تركيا، للمشاركة في مؤتمر القدس والقضية الفلسطينية، كان أول الوفود التي تخرج من غزة للخارج.

ولم تكن السلطات المصرية تسمح بخروج قيادات من حماس للخارج عبر مطارها، وتكتفي فقط بالسماح لقيادات الخارج بدخول القاهرة لعقد اجتماعات بخصوص المصالحة والتهدئة فيما بعد، كما سمحت في مرات سابقة لقيادة حماس بعقد اجتماعات داخلية، على هامش اللقاءات التي عقدت مع مسؤولي جهاز المخابرات.

وتمكنت حركة حماس في العام الماضي، من عقد أول لقاء لمكتبها السياسي الجديد برئاسة إسمايل هنية في القاهرة، بعد وصول أعضاء المكتب من غزة والخارج، حيث كان وقتها القرار الخفي «غير العلن» بعدم السماح لقيادات حماس من غزة بمغادرة القاهرة قانئا.

وفي هذا السياق قال النائب عن حركة حماس الدكتور عاطف عدوان لـ «القدس العربي»، إن هناك ترتيبات مبدئية لخروج وفد من نواب الحركة في جولة خارجية بداية نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل. وأشار إلى أن هذه الجولة التي تنتقل من مصر، ستشمل عدة دول عربية وأفريقية وأسيوية، لافتا إلى أنها تأتي في ظل «انفتاح المجلس التشريعي على المحيط، بعد الإغلاق الذي بدأ قبل خمس سنوات».

وأشار إلى أن الهدف من الزيارة التي سيقوم بها برلمانيون من حركة حماس ستكون من أجل «توطيد العلاقات مع البرلمانات العربية والإسلامية والأفريقية».

وأوضح عدوان أن مصر من الناحية المبدئية أكدت أنها ستقدم تسهيلات لجميع شرائح الشعب الفلسطيني، خلال عمليات السفر من مصر وفتح، وغير عن أمره في أن تتجاوز مصر مع الطلب الذي سيقدم لها من أجل خروج الوفد البرلماني من حركة حماس في جولته الخارجية.

وفي هذا السياق علمت «القدس العربي» أن هناك اتصالات يجريها نواب الحركة مع برلمانات غربية وإسلامية، لترتيب مواعيد الزيارات المرتقبة، وأنه في حال انتهت الترتيبات سيستم خروج الوفد.

ويتردد أن الوفد سيقوده الدكتور أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، وسيشارك فيه الدكتور محمود الزاهر، رئيس كتلة حماس البرلمانية، وعدد من نواب الحركة.

ومن المقرر أن تقود التفاهات الجديدة إلى قيام رئيس المكتب السياسي لحماس إسمايل هنية، بجولته الخارجية الأولى التي تشمل عدة دول عربية وإسلامية، التي كان يرغب في القيام بها عند انتخابه على رأس حماس قبل أكثر من عام ونصف.

يشار إلى أن قادة حماس من غزة بمن في ذلك نوابها في المجلس التشريعي، لم يتمكنوا منذ عزل الرئيس المصري السابق محمد مرسي، من المغادرة في جولات خارجية.

وكانت قيادات حماس خلال فترة حكم مرسي، قد حصلت على الكثير من التسهيلات، ومنها ذلك من عقد لقاءات في مصر على أعلى مستوى، شملت الاجتماعات برعسي في مقر الرئاسة، وعقب الإطاحة به توترت العلاقة بين الحركة والسلطات المصرية كثيرا، قبل أن تعود العلاقة بينهما صيف العام الماضي، بتفاهات أبرمت لحفظ الأمن على طول الحدود الفاصلة بين غزة ومصر.

اللقاء يعقد خلال اليومين المقبلين في رام الله مجدلاني: لقاء الرئيس عباس بمدير المخابرات المصرية يحدد خطوات القيادة تجاه المصالحة



أحمد مجدلاني

تناقش عدة قضايا مصرية، من بينها العلاقة مع إسرائيل، وتطبيق قرارات سابقة اتخذت لوقف التعامل بالانفصالية الموقعة سابقا مع الاحتلال، وكذلك بحث ملف المصالحة المتعثرة.

وخلال الفترة الماضية ألح مسؤولون فلسطينيون إلى إمكانية لجوء القيادة الفلسطينية لاتخاذ «إجراءات جديدة» تجاه حماس في غزة، تشمل وقف تمويل الوزارات وفي مقدمتها التعليم والصحة، وتقليص أو وقف رواتب الموظفين، من أجل الضغط أكثر على الحركة، وتوقع أن تضاف هذه «الإجراءات» إلى أخرى سابقة اتخذت قبل عام ونصف.

وتأتي جولة وزير المخابرات المصرية إلى رام الله، ولقاء الرئيس عباس، عقب لقاء جمعه قبل عشرة أيام مع وفد قيادي رفيع من حماس في القاهرة، جرى خلاله بحث المقترحات الجديدة التي قدمتها القاهرة من أجل العودة إلى تطبيق اتفاق المصالحة، وترددت أثناء أن نتائج اللقاء كانت إيجابية، وأن هناك «مقاربات» حدثت في الملف.

وأشار في الوقت ذاته إلى أن القيادة الفلسطينية لديها «تقييم خاص» حول المصالحة، وذلك من خلال «سلوك حماس وهمايتا على خيارات أخرى»، لافتا إلى أنها بذلك «تعتقد أنها من الممكن أن تشكل أو تبني كيانا سياسيا في غزة، في ضوء التطورات السياسية الراضة والغطاء الأمريكي الذي يوفر لبعض الأطراف الإقليمية أورا مختلفة للانتقال من الانقسام إلى الانفصال».

وقال عضو اللجنة التنفيذية في سياق حديثه عن إمكانية اتخاذ إجراءات بهدف «تقويض الانقسام»، إن ذلك سيكون ضمن القضايا المطروحة، وأضاف «على ضوء تقييمات المصريين، ستكون هناك مقترحات وتصور سيقدم للمجلس المركزي لمنظمة التحرير». وأكد من جديد ثقة القيادة الفلسطينية الكبير في الجهود التي تبذلها مصر من أجل إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة الفلسطينية.

ومن المقرر أن يعقد المجلس المركزي لمنظمة التحرير جلسة مهمة له يوم 28 أكتوبر/ تشرين الأول الحالي،

غزة - «القدس العربي»:

أكد مسؤول فلسطيني أن نتائج اللقاء الذي سيعقد خلال اليومين المقبلين، بين الرئيس محمود عباس، ورئيس جهاز المخابرات المصرية اللواء عباس كامل، سيحدد خطوات القيادة الفلسطينية المقبلة تجاه المصالحة.

وقال أحمد مجدلاني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية «سنستمع من اللواء عباس كامل للتقييم الأخير حول الجهود المصرية بشأن المصالحة الفلسطينية»، لافتا إلى أن النتائج ستحدد الخطوات والمقترحات اللاحقة.

وأضاف في تصريحات أوردتها وكالة «سبوا» المحلية «لكن بدون شك لن يكون هذا الأمر مفتوحا إلى النهاية»، وكان بذلك يشير إلى استمرار حالة الانقسام وعدم تطبيق بنود اتفاق المصالحة، وقال «ستستمر القيادة لراجعة الموقف واتخاذ الخطوات اللازمة للحفاظ على وحدة الشعب والأرض والقضية».

تراجع عدد الطلاب في جامعات إسرائيل وارتفاع في «هجرة الأدمغة» منها

وتطرق تقرير مجلس التعليم العالي إلى ارتفاع عدد الطلاب العرب في الأكاديمية في إسرائيل، وينبغي الإشارة إلى أن المعطيات لا تشمل أكثر من عشرين ألف طالب عربي يعملون خارج البلاد، وأكثر من نصفهم في الجامعات الأردنية. وخلال السنوات العشر الأخيرة تضاعف عدد الطلاب العرب في الجامعات والكليات في إسرائيل ليصل إلى 48600 طالب.

ونقلت «مارك» عن مسؤولين في الجامعات الإسرائيلية قولهم إن الحديث يدور عن أزمة مؤقتة، سواء لأسباب ديمغرافية أو بسبب اندماج العرب والحريديين في مؤسسات التعليم العالي، لكن حتى يتحسن الوضع فإنه ستمر سنوات قاسية في الأكاديمية ولن تكون هذه العملية سريعة.

إضافة إلى ذلك، فإن الوضع الحالي يدفع الكثيرين إلى اتهام وزير التربية والتعليم ورئيس مجلس التعليم العالي، نفتالي بينيت، بسبب سياسته التي تركز بالأساس على تطوير مؤسسات تعليم عال في مستوطنة «أريئيل» والمركز المتعدد المجالات في هرتسليا، بدلا من تحسين وضع الكليات العامة في بلدات الأطراف داخل الخط الأخضر.

وسبب آخر لتراجع عدد الطلاب يتعلق بوزارة التربية والتعليم، التي لم تنجح طوال سنين في رفع نسبة خريجي الثانوية المتسحقين لشهادة البعوث، أي القبول ورفضها تطوير مسارات تعليم بدلية لتلك القائمة باءاءه التحسب من تراجع مستواها التعليمي.

تقلص السكان اليهود مقابل ازدياد الطلاب العرب

تشير معطيات مجلس التعليم العالي إلى أن عدد الطلاب في المؤسسات الأكاديمية في العام الجديد هو 306.6 ألف، وهو مشابه للسنة الدراسية الماضية، لكنه أقل بألف طالب عن 2007، وسيدرس للقب الأول في العام الدراسي الجديد، 230.8 ألف طالب، أي أقل بـ 100 طالب عن العام الماضي و7000 طالب عن 2014.

وكانت هذه المعطيات معروفة مسبقا لمجلس التعليم العالي، فتراجع عدد الطلاب نابع من أسباب ديمغرافية، مثل تقلص السكان اليهود غير الحريديين في الضفة الغربية ذات العلاقة بالدراسة الجامعية. لذلك، يقول مجلس التعليم العالي إنه سعى إلى تسهيل وصول فئات سكانية، خاصة العرب والحريديين، إلى مؤسسات التعليم العالي. وشدد على أن برنامج دمج المواطنين العرب في الأكاديمية كان ناجحا، كما أن برامج دمج الحريديين أدى إلى زيادة عددهم في الأكاديمية، لكن الحريديين ما زالوا يبعدين عن الهدف الذي وضعه مجلس التعليم العالي.

وإلى دمج العرب والحريديين في الأكاديمية إلى جمع نقص الأكاديمية فقط وليس لتحسين الوضع، كذلك فإن ارتفاع عدد طلاب اللقب الثاني كان سببا لانخفاض معتدل في عدد الطلاب الإجمالي، ولم يتغير هذا العام قياسا بالعام الماضي.

الناصرة - «القدس العربي» من وديع عوادوة:

أظهرت معطيات جديدة أن عدد الطلاب المنتسبين للجامعات والكليات الأكاديمية في إسرائيل للدراسة للقب الأول انخفض في العام الدراسي المقبل، الذي سيبتدئ مطلع الأسبوع المقبل، وفي المقابل، تؤكد معطيات أخرى اتساع ظاهرة «هروب الأدمغة» إلى الخارج.

ووفقا لمجلس التعليم العالي في إسرائيل، فإنه بعد 25 عاما من إقامة الكليات الأكاديمية الإسرائيلية، التي كان بين أهدافها المركزية تسهيل قبول الطلاب للدراسة الأكاديمية، سجل عدد الطلاب المنتسبين للجامعات والكليات في العام الدراسي الجديد للدراسة للقب الجامعي الأول انخفاضا، وذلك بعد ارتفاع طردي في عددهم على مدار العشرين عاما الماضية.

وأكدت معطيات مجلس التعليم العالي، التي نشرتها صحيفة «مارك» يوم الأربعاء، على أن ارتفاع عدد الطلاب قد توقف في جميع مؤسسات التعليم العالي في إسرائيل، وانخفض في قسم منها.

ومن شأن هذا الوضع أن ينعكس على عدة مجالات، بينها المس بتقليص الفجوات الاجتماعية والاقتصادية خاصة في بلدات الأطراف، أي تلك البعيدة عن وسط البلاد خصوصا.

وكانت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) قد نشرت مؤخرا تقريرا قالت فيه إن راتب حاملي اللقب الجامعي الأول أعلى من حاملي الشهادة الثانوية بـ 39%، وراتب حاملي اللقب الثاني أعلى بـ 116%.

إلى جانب ذلك، فإن انخفاض عدد الطلاب يمس بدخل المؤسسات الأكاديمية، لأن ميزانياتها تقتر ووفقا لعدد الطلاب فيها، وستتضرر الكليات العامة والخاصة، التي يتعلم فيها 60% من الطلاب، أكثر من الجامعات، لأنه يتوقع أن يتراجع عدد الطلاب فيها أكثر، إذ أن الميزانيات ترصد للكليات وفقا لعدد الطلاب، بينما ميزانيات الجامعات تحدد وفقا لنشاطها البحثي، ولذلك،

مستوطنون يعتدون على مزارعين والجيش يعتقل 11 فلسطينيا حكومة نتياهو تصادق على تمويل مخطط استيطاني في قلب البلدة القديمة من الخليل

رام الله - «القدس العربي»:

صادقت الحكومة الإسرائيلية في اجتماعها الأسبوعي أمس، على تمويل بناء 31 وحدة استيطانية جديدة في مدينة الخليل. وقالت مصادر إعلامية إسرائيلية إن الحكومة خصصت مبلغ 22 مليون شكيل لبناء 31 وحدة استيطانية، وهو المشروع الأول منذ 16 عاما في تلك المنطقة، حيث جاء في إطار خطة تقدم بها وزير الجيش الإسرائيلي أفيندور ليبرمان بهدف تعزيز الاستيطان في الضفة الغربية. ويقع المشروع في شارع الشهداء، في المدينة التي تم تقسيمها عام 1997 إلى جزأين، قديم ويضم المسجد الإبراهيمي وتسيطر عليه إسرائيل، فيما الجزء الآخر فهو تحت سيطرة السلطة الفلسطينية. وقال منسق لجنة الدفاع عن الخليل هسان الشرباتي إن خطة الاحتلال تهدف إلى ترحيل المواطنين وإفراغ البلدة القديمة والسيطرة عليها لصالح المستوطنين. وأضاف لـ «القدس العربي» أن هناك عشرات العائلات رحلت بالفعل عن البلدة القديمة، وتحديدًا تلك المنطقة التي يحظر على الفلسطينيين السير فيها حتى واجلين، وتصل مسافتها إلى 1,5 كيلو متر، وتضم 520 محلا تجاريا يحظر على الفلسطينيين فتحها في البلدة، وطريق يمتد إلى 12 كيلومترا تمنع المركبات الفلسطينية من السير عليه.

ربط البؤر

وأوضح الشرباتي أن الوحدات الاستيطانية المزمع إقامتها في شارع الشهداء ستكون في موقع محطه الحافلات القديمة التي كان جيش الاحتلال قد استولى عليها بداية الثمانينيات من القرن الماضي، مشيرا إلى أن الهدف من ذلك هو ربط البؤرة الاستيطانية «بيت



وسط مدينة الخليل الذي تخطط حكومة الاحتلال بناء تجمع استيطاني جديد فيه



حجاي العاد

تهدف إلى شق طريق التقافية توصل مستوطنة «افرات» بالبؤرة الاستيطانية «جيفعات عيتام». كما اقتلع المستوطنون المئات من شجيرات العنب والزيتون في أرض في بلدة الخضر جنوب المدينة، وذكرت المعلومات أن مستوطني «افرات» الجامعة على أرض جنوب المدينة، اقتلعوا 370 شتلة عنب، 30 شتلة زيتون، عمرها لا يتجاوز العامين. وفي مشهد يعكس تبادل الأدوار بينهما، واصلت قوات الاحتلال حملة اعتقالها التي طالت 11 فلسطينيا من مناطق مختلفة من الضفة بعد مدهامه وتفتيش منازلهم.

وقالت مصادر محلية في ضاحية شويكة في طولكرم شمال الضفة، إن قوات الاحتلال لم تفارق الضاحية منذ وقوع عملية مستوطنة «بركان» الفدائية التي قتل فيها مستوطنان، وأصبحت مستوطنة قبل نحو ثمانية أيام ونفذها أشرف نعالوة.

وأفادت المصادر أن قوة من جيش الاحتلال برفقة ضابط مخابرات اسرئيلي داهمت منزل والد منفذ العملية وليد نعالوة، واستجوبت أهل المنزل ميدانيا دون اعتقال احد، كما داهمت أيضا منزل زوج عمه منفذ العملية وقامت بتفتيشه وتفتيش منازل أبنائه المجاورة، فيما أجرت تحقيقا ميدانيا مع أحد أبنائه قبل مغادرة المنزل.

وأضافت المصادر أن قوات الاحتلال عرضت الأسيرة فيروز وليد نعالوة شقيقة منفذ العملية على محكمة عسكرية في سالم قرب جنين، دون معرفة التهمة التي وجهت إليها.

وأشارت إلى أن عمليات التفتيش من قبل الجيش الإسرائيلي المحتل تجري في الجبال وبين الأشجار في أراضي ضاحية شويكة.

كما اقتحمت قوات الاحتلال بلدة بلعا إلى الشرق من طولكرم وفتشت عددا من المنازل واستجوبت المواطنين ميدانيا قبل أن تنسحب دون اعتقال أحد.

يذكر أن لجان التخطيط والبناء في حكومة الاحتلال صادقت قبل أكثر من شهر على مشاريع بناء 984 وحدة استيطانية في مستوطنات الضفة، كما تمت المصادقة النهائية على بناء 384 وحدة استيطانية وسيتم الشروع ببنائها قريبا.

اعتداءات للمستوطنين واعتقالات

في تلك الأثناء شن مستوطنون اعتداءات إرهابية استهدفت قاطني الزيتون وممتلكات الفلسطينيين في مناطق عدة في الضفة الغربية.

وأظهر مقطع فيديو نشر على مواقع التواصل الاجتماعي، مجموعة من 10 مستوطنين وهم يعتدون على اثنين من المزارعين الفلسطينيين أثناء قطعهم الزيتون في بروقين جنوب نابلس.

وفي قرية تل القريبة من المدينة سطا مستوطنون من مستوطنة «حفاذ جلعاد» على أراضي المواطنين وسرقوا ثمار أكثر من 50 شجرة زيتون وكسروا 50 شجرة أخرى زرعت العام الماضي.

وفي بيت لحم، شرع مستوطنون بتجريف أرض في منطقة «حلة النحلة» القريبة من قرية واد رحال جنوب المدينة. وقالت مصادر محلية إن عمليات التجريف

وكتب ليبرمان في تغريدة له على «تويتر»: «المخطط الذي تمت المصادقة عليه في مؤسسات التخطيط والبناء، يتضمن بيوتا جديدة وحدائق ومساحات عامة». ويضيف «مستمررون في تقوية مشروع الاستيطان في الضفة الغربية بالأفعال وليس بالأقوال».

رومانو» بالبؤرة الاستيطانية السبع المقامة على أراضي البلدة القديمة. في تلك الأثناء هددت حركة «السلام الآن» الإسرائيلية باللاجوء إلى المحكمة العليا في تل أبيب لوقف تنفيذ المخطط الاستيطاني.

رئيس مجلس الأمن البوليفي يدعو رئيس «بتسيلم» للحديث لأعضائه

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»:

القاطنين بين النهر والبحر. ويقول المركز إن هناك احتمالات سياسية متنوعة لتحقيق هذا، والأمير المؤكد أن الاحتلال ليس واحدا منها.

وأثار هذا القرار حرق السفير الإسرائيلي، واعتبر، في بيان، هذه الخطوة بأنها غير مسبوقة، وخاصة إحضار إسرائيلي، هو حجاي العاد، للتعاون مع أعداء إسرائيل، ولكن دانون تعهد بـ «الدفاع عن الحقيقة ضد أكاذيبه».

وأضاف دانون رثا على هذه الخطوة: «لقد أنثت: «بتسيلم» بالفعل أنها تتعاون مع أعداء إسرائيل، وتعمل الآن مع دولة وصفت جنود جيش الدفاع الإسرائيلي بأنهم قتلة. هذا عار على هذه المنظمة، إضافة إلى أنها تعبر خطا أحمر لصالح دول اجنبية لديها اجندات معادية لإسرائيل لتمويل هذه المنظمة ودعوتها لتقديم «شهادة» ضدنا». وأضاف: «لذلك في هذه المناقشة لن نتكفأ الأكاذيب والتحريض لدى الفلسطينيين بحسب، بل فضح أكاذيب كل من حجاي و«بتسيلم» والدفاع عن إسرائيل والحقيقة».

ودعا السفير البوليفي ورئيس مجلس الأمن هذا الشهر، مدير منظمه «بتسيلم» العاد، إلى مخاطبة المجلس خلال المناقشة، بصفته ممثلا للمجتمع المدني، كما وعد في مؤتمره الصحافي في 2 أكتوبر / تشرين الأول، أنه سيركز في فترة رئاسته على القضية الفلسطينية.

علمت «القدس العربي» أن السفير البوليفي ورئيس المجلس الدولي لشهر أكتوبر/ تشرين الأول الحالي، سانشا سيرجو لورنتي سولز، قرر دعوة حجاي العاد، رئيس مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان «بتسيلم»، لإدلاء ببيان أمام مجلس الأمن الدولي الخميس 18 أكتوبر/ تشرين الأول في الجلسة الفصلية المخصصة لمراجعة الأوضاع في الشرق الأوسط، وبالأخص القضية الفلسطينية.

ومن المقرر أن تشمل المناقشة إحاطة شاملة عن الحالة الراهنة في فلسطين لمنسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولا دي ملاذيفوف، كما سيستمع المجلس لكلمات من السفير الفلسطيني، رياض منصور، والسفير الإسرائيلي، داني دانون، وسفيرة الولايات المتحدة، نيكي هيلي، التي ستشارك للمرة الأخيرة في هذه المناقشة قبل أن تغادر المنظمة الدولية في نهاية ديسمبر/ كانون الأول 2018.

ويعمل مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة الذي تأسس عام 1989 لأجل إنهاء الاحتلال. إدراكا منه أنه فقط هذا يمكن تحقيق مستقبل يضمن حقوق الإنسان والديمقراطية والحريّة والمساواة لجميع الأفراد - فلسطينيين وإسرائيليين -

أشعلت شبكة التواصل الاجتماعي «زواج سري» لصحافية فلسطينية من ممثل يهودي يثير عاصفة في إسرائيل

الناصرة - «القدس العربي»:

عادات وتقاليد إسرائيلية وممارسة سلوك اجتماعي ليبرالي، ولاتهامها المثابر لقيادة فلسطينية الداخل بالانتماء الفطري بالقضية الفلسطينية على حساب القضايا الجارية اليومية، متناغمة بذلك مع توجهات الإعلام الإسرائيلي بشكل عام. وما أن انتشر أمر «الزواج السري» حتى حملت أوساط إسرائيلية حكومية وشعبية على العروسين وبلهجة عنصرية، وعاد بعضهم للتكثير بأن عشرة - من بين الأسباط اليهودية الـ 12 - قد أنذرت نتيجة «الانصهار»، وقد شارك في الحملة العنصرية التي لم تتوقف بعد وزير الداخلية وعدد من النواب، بذريعة «سارات الإيجاب خلال مدة وجيزة وما أن مثل هذا الزواج المختلط من شأنه أن يؤدي لـ «الانغماس» وضياح الهوية اليهودية.

كما حمل عضو الكنيست عن حزب «الليكود» حازان وقال في صفحته على الفيسبوك إنه «لا يتهم هريش التي اغتوت نفسها يهودية بهدف المساس بدولتنا ومنع استمرار السلالة اليهودية».

ويعد ذلك شهدت الشبكة العنكبوتية جدلا واسعا، وطالبت أوساط مؤيدة للزواج المختلط بإزالة منشور حزان. واعتبرت عنصريا والتقى لآب وأم منشور فاز بعشرات المشاركات وآلاف مشاركات الإعجاب خلال مدة وجيزة وما زال قائما حتى هذه الساعة.

غير أن وزير الداخلية زيبه درعي اختار الانضمام لحزان، فقلل لإذاعة جيش الاحتلال مخاطبا الزوجين إن اولادهم سيواجهون مشكلة في إسرائيل، محذرا اليهود من «الانصهار» والدوبان والانغماس».

كما أوصى في حديث مع مقدمة البرنامج الإخباري في الإذاعة البارزة إيلانة ديان، بأن تنهوه هريش من أجل الحيولة دون ولادة مشاكل في هوية أبنائها مستقبلا. من جهتها اعتبرت ديان في تغريدتها ما قاله درعي حزان تدخلات بشؤون شخصية، وادفعت عن حق العروسين بإقامة علاقة حب وزواج بينهما. واقتبست قصيدة إنسانية للشاعر الفلسطيني مروان مخول. وانضم لها صحفيون وإعلاميون ممن باركوا الزواج، وطالب بعضهم فيسبوك بـ«سحب منشورات عنصرية في هذا الخصوص كالذي نشره النائب حازان».

وما زالت اليوم الرابع تشعل «قصة الزواج السري أو» المنوع «جدلا واسعا لدى الإسرائيليين والفلسطينيين في مندييات التواصل الاجتماعي.

فيما يستمر النزيف في غزة وتتلبد غيوم حرب جديدة وسط انسداد الأفق أمام أي تسوية للصراع، كشف عن زواج صحافية فلسطينية من ممثل يهودي ربطتهما «قصة حب» ما زالت تشغل إسرائيل وتثير حملة عنصرية لم تهدأ بعد منذ أيام.

وعملت الصحافية الفلسطينية لوسي هريش (37 عاما) وزوجها الإسرائيلي تساحي هاليغي (41 عاما) على إخفاء ارتباطهما وبادرا لتنظيم احتفالية زواجهما مع أصدقاء مشتركين بشكل مفاجيء وسري تحاشيا للمساس بها، لكن الزوجين الجديدين لم ينجوا من الهجمات العنصرية من قبل أوساط يهودية.

وجاء زواج هاليغي الممثل اليهودي الذي يتحدث العربية بطلاقة من الإعلامية لوسي هريش التي تقدم برنامجا إخباريا بالعربية بعد قصة حب استمرت أربع سنوات، وقال أصدقاء لهما إنهما أبقياها في الكتمان لتجنب التسقوط ضحية للحساسيات والمعارضة المتوقعة في الجانبين.

يشار إلى أن هريش ولدت في مدينة «عراد» الإسرائيلية في النقب لآب وأم من مدينة الناصرة، وتعمل منذ نحو 15 عاما في وسائل إعلام إسرائيلية وهي تنادي وتعمل من أجل «المساواة المدنية وتتصدى للتمييز العنصري الإسرائيلي» وترى نفسها مواطنة إسرائيلية عربية.

هريش التي تعلمت في مدارس يهودية من أجل التعايش والتشراكة العربية اليهودية وتطرق في أحيان كثيرة إلى العنصرية والمطاردة التي تتعرض لها في إسرائيل كونها عربية، شاركت في إيقاد شعلة في حفل خياف ذكرى تأسيس الكيان الإسرائيلي الـ 67 لإسرائيل.

خلال السنوات الماضية، شارك هاليغي في عدد من الأفلام، والمسلسلات، والمسرحيات، ومنها المسلسل الشعبي «فوضى» وأدى فيه دور مقاتل في وحدة المستعربين التابعة لـ «الشاباك» كما خدم مقاتلا في وحدة المستعربين لحفل زفافهما بقولهما فيها «نحن نوقع اتفاق سلام». وتواجه هريش تحفظا وتبديدا في الشارع الفلسطيني داخل أراضي 48 لانتهاهما بالأسرة واتباع

في إطار مشروع ثقافي «صبنات» نابلس تعود للحياة لنقص الرواية



مصنع صابون في البلدة القديمة من نابلس

أذ ان الصابون النابلسي اكتسب شهرته الواسعة لان المكون الرئيسي فيه هو زيت الزيتون الصافي غالي الثمن، وكان الصابون النابلسي يصدر الى العديد من دول العالم.

ويضيف كليوننة ان تاريخ صناعة الصابون كانت تمثل كرا على العائلات النابلسية الغنية لأنه لا يستطيع القيام بمشروع إنشاء صوانه إلا أغنياء المدينة،

أحداهما للتصنيع حيث بشر التصنيع وكانت القوافل التجارية تمر عبر مدينة جنين في طريقها بين مصر والشام، يبيتون في المسجد ومرافقه، يأكلون ويشربون. ويجوز ان المسجد توجد تكية ومخيز كان بعد الطعام للقراء وأهل السبيل (المارة) في حينه، وتحولت منذ تسعينيات القرن الماضي لمحال تجارية تديرها وزارة الأوقاف، وفق حديث سويطات.

ولفت سويطات إلى أن للمسجد قبة تعد ثاني أكبر قبة في فلسطين بعد قبة مسجد الصغرة في المسجد الأقصى في مدينة القدس المحتلة.

وبين أن الكثير من سكان مدينة جنين لا يصلون إلا في مسجد «فاطمة خاتون»، حيث الأجواء الروجانية الخاصة. وأشار إلى المبنى القديم قائلا: «تحكي هذه الحجارة تاريخا يعود لنحو 500 عام».

وعود لنحو 500 عام. وخضعت فلسطين للحكم العثماني بدءاً من عام 1516، بعد معركة «مرج دابق»، التي هزم العثمانيون فيها المماليك. وعام 1917 احتلتها بريطانيا، إبان الحرب العالمية الأولى.

ان عدد الصبانات في مدينة نابلس كان يقرب من 35 صبانة 90٪ منها يعود تاريخها المعماري للعهد العثماني ومنها ما هو قديم حيث ان بناءها ذو طابع عملي يخدم الهدف من إقامته، إلا وهو صناعة الصابون في ذلك الوقت.

ويواصل القول ان الصبانات التي لم يبق منها اليوم سوى 4 ما زالت تعمل وتنتج الصابون، تتكون عادة من طابقين،

خلال أجهزتهم المتنقلة، إضافة إلى وجود شاشات عرض كبيرة في هذا المركز تمكن الزوار من التعرف على هذا التاريخ عبر ما يعرض من أفلام وثائقية.. ويواصل «أخترنا هذه الصبانية التي تعود لآل كنعان وتعود تاريخها إلى نحو 300 سنة في تكون مقر هذا المركز الذي يقع في شارع الصبانات ويضم هذا الشارع وحده أكثر من 10 صبانات قديمة».

وأشار عودة إلى ان هذا المشروع يهدف بالدرجة الأولى إلى عرض الرواية الفلسطينية، ولكن وفق الأسلوب الحديث وهو الإلكتروني، وأيضا الهدف الثاني من إعادة إحياء البلدة القديمة من خلال ترميم الأماكن القديمة والتاريخية واستخدامها لأغراض جديدة مثل فكرة المركز الثقافي الذي سيسوق هذه الرواية من خلال أفلام قصيرة وأفلام وثائقية لجميع شرائح المجتمع الفلسطيني والزوار العرب والأجانب وباللغتين العربية والإنجليزية.

وتعتبر «الصبانات» واحدة من بين الشواهد المهمة لنابلس، وهي من الأماكن التي ذاع صيتها وحمل الصابون النابلسي اسم المدينة، وهو يتنقل في مختلف أرجاء العالم، حيث يرجع تاريخ صناعته في فلسطين إلى أكثر من ألف عام مضت، بلذلة الكثير من الكتابات التي دونتها الرحالة والمؤرخون القدماء، كما يقول الدكتور عبدالله كليوننة خبير الآثار الفلسطيني.

ويضيف كليوننة لـ «القدس العربي»:

رام الله - «القدس العربي»:

للبلدة القديمة في مدينة نابلس رائحة مختلفة، فعبق التاريخ هناك يختلط اليوم مع الحداثة، فيما حجارها وأسواقها فإنها تآخذ في رحلة تمتد عبر مئات السنين. وتتلما التصق اسم حلويات الكنافة بنابلس، فإن صناعة الصابون ارتبطت أيضا بالمدينة التي يعود بناؤها إلى الألف الثالثة قبل الميلاد.

ويهدف الحفاظ على هذا الإرث للمدينة باعتباره تراثا فلسطينيا قديما، أطلقت جمعية المركز الاجتماعي الخيرية في المدينة مشروعا من شأنه إعادة الاهتمام بمعامل الصابون القويمة، أو ما يعرف بـ«الصبانات»، وعبارة البلدة القديمة وتاريخها من خلال إنشاء مركز ثقافي يحيي الذاكرة لدى الأجيال المقبلة.

وقال مدير جمعية المركز الاجتماعي الخيرية في مدينة نابلس عدنان عودة لـ «القدس العربي» إن الجمعية تحاول أن تخلق حالة من الوعي وإعادة ترميم الثقافة الوطنية الفلسطينية التي تعرضت خلال سنوات الاحتلال وسنوات الانتفاضات المتكررة إلى كثير من التشويه والتي ضعف الذاكرة الفلسطينية.

وأضاف «وجدنا انه لا بد ان يكون هناك جيل فلسطيني جديد قادر على معرفة الرواية الفلسطينية من خلال عرض حديث ومتطور يمكن الأجيال الحديثة من الاطلاع على تاريخ نابلس وفلسطين من

الأناسول: أجواء روحانية يحيها الفلسطيني عبد الرحمن كميل (57 عاما)، في مسجد «فاطمة خاتون» في مدينة جنين، شمال الضفة الغربية المحتلة.

«كميل» يمضي نحو ساعتين يوميا في الصلاة وقراءة القرآن في المسجد، الذي تعلق به منذ الصغر، ويعد من أقدم مساجد المدينة.. ففيه عبق التاريخ، كما تحكي حجارته كحايات عمرها مئات السنين،، حيث يعود العصر العثماني، وفق حديثه لمراسل الأناسول. المسجد الذي يعرف أيضا باسم «المسجد الكبير»، يعد الأشهر في المدينة، وافتتح عام 1566 في عهد السلطان العثماني سليمان القانوني، حسب هاشم نعيمات، مدير المساجد في مديرية أوقاف محافظة جنين.

اسم المسجد مستمد من «فاطمة خاتون» زوجة الصدر الأعظم التركي «اللا مصطفى باشا»، نظرا لأنها هي التي أمرت ببنائه، وهي أيضا ابنة محمد الأشرف بن قانصوه الغوري، سلطان المماليك الذي تصدق عليه السلطان العثماني سليم الأول، في معركة مرج «دابق» عام 1516.

وأمرت «خاتون» ببناء المسجد، عندما مرت من مدينة جنين، ليكون مقصدا للعبادة والعلماء، وملقى للمسافرين، بحسب

في افتتاح الدورة البرلمانية الأولى من السنة التشريعية الثالثة الملك محمد السادس: المغرب يجب أن يكون بلدا للفرص لا بلدا للانتهازين

الرباط - «القدس العربي»:

تعددت الملفات والقضايا التي تناولها العاهل المغربي الملك محمد السادس في افتتاح الدورة البرلمانية الأولى من السنة التشريعية الثالثة، وهي قضايا شغلت الرأي العام خلال السنة، وقال إن الرهانات والتحديات التي تواجه المغرب متعددة ومتداخلة، «ولا تقبل الانتظارية والحسابات الضيقة، فالمغرب يجب أن يكون بلدا للفرص، لا بلدا للانتهازين».

وأضاف في خطابه أمام البرلمان بغرفتيه الأولى والثانية أن «أي مواطن، كيفما كان، ينبغي أن توفر له الحظوظ نفسها، لخدمة بلاده، وأن يستفيد على قدم المساواة مع جميع المغاربة، من خيراته ومن فرص النمو والارتقاء»، وقال: «الواقع أن المغرب يحتج اليوم وأكثر من أي وقت مضى، إلى وطنين حقيقيين، «دافهم المغيرة على مصالح الوطن والمواطنين، وهمم وتوحيده المغربية بدل تفريقهم؛ وإلى رجال دولة صادقين يتحملون المسؤولية بكل التزام وتكران ذات»، ويضد الدستور المغربي على افتتاح الملك رسميا السنة التشريعية التي تبدأ في الجمعة الثانية من تشرين الأول/أكتوبر. ويحضر البرلمانون بالزي الرسمي المغربي.

ودعا الملك المسؤولين أن يكونوا «في مستوى هذه المرحلة، وما تتطلبه من خصال الوطنية الصادقة، ومن تعبئة جماعية، وحرص على جعل مصالح الوطن والمواطن فوق كل اعتبار»، وجدد الملك محمد السادس دعوته لإعادة



الملك محمد السادس

المبادرات النوعية والكفاءات العالية، بشرطة أن تسهم في نقل الخبرات وفي خلق فرص شغل للشباب المغربي حسب مؤهلاتهم ومن بين القطاعات التي ذكرها الملك قطاع الصحة،

وأوضح: «إذا كانت التحفيزات المغربية تدفع بعض الطلبة للبقاء في الخارج بعد استكمال دراستهم، فإن من شأن الابداعات التي تقدم عليها أن توفر الظروف الملائمة للكفاءات المغربية، قصد العودة للعصل والعملاء بأرض الوطن، إضافة إلى تشجيع المنافسة الإيجابية والسليمة، بما يسهم في الرفع من جودة الخدمات».

من جهة أخرى، دعا العاهل المغربي إلى الرفع من الدعم العمومي المخصص للأحزاب السياسية، واشترط أن تخصص هذه الأحزاب جزءا من الدعم العمومي لفائدة الكفاءات التي توظفها، في مجالات التفكير والتحليل والابتكار، وأكد حرصه «على مواكبة الهيئات السياسية وتحفيزها على تجديد أساليب عملها، بما يسهم في الرفع من مستوى الأداء الحزبي ومن جودة التشريعات والسياسات العمومية»، وأكد أن البرلمانين، في الأغلبية والمعارضة، يتحملون «مسؤولية ثقيلة ونبيلة، في المساهمة في دينامية الإصلاح، التي يعرفها المغرب، ويشكلون أسرة واحدة ومتكاملة، لا فرق بينهم، مثلما يعبر عن ذلك لباسهم المغربي الموحد، رغم اختلاف انتماءاتهم الحزبية والاجتماعية. فالصلحة الوطنية واحدة، والتحديات واحدة، ويبقى الأهم هو نتيجة عملكم الجماعي».

وتطرق العاهل المغربي الملك محمد السادس إلى مسألة الخدمة العسكرية التي أقرتها الحكومة وأثارت الكثير من الجدل في أوساط الشباب والحقوقيين، وقال إن الخدمة

الديمقراطية، ووجه فريق حزب العدالة والتنمية بالمجلس، بعد اجتماعه السنوي السبت بإجماع أعضائه توصية للأمانة العامة للحزب لطلب تقديم مرشح باسم الحزب للتنافس على رئاسة مجلس المستشارين وترك للأمانة العامة الحسم بشأنها للتأكيد على استقلالية قرار الحزب، وقالت مصادر حزبية أن مستشاري الحزب اتفقوا على ضرورة أن يقدم الحزب مرشحا باسمه للتنافس على رئاسة المجلس بغض النظر عما سيحصل عليه من أصوات، معتبرا أن الحزب لا يمكن أن يقبل بـ«مبايعة» شخص وحيد ترشح لهذا المنصب.

وانتقد نبيل الشفيخ، رئيس فريق حزب العدالة والتنمية، في مجلس المستشارين، «منطق المرشح الوحيد»، وقال في تدويته له على حسابه في «فيسبوك»: «بمناسبة استحقاق انتخاب رئيس مجلس المستشارين، وأمام تكريس منطق المرشح الوحيد الذي يتنافى مع أبسط مقومات التنافس الديمقراطي، والذي أبي البعض إلا أن يسعى إلى الترتيب له، وجعله أمرا واقعا، عبر مجموعة من الممارسات والمواقف اللبئسية، والدفعات الرديئة، التي تابعتها فصولها المؤسفة بقرائن متعددة ومتواترة، أوضحت حديثا شائعا على الألسن، على امتداد الأيام الأخيرة».

وأوضح: «في تقديرينا، حزب العدالة والتنمية لا يمكن أن يكون موقفه محايدا أمام مشاهد العبث التي تنسج خيوطها أمامه وأمام الرأي العام، والسماحة إلى عزله وتحديد تأثيره في هذا الاستحقاق لفسح الطريق والتمكين للمرشح الوحيد، والمستهدفة وبظننة ونكاه المواطنين، والمستهدفة بتداعيات كل ذلك على صورة المؤسسة البرلمانية ومصداقية المسار السياسي ببلادنا. ولا مناص من أن يكون موقفه، من مختلف هذه التطورات، واضحا وشفافا كما اعتاد في عهد من العهات على امتداد مساره السياسي والنضالي، ولكي يحافظ على قدرته على التعرف على نفسه كما اعتادها،

التحضيرات تكشف انتكاسة جديدة في مسار السياق المغربي نحو الديمقراطية

حكيم بنشماس في طريقه للرئاسة الثانية لمجلس المستشارين المغربي بعد امتناع الأغلبية الحكومية عن التقدم بمرشحها

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:



حكيم بنشماس

ان يكون جزءا منها، حيث كان في كل المحطات يختار موقعه بسهولة في الحركة»، واعتبر المحلل السياسي عبد الصمد بلكبير أن عدم تقديم الحزب للعدالة والتنمية مرشحا له من أجل منافسة الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة حكيم بن شماس على رئاسة مجلس المستشارين هو «خزي يعينه ونهقه»، وقال بلكبير إن الموقف المسدود الوحيد بعد الانسحاب المفوم لحزب الاستقلال هو تقديم العدالة والتنمية لمرشحها.

وقدرة المواطنين على التعرف عليه كعاهده»، وقالت القيادية بالحزب، أمينة ماء العينين: «على فريق العدالة والتنمية ملزم بتقديم مرشح، لأن هذه الانتخابات ليست محطة لإحتساب الأصوات والتنافس على الرئاسة بقدر ما هي محطة للفرز السياسي والقيام بما يجب القيام به»، وأوضحت ضمن تدويته لها عبر «فيسبوك» أن «مرشحا وحيدا من المعارضة يتنافس بنفسه، وضع شاذ واستثنائي يعكس عبثية لم يكن حزب العدالة والتنمية ليقبل لنفسه

إلى تقييم السياسات العمومية واقتراح البدائل دون استهداف الأشخاص أو المؤسسات أو الهيئات، وأن حيثيات انتخابات مجلس المستشارين «تقتضي الحزم والمسؤولية».

وشدد البلاغ على أن «التنافس الانتخابي السليم على رئاسة مجلس المستشارين لا يستقيم مع ممارسات واصطفايات لا تصب في اتجاه بناء ترسيخ ديمقراطية مبنية على تعددية حقيقية تعتمد خيارات واضحة وبرامج مقنعة، تتحدد على أساسها التوقعات المتمايزة والطبيعية بين الأغلبية والمعارضة».

وقال الحزب، الذي انتقل من الدعم النقدي للحكومة إلى المعارضة، إن التنافس الانتخابي السليم «يعتبر مقوما حيويا لإعطاء هذا الاستحقاق الدستوري مصداقية في أعين المواطنين والمواطنات، ويؤكد من استرجاع الثقة المطلوبة في المؤسسات المنتخبة عموما ويحد من تفاقم ظاهرة عزوف فئات عريضة من المواطنين، وخاصة فئة الشباب، عن الانتخابات».

وأكد البلاغ أن اللجنة التنفيذية للحزب سبق وأن رشحت بالإجماع عبد الصمد قيوح لخوض هذا الاستحقاق الانتخابي إيمانا بأهمية تكريس التنافس الديمقراطي في الحياة السياسية، وتطلعا إلى النهوض بهذه المؤسسة الدستورية وفق عرض يستثمر بكيفية خلاقة التنوع الذي تتميز به هذه المؤسسة بغضل مكوناتها الترابية والاجتماعية والاقتصادية، وإن قراره اللجوء لسحب ترشيح قيوح يتجاوز مع ما «يفرضه الوفاء بالواجب وقيم الديمقراطية والالتصاف للوطن أولا وأخيرا، والتعبئة الشاملة لمواجهة التحديات الكبرى التي تواجه بلادنا، بما يعيد الثقة والأمل لدى كافة شرائح الشعب المغربي»، معتبرا عن تقديره لـ«الروح الوطنية العالية وتكران الذات التي عبر عنها عبد الصمد قيوح بخصوص هذا الاستحقاق

كشفت التحضيرات لانتخاب رئيس مجلس المستشارين المغربي (الغرفة التشريعية الثانية)، عن انتكاسة جديدة في مسار السياق المغربي نحو الديمقراطية، بعد أن بات الاقتراع على مرشح واحد ووصف الحزب الرئيسي في البلاد هذه العملية بالمهزلة.

ويعد المجلس دورته الأولى من سنته التشريعية الثالثة، وبات واضحا أن ستكون أولى النقاط على جدول أعماله انتخاب الرئيس، التي تتم مع بداية ولايته التشريعية ومنتصفها. وبات واضحا أن حكيم بنشماس (الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة المعارض المتبر (الجدل) في طريقه إلى رئاسة المجلس للمرة الثانية، بعد قرار أحزاب الأغلبية الحكومية عدم التقدم بمرشح «لحفاظ على التوازن الديمقراطي»، لكن يبدو أن عدم ترشيح أحزاب الأغلبية يحمل التزاما بتوجهيات، كشف عنه حزب العدالة والتنمية، الحزب القائد للأغلبية وأيضا حزب الاستقلال المعارض وأعرق الأحزاب المغربية الذي تقدم بمرشح ثم سحبه.

وأعلن حزب الاستقلال، رسميا، عدم تقديم الحزب مرشحا لانتخابات رئاسة مجلس المستشارين، وقال إنه لجأ إلى هذا القرار من أجل التأييد بالحزب «عن تزكية منطق الغفوض والصلابة السياسية التي يحاول البعض أن يخلط بها الأوراق لإرباك المشهد السياسي والإجهاض على المصداقية السياسية، والتطوير الديمقراطي في بلادنا».

وأوضح بلاغ اللجنة التنفيذية للحزب أرسل لـ«القدس العربي»: «إن المعارضة التي اختارها حزب الاستقلال تعتمد على رؤية استراتيجية واضحة تهدف أساسا

الحرس المدني الإسباني يوقف أربعة أشخاص متهمين بتفريب مهاجرين في زوارق سريعة



منظر عام للحدود ونقطة التفتيش التي تسمح بالعبور إلى سبتة الإسبانية في شمال أفريقيا

الرباط - «القدس العربي»:

أفادت مصادر أمنية إسبانية بأن الحرس المدني الإسباني، في مدينة سبتة، أوقف أربعة أشخاص متهمين بتفاضي أموال من مهاجرين عن كل شخص لتفريبهم إلى البر الإسباني في زوارق سريعة تستخدم عادة لتفريب المخدرات، فيما أعلنت الشرطة المغربية أنه تم توقيف خمسة مواطنين من جنسية مغربية وشخص ساسس يحمل جنسية سنغالية، وذلك للاشتباه في ارتباطهم بشبكة إجرامية تنشط في مجال تنظيم الهجرة غير المشروعة.

وقالت السلطات في مدينة سبتة المغربية التي تحتلها إسبانيا إن المتهمين الذين ألقى عليهم القبض، يوم يوم أمس السبت، كانوا متخصصين في نقل الجزائريين من مدينة سبتة إلى الأراضي الإسبانية ويقاضون من مرشحي الهجرة السرية بمبالغ مالية تصل إلى ألفي يورو، ما يجعلها تحقق مكاسب كبيرة تصل إلى نحو 26,000 يورو في المركب الواحد، ولم تذكر إذا كان الموقوفون متورطين في تفريب المخدرات وقرروا تغيير نشاطهم، أم أنهم استخدموا هذه القوارب السريعة لتفريب اللاجئين والمخدرات على حد سواء.

ويحذر اتحاد شرطة الحرس المدني من أن مهربي المخدرات في جنوب إسبانيا دخلوا بتفكيرهم في التجارة المربحة لتفريب المهاجرين، مع محاولة عدد متزايد من المهاجرين الوصول إلى أوروبا من أفريقيا عبر إسبانيا.

الرباط - «القدس العربي»:

وقالت الشرطة الإسبانية في بيان إن «المكاسب التي حققها العصابة جعلت أعضاها يجدون أنه من الأفضل تكريس أنفسهم لهذا النشاط الإجرامي (تفريب المهاجرين) عوضا عن ذلك المرتبط بالمخدرات».

ووصل ما يزيد عن 40 ألف مهاجر إلى إسبانيا منذ بداية العام، بينهم نحو 35 ألف شخص بحرا، بحسب منظمة الهجرة الدولية، وهو ما يمثل ثلاثة أضعاف الرحلات المحفوفة بالمخاطر للوصول إلى أوروبا.

وقالت الشرطة المغربية إن الأمن الوطني في مدينة الناظور/ شمال المغرب، تمكن من توقيف خمسة مواطنين من جنسية مغربية وشخص ساسس يحمل جنسية سنغالية، وذلك للاشتباه في ارتباطهم بشبكة إجرامية تنشط في مجال تنظيم الهجرة غير المشروعة.

وذكر بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني أن التحريات الميدانية وعمليات التفتيش المنجزة في إطار هذه القضية أسفرت عن ضبط 19 مرشحا للهجرة غير المشروعة يتحدرون من دول أفريقيا جنوب الصحراء، من بينهم سبع سيدات، وحجز خمسة زوارق موصولة بمحركات ذات قوة دفع كبيرة، وصديرات للسباحة، و104 جواز سفر باسم أشخاص من جنسيات مختلفة، وأجهزة إلكترونية للاتصال وأخرى لتحديد المواقع، وإيصالات لتحويل الأموال، وثلاث سيارات، علاوة على مبالغ مالية بالعملة الوطنية والأجنبية.

منظمات حقوقية مغربية تطالب بفتح تحقيق نزيه في وفاة سيدة أثناء فض احتجاجات

الرباط - «القدس العربي»

من سعيدة الكامل:

طالب الائتلاف المغربي لحقوق الإنسان من خمس مؤسسات دستورية «تعميق البحث النزيه» في وفاة مواطنة أثناء تدخل القواو العمومية لفض احتجاج لطلالين ومطالبات بالحق في استغلال أراضي جماعية بإقليم إفران نهاية شهر آب/أغسطس الماضي، حيث لفتت فضيلة عكوي أنفاسها الأخيرة على متن سيارة الإسعاف قبل الوصول إلى المستشفى، فيما أصيبت سيدة أخرى بجروح أثناء المشاركة في مسيرة احتجاجية للمطالبة بالحق في الأرض كما الرجال.

واعتبر الائتلاف المغربي المشكل من 21 هيئة حقوقية، في رسالة مفتوحة، أن الحادث يؤثر إلى منحي خطير لتسلكه الدولة المغربية في التعامل مع الحق في التظاهر السلمي قائلا في نص رسالته التي أرسلت نسخة منها لـ«القدس العربي» أن «الوفاة ناتجة عن الاختناق جراء لحد أحد أفراد القواو المساعدة للعلم المغربي حول عنق الضحية»، داعيا إلى مواصلة البحث والتحقيق النزيه من أجل «تحديد المسؤوليات إداريا وجنائيا، وترتيب الإجراءات القانونية اللازمة في الموضوع، خاصة أن الأمر يتعلق بالحق في الحياة والحق في السلامة البدنية والأمان الشخصي»، مشددا على ضرورة إطلاع الرأي العام على النتائج النهائية للتحقيق بكامل الشفافية والنزاهة.

مئات المغاربة يتظاهرون في الدار البيضاء للمطالبة بوقف الفساد

الرباط - «القدس العربي»:

وردت الجمعية على ضرورة سن سياسات اجتماعية تلبى حاجيات ومطالب الطبقة العاملة والفئات الشعبية في التعليم والصحة الجيدين والمجان، وأيضا توفير الشغل والسكن اللائقين لجميع المغاربة.

وقال محمد الغلوسي، رئيس الجمعية المغربية لحماية المال العام، «إن الفساد بلغ ذرته في المغرب، هناك استمرار لنهب المال العام بشكل خطير، في ما أصيبت سيدة أخرى بجروح أثناء إصلاحات ديمقراطية، تنتقل بنا إلى دولة المؤسسات».

وقالت نبيلة منيب، الأمينة العامة لحزب الاتحاد الاشتراكي الموحد «الك هنا يهتف بصوت واحد ويطلب بإسقاط الفساد، الشباب المغربي يائس، وفقد الأمل بشكل خطير»، وأضافت «بالتأكيد، هذه المسيرة ليست المحطة النهائية، ستأتي مسيرات، ونضالات، من أجل المطالبة بحاربة الفساد، ونهب المال العام».

وأكد العربي هو، ممثل الاتحاد المغربي للشغل، «أن الطبقة العاملة جد متضررة، و محرومة من أبسط حقوقها» مشفيرا إلى أن «الدولة، والحكومات المتعاقبة ترفض الزيادة في الأجور»، وأن «الحوار الاجتماعي مع الحكومة شكلي، ولا يمكن أن يعول عليه».

خرج المئات من المغاربة في مسيرة وهدية، نظمها الجمعية المغربية لحماية المال العام، يوم أمس الأحد في مدينة الدار البيضاء بمشاركة قوى ديمقراطية والكتب المركزي لنقابة الفيدرالية الديمقراطية للشغل، للمطالبة بوقف الفساد ونهب المال العام، ورد المحتجون شعارات، من قبيل «الشعب يريد إسقاط الفساد»، «هي كلمة واحدة هاد الدولة فاسدة».

ورفع المحتجون مجموعة من اللافتات مكتوب عليها «طالب بتوزيع عادل للثروات»، «الزبونية والمحسوبية تخرخ الخجميع»، «من أجل وضع حد للاجور العليا ولنظام الريع والامتيازات»، وأخرى تطالب بالكرامة العادلة ومحاربة الإختلالات التي تعرفها مختلف القطاعات بالمغرب.

وأكدت الجمعية المغربية لحماية المال العام، أن المسيرة الشعبية تهدف إلى المطالبة بوضع حد نهائي لجميع أشكال الفساد والرشوة والنهب، وربط التسبب الوضعية بالحاسية، في جميع مناحي الحياة الاقتصادية والسياسية والإدارية والاجتماعية.

الجزائر - «القدس العربي»:

قالت تقارير إعلامية جزائرية إن خمسة الوية وعقيد متقاعدين أقبلا مؤخرًا في إطار حركة التغييرات التي شملت عدة قيادات عسكرية سامية في الجيش أودعوا الحبس المؤقت، بعد موافقتهم أمام قاضي التحقيق العسكري بمدينة البلدة (45 كيلومترًا غرب العاصمة)، وذلك بشبهة التورط في قضايا فساد.

وذكرت قناة «النهار» (خاصة) أن كلًّا من اللواء مناد نوبه القائد السابق للدرك الوطني، واللواء عبد الرزاق شريف قائد الناحية العسكرية الرابعة السابق، واللواء السيد باي القائد السابق للناحية العسكرية الثانية، والحبيب شنتوف القائد السابق للناحية العسكرية الأولى، واللواء بوجععة بوداوير المسؤول السابق للشؤون المالية بوزارة الدفاع، ملطوا أمام قاضي التحقيق بمحاكمة البلدة، بعد أن توبعوا بتهمة الكسب غير المشروع واستغلال النفوذ، مؤكدة أن قاضي

التحقيق وبعد الاستماع إليهم قرر وضعهم رهن الحبس المؤقت. ويأتي قرار حبس هؤلاء الضباط الساميين ليؤكد أن إقالتهم التي تمت في الوقت نفسه لم تكن عفوية، وأن لها علاقة مباشرة بقضية الكوكابين أو ما أضحى يعرف بقضية «البوشي» نسبة إلى المتهم الرئيسي فيها كمال شيشي المعروف باسم «البوشي» (الجزائر) الذي تم اعتقاله بسبب العثور على 701 كيلو غرام من مادة الكوكابين ضمن شحنة لحوم مستوردة من البرازيل، كما أن استدعاءهم من طرف قاضي التحقيق تم حبسهم بعد بضع ساعات من الاستماع إليهم، يؤكد المعلومات التي تم تداولها قبل أيام، بشأن صدور أوامر بمنع هؤلاء الضباط الساميين من السفر إلى الخارج، وسحب جوازات سفرهم، مع أن اللواء سعيد باي تمكن من السفر إلى فرنسا، وهو ما أحدث جدلاً واسعاً، تم على إثره إقالة مدير شرطة المطار بالعاصمة، قبل أن يعود اللواء باي إلى الجزائر.

وكانت وسائل إعلام قد ذكرت، منذ الأيام الأولى التي أعقبت إفضال عملية تهريب

الجزائر: إيداع خمسة جنرالات الحبس المؤقت بتهمة التورط في قضايا فساد

الكوكابين، أن المتهم الرئيس فيها كمال البوشي لديه علاقات متشعبة مع مسؤولين مدنيين وعسكريين ومع أبنائهم، وأن هذه العلاقات مكنته من الوصول إلى صنفقات، خاصة في المجال العقاري، علماً أن المتهم الرئيسي صاحب مشاريع سكنية ضخمة، والتي تورط معه في تفاصيلها كثير من المسؤولين، خاصة وأن المحققين اكتشفوا تسجيلات لكاميرات المراقبة داخل مكتب البوشي الذي كان يحرص على توثيق كل لقاءاته مع المسؤولين بالصوت والصورة، بما في ذلك الرشاوى التي كان يمنحها لزواره، وهي تسجيلات تمت على مدى سنوات، وعلى إثرها تم استدعاء المئات من المسؤولين وأبنائهم إلى التحقيق لمعرفة مدى تورطهم مع البوشي.

الأكد أن هذه القضية من شأنها الإطاحة بالكثير من الرؤوس، ومن شأنها الكشف عن الكثير من المعلومات المهمة بخصوص الأطراف التي تورطت مع البوشي، سواء في قضية الكوكابين أو في نشاطاته الأخرى، مثل استيراد اللحوم والمشاريع العقارية، لكن

عميد الأحزاب الجزائرية المعارضة يقصي قيادية بارزة بسبب مقال حول الجيش!

الجزائر - «القدس العربي»:

نشرت عبر وسائل الإعلام، وهو عبارة عن رسالة مفتوحة إلى قائد أركان الجيش نائب وزير الدفاع، بخصوص موضوع تدخل الجيش في السياسة، إذ اعتبرت قيادة عميد أحزاب المعارضة أن النائب سلمية غزالي ارتكبت خطأ جسيماً، لأنها نشرت المقال -الرسالة دون الرجوع إلى قيادة الحزب، ودون الحصول على موافقة مسبقة منها، الأمر الذي ترتب عليه إصدار قرار بإقصاء سلمية غزالي التي قامت قائدة الحزب في العاصمة خلال الانتخابات البرلمانية التي جرت في 2017.

أما شافع بوعيش فقد وجهت له تهمة الإساءة إلى قيادات في حزب من خلال منشورات على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي وجه من خلالها انتقادات لخصومه داخل الحزب، الأمر الذي لم تستسغه القيادة، وقررت على إثره تحويله إلى لجنة الانضباط.

قررت قيادة حزب جبهة القوى الاشتراكية في الجزائر إقصاء القيادة والنائب سلمية غزالي بسبب مقال نشرته عبر وسائل الإعلام قبل بضعة أسابيع، والتي تناولت فيه دور المؤسسة العسكرية في السياسة، كما قررت قيادة الحزب معاقبة الرئيس السابق للمجموعة البرلمانية للحزب شافع بوعيش بإقصائه عن نشاطات الحزب لمدة ستة أشهر. وكانت لجنة الانضباط على مستوى قيادة جبهة القوى الاشتراكية الذي أسسه الراحل حسين آيت أحمد قد استعملت لكل من النائب والقيادية سلمية غزالي التي كانت مستشارة لآيت أحمد، وكذلك للنائب شافع بوعيش بخصوص الاتهامات الموجهة إليهما، ويتعلق الأمر بالنسبة لسلمية غزالي بمقال سبق أن

سياسيون وإعلاميون يطالبون بمحاكمة الطاقم بعد «استهتاره» بالحدث

دعوات لإقالة وزير النقل التونسي عقب حادث اصطدام بين سفينتين قد يكلف البلاد 400 مليون يورو



السفينة التونسية «أوليس»، بعد حادث الاصطدام

وشهدت تونس العام الماضي حادث اصطدام خافر عسكري بمركب مهاجرين سريين وهو ما أثار جدلاً في البلاد، حيث اتهم الناجون من الحادث الخافر باغراق مركبهم وهو ناقته وزارة الدفاع كليا، مشيراً إلى أنها شرعت في إجراء تحقيق دقيق لتحديد أسباب الحادث.

لمدة حوالي ثلاث أشهر، تدخلت خلالها الشركة وعائلته لإطلاق سراحه، وكافأه المدير العام الحالي للشركة باعادته للعمل بعد أن صدر بحقه حكم في قضية تهريب استعمل فيها وسائل الشركة، بدعوى المحافظة على السلم الاجتماعية في الشركة. هكذا تدار مؤسسات الدولة من طرف اشباه المسؤولين.

فاعلية طاقم مكون من 45 بحارا مع قبطانهم؟ ولماذا اصلا هناك طاقم مكون من 39 إضافة له موظفين (تم اجلاءهم) على ظهر أوليس، في حين أن الباصرة حاملة الحاويات القبرصية (فرجينيا) التي طولها وعرضها وسعتها أكثر من ضعف الباصرة التونسية وقوامها طاقم من 24 نفرا فقط؟»

من جانب آخر، تعرض طاقم السفينة التونسية إلى عاصفة من الانتقادات بسبب فيديو ساخر نشره أحد أفراده و تناقلته وسائل الإعلام والصفحات الاجتماعية، حيث حاول الطاقم التقليل من أهمية الحادث الذي اعتبر أنه يحدث في جميع البلدان، كما هاجم كل من انتقد أداء طاقم السفينة، ودهاهم لعدم الحديث في أمور بلبيس من اختصاصهم.

واستقر الفيديو عددا كبيرا مئة التونسيين، حيث كتب النائب كريم الهلاسي «انظروا إلى مستوى طاقم الباصرة التي تسببت في الكارثة وفي فضيحة وخسائر مالية كبيرة لبلادهم. واستقرار ولا مبالاة تامة وعدم شعور بالسؤولية، مرده احساس بالحماية لافلات من أي عقاب. يا وزير النقل هل بلغت هذا الحد من الضعف والهوان؟ نتظرن منك أن تتصرف كرجل دولة وأن تتخذ الإجراءات القانونية الردعية اللازمة للحفاظ على مصداقية القطاع التي تلقي ضربات قاسمة بون أن تحركو ساكتا.

كما أشار الهلاسي إلى أن أحد البحارة الذين كانوا موجودين على متن الباصرة التونسية «يُدعى حسان وهو عضو في النقابة الأساسية للبحارة في الشركة التونسية للملاحة، وقد تم ضيغه بمدد تهريب السجائر التونسية على متن باصرة تابعة للشركة وصدره حكم غيبي بالسجن في ايطاليا وغرامة بأكثر من 200 ألف يورو. النقابي حسان تم إيقافه في نابولي في 31 ديسمبر (كانون الأول) 2016 عندما كان ضمن طاقم الباصرة تانيت، وقبع في السجن

الحادث، وأضاف «إذا تبين أن الحادث سببه خطأ بشري فإنه يتعين على المتسبب فيه تحمّل مسؤوليته. وأشار تصريحات الوزير التونسي جدل كبيرا في البلاد، حيث دعتهم البرلمانية بعمية الإعلام إلى تقديم استقالته، فيما نعته الإعلامي لطفي العمري بـ«وزير الكوارث»، داعيا لرئيس الحكومة يوسف الشاهد إلى إقالته «بسبب تصريحاته السلبية وأخطائه المتكررة وعدم وطنيته». فيما أكد الخبير القانوني في التأمين محمد الناصر الهاني أن حجم الخسائر والتعويضات التي ستدفعها الدولة التونسية جراء الأضرار المادية والبيئية لحادث الاصطدام الأخير تتجاوز مليار دينار تونسي، مضيفا «الصحافة الفرنسية ذكرت أن قيمة الأضرار -بناء على تقرير أولي عُرض على المحكمة- قدرت بـ400 مليون يورو اي ما يفوق مليار دينار تونسي».

و دون عبد الوهاب الهاني رئيس حزب «المجد، على صفحته في موقع «فيسبوك»، «تصريحات وزير النقل الذي استفاق بعد خمسة أيام من الكارثة بالتعام والكمال، صامدة للوعي وللذكاء وللصبر». وتساءل وصفه الهاني «لماذا لم يتنقّل (الوزير) على عين المكان على ظهر الباصرة، مع زميله وير البيبة، ليعاينا الأوضاع والمسؤوليات والأضرار، كما فعل نظيره وزير البيية الفرنسي الذي تشمل ولايته (منصبه) أيضا قطاع النقل؟».

وتابع بقوله «لماذا لم يُفَسَّر حتى الآن سر عدم الحاد، وأضاف «إذا تبين أن الحادث سببه خطأ بشري فإنه يتعين على المتسبب فيه تحمّل مسؤوليته. وأشار تصريحات الوزير التونسي جدل كبيرا في البلاد، حيث دعتهم البرلمانية بعمية الإعلام إلى تقديم استقالته، فيما نعته الإعلامي لطفي العمري بـ«وزير الكوارث»، داعيا لرئيس الحكومة يوسف الشاهد إلى إقالته «بسبب تصريحاته السلبية وأخطائه المتكررة وعدم وطنيته». فيما أكد الخبير القانوني في التأمين محمد الناصر الهاني أن حجم الخسائر والتعويضات التي ستدفعها الدولة التونسية جراء الأضرار المادية والبيئية لحادث الاصطدام الأخير تتجاوز مليار دينار تونسي، مضيفا «الصحافة الفرنسية ذكرت أن قيمة الأضرار -بناء على تقرير أولي عُرض على المحكمة- قدرت بـ400 مليون يورو اي ما يفوق مليار دينار تونسي».

المبعوث الأممي إلى ليبيا: مجلس النواب وضعنا في «حالة ضبابية»

لندن - «القدس العربي»:

قال مبعوث الأمم المتحدة رئيس بعثتها للدعم في ليبيا، غسان سلامة، إن مجلس النواب وضعنا في حالة من الضبابية بشأن قانون الاستفتاء على مشروع الدستور، مشيراً إلى أن مجلس النواب ليس مستشار عقليته صالح مباشرة موقفه من القانون وتوضيح ما إن كان قد حدث تصويت داخل المجلس على القانون أم لا. وأضاف سلامة في حوار إلى «بوابة الوسط»، أننا نتشوق لسماع رأي رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، مؤكداً قدرة مجلس النواب على إصدار القانون، لكنه لفت إلى أن كل المؤسسات الدستور المطلوب من الأثرية، لكنه لفت إلى أن كل المؤسسات في ليبيا تنتج أقل مما هو مطلوب ومن بينها مجلس النواب. وبدأ المبعوث الأممي زيارة رسمية للقاهرة تهدف إلى دفع العملية السياسية المتعثرة في ليبيا، والتقى الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط في وقت سابق أمس ، فيما من المقرر أن يلتقي رئيس مجلس النواب مساء الأحد، وأشار إلى أن مجلس النواب اجتمع أكثر من مرة هذا الصيف ل مناقشة قانون الاستفتاء، لكن قال ما تاكد لنا من

قوات «حفتر» تؤكد جاهزيتها العالية لتأمين أية عملية انتخابية في ليبيا

قوات «حفتر» تؤكد جاهزيتها العالية لتأمين أية عملية انتخابية في ليبيا

■ طرابلس - من وليد عبد الله: أعلنت قوات خليفة حفتر الدعوة من مجلس نواب طبرق (شرفي ليبيا) أمس الأحد، عن جاهزيتها العالية لتأمين أية عملية انتخابية في البلاد من خلال حماية مراكز الاقتراع، في مناطق سيطرتها. جاء ذلك حسب بيان نشره المكتب الإعلامي للقيادة العامة للقوات المسلحة الليبية، (قوات حفتر) عبر صفحته الرسمية على «فيسبوك»، وأوضح البيان أن قوات حفتر «يقع ضمن مسؤوليتها الوطنية والدستورية والقوانين واللوائح المنظمة لمعمل المؤسسة العسكرية، حماية المسار الديمقراطي والتداول السلمي للسلطة». وفي 25 أيلول / سبتمبر الماضي قال رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني، فايز السراج، إن «المجلس سيبدأ ليدال مكتبه من إجراء الانتخابات، وتمكن الشعب من اختيار مكتبه وحكامه، وانتهاء هذه المرحلة بجميع مؤسساتها السياسية والتشريعية». وشدد السراج خلال مداخلة في اجتماع وزاري حول ليبيا عقد في نيويورك، الشهر الماضي حسب بيان لمكتبه الإعلامي، على أن «السياس الديمقراطي لن يستمر رهينة الماضي (في إشارة لمجلس النواب طريق شرقي البلاد)». وفي 21 أيلول / سبتمبر 2017 طرح المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة خارطة عمل أمنية تتضمن عدة نقاط بينها إجراء انتخابات نائية العام الحالي (2018). جدير بالذكر أن لقاء عقد في باريس نهاية أيار/مايو الماضي وجمع الحاصلين السياسيين في ليبيا، نص على مبادرة فرنسية تتضمن إجراء الانتخابات في 10 كانون أول/ديسمبر المقبل. «الأناضول»

العثور على رفات أكثر من مئة شخص في مدفن قرب مدينة سرت الليبية

العثور على رفات أكثر من مئة شخص في مدفن قرب مدينة سرت الليبية

■ طرابلس - أ ف ب: عثر على رفات أكثر من مئة شخص في مدفن جماعي قرب مدينة سرت الليبية التي كانت استعانتها القوات الحكومية في نهاية 2016 من مسلحين جهاديين، بحسب حصيلة جديدة نشرت الأحد. وكان المجلس البلدي بسرت (450 كلم شرق طرابلس) أعلن، الأربعاء، العثور على رفات 75 شخصاً في المدفن الواقع في بلدة الظهير غرب سرت. وقال محمد الاميل، المتحدث باسم المجلس البلدي في مدينة سرت، إن «عدد الرفات ارتفع إلى 110 بعد أيام من العثور على مقبرة جماعية في منطقة الظهير (14 كلم غرب سرت)». وأوضح أن عددا من النواب حضروا وعدد آخر وقعوا على عريضة تؤيد تصويت الآخرين في إشارة إلى تضارب المعلومات بشأن ما إن كان قانون الاستفتاء قد تم إقراره أم لا. وأكد أن هذا الأمر يعود إلى مجلس النواب نفسه الذي له الحق أن يخلص في ما إن كان هذا القانون صدر وفق لائحته الداخلية أم لا، مشددا على أنه لا يعود للجنة أن تقرر من مجلس النواب ما هي قيمة التصويت الذي حصل أو ما هي الوضعية القانونية للقانون والتي تعود إما للقضاء الإداري أو لمجلس النواب.

مناقشة هذا القانون مع عدد كبير من الخبراء الدستوريين في مختلف جامعات ليبيا وعدد كبير من القضاة الليبيين هو أن مشروع الدستور بحاجة إلى قانون للاستفتاء عليه وهو ما سناه من مختلف الخبراء الذين اكروا أيضا أن هذا القانون مصدره مجلس النواب. وذكر سلامة أن اللجنة استعمت بالخصوص إلى مختلف الاجتهادات في هذا الشأن، وقيل لنا بشبه إجماع أن هناك ضرورة لصدر قانون ينظم عملية الاستفتاء وهناك ضرورة لأن يصدر عن مجلس النواب بالذات، لذلك نحن مطمئن من مجلس النواب أن يقوم بهذا الأمر. وأوضح أن عددا من النواب حضروا وعدد آخر وقعوا على عريضة تؤيد تصويت الآخرين في إشارة إلى تضارب المعلومات بشأن ما إن كان قانون الاستفتاء قد تم إقراره أم لا. وأكد أن هذا الأمر يعود إلى مجلس النواب نفسه الذي له الحق أن يخلص في ما إن كان هذا القانون صدر وفق لائحته الداخلية أم لا، مشددا على أنه لا يعود للجنة أن تقرر من مجلس النواب ما هي قيمة التصويت الذي حصل أو ما هي الوضعية القانونية للقانون والتي تعود إما للقضاء الإداري أو لمجلس النواب.

المعارضة تحتج وتستنفر أنصارها لتأكيد انتصارها موريتانيا: شد الأحزمة لجولة انتخابات إعادة بين النظام والمعارضة في بلديتين في العاصمة

المعارضة تحتج وتستنفر أنصارها لتأكيد انتصارها موريتانيا: شد الأحزمة لجولة انتخابات إعادة بين النظام والمعارضة في بلديتين في العاصمة



مركز انتخاب في موريتانيا

نتائج التي استطاعت المعارضة الديمقراطية انتزاعها رغم كل هذه الإكراهات؛ ومن أجل ذلك، وبعد أن تبلى بطلان ادعاءاته أمام إعادة فرز صناديق الاقتراع، لجأ إلى قضائه الذي يستخدمه لبلوغ مآربه وتصفيته حساباته..»

وتحريها في كثير من الحالات، إضافة إلى انخراط الدولة للسافر جميع وسائلها، بدءاً برئيسها، في كل مراحل العملية الانتخابية». «وعلى الرغم من هذه الظروف الموهلة في الحيف، تخفيف المعارضة، يصير النظام على قرصنة بعض

قد لا تكون محمودة العواقب». وقد شغلت هذه إعادة الدونين الموريتانيين الذين تابعوا أمس نقاشاتهم لأبعادها. وكان من أبرز ذلك توثيقه للقيادي الإسلامي محمد جميل منصور أكد فيها قوله: «سيؤكدون لكم أن النظام وحزبه سينتزعون عرفات والميناء في الشوطين الأول والثاني للانتخابات أيلول/ سبتمبر الماضي، وكذا في جولة إعادة الفرز، وتأتي إعادة تطبيقاً لقرار من المحكمة العليا التي قضت بإلغاء نتائج الشوط الثاني من الانتخابات وإعادة الاقتراع في المقاطعتين المذكورتين، كما تأتي تنفيذاً لمداولة اللجنة المستقلة للانتخابات الصادرة عنها الأربعاء الماضي.

يخص مقاطعتي الميناء و عرفات، حيث قرر إجراء شوط ثالث في هاتين المقاطعتين يوم 27 أكتوبر/تشرين الأول الجاري». «لقد شاركنا في هذه الانتخابات، تضيف المعارضة، دون أي وهم فيما يخص عدم حريتها، وعدم شفافيته، وعدم تكافؤ الفرص فيها، بل دخلناها انتصاراً لإرادة الشعب وطلبية لتطلعه إلى التغيير وإلى حكم رشيد وحياة أفضل؛ وإنما، وبالإرادة نفسها وبإثبات نفسها، سنشارك في هذا الشوط الثالث المفروض ظملاً ضد إرادة الناخبين، وسنرفع التحدي في هذه المعركة انتصاراً لناخبي هاتين المقاطعتين ووفاء للثقة التي منحوها لرشحينا».

دعا الحلف الانتخابي للمعارضة الديمقراطية «جميع المخترطين في الحلف الانتخابي للمعارضة الديمقراطية وكل مناصريه للنزول إلى الميدان للتعبئة والانضمام من أجل أن يكون يوم 27 أكتوبر 2018 يوم نصر لقوى التغيير والحريّة، وأضعف من يقفون ضد إرادة الشعب». وأكدت المعارضة في بيانها «أنها تذكر النظام بأن التجربة أثبتت في بلدنا وفي غيره من البلدان أن من يحاول سد باب التغيير عن طريق الديمقراطية وصناديق الاقتراع، إنما يفتح له محلة باب التغيير بطرق أخرى

نوكتشوط - «القدس العربي»:

استدعت الحكومة الموريتانية، أمس، الناخبين في مقاطعتي عرفات والميناء، أوفر مقاطعات العاصمة سكتانا، لإعادة التصويت في هاتين البلديتين اللتين فازت فيهما المعارضة في الشوطين الأول والثاني للانتخابات أيلول/ سبتمبر الماضي، وكذا في جولة إعادة الفرز، وتأتي إعادة تطبيقاً لقرار من المحكمة العليا التي قضت بإلغاء نتائج الشوط الثاني من الانتخابات وإعادة الاقتراع في المقاطعتين المذكورتين، كما تأتي تنفيذاً لمداولة اللجنة المستقلة للانتخابات الصادرة عنها الأربعاء الماضي. وأثارت هذه إعادة ردود أفعال غاضبة من طرف المعارضة التي أكدت «أن النظام يستغل سيطرته على القضاء لانتراع بلديتي عرفات والميناء من المعارضة». وأسف محمد فال بيلال، رئيس اللجنة المستقلة للانتخابات، في تدوينته له الأخيرة، على قرار إعادة هذا، مؤكداً قوله «يؤدي أن أعرب عن أسفي العميق للقرار القاضي بإعادة الاقتراع في الميناء و عرفات، الذي أعتبره سبيحة ضد التيار وضعفة في وجه انتخابات كانت أقرب إلى السلاسة والسلامة قدر المستطاع منها إلى التآزيم والتصعيد في بلد يحتاج

اقتطاع من ميزانية الأبنية التعليمية لصالح التابلت واستقلالات في وزارة التعليم والموزير يمنع الإعلام من دخول المدارس استهداف الأحزاب المدنية وتشويه النخب والعمل على تأسيس حزب أغلبية يهيمن على الحياة السياسية

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

أبرز ما في الصحف المصرية الصادرة اليومين الماضيين السبت والأحد 13 و14 أكتوبر/تشرين الأول، كان أخبار الإعداد للزيارة التي سيقوم بها الرئيس عبد الفتاح السيسي اليوم لروسيا، وأهميتها تعود إلى انتعاش الأمل لدى الحكومة وملايين العاملين في مجال السياحة من رجال أعمال وموظفين، بأن يحصل الرئيس من بوتين على موافقة نهائية بإعادة رحلات طائرات الشراش إلى المنتجعات السياحية في الغردقة وشرم الشيخ، التي يفصلها السائحون الروس وبعدهم ثلاثة ملايين، ما سيعيش هذا القطاع ويوفر عملة صعبة للبلاد.

كما انه ليس معروفا إن كان الرئيس سيبحث حصول القوات البحرية المصرية على أكثر من ثلاثين طائرة هليكوبتر لحاملي الطائرات المسترطل جمال عبد الناصر وأثرو السادات، وكانت مصر قد اشترتها من فرنسا بعد أن كانت أتقتت مع روسيا عليها، إلا أنها رفضت تسليحها بسبب فرض عقوبات على روسيا، وكانت روسيا ستستعج فوق كل حامله ست عشرة طائرة هليكوبتر من صنعها، ولما اشترتها مصر أصبح من الضروري تزويدها بالطائرات لتكتمل عملية تجهيزها، والله أعلم إن كان سيتم إنهاء هذه الصفقة أم لا، بالإضافة إلى تعزيز الاستثمار الروسي في المنطقة الصناعية. وأبرزت الصحف أيضا اللقاء الذي تم بين الرئيس السيسي والصحافيين ورجال الإعلام الكويتيين، وأكد فيه على استحالة عودة الإخوان المسلمين للعمل طالما هو في السلطة، ومن المعروف أن للإخوان نشاط في الكويت تحت اسم جمعية، ولهم حزب علني في الأردن. وأبرزت الصحف كذلك شهادة البنك الدولي بتراجع معدل البطالة والتضخم في مصر، ومتابعة رئيس الوزراء الشكاوى التي تصل إلى المجلس من المواطنين عن أماكن القمامة ومتابعته الموقف مع المحافظين، لسؤالهم عما اتخذوه من إجراءات، ومن أبرز القضايا الداخلية استعداد مجلس النواب لمناقشة قضية الإجراءات القديمة وثباتها. وأعلنت الحكومة مقداً من التعديلات لن تطل الشقق التي فيها سكان، وإنما الشقق التي يشغلها أطباء ومحاسبون ورجال أعمال وشركات خاصة أو حكومية، والشقق المغلقة، حيث ستخضع لقانون العرض والطلب، إضافة للملاك وبالتفاهم مع المستأجرين على قاعدة لا ضرر ولا ضرار، وإلى ما عندنا من أخبار ومقالات متنوعة.

ندوة السيسي

ندباً بأبرز ردود الأفعال على ما قاله الرئيس عبد الفتاح السيسي في الندوة التكوينية التي نظمتها إدارة الشؤون المعنوية في القوات المسلحة، وهو ما تقوم به سنويا في إطار الاحتفالات بانتصارات الجيش في حرب أكتوبر/تشرين الأول، وأختلف وجهات النظر حول ماذا يقصد الرئيس من بعض المقارنات التي علقها بالنسبة للحرب، بين السيارتين مرسيدس الألمانية وهي فخر صناعة السيارات، والسيارات اليابانية الصغيرة سيات، وهي إسبانية وموتورها من الخلف مثل السيارة الألمانية الشعبية فولكس فاغن، ولكنها ليست في قوتها ومناقتها وقد استوردتها مصر في عهد السادات، وكانت تباع بحوالي ألفين وخمسمئة جنيه مصري، وكذلك كالمه عن ثورة يناير كانسون الثاني، وهو ما لم يجب محمد أمين في «المصري اليوم»، فاعتقد القارئة وكذلك عدم قراءة الرئيس كلمته مكتوبة، المهم إن أمين قال: «أخشى إن يفهم البعض ما قاله الرئيس بشكل ارتجالي على نحو خطأ، وأخشى أن ما قاله يظل ماثلاً أمام الأعين بتشبيه (السيات والموتور) وتندسب هذه المعاني على وجه خطأ، في توقيت نفاخر فيها بعد قدمه قوتنا المسلحة من خطط حديثة غيرت وجه الحرب، وتصبح المحمة البلطوية التي قدمها الجيش بقدرات «سيارة سيات» في مواجهة مرسيدس، والنقطة الأخرى التي أتوقف أمامها وتوقف أمامها غيري تتعلق بقصة العلاج الخطاطي للشخص الخاطفي في 25 يناير/كانون الثاني، فمناذا كنا نفضل إزاء حكم طلال 30 عاماً بلا أم؟ وماذا كنا نفضل إزاء قصة الثوريت التي كان يتم التحضير لها ليل نهار؟ هل نفعنا الانتخابات لإزاحة النظام؟ هل نفعنا الديمقراطية لتغيير الأشخاص؟ هل كان بإمكاننا إزاحة «مبارك» بلا ثور؟ لا لاسف لم أحضر الندوة حتى أتحدث عن 2011 أم لا؟ هل نغادي أن يقول إنها ثورة؟ اعتقد أن شرعية الرئيس تأتي من 25 يناير/30 يونيو/جزيران وخصوصاً عليها في الستور، فهل ما زال يراها ثورة أم علاجاً خاطئاً؟ أم أن الكلمات المرتجلة أحياناً تكون «عرضة» لسوء الظن والتأويل، الندوات لها خصوصية فلا يستطيع أن يعتبر ما قاله الرئيس خطأياً، ربما أراد الرئيس تبسيط الأشياء في ندوة يحضرها الجميع، ولكن من الواضح أنه كان يجهد لتقطين الأولى المتعلقة بنفوس الحروب والثانية تتعلق بطروف الثورة، حتى ما قاله بشأن التفرقة بين الإرهابي عشماوي أم لا مقصوداً لتأكيد التناقض الكبير بين ضابط نقره وتكرمه، وآخر تحاكمه، وأخيراً أتصور إن صدق هذه الندوة يستدثر أنه عدائياً، كان واضحاً وحلياً لفاكلم لم أعطى البراءة لمبارك، لإسما حين قال إن التشخيص كان خاطئاً، وقد لا يقصد الرئيس هذا وقد يقصد حين قال إن إزاحة الأشخاص ليس حلماً فما هو الحل الذي يراه الرئيس ولم يقمده لنا؟»

هل هو تعذيب إسرائيلي؟

وفي «الوقف» استخرج مصطفى شفيق معاني أخرى وهي أن الرئيس أراد تحذير إسرائيل من القيام بعملية لإعادة احتلال سيناء، لأن الجيش قادر على هزيمتها كما فعل من قبل، واتهم مصطفى أمريكا بأنها قد تحرض إسرائيل على عمل كهذا وقال: «لأنتم لتكلمة الرئيس السيسي في ذكرى النصر يعرف أن الحرب لم تنته بالنصر الذي حققناه منذ ما يقرب من نصف قرن، وإن قصة انتصار الجيش المصري لم تكن قصة انتصار ساحل روسيا على ساحل أمريكا، إنما كانت قصة انتصار أمة على سياسة دولية، وهي قصة صمود شعوب ضد ما يدبر له بليل، في غرف أجهزة مخبرات دولية متعددة، خطط لا تظهر في كلمات السياسة والحكام ولكنها تبدو واضحة في المواقف الدولية، والرئيس السيسي عندما يقول إن الشعب والجيش المصري قادران على تكرار هذا النصر، لا يقول ذلك من باب اللغط ولا «فجرة الحداد»، بل يصرح بربطه السياسي للحرب والداخل، إنذار لا بد أن نتعامل معه معاملة جادة، ليلعل على أن خطر العدو ما زال قائماً وربما هو استشعار لخطر داهم قد يأتي من الشرق، خطر بدأ منذ أن كشفت أمريكا عن وجهها القبيح الذي كنا نعرفه لكنه كان يعتمد الإخفاء خلف كلمات العلاقات الاستراتيجية منذ أن دمرت أمريكا جيش العراق ودولته، وشراكنا نحن العرب في المأزرة، المهم أن الخطر كان بادياً في كلمة الرئيس السيسي والتحذير لا عدائياً، كان واضحاً وحلياً لفاكلم لم تقتصر على الألفاظ الاحتفالية ولا على مفردات النشوة والفخر».

الوعي والإعلام

وفي «البوابة» اختار إسلام عفيفي التركيز على جانب الوعي والإعلام في كلام الرئيس ووجه انتقاداته إلى الوضع الحالي للإعلام بقوله: «قضية الوعي هي أكثر ما يورق الرئيس خوفاً على وطن يواجه تحديات وجود وحماية لأمة على وشك الخروج من متحصنة من تهديدات أحاطت بها لسنوات، فكل ما نضعه يظل تحت التهديد، ما لم يكن هناك وعي وحمية هذه هي المعرفة التي تشغل عقل الدولة المصرية لذلك جاءت كلمات الرئيس واضحة، ونحن نحفل بانتصارات أكتوبر/تشرين الأول، وهو يصنف ما جرى في 25 يناير/كانون الثاني بأنه علاج خاطئ لتشخيص خاطئ، هذه ليست المرة التي يتعرض فيها الرئيس على الهواء مباشرة لمعركة الوعي، فقد حذر من قبل في منتدى الشباب في الإسمايلية من الوعي الزائف قاتلاً عن 25 يناير، «إنه غضب زائف بني على وعي زائف» من رصده عن قرب، أجد الإعلام تأنها الجميع يجتهد، ولكن المصادفة غائبة والمهنية تتراجع والجيل الجديد يعاني التشتت ويفقد القدوة، وليس لديه رغبة أكيدة للتعلم وبذل الجهد، والؤسسات تعاني اقتضاها أعباء مالية هائلة، ووقواتر سياسية سابقة فتيف لها أن تنطلق وتخوض معركة البناء وهي في حاجة لإصلاح لتؤدي مهمتها، وبدون هذا الإصلاح ستظل على الحال، أو ربما تلعب دوراً سلبياً بدون قصد».

حرب أكتوبر

وما زلنا في ذكرى حرب أكتوبر لكن مع الأدوار المهمة التي أداها لواء إن قبطيني في الجيش، نشرت عنهما صحيفة «طنى» تحقيقاً ليفا روماني، الأول هو اللواء أشفيق مري سدرراك قائلاً عنه: «عقب انتهاء تدريب جنود اللواء الثالث منسلة التابع للفرقة 16 في الجيش الثاني الميداني جمعهم قائدهم العميد شفيق مري سدرراك وجلس بينهم يتحدثهم في



توحيد الأذان

ومن الإرهاب ومشاكله إلى مشكلة يعاني منها في «أخبار اليوم» محمد عمر، وهي أصوات المؤذنين الخشنة في المساجد والزوايا التي تلقق راحته وطمينته أذنيه فقال عنها: «من الواضح أن تطبيق تجربة الأذان الموحد ستظل «حلماً»، وستظل معذنين وقرقراين بتلك الأصوات الخشنة الأجنحة الشبيهة أغنياها «بشكنا عن عربة مخروم»، التي تهب علينا وتدعونا للصلاة يومية، فكلمنا سألنا أهل الأوقاف «إمتى أن شاء الله حتوحدوا؟»، يربكو الرجحة ويعتللو بأن توحيد الأذان عملية معقدة تحتاج «هاي تكنولوجيا»، وصلوات وتجارب هندسية، وكذلك يتكلمهم معترقة لإدارة الصور الجمعي، مع أن الوزارة لو أرادت التحرف بالضيق «القصير» الأذان على جامع واحد لكل منطقة سكنية، وتكون بذلك قد أراحت الكتل من مفري الدعوة للصلاة، لكن أشك أن يحدث ذلك فالوزير «وحد» خطية الجمعة لأنها مطلب سياسي، لكن توحيد الأذان مطلب سياسي فهمت».

محاربة الإشاعات

وبالنسبة للإشاعات وكيفية مواجهتها قال عنها في «اليوم السابع» عمرو جاد: «في هذه الأجواء المشحونة بعدم اليقين، لا تنتظر من الجميع أن يدققوا في صحة الإشاعة أو شعارة، قبل تصديدها بعضها أحياناً يكون منقطباً للدرجة تترك العقل، الأولىوهنا أن يتوقف أمام حقائق وأدلة كالمعيارين والنواب في البرلمان عن إطلاق التصريحات المتضاربة حول مقرحات لقوانين وتعديلات قد تصوت في مهدها، بينما يظل أثرها السيئ باقياً في نفوس الناس وعلى ألسنتهم؛ إذا كانوا يعفلون هذا من أجل قياس ردود أفعال الرأي العام تجاه مقترحاتهم، هناك طرق كثيرة معترقة لإدارة الصور الجمعي، ليس من بينها إشارة القلائد، فالأثار السيئة مثل تلك المقترحات تمتد لأكثر من مجرد البلبلة والتشويش ثمة مخاوف اقتصادية تتعلق بالأسعار والسلع والمخدرات وغيرها هذا بخلاف قاشمة طويلة أخرى من الأضرار الاجتماعية».

كاريكاتير

وما لم يعرفه عمرو توصل إليه زميله الرسام في «الأخبار» عمرو فهمي عن وجود ما في أصحاب المصالح في إطلاق الإشاعات، وصاحب مكتب لها اسمه ديور للشائعات وشعارة معنا الشائعات تصبح حقيقة وأحد أعضاء ما في المصالح يقول: له: «عايزك تحرف مقولة على الرئيس كاتلا والهواء» وأنه كان يقصد الميه المعدنية اللي في كتيتي المدرسة والهواء الفريش بتاع التجمع الخاص.

الحرب الثالثة

يتساءل بشير حسن في موقع «البوابة» هل يخوض السيسي الحرب الثالثة؟ يقول: «الوجه الذي يشع بضارة وبراءة صراحتاً، والارتباطة التي تملا الوجه توارت خلف أنين مكتوم، والشعر الأسود الذي يتدلى ليصارع لفحات الهواء أصبح ينتظر المصير المحتوم، والجسم الذي تعجز عن رصد تفاصيله من فرط الحركة، سكتن بعد أن طاله الخمول، والعيان الملامعتان الشقيقتان اكتسرتا خلف جفتين أزهقهما السهر، والنظرات التي تسابق السراب انزوت تحت الأقدام، والأحلام التي تحدى بساطها الحال فرصة قاصرة على مرور ساعة واحدة بدون أن، ما بين الأخطاء تاه التشخيص، وما بين علاجات لأمرأ شتى سقم الجسد، وليلهم قاولا البداية إنه المرض العليل، لكننا أفتنا في مصر، لكل تشخيصه وفتواه في الدواء، غير عابئ بالمرض، وبلا أعراض، وإن كنت فقيراً، فالوقت ينتظر في مستشفيات مهاكرة، وأطباء غير متخصصين، وإن كنت ثرياً ولو لم تسترح نفسياً للأطباء في الداخل، فالوقت تحجز لك في كبرى مستشفيات الخارج، أعلم أن من توقفت أمامها بالكتابة هي واحدة من آلاف، أو ربما مئات الآلاف، فلا توجد إحصائية بالأرقام الصحيحة، لكن معايشتي لحالتها جعلتني أكتشف أمورا كثيرة تتعلق بين تسلسل المرض المعين لينهش أجسادهم، مثل التشخيص، ثم العلاج، خاصة الكيمياء منه. في مصر، ووفقاً ما أكده الدكتور محسن مختار أستاذ الأورام من قصر العيني، وخريطة لأكثر المحافظات تعرضاً للإصابة، وهي في حوزة وفاة للحمة القومية لمكافحة السرطان.. لدينا 113 مصاباً من بين كل مائة ألف مواطن، هذا النسبة في الأرقام بحسب إحصائيات لا أعول كثيراً على الإحصائيات، لكن الثابت أن انتشار الأبر من المرض يصاحبون مركز زراعة الكبد في جامعة المنصورة، يليه سرطان الثدي، حيث اجتمعت أكثر من إحصائية على أن نسبة سرطان الكبد 23% وأغلبها عند الرجال، و 13% من المرضى جاءهم السرطان في الثدي وجميعهم إناث، ونسب أخرى ما بين أربعة وخمسة في المئة جاءهم المرض في المثانة والبروستاتا، وأعداد المرضى تتضاعف ثلاث مرات بحلول عام 2050. في هذه الزاوية، كتبت أن أكبر إنجاز حققه السيسي هو إعلان الحرب على فيروس (سبي) فهو إنجاز لا يقل عن حربه على الإرهاب، لذلك لا مفر من إعلان الرئيس حرباً ثالثة على السرطان، وبدون تعليمات منه سيظل المرض ينهش في أجساد المصريين، خاصة الفقراء الذين يتعرضون لتشخيص خاطئ يفوت عليهم فرصة العلاج المبكر، مطلوب إحصائيات صحيحة توضع بين يدي الرئيس، وخريطة لأكثر المحافظات تعرضاً للإصابة، وهي في حوزة الدكتور محمد عبدالوهاب مدعومة بالصور، وأظن أن حملة موسعة للوقاية كغاية محاصرة المرض، وخطة سيقنتنا إليها بعض الدول كغاية باقضاء عليه، ولعل تجربتنا في مواجهة فيروس (سبي) عنصر مهم من خطة شاملة لمواجهة سرطان الكبد، لن يعلن أحد الحزب على السرطان بالإتبعات من الرئيس، هكذا اعتدنا، فهل فعلها السيسي، لتكون حربه الثالثة بعد الإرهاب وفيروس «سبي».



مع الأجهزة التنفيذية في وزارات التعليم والتعليم العالي والجامعات ومؤسسات البحث العلمي والاجتماعي.. وما لم يتم هذا فصدقوني، سوف تكون أمناً، الأمة المصرية، في خطر داهم».

إنهاء التجربة الديمقراطية

وعن الأحزاب والديمقراطية كتب عماد جاد مقالاً في «المصري اليوم» ومما جاء فيه: «جاءت حركة الجيش في 23 يوليو/تموز 1952 لتنتهي التجربة الديمقراطية المصرية، وتدخل البلاد في مرحلة من الشعبوية، وروجت عبر التعليم ووسائل الإعلام مقولات فساد الأحزاب السياسية والنخب المدنية، وتعددت بإقامة حياة ديمقراطية سليمة، وهو ما لم يتم حتى اللحظة، جرى تأجيل العملية الديمقراطية بحجة تحرير فلسطين، ثم إزالة آثار عدوان يونيو/تشرين الأول 1967، فلا صوت يعلو فوق صوت الحركة، وبعد حرب أكتوبر/تشرين الأول 1973 وتوقيع اتفاق السلام مع إسرائيل عام 1979، تم تفصيل تعددية حزبية شكلية استمرت في أو آخر عهد السادات وطوال عهد مبارك، وجرت خلال عهدي السادات ومبارك، هندسة اللعبة مع التيار الديني من إخوان وسلفيين، بحيث يتواجدان في الساحة السياسية على حساب الأحزاب المدنية، حتى يتم انتزاع الموافقة الغالبية والغرب على نظام الحكم القاسم على علاته، لأن بديله سيكون التيار الديني، ومن هنا نفهم سياسة النظم في ضرب الأحزاب المدنية وتشويه النخب المدنية وتديجتها، كي تعمل تحت أقدام السلطة تروح وتير لها ما تعمل، ثم جاءت ثورة 25 يناير/كانون الثاني ففحقت وتفوز بمنصب رئيس الجمهورية، وتبدأ في محاولات تغيير الهيوية الوطنية المصرية، فكانت ثورة الثلاثين من يونيو 2013 التي لعبت فيها الأحزاب والوعي المدني دوراً جوهرياً. وبعد خروج حزب الجماعة «الحرية والعدالة»، تقدمت الأحزاب المدنية مثل «المصريين الأحرار» و«مستقبل وطن» و«الوقف» وحصلت على المراكز الثلاثة الأولى في الانتخابات البرلمانية التي جرت عام 2015. وبعمر الوقت بدأت عملية استهداف الأحزاب المدنية مرة أخرى فتمزق حزب «المصريين الأحرار»، وتراجع «الوقف» وبدأ العمل لتأسيس حزب أغلبية من حاكمها في الفترة المقبلة بحيث يهيمن على الحياة السياسية لتعود إلى يكون في المربع الأول، وهو ما حذرت وأحذر منه مجدداً، فلا ديمقراطية بدون تعددية حزبية، ولا ديمقراطية قبل نشر التعليم المدني العلمي، واللقاء على الفقر والحاجة ورفع مستويات المعيشة ونشر الرفعة العقلانية والعلاء قيمة العقل، وفصل الدين عن السياسة، هي عملية طويلة ومعقدة المه فيها وضوح الرؤية وتحديد الغاية والهدف ومن ثم طلبة البداية التي لم تنتم بعد».

ما هكذا تدار الأمور؟

على وزير التربية والتعليم أن يعلن أسباب الاستقلالات التي تضرب وزارته هذه الأيام، فالاستقلالات تحدث في الدنيا كلها، وعلى كافة المستويات، وهي ليست عبياً في حد ذاتها، ولكن العيب، كما يراه سلميخان جودة في «المصري اليوم»، في إخفاء أسبابها، وفي السكوت على دوافع كل استقالة منها، وكان إخفاء الشمس بكف اليد معناه أنها غير موجودة، وربما تكون استقالة المتحدث باسم الوزارة هي أهنو الاستقلالات الثلاث، أما الاستقالة الأولى فهي استقالة مساعد الوزير للشؤون المالية والإدارية، وكذلك استقالة المساعد لشؤون المديرية فهل الاستقالة الأولى منها لها علاقة مباشرة بإصرار الوزير على اقتطاع جزء من ميزانية الأبنية التعليمية لصالح شراء أجهزة التابلت؟ وهل صحيح أن المبلغ المقطوع يصل إلى ملياري من الجنيهات؟ وإذا كان هذا قد حدث فإنها أولى بالنسبة للتلميذ: تابلت في يده، أم مقعد في مدرسة نظيفة يذهب إليها، بما يجعل العملية التعليمية محببة إلى نفسه، لا تقبله على قلبه.. أيها الولي؟ إنني لا أقلل من شأن التابلت، ولا من أهمية وجوده في يد كل طالب، ولكنني أتحدث عن ترتيب أولويات لا أكثر والسؤال الآخر: أين مشروع التابلت الذي كان الوزير أبو النصر قد تنبأه في أيامه، ودار حوله كلام كثير، وجرى إنفاق مال أكثر عليه؟ أين هو، وتم مليوناً أنفقها في سبيله، وما هو عائدتها؟ وأين السؤال الأخر: هل استقالة مساعد الوزير لشؤون المديرية لها علاقة مباشرة في الأخرى خطاب أرسله الوزير إلى كل مديرية يبعثه دخول أي وسيلة إعلامية إلى أي مدرسة.. إلا باذن؟ لا بد من الإجابة عن كل هذه التساؤلات الجادة، ولا بد من صراحة الناس، ولا أمل في شيء إلا إذا كان المواطن طرفاً مشاركاً في المعادلة كلها.. وإذا كان الوزير لا يريد إعلاماً داخل المدارس، فمن أين سوف يعرف بوضوح الخلل حتى يمكن تداركها وإصلاحها بسرعة؟ إن الإعلام ليس عدو للوزير كما قد يتصور، وإذا كان هذا الإعلام الذي يمنعه من دخول أي مدرسة، قد سلط الضوء على قصور هنا، أو نقص هنا، فمن أجل سرعة التعامل مع القصور، ومن أجل الحساسية على التصحيح، لعل البلد يتعم بسنوسى يتعلم أدمي ينتظره ويستحقه لا أحد ضد نجاح الوزير في مشروع إصلاح التعليم، ومن جانبى أتمنى نجاحه بكل قوة، ولكن المشكلة أن ملامح المشروع ليست واضحة للناس، والمشكلة أيضاً أن معالمة ليست حاضرة لدى كل مصري، بالوضوح الذي يتخذه المسؤول الأول عن التعليم في أرجاء الوطن».

مشاكل وانتقادات

والى المشاكل والانتقادات وأولها في «أخبار اليوم» لهشام عطية الذي أشار إلى حوادث الطرق وكثرة عدد ضحاياها وقوضي استخراج رخص القيادة في مصر واستمرار الزحام الذي تضع بسببه أموال طائلة من الوقود وقال: «الإحصائيات الرسمية تشير إلى أن حوادث الطرق تزيد على 11 ألف حادث سنوياً تنتج عنها وفاة 3747 مواطناً وأكثر من 14 ألف مصاب وتدمير 17 ألف مركبة، في كل دول العالم. الحصول على رخصة قيادة من المستحيلات، ربما يقبض مصريون في الغربية عشرات السنين ويفشلون في الحصول على رخصة قيادة في بلد أوروبي أو عربي، ونحن هنا نضمر الرخص باستسهل مرهيب وتقريب رهيب في الأرواح والممتلكات وشوارعنا غدت من كثرة السيارات «حراك كبير» عشرات المليارات من الجنيهات تضيع كل يوم هباءً منثوراً في الزحام».

قيادات الإرهاب لم يكونوا فقراء أو أميين

وفي «اليوم السابع» قام رئيس تحريرها التنفيذي أكرم القصاص بتحليل مشكلة انضمام الكثير من الأغباء والخاصين على شهادات عليا إلى التنظيمات الإرهابية، ما يكتب مقولة إن الفقر والمناطق العشوائية هي البيئة التي تفرز هذه العناصر واستدل على ذلك بالقول: «خلال عقود يسعى محتلون وخبراء لفك شفرة كيفية تحول الشخص العادي إلى إرهابي، والحلقة التي يمارس القتل أو التجنيد أو الإيذاء، وهناك بالطبع محاولات مستمرة لتحليل الإرهاب ونشأته وأسبابه، وخلال موجات الإرهاب في الثمانينات والتسعينيات كان بعض الخبراء يعتبرون الظروف الاجتماعية الاقتصادية تمثل عاملاً مهماً في نشأة الإرهاب، لكن في الوقت نفسه كانت خراطم الإرهاب تناقض هذه التفسيرات، باعتبار أن أغلب قيادات الإرهاب لم يكونوا فقراء أو أميين، بل إن قيادات تنظيم الجهاد في الثمانينات كانوا إما طلاباً من أسر متوسطة في كليات الطب والهندسة، أو أطباء ومهندسين وأساتذة جامعة، كان محمد عبدالسلام فرج منظر الجهاد مهندساً، وعمر عبدالرحمن أستاذاً في جامعة الأزهر، وكان من نفذ عملية الهجوم على مديرية أمن أسبوط مهندساً وأطباء وتجاراً وعاد بعضهم يمارس الإرهاب في التسعينيات، ثم إن أسامة بن لادن من أسرة ثرية، وأمين الظواهي طبيب، بل إن الإرهابيين ليسوا فقط من فقير ويقتل كل المولدين هناك أترباء ومعلمين يحملون الإرهاب، تنظيمات مثل «داعش» و«النصرة» وغيرهما، استقطبت شباباً من أوروبا ولدوا وتعلموا في مدارس حديثة، وعاشوا في مجتمعات ديمقراطية، والأمرف نفسه ينطبق على أمثال هشام عشماوي، الذي ارتبط ب«القاعدة» وعد من تنظيمات الإرهاب الإقليمي، وعشماوي ممن اعتنقوا الفكر التكفيري وانخرطوا في تنظيمات الإرهاب، وهي تنظيمات ليست بعيدة عن تقاطعات السياسة والاستخبارات، منذ تم إنشاء تنظيم «القاعدة» في أفغانستان برواية أمريكية، في مواجهة الاتحاد السوفيتي في واحدة من أخطر محطات الحرب الباردة لتمثل واحدة من أخطر محطات الإرهاب».

الخطر الداهم

أما الدكتور أسامة الغزالي حرب فيتحدث في مقاله في «الأهرام» عن محنة التعليم في مصر قائلاً: «بعبارة موجزة أعتقد أن الهدف والمطلب الأسمى الذي ينبغي أن يكون على رأس الأهداف الوطنية أو القومية الآن في مصر هو إصلاح التعليم، ومن جانبى أتمنى نجاحه بكل قوة، ولكن المشكلة أن ملامح المشروع ليست واضحة للناس، والمشكلة أيضاً أن معالمة ليست حاضرة لدى كل مصري، بالوضوح الذي يتخذه المسؤول الأول عن التعليم في أرجاء الوطن».

الخطر الداهم

إصلاح التعليم بالمعنى الذي أقصد، هو مهمة ينبغي أن تحشد لها كل الطاقات والكفاءات التعليمية والتربوية الموجودة في مصر، وهي -والحمد لله- لا تزال موجودة وقادرة على العطاء والإسهام الفعال، هي مهمة ينبغي أن تتضافر لإنجازها هيئات المجتمع المدني جنباً إلى جنب

الشاعر والروائي الجزائري رفيق طيبي؛ الأدب الذي لا يحتمي بالفلسفة مهدد بالموت

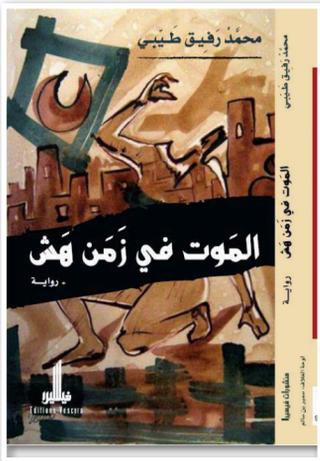


رفيق طيبي

■ ماذا عن ارتباط الصحافة مع الأدب؟
□ ارتباط الصحافة مع الأدب معروف في حياة كثير من كبار الأدباء الذين مارسوا هذه المهنة في مراحل من حياتهم. غابرييل غارسيا ماركيز، هنغواي، وغيرهما، الحقيقة أنني لست صحافياً بالفهم الوظيفي، فأنا لست تابعاً لأي جهة إعلامية بشكل رسمي، أكتب مساهمات وأنشرها وأساس التحرير في سياق علاقات التعاون مع الكتاب والنشر، وكل هذا خارج مفهوم الوظيفة. وما أكتبه من مساهمات يندرج في العمل الثقافي، حيث أتابع النصوص الصادرة حديثاً، وأحياناً التي بإمكانها الإعلامية لها أن تزيد من حظوظها في الانتشار، وهذا مهم بشكل ما في ظل إعلام ثقافي عربي يعيش وضعاً صعباً يجعله غير قادر على مواكبة كل ما ينتشر، ناهيك عن وجود الأدبيين في الأقسام الثقافية لا يملكون دوماً الأدوات الكافية من القدرات القرائية والرؤية التي تتيح لهم تقديم محتوى إعلامي مختلف عن محتويات الأقسام الأخرى، بما أن القسم الثقافي يختلف جزئياً عن الأقسام الأخرى، ولهذا الأسماء فضائل كثيرة على الأدب، منها تقديمه لأسماء كثيرة عربياً بدأت في الإعلام وانتهت في الرواية والشعر وباقتدار.

■ قبل ظهور السوشيال ميديا والفضائيات كان الأدب العربي معروفاً في بقية البلدان العربية. ومع تطور التقنيات لم نعد نعرف المبدعين، هل يعود السبب لسطيحة التناول أو لكثرة الأسماء؟
□ قديماً كان التعرف على أدبي يتم عبر الإعلام الذي يتعامل مع النشاط الثقافي والمبدعين بشكل بروتوكولي رسمي، صيغ صحت نجومها على المستوى العربي، أما قبل الفضائيات فتأملت الجملات والإذاعة تيشان وتعرفان الأدباء حسب معايير ليست عادلة دوماً. في ذلك الوقت هناك كثير من الأسماء التي حرمت حقها في الظهور والمنافسة، كانت المركزية القاتلة ولا تزال بشكل أخف تحد من الطوح، حيث يعيش الأدبي القريب من دوائر صناعة القرار الثقافي والسياسي أزهاراً ورواجاً، ولو في غياب مستوى إبداعي كبير، في حين قد يبقى كاتب رفيع المستوى رهين العزلة والسياسيين من تفكير الشباب فجأة، الإهتمام بالأدب قديم ومن كل الفئات، فقط مواقع التواصل الاجتماعي، جعلت الإهتمام به يأخذ طابعاً تفاعلياً، وتأسست مجموعات القراء التي ورجحت للكتب، وقربت أسماء لم تكن لتظهر في حقب مضت.

حاوره: علي لغته سعيد
روائي وشاعر شاب، شق طريقه عبر العمل المهني، سواء في الصحافة أو غيرها من مجالات الكتابة. أصدر مجموعة شعرية واحدة بعنوان «أعراس الغبار» وروايتين «الموت في زمن هش» و«257»، الصادرة هذا العام، التي ستشارك في أعمال معرض الجزائر للكتاب المقبل. كان لنا معه الحوار التالي..



محمّد رفيق طيبي
الموت في زمن هش رواية

■ من هو رفيق طيبي... كيف جاء إلى الأدب ومن أي باب؟
□ يستسهل كثير من يشتغلون على الكتابة تقديم ذواتهم وتعريفها، كأي كاتب أو شيء يحمل تعريفات واضحة، تجعله في خانة الموت، لكنني أجد سؤالاً مثل هذا في غاية التقدير والغموض، فمأهي الأهمية المعرفية والإنسانية التي تجعلني قابلاً للتعريف والتقديم لجمهور القراء، فأنا من وجهة نظر فلسفية أقل بكثير مما أظن في لحظة ترجسية، وأبسط مما يراي الأخر في لحظة فضول وإعجاب. رفيق طيبي، قارئ، كاتب، شاعر جزائري ضمن حلقة من الفاعلين في مجال البحث عن الجمال. قدمت إلى الأدب بما أراه موهبة، وبطوقه ثقيلة تحرضني بدون توقف، على الكتابة، دخلت من بوابة الخواطر والقائدات المدرسية كونه الباب الأوسع لطفل يحلم بكبريت قليلاً فطرفت بوابه الشعر في شكله المحرف، ثم طرقت بوابه الرواية، وأنا إلى غاية اليوم واقف أمام كل الأبواب التي انفتحت لتبهرني بنورها، وتشترط علي تكويناً كثيفاً ودائماً للتعلق على إلى الأبد وهذا ما أتمناه.

■ الأدب أم الفلسفة... أيهما أكثر قرباً لتفسير الواقع واستنهاض الخلية؟
□ قد يكون الأدب عادياً أو بارداً حتى لفلسفة، الأدب السذّي لا يحتمي بالفلسفة مهدد بالموت السريع، أما الفلسفة فطلت لقرون تلاحق الأدب السذّي يوظفها، وتسائلته زوجة أب قاسية، فسؤال العلى الذي لا يعرف حدوداً سؤال طرحه الفلسفة على الأدب وثلث التوجهات الروحية، قد تكون الفلسفة المصحح الحامل للقيم الأخرى أو العبر السريعة من القرآن الكريم، ومبقتضى ذلك، خص الجرجاني النظم بتعريف جامع مانع في «لائل الإعجاز وأسرار البلاغة» حيث يقول: «وأعلم أن نظم في الكلم، ولا ترتيب، حتى يعلق بعضها بعضاً... وتجعل هذه بسبب من تلك.. إن هذا الإخراج التعلقي المتين للكلم في النظم، الذي أشار إليه الجرجاني، فهو أكبر دليل على الحظوة المنيرة، التي يتمتع بها الملثقي في السراسر الثقافية والإبداعية. وهذا هو منبع التواضع والتعاود الكائن بين المبدع من جهة، وقارئ النص الأدبي من جهة أخرى. وسياقياً، ركز الجرجاني، في نظريته، وبشكل كبير، على الجانب التركيبي والتشوي، لا لهذا الأخير من ارتباط جامد بالأبن الموسيقية والسليقة العربية، التي دمغها الشعر العربي منذ العصر الجاهلي.



رشيد سكري*

عبات تلقي النص الأدبي

شكلت الشكليات الروسية معية أعضاء حلقة براغ منطلقاً مهما في البحث عن العناصر، التي تنتظم عندها الخصائص الداخلية للأدب. غير أن الخطاب الأدبي، في جوهره، تجربة يتقاسمها كل من المبدع والقارئ على حد سواء. بمقتضى ذلك، كان لزاماً على السيميائيات ذات الأصل البنيوي أن تخرج، في حدود الممكن والمتاح، عن مبدأ انغلاق النص الأدبي، لذا، فما عسى البنيوية إلا أن تتنازل عن بعض مبادئها لتلائم التفاعل الحقيقي، الذي يحدث الأثر الأدبي في الحياة. ففي هذا المعنى، ثمة سؤال كبير أرق الدارسين والمهتمين، مفاده: كيف يتطور الخطاب الأدبي المحال للصور المجازية إدراك القارئ لعالمه؟
أمام الخروج القسري للبنيوية عن مسارها المعرفي، الذي سطره الرواد، كانت فلسفة الجمال حضناً دافئاً، احتضن هذا النسق الجديد، ووجهاً أساسياً من وجوه الاهتمام المتزايد بالملثقي، بل المحرك الأساس للإدراك والتفاعل الحقيقيين بين المبدع والقارئ، إلا أن المسار التاريخي الواسع، الذي قطعتُه المعرفة الإنسانية، جعلت من جمال التجربة الأدبية رمزاً حقيقياً وملمحاً كبيراً، غير أنه كان مضمرًا وثاويًا في مفاهيمها وتصورتها للذات وللحالم. وفي خضم ذلك، كانت اللحمة والمهابة والمناسة، وهي ظواهر شعرية، عند اليونان على عهد أرسطو، تحتفي بطريقة غير معلنة وظاهرة بالملثقي، بل تحتفي فقط بالتلميح بمدى أهميته في السلسلة الإبداعية عن طريق المشاركة في التواصل التفاعلي عن طريق الإشارة والتلميح والإيماء. فالملثقي أو السرحية الشعرية لا تقوم لها قائمة بدون الحضور الفعلي للأخر، المتفاعل الأساس، والنبراس الذي يضيء هذا السميت الأدبي، ويمنحه قيمته الحقيقية. علاوة على ذلك، تأتي نظرية المحاكاة عند أرسطو كتتمين للصور، الذي يقوم به أشخاص يعقلون ويمارسون المحاكاة، بعيدين كل البعد عن المحاكاة، وإن كانت، هذه الأخيرة، مجرد سرد في التاريخ المعرفي. فالخطابة الأرسطوية هي بلاغة التأثير المباشر في الملثقي بامتياز، بل هي الكيفية التي تجسد التفاعل والتفاعل والإقامة الدائمة على ضفاف الجمال، حيث إن الشعر يزور مجازية وتصويرية، يستلذ طعمها الملثقي، بدون أن يترك أبعادها وتأويلاتها النقدية.

وفي المعنى ذاته، لا حديث عن الإمتاع البلاغي العربي القديم، بدون أن تتغيا ظلال عريش عبد القاهر الجرجاني الممتد في الزمن والتاريخ؛ إنه شفيح نظرية النظم وبعث الدلالة في الثقافة العربية القديمة والحديثة، والمخزن الأول على تفسير الإعجاز القرآني، بعدما نعى كل النظريات السابقة عليه، التي سعت حينئذ إلى شرح القرآن الكريم. ومبقتضى ذلك، خص الجرجاني النظم بتعريف جامع مانع في «لائل الإعجاز وأسرار البلاغة» حيث يقول: «وأعلم أن نظم في الكلم، ولا ترتيب، حتى يعلق بعضها بعضاً... وتجعل هذه بسبب من تلك.. إن هذا الإخراج التعلقي المتين للكلم في النظم، الذي أشار إليه الجرجاني، فهو أكبر دليل على الحظوة المنيرة، التي يتمتع بها الملثقي في السراسر الثقافية والإبداعية. وهذا هو منبع التواضع والتعاود الكائن بين المبدع من جهة، وقارئ النص الأدبي من جهة أخرى. وسياقياً، ركز الجرجاني، في نظريته، وبشكل كبير، على الجانب التركيبي والتشوي، لا لهذا الأخير من ارتباط جامد بالأبن الموسيقية والسليقة العربية، التي دمغها الشعر العربي منذ العصر الجاهلي.

إن للمحسّنات البيانية، من مجاز واستعارة في البلاغة القديمة، دوراً متميزاً في بناء المعنى، فمهما كانت أصابة التشبيعية بليغة؛ ويحتمل بين المعنيين بهدف الإظهار وبعث الغموض والإبهام، لا بد أن يراعى فيها، أي التشبيعية- مشاعر الملثقي وإحساساته وذوقه أيضاً. ففي هذا المعنى، تأتي البلاغة التي تكون رافعة لكل الحجب، التي تلف علوم الأدب، التي تتلصق ومختلف النساب المعرفية والثقافية، ملئة بموج ذلك على مختلف أسرارها. ومنه، كان التشبيب البلاغي يخطب كل التوصلات الإنسانية؛ بهدف الفهم والتأثير والاستمالة بخصوص الخطاب الإقناعي الحجاجي؛ وهذا من صلب وتراثها الإهتمام بالخطاب.

إن الميدان، الذي يولف بين مختلف أجزاء العلوم المكونة للبلاغة، يذهب نحو ربط أو أصر وجسور تواصلية بين العناصر المكونة للعلمية الإبداعية، فالخطاب البلاغي، حسب محمد العمري، يبغى أثراً وتفاعلاً محدثاً بين مخاطبين فعليين أو مقترئين؛ وهذا إما أن يكون طلباً للتصديق أو للتخيل. فالاعتناء بالقرآن، إذن، هو تفاعل قائم من أجل ترسيخ عتبات تلقي الإبداع عموماً.

بالوإزاة، لقد أصبح حضور القارئ في ذهنية الكاتب أمراً لا محيد عنه، بل ارتباطاً. أي الكاتب والقارئ- عضواً بابتهاج المعرفة والدلالة، فمع بزوغ فجر المدارس الحديثة في أوروبا، منتصف القرن العشرين، كان لزاماً على أحوال الملثقي أن تتربع على عرش خطاب العلوم الإنسانية عامة، فضلاً عن وجودها الحداثي للكينونة المعرفية.

وفي المعنى ذاته نجد عالم البنيوية الفرنسي ذا الأصول البلغارية تزيقتان سورروف، وعالم اللسانيات البريطاني تيري إيغلتنون عكفاً على الصياغة الجمالية للنظرية المعرفية، التي تخدم تلقي الأدب، بل جعلاً من الخطاب الجمالي- الإيستيتيكي فاطرة نحو أحداث ثورة في ميدان العلوم الإنسانية. علاوة على بحثهما المستفيض في أدبية النصوص، كشرط محدد لتلقي المعرفة الأدبية، بدون اللجوء إلى البحث عن سراب نظري للتجويغات الخطابية. وبذلك مهدا الأرضية المناسبة، في ميدان النقد والبلاغة، استجابة للتطور والإبدال، الذي شهده الدرس الأدبي واللساني. ومبقتضى ذلك، كان تدرودف وإيغلتنون امتداداً شرعياً لكل من إنكار أبو نو موريس والباشنوو، حيث كانوا من المفكرين القائلين، الذين يتشبثون بقافة القارئ، ويوصلون معارفهم وأهتوماتهم النقدية والبلاغية، خدمة للتلقي الجيد والمثمر.

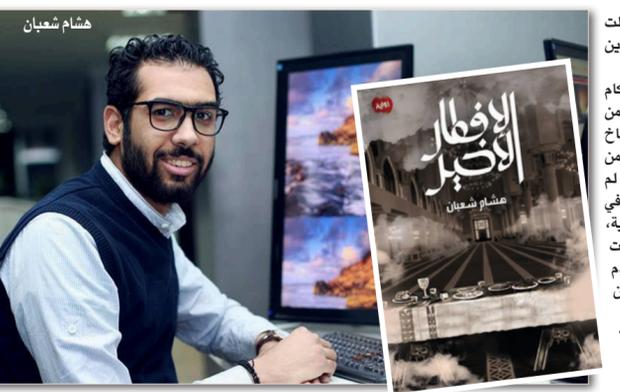
أما في تاريخ الثقافة العربية فسندج قضية الطبع والصنعة المنطقت الخطير، الذي شرعن المرور الأمن نحو الصورة المثالية، التي يحتلها القارئ في ذهنية الشاعر. وما كانت الدربة، حسب القاضي الجرجاني، إلا الوسيلة المفيدة لإخراج القصيدة إخراجاً جديداً، يراعي فيها الشاعر ذوق السامع وخصوصيته الفكرية والثقافية. إن تضمين ابن سلام الجمحي في كتابه «العديد» طبقات حوول الشعراء؛ قول عمر بن الخطاب، «كان الشعر على قوم لم يكن لهم علم منه، لا كبر دليل على الاعتناء المتنامي بالسامع وذوقه. وبفضل ذلك، أصبحت الدربة السمتت الصحيح لإنتاج القصيد، مادام الشعر عملاً له أسسه ونواميسه. علاوة على مفهوم كلمة الشاعر في العربية، التي تقرب من معناها في اليونانية. فالشاعر هو العالم، بينما الشاعر هو العلم، حيث يدخل في باب الصناعات والإنتاج.

بداية أن تحتل المعاني والمبادئ، في القول الشعري عند العرب، العصب الذي يجمع ويولف بين جميع أفراسه. لاسيما أن المجتمع العربي الإسلامي، يفعل الفتوحات، انتقل إلى مصاف الأمم المنافسة آنذاك؛ الفرس والروم. فالشعر، حسب الجاحظ، صناعة من خير الصناعات، كالحلل والمعالف والديباج والوشى وأشباه ذلك، فهو في رأيهم يشبه صناعة الثياب، فيه اللون وغير اللون. وبفضل هذه الطفرة نجد شعراء الأدب العباسي يولون أهمية قصوى لقراهم من العامة، خصوصاً عندما شاعت ظاهرة إجابة النظر قبل إخراج القصيدة، فهناك من الشعراء من تمكث عند القصيدة حولا كاملاً؛ فسُميت بالحواليات نسبة إلى الحول، أي العام. وفي مقدمة هؤلاء، من الشعراء، نجد أبا تمام؛ باعث الغموض والإبهام، وملهم شعراء الحداثة في الشعر العربي الحديث والمعاصر.

لقد باتت تاريخياً، ومن البدايه أيضاً، أن تنتصر فكرة الغموض والإبهام للمضمون على حساب الشكل، وإن كانت تستكن، هذا الأخير، الدلالة، كي تطل كل الإبداعات الفكرية. لاسيما أنها تتغني أن تخلق الملثقي خلقاً جديداً، باحثاً ومنقياً وساعياً سعياً حثيثاً إلى عريش الحسنة وتداولها، وأن تراهن- أي الإبداعات- على القارئ الفاعل والتزك يستطيع أن يخترق القلاع الحصينة للنصوص، مادامت هذه الأخيرة، مجرد استنساخ ومحاكاة وتصوير للواقع، وأن يطل الملثقي بمصرمة وبصيرة، بما عبرها، على بؤر النصوص الحفنة عن طريق تأويل ما سككت عنه النص، واستبدال الدلالات، واختراق الأنواع الأدبية النصية؛ التي جاءت بها ثورة الحداثة وما بعدها. سياقياً، لم يعد النص الحداثي يحاجة إلى قارئ ينصت ويرهف السمع إلى المعاني الدقيقة، وإلى مداخلها الرقيقة، وإلى مخارجها السهلة فحسب، بل يحاجة إلى قارئ يكون كشافاً للدلالات الخبية والمعاني المستترة، بهدف أن يبلغ النص الأدبي مداه؛ وأن يجاري انغمساخ الثقافي والمعرفي.

هلاك المجتمع في رواية «الإفطار الأخير» للمصري هشام شعبان

أماني الصيفي*



هشام شعبان

في أحد الأيام، أثر تعرضه لأزمة سكر في العمل، وبيداً في التخطيط للانتقام لشرفه بقتلها بعد حصوله على مقعد في البرلمان.
بل يكن البياض في تلك الفترة على ما يرام بعد فقدان والده الوحيد خالد، الذي كان هو أيضاً، في علاقة غير شرعية مع (داليا) فتاة من إحدى الأحياء الفقيرة. «داليا الفتاة الفقيرة، التي وقعت في شباك الفتى الثري، قد أخفت عنه خبر حملها في البداية، معتقدة أنها بذلك ستفطر بالزواج منه، وتحيا حياة زوجية هانئة كذلك التي تراها في «أفلام الأبيض والأسود» ولكن بدلاً من أن تردّي الأبيض لحقها بعد عملية إجهاض أجبرها عليها خالد، ورغم أن الرواية تصور كل النساء في المجتمع المصري على أنهن خائنات وعشيقات ومماركات، إلا أن القراء المتأنية للرواية، توجه كل أصابع الاتهام لأهم عنصرين وراء الجريمة وهما الفقر وسيطرة العرف في غياب القانون المنصف.

■ قُسمت النقاشات والجدل الدائرة حول ما آلت اليه المجتمعات العربية من فساد ودمار المفكرين والمثقفين وحتى الناس العادية إلى فريقين: الإذري الفريق الأول، أن الشعوب صنعية الحكام والبرادة السياسية، التي يبدها كل السلطات، من تعليم وإعلام، ففك السلطات هي التي توفر المناخ والبيئة التي تنتج الأفكار والتوجهات للأفراد، ومن هنا يأتي سؤالهم: كيف يعاقب الأفراد الذين لم يخاروا طرق تفكيرهم، التي شكلت سلوكهم في الحياة اليومية أصلاً؟ هل يتحمل الفرد المسؤولية، ويعاقب على فثاق ورياء وجشع وخيانة، كانت سببها الوحيد لبلوغه في مجتمع لا يستخدم سوى تلك الأساليب للعيش؟ كيف يصمد الدين والفضيلة أمام الفقر وتاريخ العادات؟ بينما يرى الفريق الثاني أن الحكام ليسوا إلا نتاج تلك المجتمعات الديكتاتورية والفسادة متعين القول السائد «كما تكونوا بولي عليكم»، وهنا يخرج علينا الروائي والصحافي هشام شعبان، بروايته «الإفطار الأخير»، التي صدرت عن مؤسسة شمس للنشر عام 2015، وقد تمت ترجمتها أخيراً للغة الإسبانية، إذ يضع شعبان طبيعة التدين في تلك المجتمعات، التي أنهك سكانها بفعل «النقد في عمر الحياة»، كناية عن شيخوخة هذا النمط الذي لم يعد لديه القدرة على الإثارة والإنتاج - تحت الساءلة.

تقع الرواية في تسعة عشر فصلاً، وتدور أحداثها حول الوليمة إفطار رمضان لأهل قرية الحجر، من خلال الإعداد تلك الوليمة التي يقمها الدكتور محمود البياض، بمناسبة خوضه الانتخابات البرلمانية، ستعترف على شخصيات مختلفة تضم أغلب فئات المجتمع، لتنتظر إلى خبايا النفوس والتصرفات المشيئة للمجتمع بلا استثناء، التي أخفوها إما تحت ستار الدين، أو ملابسهم الأنقية غالية الثمن.

التاريخ والمجتمع

ترسم لنا الرواية صورة معقدة للنساء في المجتمع المصري، فهنا كل النساء مقهورات، حتى أن بدا لنا الأمر للوهلة الأولى أن جميعهن منقيات ويستحقن العقاب، فهنا في القرية يسلم الجيران تحييب الزوجة التي ترغب في الإنجاب، بعد أن يعتدي عليها زوجها العقيم (البيشمهندس حمدان)، على أثر طلبها منه مراجعة الطبيب، أما زوجة شيخ المسجد (الشيخ عيسوي) فهي أيضاً لا تتفحص لضربها وإهانتها من زوج لم يستح من تلك الآيات القرآنية التي زين بها جدران منزله، عن مكانة النساء وحقوقهن، وكان الكاتب أراد أن يقول: حتى وإن كان ذلك شيخ المسجد، فهذا لا يعني أنه يمثل ما حفظه لبلسانه أو على جدران منزله من قرآن. فهذا الشيخ، الذي يعنف زوجته هو أيضاً من يعاشر سيدة أرملة فقيرة، «فتحية» مقابل بعض المال، وهو أيضاً من يخضص صوته متملقا عندما يحدث الدكتور محمود البياض أحد أترياء القرية. أما الدكتور البياض، الشخص الثري وصاحب قناة فضائية، الذي حصل على شهادة دكتوراه مزررة في إدارة الأعمال من جامعة كامبريدج، مقابل عشرة آلاف دولار، نراه هو الآخر يخون زوجته (ليلى) مع الفتاة (وعد) خطيبة (حسن) مدير البرامج في القناة التي يمتلكها، مقابل أموال يغدقها عليها، سيعلم محمود البياض بحياته زوجته مع (حسن) أثناء عودته إلى منزله مكرراً



وقبله في قصة موراكامي.

التناقضات بين الشابين تزداد حدة مع مرور الوقت، تبدأ من اللحظة الأولى التي يراه فيها؛ في المطار حيث يذهب ليستقبل الفتاة العائشة من كينيا في إفريقيا، ثم من خلال نواح عدة من حياة كل منها، نفسية داخلية وظاهرية تتعلق بالغنى والفقير، سيارة كل منهما وبيته من أبرز الأمثلة على ذلك. يخطف الغنى من الفقير حبيبتة ليتسلى بها، يغرور واضح، والضغط النفسي لدى الفتى الفقير يزداد، يتصاعد، إلى أن يخرج أخيراً منه في لحظة مشهدة كارثية، يبدأ الفيلم كأنه، بكل تفاصيله، كان يحضر لها بشكل غير مباشر، غير متوقع.

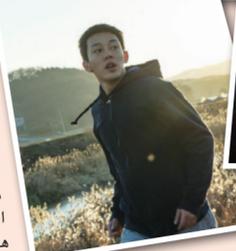
الفيلم (Burning) أبعاد نفسية وكذلك طبقية تتطهر في العلاقة بين الشابين؛ غني/ فقير، مدني/ قروي، مغرور/ سائح، وتحديدًا من خلال علاقة كل منهما بالفتاة، أو كيف يرى وما يريد كل منهما من الغراب عن الفتاة التي أتت شخصيتها بريئة في الوقت الذي بدأت، في مشهد دون أخرى، لعوية تريد فقط الاستمتاع بلحظتها، بدون أي اعتبار للشباب القروي الغني السائح الذي أحبها، وصرح لها بذلك كما صرح للشباب الآخر، الذي يسببها سجنًا أخيراً لوحتش.

فيلم «إحراق» للكوري لي تشانغ دونغ الأبعاد الطبقيّة والنفسية للتوحش



يكتر، إنما لاحقاً سيجد القطة التي سيناديها باسمها عند الشخصية الثالثة التي دخلت بينهما؛

شاب يكيرهما قليلاً، وهو الصورة النقيضة للشخصية الرئيسية (الفتى الفقير) هو غني بشكل فاحش، يتمتع بحياة عائلية، يذهب للكنيسة، وأثق من نفسه، وأخيراً عدائي بشكل غامض، كما أن الأخير مسالم بشكل يصل حد البلاهة. لكن لوحتش أخيراً كرد أخير على هذا التناقض الذي وجد نفسه فيه، بدون أن يعرف لم، باحثاً عن حبيبتة وياحثاً عن نفسه أمام هذا الآخر، بدون أن يجد شيئاً، وهذا ما يعيدنا للكافكاوية في الفيلم



بمشاهد تظهر بأنه غر في ذلك، وأنها صاحبة الخبرة بينهما، أخيراً تخبره بأنها ستعادر إلى إفريقيا بدون سبب محدد، وأنها تطلب منه أن يمر إلى بيتها بومياً لإطعام قطةها، يقوم بذلك بدون أن يرى القطة، لا

بسبب عنف أبيه، ولأن أباه عنيف مع كل المحيط، يُحاكم لاعتدائه على آخرين ويسجن، يعيش الفتى الفقير مع فقرته التي سيضطر لبيعها أخيراً، يتعرف على فتاة، هاييمي، كانا ابني حارة واحدة حين كانا صغاراً، تذكره بنفسها، تساله إن كانت لديه صديقة ثم تساله إن كان يحب أن يخرجاً ويشرباً شيئاً، تتطور علاقة بينهما تبتدئ من البداية غير واضحة من جهة الفتاة، هو رومانسي، حالم، يحاول إيجاد عمل ليعيل نفسه، يعرف عن نفسه كروائي، ثم حين يُسأل يقول بأنه



يفكر فقط في كتابة رواية، وحين يُسأل أكثر لا يعرف أي نوع رواية يريد أن يكتبها. الفتاة لعوبة لا تعرف تحديداً ما تريده، ولا يبدو كما ما تقول صادقاً، قد يشير إلى ذلك قول والدتها بأنها تولد القصص، حين يقصدها الشاب الفقير ليسأل عن أخبار الفتاة التي اختفت، والتي هربت من أهلها منذ زمن. يعضيان وقتاً معاً، يمارسان الحب في بيتها،

باريس - «القدس العربي»

من سليم البيك:

يمكن لأحدنا أن يتوقع غرابة ما إن عرف قبل مشاهدة الفيلم أن حكايته مأخوذة عن قصة قصيرة للروائي الياباني - المرشح الدائم لجائزة نوبل للأدب - هاروكي موراكامي، فالأجواء السوداوية والغرائبية، بدون الخروج عن الواقع اليومي، وما يمكن تسميته بالكافكاوية، نستطيع تلمسها بوضوح في فيلم الكوري الجنوبي لي تشانغ دونغ «إحراق». وهو من الأفلام التي شاركت في المسابقة الرسمية لمهرجان كان السينمائي الأخير.

لا يتعد لي تشانغ دونغ (هو كذلك سيناريست وروائي ووزير ثقافة سابق) في فيلمه هذا عن عموم أفلامه السابقة من ناحية الأجواء، حيث تسيطر سوداوية ما، أو حزن أو كآبة، مع ما يمكن أن ينتج عن ذلك من جريئة لا تكون متوقعة. نذكر من هذه الأفلام «Peppermint Candy» عام 1999 و«Oasis» عام 2002 و«Poetry» عام 2010، وهي أفلام كان لها حظها في المشاركة في المهرجانات السينمائية ونيل بعض جوائزها.

في فيلمه الأخير، المعروض في الصالات الفرنسية، نجد بطولة متقشفة، إذ أن الحكاية تحوم حول ثلاث شخصيات بقدر متساو، وإن كان من بينها شخصية وطبيعة القصة القصيرة تتطلب تقشفاً في الشخصيات، في عددها كما في مدى تطورها، وبالتالي محدودية في طبيعة الأحداث المتعلقة بهذه الشخصيات، بخلاف الرواية - بشكل عام - التي يمكن لفيلم يأخذ حكايته عنها أن يسرح في أحداثها التخيلية وتخصياتها العديدة، وإن فضل العديد من المخرجين الاختصار من تلك الأحداث وكذلك الشخصيات.

الشخصية الرئيسية إن، جونغ سو، فتى قروي فقير يعيش لوحده بعد هروب والدته منذ سنوات

التشكيلية الأردنية عبير العيسى ولغة البورتريه المعاصر

تنجز التشكيلية عبير العيسى جسر التفاعل مع الأشكال البصرية بلغة بورتريهية، جوهرها مواد واقعية تتفاعل مع نظام الفضاء التعبيري في أنساق دلالية متلائمة ومنسجمة في ما بينها، تتناوع مسار التفاعلات التي يحملها اللون والشكل، وطريقة

توظيفها دلالياً وجماليًا، ذلك ما تكشف عنه اللغة البورتريهية وفق مقاربات لونية تنتج عنها حمزة من التعابير. تتشكل هذه اللغة بتقنية عالية الجودة، تركيبها الاستعمالات المختلفة والخامات، وهي تبرز قدرة الفنانة التحكيمية في الفضاء وفي المادة الواقعية، وتسم عن موهبتها ومؤهلاتها الكبيرة في الإنجاز.

إن الربط بين العناصر المكونة لأعمالها، وتسريحا عن طريق مجموعة من العناصر المتباينة، والاستخدامات التحولية، يشكل نوعاً من التخلي عن العادة وصيغة جمالية جديدة لعصنة البورتريه وتوجيه المسلك الواقعي نحو بناء جديد يأخذ بعين الاعتبار الجانب الجمالي والاعتناء بقيم السطح والتدليل على رقي للمس التشكيلي.

فالمادة الواقعية تفصح بشكل صريح عن التوجه الفني المنسل من تعدد الرؤى وسلطة التصور، بتوظيف محكم، ومنيح لوني يؤثر في الشكل التعبيري ويديجيه بالجماليات. فمختلف المسلمات الفنية الفاتنة، كلها تعبيرات حتمية تسكيها المبدعة

وهو ما يشكل انسجاماً قوياً، وتوليفاً باناً، بينها وبين أحاسيس القراء، خاصة أن أعمالها الواقعية والبورتريهية مليئة بالإبصارات، وبنوع من الرمزية التي تتدفق بمحان ودلالات قوية، وهو ما يجعل أعمالها التشكيلية في الصفاة، باعتبار أن الموضوعات التي تشغل عليها تتنجم مع التوجه التشكيلي الواقعي المعاصر الذي يجسد فيه البورتريه كل معاني الموضوعية.

كل ذلك يجعل من تجربة المبدعة أرضية خصبة لإنتاج لغة بورتريهية مليئة بالعالم والمعارف والطبايع التعبيرية الواقعية المعاصرة، تتبدى في سياقات تعبيرية متنوعة، تتميز بالجذب البصري والتحويلات الفنية التي تحقق الإشباع الفني. وتشكل كل المفردات الموقوفة داخل الفضاء تكويناً خاصاً ولغة أخرى تعبيرية مرئية تنتج مجموعة من الدلالات الصورية والمعاني التنوعية المضمره في عمق المضامين البورتريهية التي تعبر في نطاق العمل الفني الواقعي عن رؤية واقعية من منظور تصويري للفنانة؛ وهو ما يعد سندا أيقونياً مرثياً ملموساً، وفي الآن نفسه مادة فنية واقعية عميقة الدلالة، ولغة تشكيلية مبنية على أسس

وأولاً بعيداً عن القواعد والبلاغة ولم يكتفوا بذلك، بل أضفوا إليها الكاف والياء انتقاماً للضيف الدخيل فنادوها قامشلوكي وتدخل العشاق أيضاً في تسميتها فالحقوا بها الفائنض من الحب فنادوها قامشلوكة أفني أي مدينة الحب. الحب المقسم بقسمة عادلة إلى نصفين بفعل نهر الجحوق المنصف والمفقه أبداً في جريانه جنوبيا.

ذاك النهر ذو البين التحيل الذي يشبهني في نخالته ووسامته أيضاً، لم يكتف بذلك، بل زاد على المدينة رومانسية، فكل مدينة لا تحضن نهرها هي مدينة باسفة لا تملك عاطفة وقد نبقى عذراء إلى أيد الأبدين.

وانت تجبه غرب النهر تصطادك ورائحة الحناء والتوابل من جهة ورائحة البخور من جهة أخرى، فتكون طريفة سهلة الوقوع في فخاخ الراححة المقبلة من سوق عسرا الذي شيد أول حجر من حجارته عسرا اليهودي فترك اليهودي على السوق ينسبه وحسبه فأصبح اسمه سوق عسرا، بل كان له الفضل في إلحاق التكهة بطعام المدينة كلما ذابت توبله في طعامهم، السوق الذي يحتفل ذاكرة المدينة وتاريخها بين أكياس التوابل وأعواد البخور، كل كيس من أكياسه يحتفظ بسر من أسرار هذه المدينة البائسة وكل عود بخور أيضاً، وبالتقرب من سوق عسرا ترى جاره سوق الأترك اللسيء والتبغ والبضائع التركية الوافدة من مدينة نصيبين توم القامشلي في الجانب الآخر من الخط الحديدية الذي لا يكف عن

محمد البندوري*



فنية متحولة تثقل الفضاء بالإبصارات وتضع العمل التشكيلي في سياق جمالي واقعي، يطلق لغة بورتريهية حمالة لعدة من الدلالات تترك الأثر الفني في نطاق الحيز المشكل للنظام التشكيلي الواقعي الذي تبرز منه العلاقات القائمة بين السدال والدلول، حيث يصيب انوارا فاعلة قوامها الإحداثيات الجديدة التابعة من مختلف القضايا الإنسانية.

وفي سياق آخر، تشكل الإبداعات اللونية للفضاء الناعم، الباشرة فوق الخامات، كشفا عن المعنى القريب والبعيد، وضرباً من التواصل بين تلك الألوان وبين كل العناصر المكونة للعمل الفني. وبذلك فهي تعدل بين عمليات التركيب وتوزيع اللون الجميل والمساحات، لتستهدف مباشرة استخراج المعنى بواسطة لغة بورتريهية تتطهر عبر مجموعة من المقومات الجمالية، وهو ما يدل على الكفاءة العالية للمبدعة التي تجر في عالم واقعي متجدد.

* ناقد مغربي



أزاد عنز*

الصراخ لحمله عبء القطار الثقيل والبطيء أبداً في سيره. وعند مدخل المدينة الغربي تحجب عنك الرؤية هضبة الهلاية التي تحمل على ظهرها الغرف الطبيعية الدافئة، التي تزود عظام الفقراء الباردة بالدفء، الهضبة التي تظلل الغرف الطبيعية والتي يدورها تظلال أجساد الكادحين، هذا الحي الذي تراقق تعميده مع هندسة المدينة لا يتنافس في القدم إلا حي (قدور بك) الذي يتربع في شرق المدينة وشرق النهر، قدور بك الهارب من نصيبين التركية فجاء بحجارة خرساء من الجنوب التركي إلى الشمال السوري وأسس منزلاً فطلقت الحجارة وأصبح مالكا للحي إلى أيد الأبدين.

* كاتب سوري

الزوجة... مئة عام من التحولات

بروين حبيب*

مذ البداية؟ الصحافي المثابر «كريستيان سلاتر» الذي كان «مسماحاً جماً» في حياة بطلنا، ظل يبحث في حياة الزوجين حتى اكتشف موهبة الزوجة التي فضلت أن تعيش في الظل، ركب قطع «البازل» حتى تكونت القصة الكاملة لديه، وعرف أن الزوجة هي التي كانت تقب لزوجها. لقد انجلى الكثير من الغراب عن دور المرأة الخفية تحت عجبها الراسم، واعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي وانفتاح العالم لك الترساة بعضاً، أعاد للمرأة دورها المرسوق منها لعقود من الزمن. وفي هذا الشأن سمعت منذ بواكير عري عن قصص مماثلة، عن نساء سخرن أنفسهن لأزواجهن، كانت أسراراً خطيرة عنهن، ليس فقط بشأن خيانات شخصية، بل بشأن أمور أخرى أعظم، تظال وطينة بعضهم، وممارسات متنوعة، وغيرها، كما سمعت عن زوجات كتبن لأزواجهن، (أو لعشاقهن) باللغة العربية وبلغات أخرى، وصنعن برقيهم، ليس من باب تسلط الزوج أحياناً، بل من باب تحقيق نجاح مهني في مجتمعات ذكورية، مخترقات تلك الترساة التي تطوق المؤسسات الهرمة ليعلا إلا بتنازلات... وفي كل الحالات كان التنازل واضحاً في الرواية من طرف المرأة، كما في الحياة، لقد سقطت الزوجة نفسها من أجل أن يبقى هذا الزوج في حضنها، وقدمت له كل ما يمكنها تقديمه، ومع هذا لم يكن ذلك كافياً، فلك الخيانات العابرة كانت محاولات لردم عقدة النقص التي شعر بها دائماً أمامها.

فأي تحليل هذا الذي مرق الستائر كلها عن الغيرة البشرية بين الجنسين، غيرة تجاوزت الحب، ورايطة الزواج، والأبوة والأمومة والشبخوخة المشتركة؟ وهي بالضبط الشعور الذي مزل الأثني بعد كل تنازلاتها لاستدراك نفسها، لقد كان الغش قبيحاً لكيها، وكان من رجل ميت نوع من الخساسة، كما شعرت بأن ابنها استمرار لذلك الزوج، وهو بحاجة إليها. كان النهاية مفتوحة على هذا الاحتمال، عرسالة قوية إلى استمرار المرأة في صنع أبطالها في الخفاء، وكان تركز الزوج - كما في الزيجات العادية - ينتهي بالزوجة دائماً إلى تجنيد أبنائها ضد.

حلقة غريبة وقف داخلها أفراد عائلة واحدة ليتواجهوا بشأن الأدوار، الأب والأم والابن، وعقدة المئة عام التي تحطت فيها المرأة الغربية عقدة الجسد، لتبلى عقدة الغائنا كعقل مبدع.

ترامن إطلاق فيلم «الزوجة» مع إلغاء جائزة نوبل للأدب لهذه السنة، بعد استقالة 18 عضواً بسبب فضيحة التحرش، والمؤسف أن الفضيحة لاستتار الأدب فقط، لهذا جاء الفيلم وكأنه إعادة اعتبار للنساء في العالم، وسواء كان الأمر مقصوداً أم لا - كون السينما الأمريكية لا تخلو أبداً من المسويات - فقد نجحت في إيصال فكرة عظيمة دور المرأة، والدعوة للتوقف عن تشويهه، فكل تشويه ستكون له امتدادات بعيدة في مستقبل الأجيال (كما اتضح في العلاقة المتهترة بين الابن والوالد، وفقدانه لثقتة بنفسه).

في إمكاننا أن نعتبر جوهان كستلمان بطله ميغ واليتز هي الفائزة بنوبل 2018، بإمكاننا أيضاً أن نعير وليمز نفسها الفائزة، وبإمكاننا أن نضع الفيلم اللذين برعا في تقديم روايتها للسينما. كلها احتمالات وأردة ومقبولة، ولكنها تقوم على قاعدة واحدة، وواحدة فقط، وهي أن المرأة لا يمكنها تحقيق شيء يذكر إذا استعمرت في التنازلات، ولعل الوقت حان لتوقف عن لعب دور «صانعة الأبطال» في الظل، لتضع نفسها أولاً كي تثبت للعالم أنها قادرة فعلاً على ذلك، مادامت الفرصة سانحة اليوم.

* شاعرة وإعلامية من البحرين

«كفر ناحوم» الأوفر حظاً و«روما» المكسيكي الذي حصد «الأسد الذهبي» في مهرجان فينيسيا

ثمانية أفلام عربية تتنافس على أوسكار أفضل فيلم بلغة أجنبية

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

نشرت أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة الأسبوع الماضي قائمة الأفلام التي ستشارك في منافسة الأوسكار لأفضل فيلم بلغة أجنبية في دورتها الواحدة والتسعين. وضمت القائمة سبعة وثلاثين فيلماً، بينها ثمانية أفلام عربية.

أوسكار أفضل فيلم بلغة أجنبية تشبه شيئاً ما كاس العالم لكرة القدم، وذلك لأنها تلقى اهتماماً أكبر خارج الولايات المتحدة من داخلها. وأيضاً لأن الأفلام المتنافسة تمثل دولها المنتجة وليس مخرجيها، ويتم اختيارها على يد لجان رسمية في هذه الدول، ترسلها للاكاديمية وتكلف بالعاية لها باعتبارها نافذة على حضارتهم ومجتمعاتهم. بعد وصول كل أفلام الدول المتنافسة، توزع بين ست لجان مكونة من أعضاء من كل الأديمة، عادة يكونون أعضاء منقادين، ويقومون بمشاهدتها وترشيح ستة أفلام منها، بينما تصنف لجنة خاصة من المتخصصين بالأفلام الأجنبية ثلاثة أفلام أخرى. ثم تعرض أفلام القائمة المصغرة التسعة أمام ثلاث لجان من مخرجين محترفين في لوس أنجليس، نيويورك ولندن، من أجل اختيار خمسة أفلام لدخول المنافسة على جائزة الأوسكار.

أما لبنان فيمثلها فيلم نادين لبكي «كفر ناحوم»، الذي فاز بجائزة لجنة التحكيم في مهرجان كان السينمائي الأخير. الفيلم يسيّر واقع الأطفال المنزولين في الشوارع اللبنانية وظاهرة الزواج المبكر للاتات، وحرمان الفقراء من تسجيل أطفالهم رسمياً من خلال سرد قصة طفل لعائلة فقيرة يهرب من بيته ويعيش في الشوارع بعد أن أجبر أهله أخذه الطفلة على الزواج من صاحب متجر حارتهم.

منذ تأسيس أوسكار أفضل فيلم بلغة أجنبية عام 1956، رشحت لها ثمانية أفلام من دول عربية: أربعة من الجزائر وهي «زء» (1969)، «الحفل» (1985)، «غبار الحياة» (1995) و«البلديون» (2006)، وأثنان من فلسطين، «الجنة الآن» (2005) و«عمر» (2014) والأردني «ذيب» (2016) والموريتاني «تمباكو» (2015) واللبناني «الاهانة» (2018). ولم يفز بها سوى فيلم واحد، وهو الجزائري «زء» عام 1969، لكنه ناطق باللغة الفرنسية ويجسد أدواره ممثلون فرنسيون ومخرجه يوراني هو كوستا غارفاس.

كما أن أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة لم تعتبر الأربعة أفلام الجزائرية عربية لأنها لم تكن ناطقة بالعربية.



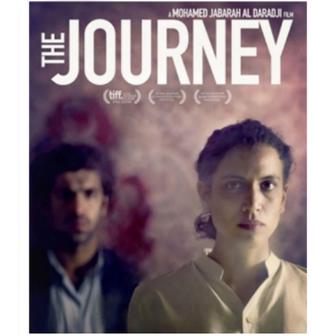
نادين لبكي والممثل زين الرقيعة



مقطع من فيلم «حتى آخر الزمن»



المخرج محمد الجابري وبوستر الفيلم «الرحلة»



امكانية ترشيح فيلم عربي

أصالة في «لوك» جديد ومختلف في أغنياتها «الحقيقة»



القاهرة - «القدس العربي»:

ظهرت الفنانة السورية أصالة بلوك، جديد ومختلف، دفع رواد مواقع التواصل الاجتماعي، للاشادة بها وابداء الإعجاب بالمظهر الجديد للفنانة. وقررت أصالة التغيير من خلال اعتماد قصة شعر جديدة. ويبدو أنها ولدت قصة شعر ابتها «شام»، التي اعتمدت هي الأخرى «لوك» جديد، وتخلت عن شعرها الطويل، مستبدلة القصة القديمة بقصة شعر كاريه. وتقول كلمات الأغنية الجديدة «لو قلت لك اللي عايزة أقوله مش هتعيش دقيقة»، أنت أضعف من كلامي، إنك مش قد الحقيقة، لكن لو إنك مُصّر تسمع، مضطرة أقول

وأعلن وأصارك، بس مائلو منيش لو اللي هقوله صدمك ولا جرحك... بهذه الكلمات عادت أصالة إلى الساحة الفنية بفيديو كليب جديد يحمل عنوان «الحقيقة»، وهي من الأغنيات الحزينة والرومانسية. وحقق الأغنية نسب مشاهدة عالية على موقع يوتيوب بعد ساعات من طرحها، حيث وصلت إلى 200 ألف مشاهدة في غضون ساعات. وتم طرحها عبر قناة روتانا في أول عمل يجمعها بعد فترة غياب طويلة مع الشاعر بهاء الدين محمد والموسيقي وليد سعد، حيث أن الأغنية من كلمات بهاء الدين محمد، والحنان وليد سعد وإنتاج وتوزيع شركة روتانا للصوتيات والمرئيات.

مادلين طبر تكشف عن خيانة زوجها لها مع فنانة أخرى

القاهرة - «القدس العربي»:

كشفت الممثلة اللبنانية مادلين طبر تفاصيل زواجها في شبابها من رجل يكبرها بخمس عاماً، حيث قالت إنها كانت تحبه ويهتم بها وتعتمد عليه في كل شيء، ولكنها فوجئت بزيملة من الوسط الفني تزهرها من أن زوجها على علاقة بفنانة أخرى. وجاء حديث طبر هذا خلال مقابلة بها ضمن برنامج «مع دودي» على قناة «النهار» المصرية، حيث أشارت إلى أنها زوجة ذكية وشرعت من تصرفات زوجها أنه على علاقة بأخرى، لذا انتظرت نزوله من المنزل وقامت بإعادة الاتصال بأخر رقم على هاتفه قبل النزول ففوجئت بأنها فنانة



مادلين طبر

من تأليف الموسيقار المصري منير الوسمي

«طرح البحر» أول أوبرا عربية معاصرة

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

بعد عام ونصف العام انتهى الموسيقار المصري منير الوسمي من الكتابة والتوزيع الموسيقي لأول أوبرا عربية في العصر الحديث. فقد قام بإحياء فرقة القديسة «فرقة الجذور» واختيار أعضائها الجدد من شباب من كل أنحاء مصر لتقديم خلال الفترة المقبلة أول أوبرا من تأليف وتلحين مصري خالص تتخلق من الوطن العربي إلى أن تصبغ على موعد مع العالمية. وقال إحدى إنه أطلق على هذه الأوبرا واسمها «طرح البحر» وتدور أحداثها حول صياد يعيش ضمن مجتمع الصيادين في إحدى المدن العربية الساحلية. وأضاف أن أوبرا «طرح البحر» مكتوبة بالكامل باللغة البسيطة ليفهمها المواطن العربي البسيط. فالأوبرا يعقدها العالمي هو مؤلف درامي عناني متكامل يعتمد على الموسيقى والغناء، كما تشمل أغانيها على الفريديات والثلاثيات والإلقاء المنغم أو الرسياتيف والغناء الجماعي (الكورال) كل ذلك بمصاحبة الأوركسترا الكاملة، واختتم حديثه بأن الحوار بالغناء بطبقاته ومجموعاته المختلفة يؤدي إلى توصيل الفكرة إلى المشاهد البسيط، إلى جانب تأثير رقص الباليه والديكور والتمثيل الصامت والإضاءة وجميع عناصر الإخراج المسرحي والمزج بينها، حيث يقوم بإخراج أوبرا «طرح البحر» الدكتور عبد الله سعد، وكتب الأغاني لها الشاعر أحمد حداد، وقام بتصميم الديكور المهندس عمرو عبد الله، وصممت الملابس الهندسة أسماء العشري، وقيادة الأوركسترا والكورال ستكون للدكتور أسامة علي.

«سكينة يعقوبي»... أفغانية تعارب الإرهاب بالعلم

■ إسطنبول - الأناضول: أعربت مؤسسة المعهد الأفغاني للتعليم (غير حكومي)، «سكينة يعقوبي»، الحائزة على العديد من الجوائز العالمية بفضل بحوثها في مجال التعليم والصحة، عن سعادتها لدى رؤيتها البسمة على وجوه الطالبات الأفغانيات اللواتي يتلقين العلم وسط الحرب.

وقالت «يعقوبي»، إن الانتماء التي ترسم على وجوه الطالبات اللواتي يتلقين العلم وسط الحرب، تبعث فيها الحافز للعمل الجاد من دون توقف، لافتة إلى الصعاب التي واجهتها في سبيل الحيولة دون إبقاء المرأة الأفغانية بخير تعليم. وأوضحت أنها بذلت جهوداً حثيئة في سبيل الحيولة دون إغلاق تنظيم «طالبان» لمدارسها، مضيفة: «أؤمن بأن التعليم يضيء قوّة للمرأة، وأؤمن بأن التعليم وحده يعزز من مكانتها في المجتمع». وأشارت إلى أهمية التعليم بالنسبة إلى الرجال والنساء على حد سواء، مؤكدة على أنه بالتعليم وحده يصبح الفرد مؤظناً وقائماً فعلاً في مجتمعه. وتابعت «أن الشعب الأفغاني حرم 40 عاماً من التعليم، وعانى الوليات من الجهل، والأوطان لا تتطور إلا من خلال إتاحة حياة كريمة أمام الشعب، حينها فقط يتغير الفرد، ويسعى إلى تغيير وطنه نحو الأفضل».

ونوهت «يعقوبي» إلى أهمية الفرد المتعلم بالنسبة إلى الأجيال المقبلة، مؤكدة على أن إيمانها بهذا هو ما يدفعها على الرغم من تقدمها من العمر بالاستمرار في أبحاثها العلمية. وعن علاقتها بمن تتيح لهم فرصة التعلم، أفادت بأن الحزن سرعان ما يلتمّ بها فور ابتعادها عن طالباتها، مشددة على أهمية تحلي الشباب المقبلين على التعلم بالصبر، لمواجهة الصعاب والشكالات التي تعترضهم. ولفتت إلى استحالة أن تكون الحرب حلماً في يوم من الأيام، لأن الحل يكمن فقط في السلم. وأردفت: «الشباب هم الأمل الوحيد كي نعلم أفغانستان بالسلام، فنحن نحترم العادات والتقاليد، ولكن في الوقت نفسه علينا أن نبحث عن السلام». وتطرقت «يعقوبي» إلى نضالها في مواجهة «طالبان»، للحيولة دون إغلاق مدارسها التي تتيح فرصة التعلم لعشرات الفتيات. وضمت قائلة: «أحرص دائماً على مراعاة العادات، وأضع حجابي، وأنا مسلمة، وأحب الإسلام، والإسلام يعني السلام وليس الحرب». وتابعت: «وعندما تعرّضت مدرستي للهدامه شهدوا باعيتهم على نمط التعليم الذي يقمّم للطالبات، والذي يتضمّن الثقافة والتقاليد وفي الوقت نفسه آلية التفكير

حل العنجد السابق

3	1	4	6	8	2	9	7	5
5	9	2	3	7	4	1	6	8
7	6	8	5	1	9	3	4	2
8	7	9	4	6	3	2	5	1
1	4	5	8	2	7	6	3	9
6	2	3	1	9	5	4	8	7
4	5	1	9	3	8	7	2	6
9	3	7	2	5	6	8	1	4
2	8	6	7	4	1	5	9	3

الجدي

تكررت لأمر الحبيب وتضع مصالحك الشخصية جانباً لتخصص له المزيد من الوقت والاهتمام، وأنت الراجح في ما تقوم به

الدلو

تخوض مجالاً جديداً في العمل، وهذا لن يكون سهلاً فكن مستعداً لتحديات جديدة ومطالبات غير متوقعة

الحوت

أفراح كثيرة وأوضاع مريحة ومواسب متفرجة، لكن أنتبه من بعض الخلافات المهنية الطارئة التي يمكن أن تورطك في أزمة

الميزان

إنه يومك الأفضل، فهناك فرصة للحصول على صداقات أعمق أو اكتشافات حب حياتك، لذلك استعد له

العقرب

تبحث في شؤون عاطفية، وتبدي اهتماماً كبيراً لمعلومات وأخبار جديدة، وتنشأ علاقة جديدة تبصر النور في القريب العاجل

القوس

تحصل على أموال غير منتظرة، وتتبع عن كل أنواع المشاكسات والتحديات وتكون متحفظاً جداً

السرطان

عالج كل المسائل المهنية بوعي وحكمة لأنك تحصد قريباً نتائج باهرة في مدمها ترقية لم تكن تتوقعها

الاسد

إذا لم تكن مرتبطاً حتى اليوم، انتظر من يدقّ بابك ليدخلك في مرحلة حبّ جديد، كن مستعداً لاستقباله بحفاوة

العذراء

ربما يتعلّق بك بعضهم ويلاحقونك، بحيث لا تجد متنفساً لك وتحاول الهروب، في حين تهتم بأشخاص آخرين يخفون عن الأنظار أو يتحفظون

البرج

الحمل

تؤدي عاطفتك الجياشة دوراً إيجابياً في تعزيز علاقتك بالحبيب وتعميقها أكثر فأكثر

الثور

يوم مناسب للقيام بعمل يتطلب تعاوناً مع الشريك فهو على أتم الاستعداد للتعاون وتقديم كل ما يلزم

الجوزاء

كن أقوى من كمية صغيرة من الطعام لكنها تحتوي على ما يسبب لك مشكلات صحية

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

9			3					
	6		2	7				
				8	4	5		
		8		2	7	4		
					6			8
2								
1	4		8					
8	1		6					
			4		9	8		
								6

الفوضى الاقتصادية والسياسية التي أعقبت أنتفاضة 2011 أثرت على جودة إنتاجه

القطن المصري يصارع من أجل البقاء



فتيان يقطفان القطن في إحدى المزارع المصرية

يبدو أن الزمن قد عفا عليه بعض الشيء.. ويقول «الإنتاجية هي التحدي الأكبر لحصول القطن سواء القصير أو الطويل».. من جهته يرى هشام مسعد، مدير معهد بحوث القطن في وزارة الزراعة، أن «الإنتاجية مرتفعة..» وأوصى باستخدام الماكينات في زراعة القطن على غرار زراعات القمح والذرة بدلا من الزراعة اليدوية، وتعتبر قلة المنتجات النهائية المصنعة تحديا آخر يواجهه القطن المصري.

ويقول محمد شستا مدير البحوث في معهد القطن بكفي الشيخ «القطن (المصري) ننتجه حتى تصدره خاما، لأن مصر لا تمتلك المغازل أو الماكينات التي تحول الخام إلى النسيج..» وفي أحد مصانع النسيج شمال القاهرة، تقول ماري لويس بشارة مصممة الأزياء «نحن نحاول أن نعرّف العالم على أهمية الموضة المصرية، وأنه إذا أراد إنتاج سلعة فاخرة فيجب استخدام قطن الدلتا الطويل (التيلة)».. وفي 2011، كانت الانتفاضة الشعبية التي تسببت في سقوط الرئيس حسني مبارك، بمثابة الضربة القاضية للإقبال المصرية الشهيرة، وقد أثرت الفوضى الاقتصادية والسياسية التي أعقبت ذلك على جودة إنتاج القطن المصري، وهي القيمة المضافة الوحيدة له حين كانت تكلفة إنتاجه وسعر شرائه باهظا الثمن، لذلك فإن القطاع يحاول جاهدا استعادة هيئته السابقة.

منافسة ضرورية

وفي أيلول/سبتمبر، وافقت الحكومة بشكل تجريبي على زراعة قطن منخفض الجودة (قصير التيلة) - باستثناء مناطق زراعات الدلتا - «كإجابة احتياجية للمصانع»، ولكن قرار الحكومة لم يقابل بالترحيب من المجمع. ذلك أن الخبراء يعتقدون أن مصر لن تكون ذا وزن ثقيل بمواجهة الدول الأخرى في هذه الحالة، كما أن المزارعين يخشون هذه المنافسة الجديدة، لكن الكثير من الشركات تعتبر هذه المنافسة ضرورية، ووفقا لأحدث الأرقام الرسمية، ارتفعت صادرات القطن المصري بنسبة 6,9% في الربع الثالث من عام 2017-2018 (آذار/مارس-أيار/مايو)، في حين انخفض معدل الاستهلاك المحلي بنسبة 57,9% خلال الفترة نفسها بسبب اتجاه مصانع الغزل للإقبال المستورد، حسب البيانات الرسمية.

وزير مصرية: نقبل فقط الاستثمارات الصينية التي تعود بالنفع للجانبين

الخارجية، وأكبر المستثمرين الأجانب في مصر حاليا الدول الأوروبية بجانب الولايات المتحدة. وذكرت نصر أن مصر، التي تجري إصلاحات واسعة بعد اتفاق مع صندوق النقد الدولي تمثل جسرا بين آسيا وأفريقيا، فضلا قناة السويس واتفاقات التجارة مع بقية الدول الأفريقية، وأضافت أن استثمارات الصين المتعلقة بمبادرة الحزام والطريق تشمل مشروعات طاقة وخط سكك حديد وبنية تحتية عشر مشروعات دول في السنة المالية 2018-2019، ارتفاعا من 7.9 مليار في السنة المنتهية في يونيو/حزيران 2018.

وزير مصرية: نقبل فقط الاستثمارات الصينية التي تعود بالنفع للجانبين

بعض الواردات، بل ونصدر لأوروبا ولأفريقيا، فذلك ما يحقق المنفعة للجانبين.. وأضافت أن مصر تحرص على تنوع مصادر تمويلها حتى في القطاع نفسه، مشيرة إلى أن الصين تشارك في بناء خط سكك حديد ولكن القطارات وعربات القطار تأتي من مصادر أخرى. وفي الآونة الأخيرة، علقت ماليزيا، وهي من أكثر الدول التي تحقق عليها الصين، العمل في خط سكك حديد بتكلفة 20 مليار دولار يربط بين الساحل الشرقي والغربي للبلاد بعدما وصف رئيس وزراء ماليزيا شروط المشروع بأنها تضر بالاقتصاد، وقوبلت مبادرة الحزام والطريق بتكوتك متنامية في دول من بينها سريلانكا المنغلة بديون تجد صعوبة في سدادها.

نوسا دوا (اندونيسيا) - رويترز: قالت وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي المصرية سحر نصر أمس الأحد إن مصر تقبل فقط الاستثمارات الصينية في المشروعات التي تعود بالنفع للجانبين، وسط شكوك متنامية في بعض الدول بشأن المخاطر المتصلة باستثمارات مبادرة «الحزام والطريق».

ومبادرة الحزام والطريق خطة طموحة لتوسيع الممر التجاري للمحيطات الآسيوية لربط آسيا وأوروبا وأفريقيا، بضع قروض لبناء طرق وسكك حديدية وموانئ ضمن مشروعات بنية تحتية تتكلف تريليون دولار. وقالت نصر في مقابلة على هامش اجتماعات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في باي إن مصر والصين وقتا قصفا وقتا طويلا بقيمة 18 مليار دولار في إطار المبادرة. وأكدت الوزيرة أن بلادها لن تقبل سوى المشروعات القائمة على المنفعة المتبادلة، وتابعت «إذا كان لدينا المزيد من الصناعات الصينية في مصر توفر فرص عمل لنا وتقلل من اعتمادنا على

انخفاض القدرة الشرائية لدى مواطنيه بسبب الركود الاقتصادي والفرغ السياسي

انخفاض القدرة الشرائية لدى مواطنيه بسبب الركود الاقتصادي والفرغ السياسي

شقة في بيروت قد يعجز عن بيع 20 شقة على مدى عامين، بينما يدير المبنى بنحو عشرة ملايين دولار في حين يحتاج إلى مليون دولار أخرى لاستكمال البناء كي يتمكن العملاء الحاليون من الانتقال للإقامة في المبنى. وتابع «البنك يضغط عليه وهو يحتاج للمال، المطور في وضع صعب حقا ونحن نتدخل لإنقاذه».

ويمثل ذلك تفرقا ملحوظا عن سنوات شهدت ازدهارا في الفترة بين 2008 و2010 حين كانت الأموال الخليجية والليمانية تبحث عن ملاذ آمن من الأزمة المالية العالمية واستثمرت في شراء منازل ثانية فخمة. وعجز اللبنانيون، ومن بينهم العاملون في الخليج وأفريقيا الذين تضررت أوضاعهم المالية من انخفاض أسعار النفط والمصاعب الاقتصادية، عن تعويض القدرة الشرائية لواطفي دول مجلس التعاون الخليجي. وضرب أحد السوكلاء العقاريين مثلا بمالك شقة في منطقة حيوية في وسط بيروت خفض السعر الذي يطلبه لبيع الشقة إلى 2.5 مليون دولار هذا الصيف بعدما عجز على مدى ثلاث سنوات عن بيعها مقابل 3.5 مليون دولار، تقول رامكو للاستشارات العقارية إن هناك ما يصل إلى أربعة آلاف شقة فخمة جديدة لا يتم بيعها في بيروت حتى الآن، في حين ذكرت مصادر مصرفية وعقارية أن

انخفاض القدرة الشرائية لدى مواطنيه بسبب الركود الاقتصادي والفرغ السياسي

المقيمين في لندن تحديدا يمثلون سوقا مستهدفة ممتازة، مضيفا أن منصة الاستثمار تتوقع أول إغلاق لها بحلول نهاية العام. وتراجعت الأنشطة العقارية وأسعار العقارات منذ اندلاع الحرب في سوريا المجاورة في 2011 التي أدت لتضاعف التوترات السياسية إقليميا ومحليا وتسببت في لجوء ما لا يقل عن مليون شخص للبنان. وقد يكون الركود بدأ في العقارات الفاخرة، لكنه تقشى في السوق ككل، حيث تضررت الثقة والقدرة الشرائية جراء الركود الاقتصادي والفرغ السياسي. وفي عام 2013، نصح مجلس التعاون الخليجي مواطنيه بعدم السفر إلى لبنان، ومنذ ذلك الحين يبيع أثرياء الخليج عقارات في المقصد السياحي الذي كان راجحا في السابق ويُنظر إليه على نطاق واسع على أنه أكثر تحمرا من دول عربية أخرى على الصعيد الاجتماعي.

قيمة الجنيه السوداني ترتفع لأول مرة منذ خفضه بموجب آلية جديدة

قيمة الجنيه السوداني ترتفع لأول مرة منذ خفضه بموجب آلية جديدة

■ الخرطوم - رويترز: قال مصرفيون إن الجنيه السوداني زاد إلى 46.95 جنيه للدولار أمس الأحد، في أول ارتفاع لقيمه منذ تخفيض قيمة العملة المحلية بموجب آلية جديدة بدأ تطبيقها الأسبوع الماضي لمواجهة أزمة مالية. وأبقى فريق من المسؤولين التنفيذيين في البنوك ومكاتب الصرافة، يختص بتحديد سعر الصرف يوميا بموجب الآلية الجديدة، الجنيه السوداني مستقرا عند 47.5 جنيه للدولار خلال الأسبوع الماضي عقب التخفيض الحاد للعملة يوم الأحد الماضي مقارنة مع سعر الصرف الرسمي السابق البالغ نحو 29 جنيتها للدولار. ويئن السودان من نقص حاد في العملة الأجنبية وسوق سوداء يباع فيها الدولار بأسعار عالية مما قلص قدرته على الاستيراد وتسبب في صعود الأسعار، الأمر الذي أثار اضطرابات في البلاد. وقال عبد الحميد جميل، رئيس الفريق المعني بآلية تحديد سعر الصرف الجديدة «تحديد السعر يتم يوميا بناء على المؤشرات والعوامل لليوم المحدد، وبعد تداول أعضاء الآلية، وليس هناك توقعات مسبقة».

■ دبي - أ ف ب: رفضت السعودية الأحد تهديدها بالعقوبات بسبب قضية اختفاء الصحافي جمال خاشقجي في قنصليتها في اسطنبول، مؤكدة أنها سترد على أي إجراء يتخذ ضدها «بإجراء أكبر»، بعد ساعات من تلويح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب «بمقاب قاس». ووسط التطورات السياسية المتلاحقة على خلفية هذه القضية، هبط مؤشر البورصة السعودية 7% في تعاملات الأحد، فاذا ما كانت تتراجع في تعاملات السبت، فقد انخفض مؤشر البورصة السعودية 2% في تعاملات الأحد، في حين ارتفع مؤشر البورصة السعودية 1.9% في تعاملات السبت. وقال مسؤولون في وزارة الاقتصاد السعودي: «دافوس في الصحراء» تعينا بالمتندى الاقتصادي العالمي في دافوس. وأعلنت شركات عالمية ومؤسسات إعلامية ومستثمرون كبار انسحابهم من المؤتمر المرتقب بسبب قضية خاشقجي، بينما أقدم رجال أعمال آخرون على إيقاف تعاونهم الاقتصادي مع المملكة. واعتبر ترامب السبت أنّ الرياض يمكن أن تكون وراء اختفاء الصحافي جمال خاشقجي في اسطنبول، متوعدا أيّاهم بـ«مقاب قاس» إذا صبح ذلك. لكن المملكة تعهّدت الأحد بالرد على أي إجراء يتخذ ضدها.

مؤشر البورصة السعودية يفقد مكتسباته للعام الحالي ويهبط 7% وسط تطورات قضية خاشقجي

■ قبل أسبوع من المؤتمر الاقتصادي «دافوس في الصحراء» ومؤشر البورصة السعودية يفقد مكتسباته للعام الحالي ويهبط 7% وسط تطورات قضية خاشقجي

تراجع البورصات العربية بسبب مخاوف حول الاقتصاد العالمي

تراجع البورصات العربية بسبب مخاوف حول الاقتصاد العالمي

وجاءت بورصة السعودية، الأكبر في العالم العربي، بمقدمة الأسواق الخاسرة مع هبوط مؤشرها الرئيس «تاسي» بنسبة 3.51 في المئة إلى 7266 نقطة، وسط هبوط طال غالبية الأسهم الكبرى في قطاع المصارف والمواد الأساسية، والإسمنت والاتصالات. وفي الكويت، انخفض المؤشر الأول بنسبة 1.86 في المئة إلى 5159 نقطة، وهبط المؤشر الرئيس 0.59 في المئة إلى 4690 نقطة، فيما تراجع المؤشر العام 1.45 في المئة إلى 4992 نقطة. ونزلت بورصة دبي بنسبة 1.5 في المئة إلى 2713 نقطة، مع انخفاض أسهم العقارات والبنوك بقودها «إعمار العقارية» و«دبي الإسلامي».

■ دبي - الأناضول: هبطت غالبية البورصات العربية في نهاية تداولات الأحد، في ظل مخاوف المستثمرين من التوترات التي تشهدها الأسواق العالمية، على الرغم من تعافيا قليلا في نهاية الأسبوع الماضي. وقال عمرو مدني، وسيط مالي في أسواق الإمارات: «سيطر اللون الأحمر على أداء البورصات العربية، في مستأق افتتاح تداولات الأحد في الأوضاع الاقتصادية العالمية غير المستقرة».

وأضاف مدني في اتصال هاتفي مع «الأناضول»: «نعتقد أن الأسواق الإقليمية ستظل رهينة لأداء الأسواق العالمية، مع افتتاح تداولات الغد، وهو ما ستحدده الظروف والمعطيات، وآخر المستجدات فيما يتعلق بالاقتصاد العالمي».

يتعين عليها استيعاب ترمز حكومي ضدها والتغلب على أزمة الطلاق في القمة الأوروبية تريزا ماي تواجه مصاعب متزايدة مع انهيار وشيك لمفاوضات بريكت



رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي

لندن - أ ف ب: تواجه رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي معركة على جبهتين هذا الأسبوع، إذ تقابل من أجل إقناع وزرائها وإقناع بروكسل أيضاً بخلفتها بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، في وقت دخلت مفاوضات بريكت منعطفا خطيرا، ويتعين على ماي أو لا استيعاب ترمز حكومي ضدها، ثم محاولة التغلب على أزمة مفاوضات الطلاق في قمة لقيادة الاتحاد الأوروبي في بروكسل، رغم أن إحرازها اختراقا لا يزال يبدو بعيد النال.

وبدا الوقت يتفقد في محادثات الطلاق الأوروبي البريطاني، وقد تكون قمة قادة الاتحاد الأوروبي هذا الأسبوع حاسمة في التوصل إلى اتفاق بين لندن وبروكسل.

ومع اقتراب خروج بريطانيا من التكتل الأوروبي في نهاية آذار/مارس المقبل، أكد رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر الحاجة إلى تحقيق تقدم جوهري، في مفاوضات بريكت، خصوصا في ما يتعلق بمسألة الحدود الأيرلندية.

ووصف رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك القمة التي تبدأ الأربعاء بأنها «لحظة الحقيقة» لخروج منظم لبريطانيا من الاتحاد الأوروبي، أما بالنسبة لـ ماي، فليس عليها فقط أن تفوز بتقعة القيادة الأوروبية، بل أيضا بحلفائها

المثيرين للمشاكل في بريطانيا. وسيبدأ مسلسل العمل الشاق لماي الثلاثاء عندما تناقش مسألة الحدود الأيرلندية مع حكومتها، وسط تكهنات بشأن وزراء آخرين قد يستقيلون إذا ما مضت رئيسة الوزراء قدما في مقترحاتها.

وكتب وزير بريكت السابق ديفيد ديفيس، الذي استقال من منصبه في تموز/يوليو الفائت احتجاجا على خطة ماي للطلاق، في صحيفة «صدايا تايمز» أن خطط ماي «غير مقبولة تماما» وحض الوزراء على «ممارسة سلطتهم الجماعية» هذا الأسبوع.

مسألة الحدود ولا تريد لندن ولا دبلن ولا بروكسل أن تفرض نقاط تفقيش على الحدود بين أيرلندا الشمالية والمملكة المتحدة، لكن المشكلة لا تزال قائمة بانتظار إيجاد حل لرغبة ماي في مغادرة السوق الأوروبية الموحدة والاتحاد الجمركي. واقتربت بريطانيا أن تستمر في اتباع القواعد الجمركية للاتحاد الأوروبي بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي كخيار بديل لإبقاء الحدود مفتوحة، إلى أن يتم التوصل إلى اتفاق تجاري أوسع يجنب الحاجة إلى نقاط حدودية.

وتقول ماي إن ذلك سيكون مؤقفا فقط، لكن المتحدة باسمها أجبرت على توضيح هذه النقطة بعد أن ذكرت تقارير اعلامية أن الترتيب «الساند»

النهائي لن يكون له تاريخ انتهاء قانوني. لكن المشككين بالاتحاد الأوروبي يطالبون بتحديد الفترة التي ستواصل فيها بريطانيا التقيد بالقواعد الجمركية الأوروبية والتي سستمكن من بعدها من توقيع اتفاقات تجارية مع شركاء آخرين.

ويوسع هذا الاقتراح أن يجعل أيرلندا الشمالية مماشية مع قواعد بروكسل، وبالتالي مختلفة عن باقي المملكة المتحدة.

وأثارت هذه الخطة غضب المتشككين المؤيدين لبريكت في حزب المحافظين الليميني الذي تتزعمه ماي، بالإضافة لحلفائها في الحزب الوحدوي الديموقراطي في أيرلندا الشمالية.

ومع احتفاظها بغالبية بسيطة في البرلمان، تعتمد حكومة الأقلية المحافظة على الحزب الوحدوي الديموقراطي أكبر الأحزاب في أيرلندا الشمالية.

والحزب الوحدوي الديموقراطي مؤيد بشدة لبريطانيا، ويؤيد بريكت ويعارض أي تحركات يمكن أن تضع مسافة بين أيرلندا الشمالية والبر الرئيسي البريطاني.

وكتبت زعيمة الحزب الوحدوي الديموقراطي آرين فوسنر السبت في جريدة «يلفاست تلغراف» أن تهديد حزبا ليس مجرد «استعراض العضلات»، مؤكدة «أن هذا الترتيب لن يكون مؤقتا»، وأضافت أن ماي يجب ألا تقبل «صفقة

التي استوردت منها سلعا بقيمة 37.1 مليار يورو. وتلك الأرقام تعني أن مغادرة بريطانيا دون اتفاق ستكون «كارثة يمكن أن تتسبب بمزيد من الصعوبات لعشرات آلاف العمال على جانبي القنال الإنجليزي»، حسب لانغ.

وتهدد المحادثات الجارية للتسوية قضايا متعلقة بالانسحاب والموافقة على «مرحلة انتقالية» لتسهيل مغادرتها بإبقائها تحت القوانين الأوروبية لغاية 2020. وفيما تم الاتفاق على الكثير من تلك القضايا، إلا أن المفاوضات تتعثر حول مسائل شائكة مثل الحدود الأيرلندية التي لا تسمح بتنازل كبيرة وتقسيم غالبية حكومة تريزا ماي.

وأطلق على قمة أوروبية هذا الأسبوع «ساعة الحقيقة» فيما يتعين على مشرعين في كل من وستمنستر والبرلمان الأوروبي إعطاء الضوء الأخضر لأي اتفاق وسيتاجون لفترة من الوقت مناقشته قبل موعد بريكت في 29 آذار/مارس.

فراكتفورت - أ ف ب: قبل أقل من ستة أشهر من موعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، تبدي الشركات الألمانية استياءها من طريقة سير المفاوضات التي تسبق موعد بريكت، وتكرر التحذير من مخاطر الانسحاب بلا اتفاق.

وقال يواخيم لانغ رئيس الاتحاد الصناعي الألماني الثلاثاء «علينا أن نمنع أسوأ سيناريوهات بريكت»، محذرا من أن الانسحاب للمملكة المتحدة عن الاتحاد الأوروبي بدون اتفاقية مغادرة أو اتفاقية مرحلية أو توضع مستقبل العلاقة ما زال واردا».

وحسب الاتفاق الصناعي الألماني فإن مصير نحو 50 ألف وظيفة في ألمانيا مهدد، لأنها تعتمد مباشرة على المبادلات مع المملكة المتحدة.

وبالأرقام المالية فإن أكبر اقتصاد في أوروبا باع 84.4 مليار يورو (97.4 مليار دولار) من السلع إلى بريطانيا عام 2017، ما يجعل بريطانيا خامس أكبر المستوردين من ألمانيا

الشركات الألمانية مستاءة من سير مفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

الالكترونية للجمارك أو استعادة مبالغ الضريبة على السلع المصدرة خارج الاتحاد الأوروبي.

وقال ثورست نوبكر من شركة النقل بالشاحنات «إم. أو. إل. لوجيستكس»، بين ألمانيا والمملكة المتحدة، إن فرض مزيد من الحواجز على التجارة «لن يكون أمرا جديدا بالنسبة لنا كشركة».

وأضاف «تفترض أن تكون هناك فترة انتقالية من سنتين لإعطائنا الوقت» للتكيف.

وتابع «هل سيكون البريطانيون منطقيين، هل ستكون بروكسل منطقيين، لا أعرف، علينا أن نأمل ذلك».

لكن الكسندر شروبر من مؤسسة كوتا سولوشنز، التي تقدم النصائح للشركات بشأن التجارة العالمية، كان أكثر تشاؤما.

وقال هناك نقاش سياسي في ائتلترا ليس له أي علاقة بالاتفاقية نفسها»، وأضاف «واضح بالنسبة لي إنه سيكون بريكت متشددا».

الأمم المتحدة منظمة غرفة التجارة والصناعة في فراكتفورت، ضمن سلسلة من الفعاليات في مراكز اقتصادية في مختلف أنحاء ألمانيا.

وتتلوي مغادرة بريطانيا على أهمية بشكل خاص لفراكتفورت، التي تعد شريان منطقة «الراين - ماين» ومركزا ماليا في الوقت نفسه.

ويأمل المصرفيون والسؤالون السياسيون الألمان المحليون في جذب الأعمال المصرفية من لندن في أعقاب بريكت، وقد أخصت مجموعة الضغط فراكتفورت - ماين فاينانس أسبوع الماضي 26 مؤسسة مالية ستقوم بنقل بعض عملياتها.

لكن في اجتماع الأربعاء، ركز خبراء من وزارة المال في برلين وإدارة الجمارك على شرح مسائل بسيطة لقادة الأعمال المجتمعين.

ومحاولين الخروج ببنية متفائلة وانزعاج ضحكات الحضور، غاصوا في كيفية التسجيل في البرامج

مارس، وما يزيد من الضغوط، إعلان المفوضية الأوروبية الأسبوع الماضي أنها تدرس خططا لاحتمال عدم التوصل لاتفاق بشأن بريكت.

وقالت سامية زيمرلينغ رئيسة إدارة التصدير في شركة دلتا بروناتورا المصنعة لمواد تنظيف ولديها عمليات في كل من ألمانيا والمملكة المتحدة، «إذا أصبحت بريطانيا دولة ثالثة (بخساسة عضويتها في السوق الموحدة الأوروبية) ذلك ليس بمشكلة، فنحن نتعامل مع 50 من الدول الأوروبية».

لكنها أسفقت للمحادثات المطولة التي تؤخر القيام بالعمليات المموسة الضرورية للشركة في أي ترتيبات تجارية جديدة مثل تحديث أنظمة تكنولوجيا المعلوماتية المعقدة.

وقالت «نتنظر يوميا، ليس لدينا أي ثقة في (الحكومة) البريطانية، فهم غير حاسمين».

وحضرت زيمرلينغ ونحو 200 مسؤول من قطاع

التي استوردت منها سلعا بقيمة 37.1 مليار يورو. وتلك الأرقام تعني أن مغادرة بريطانيا دون اتفاق ستكون «كارثة يمكن أن تتسبب بمزيد من الصعوبات لعشرات آلاف العمال على جانبي القنال الإنجليزي»، حسب لانغ.

وتهدد المحادثات الجارية للتسوية قضايا متعلقة بالانسحاب والموافقة على «مرحلة انتقالية» لتسهيل مغادرتها بإبقائها تحت القوانين الأوروبية لغاية 2020. وفيما تم الاتفاق على الكثير من تلك القضايا، إلا أن المفاوضات تتعثر حول مسائل شائكة مثل الحدود الأيرلندية التي لا تسمح بتنازل كبيرة وتقسيم غالبية حكومة تريزا ماي.

وأطلق على قمة أوروبية هذا الأسبوع «ساعة الحقيقة» فيما يتعين على مشرعين في كل من وستمنستر والبرلمان الأوروبي إعطاء الضوء الأخضر لأي اتفاق وسيتاجون لفترة من الوقت مناقشته قبل موعد بريكت في 29 آذار/مارس.

فراكتفورت - أ ف ب: قبل أقل من ستة أشهر من موعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، تبدي الشركات الألمانية استياءها من طريقة سير المفاوضات التي تسبق موعد بريكت، وتكرر التحذير من مخاطر الانسحاب بلا اتفاق.

وقال يواخيم لانغ رئيس الاتحاد الصناعي الألماني الثلاثاء «علينا أن نمنع أسوأ سيناريوهات بريكت»، محذرا من أن الانسحاب للمملكة المتحدة عن الاتحاد الأوروبي بدون اتفاقية مغادرة أو اتفاقية مرحلية أو توضع مستقبل العلاقة ما زال واردا».

وحسب الاتفاق الصناعي الألماني فإن مصير نحو 50 ألف وظيفة في ألمانيا مهدد، لأنها تعتمد مباشرة على المبادلات مع المملكة المتحدة.

وبالأرقام المالية فإن أكبر اقتصاد في أوروبا باع 84.4 مليار يورو (97.4 مليار دولار) من السلع إلى بريطانيا عام 2017، ما يجعل بريطانيا خامس أكبر المستوردين من ألمانيا

تراجع مبيعات السيارات الصغيرة في كوريا الجنوبية إلى أدنى مستوى في 10 سنوات

سول - د ب أ: انخفضت مبيعات السيارات الصغيرة في كوريا الجنوبية إلى أدنى مستوى لها في 10 سنوات الشهر الماضي بسبب انخفاض الطلب وانخفاض المزايا الضريبية، حسبما أظهرت بيانات مبيعات شركات صناعة السيارات المحلية أمس الأحد.

وتراجعت مبيعات السيارات الصغيرة في أيلول/سبتمبر الماضي إلى 8627 وحدة، وهو أدنى رقم منذ كانون الثاني/يناير 2009 حيث سجلت مبيعات الصغيرة 8172 وحدة، وفقا لما ذكرته وكالة «يونا» الكورية الجنوبية نقلا عن بيانات المبيعات التي قدمتها شركات صناعة السيارات الثلاث في البلاد.

«إنديجو» الهندية تتطلع لطائرات عريضة البدن من إيرباص وبوينج



شركة الطيران الهندية «إنديجو» تعلن بوطها حاداً في الأرباح

الثاني، وإلى هونغ كونغ في ديسمبر/ كانون الأول، وفي أوائل 2019، تخطط إنديجو لبدء رحلات إلى لندن بالطائرة إيرباص إيه 321 التي ستوقف خلال هذا المسار في مكان لم يُحدد بعد، بحسب بولتر. وهناك وجهات دولية أخرى ستطلق رحلات إليها في نوفمبر/ تشرين الثاني من بينها كوالالمبور وبوكيت في تايلاند. وقال بولتر إن إنديجو تعمل بشكل وثيق مع الحكومة الهندية للاستفادة من الفرص التي تتيحها اتفاقيات ثنائية،

الصين تبحث عن «حل بناء» لتفادي حرب تجارية مع أمريكا

نوسا دوا (اندونيسيا) - أ ف ب: أعلن حاكم البنك المركزي الصيني يي غانغ الأحد في إندونيسيا أن الصين تبحث عن «حل بناء» لتفادي حرب تجارية مع الولايات المتحدة ستضر بالاقتصاد العالمي.

وقال حاكم «بنك الشعب الصيني» خلال ندوة لحكام مصارف مركزية ومسؤولين كبار جرت في باي إن «حلا بناء أفضل من حرب تجارية يكون الجميع فيها خاسرا».

وتابع «على العالم بأسره أن يبحث عن حل للتوترات التجارية» التي ليست خطيرة للصين حسب بل أيضا «لجيراننا ولشركات التموين».

وأكد أن الخلافات التجارية «تولد توقعات سلبية وغموضا سلبيا، يكون الناس متوترين والاسواق لا تستحسن كذلك».

وتصاعدت الخلافات التجارية في الأشهر الأخيرة بين واشنطن وبكين، وبين واشنطن والأوروبيين، على وقع رسوم جمركية متشددة متبادلة.

وفرضت واشنطن حتى الآن رسوما جمركية متشددة على منتجات صينية مستوردة بقيمة 250 مليار دولار، ردت عليها بكين برسوم على 110 مليارات دولار من البضائع الأمريكية المستوردة إلى الصين. وخفض صندوق النقد الدولي هذا الأسبوع توقعاته لنمو الاقتصاد العالمي، مشفيرا إلى تصاعد المخاطر وفي طليعتها تلك الناجمة عن الخلاف التجاري الأمريكي الصيني.

غير أن وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوتشين رأى السبت أن التوتر التجاري بين القوتين الاقتصاديتين الأوليين في العالم قد يكون جيدا في نهاية المطاف للاقتصاد العالمي.

وقال إن «علاقة أكثر توازنا وإنصافا (... ستكون جيدة للشركات الأمريكية والعمال الأمريكيين والأوروبيين واليابان وجميع حلفائنا الآخرين، وجيدة للصين».

وأكد حاكم البنك المركزي الصيني السبت أن بكين لن تستخدم سعر صرف اليوان «كأداة في التوتر التجاري» في حين اتهم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الصين بالتحلب بسعر عملتها.

وتعددت الندوة التي تجمع حوالي عشرة حكام مصارف مركزية على هامش الاجتماعات السنوية للصندوق النقد الدولي والبنك الدولي في باي. وتجري مباحثات لتنظيم لقاء بين ترامب والرئيس الصيني شي جينبينغ بمناسبة قمة مجموعة العشرين في تشرين الثاني/نوفمبر سعيا للتوصل إلى اتفاق. غير أنه لم يتم تأكيد أي شيء حتى الآن.

الأسواق تواجه نقصا حادا في السلع والصيدليات عاجزة عن شراء الأدوية بالدولار

الزيمبابويون يعانون شظف العيش وسط أزمة اقتصادية طاحنة

هراري - د ب أ: أعاد اقتصاد زيمبابوي، الذي يتسم دوما بالهشاشة، إلى ذاكرة الركود مجددا بعد أشهر قليلة من تعهد الرئيس الجديد للبلاد إمرسون مناجاجوا بالعمل على تصحيح الأوضاع الاقتصادية.

والتطورات الاقتصادية التي تشهدها زيمبابوي في الوقت الحالي مسألة «حياة أو موت، بالنسبة لـ «إمبيليا هوند» التي تبلغ من العمر 66 عاما.

تجلس السيدة الجوز على رصيف الشارع أمام إحدى صيدليات العاصمة هراري وقد اعتزى وجهها الوهن والقنوط، إذ لم تتمكن من شراء حصتها الشهرية من الأدوية، فهي تعاني من مرض مزمن.

وتقول «هوند» لوكالة الأنباء الألمانية: «يقولون إنهم يقبلون /فقط/ الدولارات الأمريكية... لا أمك دولارات أمريكية».

وقطعت «هوند» مسافة 143 كيلومترا من بلدة «موتوكو» الزراعية، حيث تعيش، إلى العاصمة هراري،

الأسواق تواجه نقصا حادا في السلع والصيدليات عاجزة عن شراء الأدوية بالدولار

الزيمبابويون يعانون شظف العيش وسط أزمة اقتصادية طاحنة

هراري - د ب أ: أعاد اقتصاد زيمبابوي، الذي يتسم دوما بالهشاشة، إلى ذاكرة الركود مجددا بعد أشهر قليلة من تعهد الرئيس الجديد للبلاد إمرسون مناجاجوا بالعمل على تصحيح الأوضاع الاقتصادية.

والتطورات الاقتصادية التي تشهدها زيمبابوي في الوقت الحالي مسألة «حياة أو موت، بالنسبة لـ «إمبيليا هوند» التي تبلغ من العمر 66 عاما.

تجلس السيدة الجوز على رصيف الشارع أمام إحدى صيدليات العاصمة هراري وقد اعتزى وجهها الوهن والقنوط، إذ لم تتمكن من شراء حصتها الشهرية من الأدوية، فهي تعاني من مرض مزمن.

وتقول «هوند» لوكالة الأنباء الألمانية: «يقولون إنهم يقبلون /فقط/ الدولارات الأمريكية... لا أمك دولارات أمريكية».

وقطعت «هوند» مسافة 143 كيلومترا من بلدة «موتوكو» الزراعية، حيث تعيش، إلى العاصمة هراري،

الأسواق تواجه نقصا حادا في السلع والصيدليات عاجزة عن شراء الأدوية بالدولار الزيمبابويون يعانون شظف العيش وسط أزمة اقتصادية طاحنة

ويقول كوري: «بحث عن المياه خلال اليومين الماضيين (ولم أجدها)، واليوم فقط يمنحون كل شخص زجاجتي مياه فقط».

ومياه الشرب في زيمبابوي، على نحو موثق، غير صالحة للاستخدام الآدمي، في ظل تفشي مرض الكوليرا الذي أودى بحياة العشرات.

سنتا أمريكا إلى 70 سنتا، كما زاد سعر زجاجة زيت الطهي من ثلاثة دولارات أمريكية إلى ثمانية.

وتعاني الأسواق من نقص حاد في السلع الأساسية، مثل الخبز والسكر والارز وزيت الطعام، والأدوية بالطبع.

ويقول دنفور موتاشو، رئيس رابطة تجار التجزئة في زيمبابوي: «تحفتي السلع الأساسية من فوق أرفف المتاجر، ولا تستطيع الشركات توفير بضائع جديدة».

ويضيف موتاشو: «الشركات في وضع لا تحسد

الأسواق تواجه نقصا حادا في السلع والصيدليات عاجزة عن شراء الأدوية بالدولار الزيمبابويون يعانون شظف العيش وسط أزمة اقتصادية طاحنة

هراري - د ب أ: أعاد اقتصاد زيمبابوي، الذي يتسم دوما بالهشاشة، إلى ذاكرة الركود مجددا بعد أشهر قليلة من تعهد الرئيس الجديد للبلاد إمرسون مناجاجوا بالعمل على تصحيح الأوضاع الاقتصادية.

والتطورات الاقتصادية التي تشهدها زيمبابوي في الوقت الحالي مسألة «حياة أو موت، بالنسبة لـ «إمبيليا هوند» التي تبلغ من العمر 66 عاما.

تجلس السيدة الجوز على رصيف الشارع أمام إحدى صيدليات العاصمة هراري وقد اعتزى وجهها الوهن والقنوط، إذ لم تتمكن من شراء حصتها الشهرية من الأدوية، فهي تعاني من مرض مزمن.

وتقول «هوند» لوكالة الأنباء الألمانية: «يقولون إنهم يقبلون /فقط/ الدولارات الأمريكية... لا أمك دولارات أمريكية».

وقطعت «هوند» مسافة 143 كيلومترا من بلدة «موتوكو» الزراعية، حيث تعيش، إلى العاصمة هراري،

الأسواق تواجه نقصا حادا في السلع والصيدليات عاجزة عن شراء الأدوية بالدولار الزيمبابويون يعانون شظف العيش وسط أزمة اقتصادية طاحنة

هراري - د ب أ: أعاد اقتصاد زيمبابوي، الذي يتسم دوما بالهشاشة، إلى ذاكرة الركود مجددا بعد أشهر قليلة من تعهد الرئيس الجديد للبلاد إمرسون مناجاجوا بالعمل على تصحيح الأوضاع الاقتصادية.

والتطورات الاقتصادية التي تشهدها زيمبابوي في الوقت الحالي مسألة «حياة أو موت، بالنسبة لـ «إمبيليا هوند» التي تبلغ من العمر 66 عاما.

تجلس السيدة الجوز على رصيف الشارع أمام إحدى صيدليات العاصمة هراري وقد اعتزى وجهها الوهن والقنوط، إذ لم تتمكن من شراء حصتها الشهرية من الأدوية، فهي تعاني من مرض مزمن.

وتقول «هوند» لوكالة الأنباء الألمانية: «يقولون إنهم يقبلون /فقط/ الدولارات الأمريكية... لا أمك دولارات أمريكية».

وقطعت «هوند» مسافة 143 كيلومترا من بلدة «موتوكو» الزراعية، حيث تعيش، إلى العاصمة هراري،

الأسواق تواجه نقصا حادا في السلع والصيدليات عاجزة عن شراء الأدوية بالدولار الزيمبابويون يعانون شظف العيش وسط أزمة اقتصادية طاحنة

هراري - د ب أ: أعاد اقتصاد زيمبابوي، الذي يتسم دوما بالهشاشة، إلى ذاكرة الركود مجددا بعد أشهر قليلة من تعهد الرئيس الجديد للبلاد إمرسون مناجاجوا بالعمل على تصحيح الأوضاع الاقتصادية.

والتطورات الاقتصادية التي تشهدها زيمبابوي في الوقت الحالي مسألة «حياة أو موت، بالنسبة لـ «إمبيليا هوند» التي تبلغ من العمر 66 عاما.

تجلس السيدة الجوز على رصيف الشارع أمام إحدى صيدليات العاصمة هراري وقد اعتزى وجهها الوهن والقنوط، إذ لم تتمكن من شراء حصتها الشهرية من الأدوية، فهي تعاني من مرض مزمن.

وتقول «هوند» لوكالة الأنباء الألمانية: «يقولون إنهم يقبلون /فقط/ الدولارات الأمريكية... لا أمك دولارات أمريكية».

وقطعت «هوند» مسافة 143 كيلومترا من بلدة «موتوكو» الزراعية، حيث تعيش، إلى العاصمة هراري،

الأسواق تواجه نقصا حادا في السلع والصيدليات عاجزة عن شراء الأدوية بالدولار الزيمبابويون يعانون شظف العيش وسط أزمة اقتصادية طاحنة

هراري - د ب أ: أعاد اقتصاد زيمبابوي، الذي يتسم دوما بالهشاشة، إلى ذاكرة الركود مجددا بعد أشهر قليلة من تعهد الرئيس الجديد للبلاد إمرسون مناجاجوا بالعمل على تصحيح الأوضاع الاقتصادية.

والتطورات الاقتصادية التي تشهدها زيمبابوي في الوقت الحالي مسألة «حياة أو موت، بالنسبة لـ «إمبيليا هوند» التي تبلغ من العمر 66 عاما.

تجلس السيدة الجوز على رصيف الشارع أمام إحدى صيدليات العاصمة هراري وقد اعتزى وجهها الوهن والقنوط، إذ لم تتمكن من شراء حصتها الشهرية من الأدوية، فهي تعاني من مرض مزمن.

وتقول «هوند» لوكالة الأنباء الألمانية: «يقولون إنهم يقبلون /فقط/ الدولارات الأمريكية... لا أمك دولارات أمريكية».

وقطعت «هوند» مسافة 143 كيلومترا من بلدة «موتوكو» الزراعية، حيث تعيش، إلى العاصمة هراري،



نجما المنتخب الهولندي دييبي (يمين) وفنالدو يحتفلان بعد النصر الكبير على ألمانيا

دوري أمم أوروبا

دييبي يتألق في انتصار هولندا على ألمانيا والضغط يزيد على لوف

■ أمستردام - روبرتس: أحرز مغبس دييبي هدفاً وقدم أداءً رائعاً ليُجود هولندا لفوز كبير 3-صفر على ألمانيا في دوري الأمم الأوروبية باستاد «يوهان كرويف».

وسدد دييبي في العارضة قبل النهاية، وسجل فيرجيل فان دايك وجورجينيو فينالدوم هدفين لتتواصل صحوه هولندا بالفوز السادس في آخر سبع مباريات على أرضها، وهذا الفوز الأول لهولندا في 16 عاماً على ألمانيا التي تمكن نقطة واحدة من مباريات في المجموعة الأولى للدرجة الأولى وتخرج لمواجهة المتصدرة فرنسا بطله العالم غداً الثلاثاء.

وسيطرت هولندا على المباراة لكنها فشلت في الاستغلال الفرص التي أتت لها، وعاقبتها هولندا عبر الهجمات المرتدة ليزيد الضغط على يواخيم لوف مدرب ألمانيا الذي فاز فريقه في ثلاث من عشر مباريات في 2018 ودون كأس العالم ممن دور المجموعات. وقال رونالد كومان مدرب هولندا: «هذا يمنحنا ثقة كبيرة للمستقبل ويمكننا أن نشعر بالفخر فحننا قائلنا بقوة وأظهرنا أننا نستطيع تقديم أداء رائع، أرى أن هولندا تملك مستقبلًا كبيراً. الجميع كانوا بحاجة لذلك، اللاعبون والجمهور والتريبيس والمواطنون كانوا بحاجة لهذا»، ومنح كومان المشاركة الأولى لثنائي آيندهوفن ديززل وديفوس وستيفن برخفين بينما لعب مهاجم شالكه مارك أوت لأول مرة مع ألمانيا، وحصل دييبي على فرصة مبكرة صاحبة الأرض لكن الحارس مانويل نوير حرمه من

■ أمستردام - روبرتس: يأمل فيرجيل فان دايك قائد هولندا بأن يكون الفوز 3-صفر على ألمانيا في دوري الأمم نقطة تحول للمنتخب بلاده بعد سنوات عجاف.

وقال فان دايك: «نأمل بأن تكون هذه نقطة تحول. لسنا في هذا الموقف منذ فترة طويلة لكن نشعر باننا على الطريق الصحيح». وفشل المنتخب الهولندي في التأهل لكأس العالم الأخيرة وبطولة أوروبا 2016 في تراجع درامي بعد احتلاله المركز الثالث في كأس العالم 2014. وأضاف فان دايك بعدما سجل الهدف الأول في المباراة التي هز فيها أيضاً مغبس

هولندا تأمل في أن يكون الفوز نقطة تحول

دييبي وجورجينيو فينالدوم الشباب: «لم يكن أحد ليصدق إذا قلنا قبل المباراة أننا سنفوز 3-صفر. علينا الاستمتاع بهذا الشعور لكننا لم نصل إلى هدفنا بعد». وتولى المدرب رونالد كومان المسؤولية في فبراير ليشيأ سعيًا لإعادة الفريق للطريق الصحيح بعد أخفاته الأخيرة، وأكد أن الانتصار دفعه معنوية ضرورية للكرة الهولندية. وقال: «اعتقد أن الكمل كان بحاجة لهذا الانتصار... اللاعبون والجمهور الفتي وكل هولندا. يمكن رؤية ذلك في رد فعل الناس. أننا نخور حقًا. ولكن واضحين واجهنا لحظات صعبة في المباراة لكن بشكل

عام كنا جديدين جدًا. هذا يمنحنا ثقة كبيرة في الأشهر المقبلة». وأضاف: «كانت هناك روح قتالية رائعة وأثبتنا أن بوسعنا تقديم كرة قدم جيدة. شارك ثلاثة لاعبين في مبارياتهم الدولية الأولى، علينا أن نمثمهم ثلاث أو أربع سنوات من كرة القدم الدولية ليصبحوا أفضل. في ذلك الوقت سيكون هناك مستقبل حقيقي للكرة الهولندية». ويمكن للمنتخب الهولندي إثبات تطوره خلال مباراتين إضافيتين في دوري الأمم الشهر المقبل ضد فرنسا في روتردام يوم 16 نوفمبر/تشرين الثاني ثم أمام ألمانيا في غيلسكرينش في 19 نوفمبر.

رئيس الاتحاد الألماني يدعو إلى التكاثر

■ أمستردام - د ب أ: دعا رينهارد غريندل رئيس الاتحاد الألماني لكرة القدم جميع الأطراف إلى التكاثر في أعقاب الهزيمة القاسية للمنتخب الألماني أمام مضيفة الهولندي صفر/3.

وقال غريندل: «من الواضح أن مسار منتخبنا بعد كأس العالم يواجه بعض الانتكاسات». وأضاف: «من المهم الآن أن نحدد سويًا كترقيق، سواء داخل الملعب أو خارجه». ولم يعقب غريندل على مصير المدرب يواخيم

لوف الذي خرج لينتقد نفسه بعد الخسارة أمام هولندا. وقال لوف: «لو خسرتنا بهدف لكان الأمر مقبولاً، ولكن هذه الهزيمة غير مقبولة على الإطلاق». ولم يتحدث عن مستقبله، مشيرًا إلى أن الأمل لا يزال قائمًا على الاتحاد الألماني. وشدد غريندل على أن الاتحاد الألماني لن يتخذ قرارات متسارعة، مضيفًا: «بالتأكيد كنا نتوقع نتيجة مغايرة، لكن تركيزنا الآن منصب على مباراة فرنسا يوم الثلاثاء ثم مباراة هولندا الشهر المقبل».

لوف الذي خرج لينتقد نفسه بعد الخسارة أمام هولندا. وقال لوف: «لو خسرتنا بهدف لكان الأمر مقبولاً، ولكن هذه الهزيمة غير مقبولة على الإطلاق». ولم يتحدث عن مستقبله، مشيرًا إلى أن الأمل لا يزال قائمًا على الاتحاد الألماني. وشدد غريندل على أن الاتحاد الألماني لن يتخذ قرارات متسارعة، مضيفًا: «بالتأكيد كنا نتوقع نتيجة مغايرة، لكن تركيزنا الآن منصب على مباراة فرنسا يوم الثلاثاء ثم مباراة هولندا الشهر المقبل».

المستوى الثالث

بلغاريا تواصل انتصاراتها والنرويج تعمق جروح سلوفينيا

■ صوفيا - د ب أ: حقق المنتخب البلغاري فوزه الثالث على التوالي في دوري أمم أوروبا، بتغلبه على ضيفه قبرص 1/2 بالمرحلة الثالثة للمجموعة الثالثة بالمستوى الثالث.

وتقدم غريغوريس كاستانوس لقرص في الدقيقة 41 وتعادل كيريل ديسيبودوف في الدقيقة 59 لبلغاريا وعزز زميله تسودور نيديليف بالهدف الثاني لأصحاب الأرض في الدقيقة 68. ورفع المنتخب البلغاري رصيده إلى تسع نقاط في المركز الأول، فيما تجمد رصيد قبرص عند ثلاث

نقاط في المركز الثالث قبل الأخير. وكانت بلغاريا فازت على سلوفينيا والنرويج في المباراتين الماضيتين، فيما خسرت قبرص من النرويج وفازت على سلوفينيا، وفي المجموعة ذاتها، تغلب المنتخب النرويجي على ضيفه السلوفيني 1/صفر، وسجل لاعب سانت إيليان الفرنسي، أولي كريستيان سيلنايس الهدف الوحيد في الدقيقة 45. الفوز رفع رصيد المنتخب النرويجي إلى ست نقاط ليتتسم الصدارة مع بلغاريا، فيما تذييل سلوفينيا المجموعة بلا نقاط بعد خسارته للمرة الثانية على التوالي.



المهاجم التشيكي شوتشيك (15) يصارع مدافع سلوفاكيا سكيرتل وبينهما الحراس دوبرافكا

المستوى الثاني

تعادل سلبي بين إيرلندا والدنمارك... والفوز الأول للتشيك

■ دبلن - د ب أ: خيم التعادل السلبي بين المنتخب الإيرلندي وضيفه الدنماركي في الجولة الثالثة من المجموعة الثانية بالمستوى الثاني.

وحصدت إيرلندا أول نقطة لها في البطولة، حيث خسر مبارات الأولى أمام ويلز 1/4. ليظل في المركز الثالث الأخير. فيما رفع الدنمارك رصيده إلى أربع نقاط في الصدارة، حيث فاز في مباراته الأولى على ويلز 2/صفر. وحقق المنتخب التشيكي فوزه الأول في دوري الأمم، بتغلبه على سلوفاكيا 1/2 في المجموعة الأولى. وتقدم ميكائيل كريمسينيش للتشيك في الدقيقة 52 وتعادل مارك هامشيك لسلوفاكيا في الدقيقة 62 وأضاف باتريك تشيك الهدف الثاني للتشيك في الدقيقة 76. ورفع المنتخب التشيكي رصيده إلى النقطة الثالثة في المركز الثاني فيما تذييل سلوفاكيا المجموعة في المركز الثالث بلا نقاط. وتلقى المنتخب السلوفاكي هزيمة ثانية على التوالي في المجموعة بعدما خسر في المرحلة الأولى أمام أوكرانيا 1/صفر. وتتصدر أوكرانيا المجموعة بست نقاط بعدما فازت في المباراة الثانية على التشيك 1/2.

المستوى الرابع

جبل طارق يحقق انتصارا تاريخيا على أرمينيا رغم خطأ في عزف نشيده الوطني!

■ بريفان - روبرتس: فاز منتخب جبل طارق بأول مباراة رسمية دولية له بانتصاره 1-صفر على نظيره الأرميني في دوري الأمم الأوروبية في بريفان بعدما تم عزف النشيد الوطني للبحر الأبيض المتوسط.

وفاز جبل طارق على نظيره الأرميني، الذي ضم هنريخ مخيتاريان لاعب أرسنال، بفضل هدف جوزيف شيبولينا في الدقيقة 50 من ركلة جزاء، وهذه أول مرة يفوز فيها الضيوف بمباراة غير ودية منذ انضمامهم للاتحاد الأوروبي للعبة في 2013 ورخص اللاعبين من فرط السعادة عقب صغارة النهاية. لكن الأسمية بدأت بشكل سيئ للفائز عندما عزف النشيد الوطني للبحر الأبيض المتوسط قبل انطلاق المباراة ما استدعى نشرة اتحاد كرة القدم في جبل طارق لتفريده غاضبة على «تويتري». وقال: «اتحاد كرة القدم في جبل طارق محيط للغاية عند الإشارة لذلك، لكن وقبل مباراة الليلة في

دوري الأمم الأوروبية أمام أرمينيا، تم عزف النشيد الوطني للبحر الأبيض المتوسط. اعتذر الاتحاد الأرميني لرئيس الوفد الممثل لاتحاد جبل طارق في بريفان على هذا السبوه كما صدر إعلان الاستاد الوطني هناك تم من خلاله الاعتذار عن هذا الخطأ». وبدأ أن هذا الخطأ حفز لاعبي جبل طارق ليتماسكو أمام أصحاب الأرض، والذين كان أفضل إنجازاتهم هو ضياع فرصة تأهلها لبطولة أوروبا 2012، في آخر 40 دقيقة بعد استحواذ الضيوف على الكرة بنسبة 28 في المئة فقط وحاولوا مرتين على المرء. وسددت أرمينيا، التي حملت مخيتاريان شارة قيادتها، 35 من بينها 10 تسديدات على المرء. ودفع هذا الانتصار المفاجئ بجبل طارق للتساوي مع أرمينيا برصيد ثلاث نقاط لكل منهما في المجموعة الرابعة بالمستوى الرابع وبفارق ست نقاط خلف مقدونيا المتصدرة، وتملك ليجنتشتاين ثلاث نقاط أيضا.

ساوثغيت يتمنى أن تكون مرونة المنتخب الإنجليزي الليلية العنصر الحاسم

■ لندن - د ب أ: يعتقد غاريت ساوثغيت مدرب المنتخب الإنجليزي أن المرونة التي يتمتع بها الفريق ستخدمه بشكل جيد عندما يواجه المنتخب الإسباني اليوم في دوري أمم أوروبا.

وقام المنتخب الإنجليزي بتغيير طريقة 2/5/3 التي صدقت بالمنتخب للدور قبل النهائي بكأس العالم 2018 إلى طريقة 3/3/4 في المباراة التي تعادل فيها سلبيًا مع ضيفه الكرواتي. وقال ساوثغيت: «لا أعتقد أنه ينبغي أن تبقى متصليا ومتمسكا بنسبة ما إلى الأبد».

وأضاف: «أردت النظر إلى اللعب بأربعة مدافعين بعد المباريات القليلة السابقة التي عانيتنا فيها قليلا بدون الكرة، وعندما أنظر لبعض اللاعبين الشباب القادرين أجد مجموعة متنوعة من اللاعبين وأسلوب الهجوم يلائمنا». وتابع: «يجب أن يكون عقلنا منفتحًا لها وأعتقد أن اللاعبين طبقوها بشكل جيد». ومع إيقاف الثاني

وهاري كاين ورحيم ستيرلنج بطيخون بالفرض في مباراة كرواتيا: «سنكون أكثر قلقًا لو لم تكن تصنع هذه الفرص». ويدرك ساوثغيت أنه لا يمكن أخرى كثيرة للتغيير في هذا الثلاثي خلال مباراة إسبانيا اليوم. وعلى النقيض، سيكون بإمكان إنريكي إجراء بعض التغييرات في فريقه بعدما شاهد الصف الثاني يتغلب على المنتخب البولندي في 1/4 في كارديف. ويستطيع إنريكي الدفع بالبنالدي روبريدو مورينو وماركو أسينسيو ويأغو أسباس في خط الهجوم بدلا من الثلاثي ياكو الكاسيرس والفارو موراتا وسوسو. لكن المستوى الذي ظهر به الكاسيرس في الفترة الماضية قد يحفظ له مكانته في التشكيل الأساسي للفريق. كما أن خط وسط الفريق الذي تألق أمام ويلز قد يشهد بعض التغيير من خلال الدفع بالثنائي سيرخيو بوسيكيتس وتياغو الكانتارا بدلا من رودريغو هيرنانديز وداني سيبايوس. ومع وجود بوسيكيتس، سيكون لدى إنريكي لاعبا من برشلونة في تشكيلة الفريق بعدما افتقد الفريق للاعبين برشلونتي في لقاء ويلز. ومن الظواهر المثيرة في المنتخب الإسباني تحت قيادة إنريكي أن الفريق لم يعد يعتمد في معظم مراكز تشكيلته الأساسية على لاعبي برشلونة وريال مدريد فقط. وضمت التشكيلة التي أنهت مباراة ويلز لاعبين ينتمون إلى ثمانية أندية مختلفة منها سيلتا فيغو وبلنسية الإسبانية وتشلسي ولفرهامبيتون الإنكليزيين. وأكدت الفترة الماضية أن الخلاف من تحيز إنريكي لصالح فريقه السابق برشلونة لا أساس لها من الصحة. كما استعان إنريكي بلاعبين اثنين فقط من ريال مدريد في التشكيلة التي حققت الفوز على ويلز وهما سيرخيو راموس وسيبايوس. ولا يعود الفضل كله في هذا إلى إنريكي حيث ظل سجل المنتخب الإسباني لقترة طويلة خالياً من الهزائم. ومع استبعاد الهزيمة بركلات الترجيح، يكون الفريق حافظ على سجله خالياً من الهزائم في 27 مباراة خاضها منذ «يورو 2016، عندما خسر أمام المنتخب الإيطالي. وينتظر أن تضم تشكيلة المنتخب الإسباني في مباراته أمام إنكلترا الوجود الموثوق من لاعبيه المحترفين بالدوري الإنكليزي وهم ديفيد دي خيا حارس مانشستر يونايتد وسيزار أزبيليكويتا وماركوس ألونسو لاعب تشلسي. وفي المقابل، سيقتد المنتخب الإنكليزي جهود جون ستونز مدافع مانشستر سيتي وجوردان هيندرسون لاعب وسط ليفربول للايقاف سبب الإندازات.

مباراة اليوم

المنتخب الإسباني يتخلص من كبوة المونديال بثلاث مباريات

■ مدريد - د ب أ: ياله من فارق كبير يمكن أن يحدث في غضون ثلاثة شهور فقط... هكذا تابعت أحوال منتخبات إسبانيا وكرواتيا وكندا في الوقت الحالي مع ما كانت عليه في كأس العالم 2018.

ودون المنتخب الإسباني المونديال بالسقوط أمام نظيره الروسي بركلات الترجيح في الدور الثاني (السة عشر)، فيما أكصل المنتخب الإنكليزي طريقه إلى الربع الذهبي وخاض المباراة الكرواتي المباراة النهائية والتي خسرها بصعوبة أمام نظيره الفرنسي. لكن وضع المنتخب الثلاثة اختلف تماما بعد مرور ثلاثة شهور فقط على نهاية المونديال الروسي حيث يقترح المنتخب الإسباني حاليا من التأهل للمربع الذهبي في دوري أمم أوروبا، فيما يوشك المنتخبان الإنكليزي والكرواتي على الخروج من البطولة صفر الديدن، وخاض كل من المنتخبين الثلاثة مباراتين فقط في المجموعة الرابعة بالقسم الأول لدوري الأمم. وحقق المنتخب الإسباني الفوز في المباراتين ليتصدر المجموعة بست نقاط ويصبح بحاجة إلى الفوز فقط على المنتخب الإنكليزي اليوم ليحجز مكانته في الربع الذهبي قبل مباراته الرابعة الأخيرة في المجموعة أمام المنتخب الكرواتي الشهر المقبل، وإذا حقق المنتخب الإسباني هذا الفوز، سيطيح بنظيره الإنكليزي والكرواتي من البطولة ويؤكد عودته بقوة بين فرق الصفوة. وأضعف المنتخبان الإنكليزي والكرواتي فرصهما في المنافسة على بطاقة التأهل إلى المربع الذهبي حيث تعادل الفريقان سلبيًا مساء الجمعة في مدينة ريبكا الكرواتية، ما يعني أن المنتخب الإسباني يحتاج فقط للفوز في مباراته بمدينة أشبيلية ليحسم بطاقة التأهل. ونجح لويس إنريكي المدرب الجديد للمنتخب الإسباني في إيجاد التوازن التام والمناسب بين عملية التغيير في الفريق الذي ظهر دون المستوى خلال مشاركتة بالمونديال الروسي منتصف هذا العام، وبين الحفاظ على هوية الفريق التي وضعت على العرشين العالي والأوروبي منذ 2008 حيث توج بلقب كأس أمم أوروبا في 2008 و2012 وكأس العالم 2010. واستعد المنتخب الإسباني لمواجهة المرتقبة مع المنتخب الإنكليزي بفوزه على ويلز 1/4 في الخامس، وخلق إنريكي أجواء رائعة داخل الفريق منحه الكثير من البدائل التي يتبنى غاريت ساوثغيت مدرب المنتخب الإنكليزي لو كانت لديه. وقال ساوثغيت، بعدما شاهد مهاجميه ماركوس راشفورد



نجوم المنتخب الإنكليزي خلال حصة تدريبية قبل لقاء إسبانيا الليلة

مارادونا يهاجم ميسي ويقول إنه ليس «قائدا» للأرجنتين... ويتمنى تدريب المنتخب المكسيكي



مارادونا اعتبر ان ميسي لا يصلح لقيادة منتخب الأرجنتين

■ نيو مكسيكو - رويترز: هاجم النجم الأرجنتيني دييغو مارادونا موطنه ليونيل ميسي قائلاً إن مهاجم برشلونة ليس قائداً في المنتخب ولا يجب اعتباره الأبرز في العالم. وقال مارادونا، الذي يعتبر إلى جانب البرازيلي بيليه أحد أفضل اللاعبين على مر العصور، إن ميسي يظهر مع برشلونة بشكل مختلف تماماً عن الأداء الذي يظهر به مع المنتخب. وقال: «يجب عدم تقديم ميسي بعد الآن، أنه ميسي عندما يلعب لبرشلونة، ميسي يكون ميسي الذي نعرفه عندما يرتدي هذا القميص ويكون ميسي آخر عندما يلعب للأرجنتين». وأضاف: «إنه لاعب عظيم لكنه ليس قائداً، من غير الجدي أن تحاول أن تصنع قائداً من رجل يذهب للمرحاض 20 مرة قبل المباراة». ويشير مارادونا في ذلك إلى حالة التوتر الشديدة التي تصيب ميسي قبل المباريات وهو ما يدفعه للتقوُّب قبل بعض المباريات المهمة، وحصد ميسي (31 عاماً) كافة الألقاب الممكنة مع برشلونة ونال جائزة أفضل لاعب في العالم خمس مرات، لكنه يعاني لتقديم نفس الأداء المميز عندما يرتدي قميص الأرجنتين، وكان ميسي في الجانب المهزوم في كافة المباريات النهائية الأربع التي خاضها مع الأرجنتين، منها ثلاثة في كأس كوبا امريكا وواحدة في كأس العالم 2014، كما لم يسجل في مراحل خروج المغلوب في كأس العالم وذلك خلال أربع مشاركات. وعقب بطولة محيطة أخرى في روسيا هذا العام، فُشلت فيها الأرجنتين في تجاوز دور الكأس، اختار ميسي الحصول على راحة من اللعب على الصعيد الدولي، وجاءت تعليقات مارادونا في ولاية سينتياو المكسيكية حيث سيتولى هناك تدريب فريق نورادوس المنتخب للدرجة الثانية المكسيكي. ويعتقد مارادونا أن حصول ميسي على راحة بعد فكرة معقولة. وأضاف: «لم اتصل به حتى الآن لكن يجب ألا تقول إن هناك مستحيلاً، يجب أن تخفف عنه الضغط». وفازت الأرجنتين على العراق 4-0 سفير يوم الخميس الماضي لتتعد مسيرتها التي لم تخسر فيها إلا ثلاث مباريات عقب انتهاء مشاركتها في كأس العالم، وسيخوض الفريق اختباراً صعباً غداً حيث سيواجه البرازيل في الدورة الرباعية في السعودية بدون ميسي.

الحالية يجب أن يظل في مهمته الحالية حيث يتولى تدريب أتلانتا يونايته الأمريكي. وقال مارادونا مبتهماً: «مارتينو مدرب رائع في مكانه الحالي، ويجب أن يستمر هناك». وكرر مارادونا تأكيدات أنه أنه يفتنمى تدريب المنتخب المكسيكي، علماً أن قائمة المرشحين تضم أيضاً مواطنه ماتياس سيزار مينوتي وعن الكرة المكسيكية، قال إنها في تطور وتحسن، ولكنها

في المفاوضات. لم أعرض نفسي أبداً على أي رجل أعمال ليمنحني مهمة تدريب المنتخب المكسيكي». وأشار مارادونا قبل أسابيع قليلة إلى أن أحدًا من الاتحاد المكسيكي لم يسع إلى التفاوض معه وأنه ملتزم بتعاقد مع بورادوس. وقال مارادونا إن الأرجنتيني خيراندو «تاتا» مارتيانو المرشح الأقوى لتدريب المنتخب المكسيكي طبقاً لوسائل الإعلام

ومن جهة أخرى، اعترف مارادونا، بأنه يود ويتمنى تدريب المنتخب المكسيكي، علماً أنه أوضح في الأسابيع الماضية بأنه لم يكن مرشحاً لهذا المنصب بسبب التزاماته التعاقدية. وقال: «اسألوني عما إذا كنت أود تدريب المنتخب المكسيكي». وأجاب مبتسماً: «نعم». وأوضح: «هناك وسطاء وأنا أسألهم بكون المال من خلال مشاركتهم

المنتخب المصري يستبعد صلاح بسبب الإصابة

■ القاهرة - د ب أ: قرر المنتخب المكسيكي خافيير أغيري مدرب المنتخب المصري السماح لمحمد صلاح نجم المنتخب ولاعب ليفربول العودة لناديه وعدم المشاركة في مباراة المنتخب أمام سوازيلاند غداً الثلاثاء لمنحه مزيداً من الراحة. وكان صلاح أشتكى خلال مباراة سوازيلاند الجمعة، في الجولة الثالثة من مباريات المجموعة العاشرة بتصفيات كأس أمم أفريقيا 2019، من إجهاد في العضلة الضامة. وخضع صلاح للفحص الطبي والأشعة على موضع الشكوى بعد المباراة، كما تم التواصل بين الدكتور محمد أبو العلا طبيب المنتخب والجهاز الطبي للضامة. وخضع صلاح للفحص الطبي والأشعة على موضع الشكوى بعد المباراة، كما تم التواصل بين الدكتور محمد أبو العلا طبيب المنتخب والجهاز الطبي لنادي ليفربول. وتم في ضوء هذه النتائج اتخاذ القرار بنظر الصعوبة لحاق اللاعب بالمباراة المقبلة، وأكد هاني رمزي، المدرب المساعد بمنتخب مصر، أن المدرب أغيري

تصفيات أمم افريقيا تونس تستعيد الصدارة... وانتصار صعب للمغرب

■ تونس - د ب أ: إستعاد المنتخب التونسي صدارة المجموعة العاشرة بعدما تغلب 1/صفر على ضيفه النيجر ضمن المرحلة الثالثة من التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأفريقية 2019 بالكامبيرون. وأحرز الهدف الوحيد المدافع التونسي ياسين مرياح في الدقيقة 17، وشهدت المباراة طرد جيلان الشعلالي لاعب المنتخب التونسي بعد الإنذار الثاني في الدقيقة 85. ورفع المنتخب التونسي رصيده إلى تسع نقاط في المركز الأول، فيما تجرد رصيد النيجر عن نقطة واحدة في المركز الرابع

والأخير. وحقق المنتخب التونسي فوزه الثالث على التوالي في المجموعة ليحقق العلامة الكاملة ويقرب من التأهل إلى نهائيات الأم الأفريقية. فيما حققت النيجر تعادلاً وحيداً في المجموعة أمام إسبانيا صفر/صفر وخسرت في المرحلة الماضية أمام المنتخب المصري صفر/6. وانتزع منتخب المغرب فوزاً صعباً من ضيفه جزر القمر 1/1 صفر في المجموعة الثانية. ويدين بالفصل للاعبه فيصل فجر الذي سجل الهدف الوحيد من ركلة جزاء في الوقت بدل الضائع للمباراة. ورفع المنتخب المغربي رصيده إلى

المنتخب السعودي يواجه نظيره العراقي اليوم في البطولة الرباعية

■ الرياض - د ب أ: يستضيف ملعب «جامعة الملك سعود» بالرياض اليوم مباراة المنتخب السعودي أمام نظيره العراقي في البطولة الرباعية الودية التي تحتضنها المملكة بمشاركة منتخبين البرازيل والأرجنتين. وخسر الأخضر السعودي مباراته الأولى أمام البرازيل 2/0، كما خسرت المنتخب العراقي على يد الأرجنتين 4/0 وستكون مباراة اليوم التجربة الأخيرة في المرحلة الثانية في برنامج إعداد المنتخب السعودي للمشاركة في كأس أمم آسيا 2019، المقرر إقامتها في الإمارات في كانون الثاني/يناير المقبل، وقدم الأخضر مستوى مميزاً أمام البرازيل نال به إشادة واسعة من مختلف الصحف العالمية، رغم الخسارة بهدفين حيث شارك المنتخب البرازيلي بالقوة الضاربة

الرياض - د ب أ: استقر على عدم ضم أي لاعب بدلا من صلاح. وقال أن أغيري قرر الاكتفاء بمجموعة اللاعبين التي يملكها المنتخب ولاعب ليفربول العودة لناديه وعدم المشاركة في مباراة المنتخب أمام سوازيلاند غداً الثلاثاء لمنحه مزيداً من الراحة. وكان صلاح أشتكى خلال مباراة سوازيلاند الجمعة، في الجولة الثالثة من مباريات المجموعة العاشرة بتصفيات كأس أمم أفريقيا 2019، من إجهاد في العضلة الضامة. وخضع صلاح للفحص الطبي والأشعة على موضع الشكوى بعد المباراة، كما تم التواصل بين الدكتور محمد أبو العلا طبيب المنتخب والجهاز الطبي لنادي ليفربول. وتم في ضوء هذه النتائج اتخاذ القرار بنظر الصعوبة لحاق اللاعب بالمباراة المقبلة، وأكد هاني رمزي، المدرب المساعد بمنتخب مصر، أن المدرب أغيري

مدرب الأهلي: مشاهدة مباريات مصر المغرب ومالي أهم من بطولات أوروبا!

■ القاهرة - د ب أ: أكد الفرنسي باتريس كارتيرون، مدرب النادي الأهلي المصري، إنه حرص على مشاهدة مباراة منتخب مصر أمام إي سواتيني (سوازيلاند سابقاً) التي أقيمت في القاهرة وانتهت بفوز مصر 4/1 ضمن التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأفريقية بالكامبيرون. كما أكد المدرب الفرنسي أنه سيجرّص على متابعة مباراة الفريقين في الجولة الرابعة التي تقام غداً الثلاثاء لتتابع لاعبي الأهلي النضامين للمنتخب. وأوضح أنه شاهد أيضاً مباراة منتخب المغرب أمام جزر القمر، ومالي أمام بوروندي،

تتابعته الثاني وليد أزرو وساليف كوليبالي. وأكد كارتيرون أن متابعة مباريات مصر ومالي والمغرب، أهم له من متابعة المباريات الأوروبية في الوقت الحالي للاطمئنان على لاعبيه الدوليين خلال مشاركتهم مع منتخبات بلادهم. وشدد على ثقته في علي لظفي، حارس الفريق، بعد الأداء الذي قدمه مع الأهلي في لقائي الاتحاد السكندري في الدوري والترسانة في كأس مصر، وأنه يحاول على قدر المستطاع تجهيز جميع العناصر ومنحهم الفرصة من خلال التواجد في المباريات الرسمية.

لحاح الملاعب

أليغري يسعى إلى السير على نهج كاييلو

■ روما - د ب أ: يسعى ماسيميليانو اليغري مدرب يوفنتوس الإيطالي للسير على نهج المدرب الإيطالي المخضرم فابيو كاييلو، الذي حقق انطلاقاً قياسية مع ميلان قبل 26 عاماً. وفاز الفريق الملقب بـ«السيدة العجوز» في مبارياته العشر الأولى بمختلف المسابقات هذا الموسم، ليصبح على بعد ثلاثة انتصارات فقط لمعادلة الرقم القياسي، الذي حققه ميلان تحت قيادة كاييلو عام 1992. عندما فاز في أول 13 لقاء بجميع البطولات آنذاك. وقال اليغري: «عندما كنت شاباً، كنت أعشق المدربين الناجحين مثل كاييلو». وأضاف: «نريد أن نصبح رقم 1». ولن يكون الطريق مفروضاً بالورود أمام يوفنتوس لتحقيق هذا الإنجاز، حيث يلتقي مع ضيفه جنوى بالدوري الإيطالي السبت المقبل، قبل أن يصطدم بضيفه مانشستر يونايتد يوم 23 تشرين الأول/أكتوبر بدوري أبطال أوروبا، ثم يواجه ضيفه إمبولي بعدها بأربعة أيام. وقال اليغري: «كنت ألب مع بيسكارا عندما جلبت ميلان تأخره أماناً 4/2 في فوز 4/5، ليحقق فوزاً الخامس على التوالي». وختم قائلاً: «أريد التركيز في كل مباراة على حدة». يذكر أن يوفنتوس، الذي توج بالدوري الإيطالي في الموسم السبعة الأخيرة، يتربع على الصدارة برصيد 24 نقطة، متفوقاً بفارق ست نقاط على أقرب ملاحقيه نابولي، وتتصدر المجموعة الثامنة بدوري الأبطال بست نقاط، بفارق نقطتين أمام يونايته الثاني.

موناكو يمنح هنري أول فرصة كمدرّب

■ باريس - رويترز: أعلن موناكو الفرنسي تعيين تيري هنري مهاجم فرنسا السابق مدرباً جديداً له يعقد ثلاث سنوات ليخلف ليوناردو جارديم الذي أقبل يوم الخميس. وكان هنري، الذي بدأ مشواره مع موناكو ومضى بعدها ليستمتع بمسيرة مذهلة على مستوى الأندية مع أرسنال وبرشلونة، يشغل منصب المدرب المساعد في منتخب بلجيكا لكنه لم يقد مطلقاً فريقاً بفرده. ولعب هنري (41 عاماً) لـموناكو لمدة خمسة مواسم وفاز معه بالدوري عام 1997. وقال: «أشكر موناكو على إعطائي فرصة تدريب فريق هذا النادي الذي يحظى بمكانة خاصة عندى». أتنا سعيداً بالعودة إلى موناكو ومصمم على مواجهة التحديات التي تنتظرنا. لا يمكنني الانتظار حتى أقابل اللاعبين من أجل بدء العمل معاً». ويحصل موناكو، وصيف بطل الموسم الماضي، المركز الـ18 في 20 فريقاً في الدوري الفرنسي بعد فوزه مرة واحدة في مبارياته التسع الأولى. وخسر أيضاً أول مباراتين له في دوري أبطال أوروبا.

سيمبوني الابن يحلم باللعب مع والده

■ بونين آيرس - د ب أ: اعترف الأرجنتيني جوفاني سيمبوني مهاجم فيورنتينا الإيطالي، أنه سيكون من «المدهش» اللعب تحت قيادة والده دييغو سيمبوني في أتليتيكو مدريد. ولم يسبق لجوفاني الابن اللعب تحت قيادة والده من قبل، لكن مهاجم جنوى الإيطالي السابق أكد أنه سيعلم في أتليتيكو، إذا كان يعني ذلك العمل مع أبيه. وقال سيمبوني الابن: «اللعب لأتليتيكو سيكون مدهشاً، لم تتج لي الفرصة مطلقاً للتدرب مع والدي، لم يسألني أبداً عن هذا الاحتمال». ورد جوفاني على سؤال بشأن إمكانية تولي والده تدريب المنتخب الأرجنتيني قائلاً: «أنا أقول لي إن هذا ليس الوقت المناسب، لكني كلاعب أود أن أراه مدرباً للمنتخب الوطني». وختم: «اعتقد أن كل لاعب أرجنتيني سيجب، لأنه مدرب رائع».

المصريان الشوريجي والويلي يفوزان ببطولة أمريكا للاسكواش

■ نيويورك - د ب أ: توج المصري محمد الشوريجي بلقب بطولة أمريكا المفتوحة للاسكواش. وحقق المصنف الأول على العالم اللقب للمرة الثالثة في تاريخه. وفاز الشوريجي في المباراة النهائية، على الألباني سيمون روسنر 2/3، واحتاج النجم المصري إلى 73 دقيقة للفوز بنتيجة 11/8 و8/11 و11/6 و8/11 و11/4. وواصل الشوريجي هيمنته على البطولة الأمريكية بعدما فاز باللقب مرتين في 2014 و2016، ونجحت رنيتم الويللي، المصنفة الثانية على العالم وحاملة لقب بطولة العالم للاسكواش 2017، في التغلب على المصرية نور الشربيني المصنفة الأولى على العالم 0/3 بنتيجة 11/8 و11/9 و11/6 و11/6. في إطار منافسات الدور النهائي من بطولة أمريكا المفتوحة، الجدير بالذكر أن بطولة أمريكا المفتوحة للاسكواش ينظمها الاتحاد الدولي في ولاية فيلادلفيا ويبلغ مجموع جوائزها 338 ألف دولار.

الاتحاد الدولي للسيارات يؤكد إقامة 21 سباقاً في 2019

■ واشنطن - رويترز: أكد الاتحاد الدولي للسيارات إقامة 21 سباقاً في موسم 2019 ببطولة العالم لسباقات فورمولا-1 بعد اجتماع للمجلس العالمي لرياضة السيارات. ويتفق جدول السباقات مع البرنامج المبني الذي أعلنته ليبرتي ميديا مالكة فورمولا-1 في أغسطس/آب، ويبدأ الموسم في 17 مارس/ آذار بجائزة استراليا الكبرى وينتهي في أول ديسمبر/كانون الأول في أبوظبي. كما وافق الاتحاد الدولي للسيارات على عدد من التغييرات في القواعد الفنية، وبينها توحيد بروتوكولات التجاوز بمجرد خروج سيارات الأمان من الحلبة.

قد يكون خيارين متاحين. يذكر أيضاً أن إيبتيين أوكون ولانس ستورل، سائقي فورمولا-1 الحاليين، فازا من قبل ببطولة أوروبا فورمولا-3. وفاز مايكل شوماخر بلقب المانيا فورمولا-3 في 1990 وبدا بعدها بعام مسيرته في فورمولا-1. وأنهى شوماخر، الفائز ببطولة العالم لفورمولا-1 سبع مرات، مسيرته الرياضية في 2012 ولم يقم بظهور علني منذ تعرضه لإصابات خطيرة في الرأس في حادث تزلج في 2013.

نقطة عن أقرب ملاحقيه، البريطاني دانييل تيكوم، ولا يمكن لأي سائق أن يقترب منه. التوج باللقب يعطي شوماخر نقاطاً كافية لاكتساب الرخصة السوبر التي تسمح له بالمشاركة في منافسات فورمولا-1 ولكن مسالة انتقاله لمنافسة في فورمولا-1 الموسم باتت مستبعدة تماماً. ويهدف شوماخر وإدارته لواصله التنافس في مستوى الشباب، رغم أن مسألة الانتقال لمنافسة في فورمولا-2 أو في سلسلة سباقات السوبر الياباني لفورمولا

هوكنهايم (المانيا) - د ب أ: أصبح مايك شوماخر، نجل مايكل شوماخر حامل الرقم القياسي بالفوز ببطولات العالم لسباقات فورمولا-1، أول سائق الماني يفوز ببطولة أوروبا لسباقات فورمولا-3. واحتل شوماخر (19 عاماً) المركز الثاني خلف الإستوني يوري فيبس في السباق الثاني، قبل الأخير، من جولة مضمار هوكنهايم الذي أقيم السبت. وقبل السباق النهائي، ابتعد شوماخر بفارق 51

فورمولا - 3 شوماخر الابن يفوز ببطولة أوروبا



ديوكوفيتش يحتفل عقب انتصاره على الكرواتي تشوريثش

بطولة شنغهاي ديوكوفيتش يفوز بسهولة على تشوريثش ويحز لقبه الرابع

شوط إرساله في بداية المجموعة الثانية. وأخذ اللاعب الكرواتي (21 عاماً) ثلاث نقاط لخسارة المباراة ليحافظ على إرساله في الشوط التاسع قبل أن ينتقل الإرسال لديوكوفيتش ويحسم لقبه الرابع هذا الموسم. وسيتجاوز ديوكوفيتش، الذي عاد لأفضل مستوياته هذا الموسم وفاز ببطولتي ويمبلدون وأمريكا المفتوحة، فيدر إلى المركز الثاني عالمياً عندما تصدر النسخة التالية من التصنيف اليوم. ومدد اللاعب الصربي الحاصل على 14 لقباً في البطولات الأربع الكبرى مسيرة انتصاراته إلى 18 مباراة متتالية مع استمراره في ملاحقة رفاثيل نادال المصنف الأول عالمياً والذي فضل عدم المشاركة في موسم البطولات الآسيوية ليتعافى من إصابة في الركبة.

■ شنغهاي (الصين) - رويترز: وأصل نونفاك ديوكوفيتش عروضه الرائعة وفاز بسهولة على الكرواتي بورنا تشوريثش 3-6 و6-4 ليحز لقب بطولة شنغهاي للتنس للأستاذة للمرة الرابعة. ويحز ذكي من الضربات، كسر اللاعب الصربي البالغ من العمر 31 عاماً إرسال تشوريثش في الشوط السادس وتقدم عدة مرات إلى الشبكة ليعزز تقدمه. وفاز اللاعب الصربي بالمجموعة الأولى بعد أن حافظ على إرساله دون أن يخسر أي نقطة، وفقد أربع نقاط فقط على إرساله في الجمل. وبدأ تشوريثش، الذي حقق أحد أكبر الانتصارات في مسيرته بفوزه على روجر فيدر في الدور قبل النهائي، بعيداً عن أفضل مستوياته في أول نهائي في تاريخه وخسر

بليسكوف لتتنز المجموعة الأولى بعد مرور ما يزيد بقليل على ساعة واحدة من اللعب. واستغاثت غارسيا من الزخم بعد فوزها بالمجموعة الأولى وكسرت إرسال بليسكوف مرتين في الثانية لتحز لقبها الأول منذ فوزها ببطولتين متتاليتين في وهان ويكين العام الماضي. وقالت غارسيا، البالغ عمرها 24 عاماً: «كنت أعب بحدة أكبر منها،

تياجين (الصين) - رويترز: صمدت الفرنسية كارولين غارسيا في مجموعة أولى صعبة قبل أن تهزم المصنفة الأولى كارولينا بليسكوف 6-7 و6-3 لتحز لقب بطولة تياجين المفتوحة للتنس. وفي ظل تأخرها 5-1 في الشوط الفاصل، استغلت غارسيا لأقصى درجة خطأي ارتكبتها

■ تياجين (الصين) - رويترز: صمدت الفرنسية كارولين غارسيا في مجموعة أولى صعبة قبل أن تهزم المصنفة الأولى كارولينا بليسكوف 6-7 و6-3 لتحز لقب بطولة تياجين المفتوحة للتنس. وفي ظل تأخرها 5-1 في الشوط الفاصل، استغلت غارسيا لأقصى درجة خطأي ارتكبتها

بطولة تيانجين المفتوحة غارسيا تتفوق على بليسكوف وتنتزع اللقب

لا يزال مصير خاشقجي غامضا ومثله أيضا مصير مؤتمر «دافوس الصحراء» الاعتقال في القنصلية: كيف تورط بن سلمان؟

سمدار بييري



صورة أرشيفية لقاء سابق لجمال خاشقجي وبين سلمان

يُضَعِّفُ خاشقجي على يده، ونجح المحققون في انتزاع التسجيل من جهاز «الأي فون» الذي تركه لدى خطيبته. على كل حال، فإن القصة بعيدة عن النهاية، وفي هذه الأثناء لا تزال الخطيئة خديجة تتمسك بذرة صغيرة (جدا) من الأمل بأنه لا يزال حيًا.

يديعوت 2018/10/14

يبقى الأمور في الظل، فالأصدقاء المقربون من خاشقجي يدعون بحزم بأنه هاتفه مرتين، طلب منه العودة إلى السعودية ووعده بأن يعين مستشارًا خاصًا لولي العهد، ضحكت ضحكة مريرة، كما روى خاشقجي لأصدقائه، فالقائمة التي بدأت لطيفة انتهت على نحو سيئ حين أبلغت المستشار بأنه محظور اعتقال في الرياض - مختلف قليلاً عن بن سلمان؛ وعندما تقرر حقاً تطبيق الديمقراطية في السعودية ادعوني.

مشوق أن يتابع سلوك الرئيس التركي أردوغان؛ فقيل لسبوع وعد بأن يكشف معلومات حصرية عن قتل

علا ناصيف هي زوجة/ أرملة الصحافي السعودي جمال خاشقجي، تسكن في السعودية، وتحمل الدكتوراة في المواضيع الإسلامية، جاءت من عائلة محترمة جداً، لها ابنان وابنة، تسكن في دبي، وانهارت حين سمعت ما حصل لزوجها في القنصلية السعودية في إسطنبول. في تشرين الثاني الماضي اشترت علا بطاقة سفر من الرياض إلى واشنطن بنية الانضمام إلى زوجها، النفي غصباً، غير أن مفاجأة غير لطيفة كانت بانتظارها في المطار: فقد وصل مندوبو الحكم إلى منصة المسافرين، أبلغوها: «بن تسافري»، وأوصوا: «انت ملزمة بالسكوت أو ستسجنين مع ابنتك»، لم تقل كلمة منذئذ، ولكن ابنتها الجكر، معتصم، خرج في الأيام الأخيرة ببينان لوساتل الإعلام: «نحن مع السلطات، وكل ما تفعله في شأن اختفاء أبي مقبول علينا»، وأضاف بأن ليس لديه أي فكرة «من هي المرأة (خديجة من إسطنبول - س.ب) التي تعرض نفسها كخطيبة أبي، لم أسمع عنها أبداً».

سعود القحطاني، مستشار كبير لمحمد بن سلمان، فجأة

الأبطال الجدد في القطاع يصبحون نماذج يقتدي بهم الشباب ويقلدونهم

خطر العدوى في غزة



أيفغور ليبيرمان

ضمرًا دوليًا، وكاننا في واقع ما بعد مواجهة العسكرية في قطاع غزة. بالذات، بعد الأعمال الهامة التي قامت بها إسرائيل بتوريد السورار، فإن هذا هو الوقت أيضًا لأن تترتب مجددًا الخطوط الحمراء حيال حماس. عمليًا، مرت الأحداث الخطيرة في أيام الجمع دون رد عسكري إسرائيلي، في محاولة للامتناع عن تصعيد آخر في الوضع، ولكن السياسة المتلصقة بالذات والتي تتمثل أحيانًا بالفجوة بين تهديدات «ما بعد الأعداء»، وبين «اختيار النتيجة» تتكون قد تأكلت تدريجياً للسرعة وتقرب الحرب. إن قرار وزير الدفاع ليبيرمان وقف توريد الوقود إلى القطاع هو قرار دراماتيكي. عمليًا، ستلعب حماس وإسرائيل في الأيام القريبة القادمة لعبة الدجاجة الشهييرة، فالشكل الذي صاغ فيه ليبيرمان بيانه لا يدع مجالاً للروية، وعلى جدول الأعمال ثلاث إمكانيات: وقف الوقود سيمصد وقتًا قصيرًا فقط، وسيل محاولة للتسلل إلى أراضي إسرائيل واحتمالات غير عالية للمسح بجنود الجيش الإسرائيلي، يجب أن يكون الردع تجاه منظمة حماس التي تدير الحملة والتي تلحق منذ الآن بإسرائيل

معاريف 2018/10/14

طل ليف-رام

يمكن أن نقسم الحدث الشاذ أمام البريج في جنوب القطاع إلى اثنين: التسلل إلى الأراضي الإسرائيلية، والتسلل نفسه. في الجيش الإسرائيلي يشيرون بالإيجاب إلى سلوك وأداء القوات في الميدان من لحظة التسلل. فقد منعت حدثًا خطيرًا في أنها أصابت ثلاثة مخربين عرضوا للخطر حياة المقاتلين على مسافة لسة منهم، ولكن في نظرة أوسع، فإن هذا الحدث، الذي يشكل استمرارًا مباشرًا للتصعيد في الأسابيع الأخيرة، ينبغي أن يشعل كل أصواء التحذير الممكنة من أحداث مشابهة بحجوم أكبر بكثير، من شأنها أن تتطور في الأسابيع القريبة القادمة على الجدار الفاصل.

على مدى أكثر من نصف سنة، تخوض حماس مواجهة مع إسرائيل بوسائل تبدو ظاهريًا غير عسكرية، وحتى في ذروة أحداث الجدار، ورغم العدد العالي من المصابين، وجدت حماس صعوبة في إرسال مدنيين إلى المهام تكاد تكون انتحارية. يمكن الافتراض بأن الجماهير الذين خرجوا لأعمال الشغب كانوا يعرفون بأن من شأنهم أن يصابوا بآثار الجيش الإسرائيلي، ولكنهم لا يخرجون إلى المهام انتحارية. إن الجسرة والتصعيد في الأسابيع الأخيرة تبعير منذ الآن عن ميل مختلف، ففي كل عمل للاختلال بالنظام هناك نواة صلبة من بضع عشرات المخربين المستعدين لأن يعرضوا حياتهم للخطر حتى حين يكون واضحًا أن إمكانية الوصول إلى إنجاز عسكري حيال الجيش الإسرائيلي متدنية للغاية، المشكلة في مثل هذا النوع من الأحداث هي أن لها ميلانًا تكون معدية. فالأبطال الجدد في قطاع غزة يصبحون نماذج للاقتداء، كما أن الخطوات التي اتخذتها إسرائيل في الأسبوع الماضي بإغلاق السورار إلى القطاع لا تطفئ الشعلة في هذه المرحلة.

يديعوت 2018/10/14

أغلبية شبه مطلقة من العمليات بالحجارة وبالزجاجات ينفذها عرب

عندما يقتل الخرب



تشيع جنازة عائشة الربابي في بلدتها قرب نابلس

هذه معركة تفرغ مقدرات للانخراط بالإرهاب اليهودي على حساب مواجهة الإرهاب المركزي في المناطق وعلى حدود قطاع غزة منذ الأزل، جهاز من عشرات آلاف النشطاء ومن المساعدين والمؤيدين. أما اليهود الذين اختاروا أو اختارون الإرهاب فيمكن إدخالهم في غرفة صغيرة. أحيانًا يمكن إحصائهم على كف يد واحد. هذه مقارنة هامة كي نفهم جوهر مهمة قوات الأمن.

إن أهمية وقف الإرهاب اليهودي توجد في مستويات أخرى: قيمية، وقانونية، ودولية. وضرر حدث مثل دوما أو أبو خضير هائل، رغم أن هذه قطرة في بحر الإجراء العربي. هائل، لأنه فضلاء المس بالأبرياء - بخلاف كل قيمة يهودية وصهيونية - يمس بالدولة.

يديعوت 2018/10/14

يوعز هندل

رشقت حجارة على سيارة مارة في السامرة، قفلت امرأة. في معظم حالات رشق الحجارة لا يؤدي إلا إلى ضرر بالسيارة وجراحات طفيفة. وهذا للأسف الشديد هو قسم من الأخبار الدائمة في إسرائيل منذ الثمانينيات. من يسكن في المناطق يعرفه أفضل من الآخرين.

حتى يوم أمس، لم يكن واضحًا بعد من رشق الحجارة التي قتلت عائشة الربابي، من سكان بديا، ولكن الواضح هو أن إسرائيل بحاجة إلى تفكير ثابت، فأيدولوجيا تقوم على أساس اللوضعية ليست أيدولوجيا، بل ازدواجية أخلاقية.

من يرشق حجارة على سيارات مارة على الطريق، ومن يهاجم جنودًا أو شرطيين بالحجارة، ومن يهاجم سلطات القانون، يجب أن يجد قبائلته ردًا مصممًا، ويد ترفع حرجًا يجب أن تكسر. من يقتل بحجر بدوافع وطنية هو مخرب، وليس لهذا أي صلة بالدين أو العرق أو الجنس.

أغلبية شبه مطلقة من العمليات بالحجارة وبالزجاجات الحارقة ينفذها مخربون عرب. هذا وباء أصاب الدولة يحتاج إلى يد مصممة من حديد. لا يوجد أي تساهل تجاه الأحاسيس القاسية أو ديانات راشقي الحجارة عندما تكون هذه عملية مضادة.

فالعائلة المتضررة يرشق الحجارة لا تهمها الظروف العائلية. وإذا كان أولئك الذين رشقوا الحجارة على السيارة الفلسطينية هم يهود - كما يشتبه - فلا يوجد، بل محظور، أن يكون هناك فريق، فليس مهمًا ما الذي دفعهم إلى ذلك، بالضبط مثلما هو الدافع للإحراق في دوما، أو قتل محمد أبو خضير. لا توجد

معن حافظ ابن 24 عاما لا يتكلم البرتغالية وهو معتقل منذ 20 شهرا في مشمورت

إسرائيل تريد طرد فلسطيني إلى مسقط رأسه في البرازيل

تنص اتفاقات أوسلو - أرسل إلى وزارة الشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية، من أجل أن تقوم هذه بإرساله إلى إدارة التنسيق والارتباط الإسرائيلية.

في السنوات ما بين 2008-2009 منحت إسرائيل إقامة في المناطق لحوالي 30 ألف شخص قدموا طلبات لجمع شمل عائلات قبل سنوات عديدة، ولكن منذ ذلك الحين وكجزء من العقوبات السياسية الإسرائيلية ضد السلطة الفلسطينية، لم تجدد عملية جمع شمل العائلات، طلب جمع الشمل لعائلة أبو حافظ وكذلك آلاف الطلبات الأخرى، لم ترسل من وزارة الشؤون المدنية الفلسطينية إلى منسق الأعمال الإسرائيلي في المناطق، الذي أعلن شفويًا بأنه لم يعد يتلقى هذه الملفات، مع ذلك، وفي شهر أيار هذا العام نجح موظفو السلطة الفلسطينية في نقل طلب عائلة أبو حافظ إلى منسق الشؤون للمناطق، وفي بداية تشرين الأول تم الحصول على مصادقة وحدة تنسيق النشاطات الحكومية في المناطق، والذي يخصص لها منسق الأعمال في المناطق، بأن الطلب قيد المعالجة - أي أنه قدّم.

مصادقة منسق الأعمال في المناطق لم تنفع القاضي رجا مزروق في محكمة (مشمورت)، الذي أمر بمواصلة الحبس، ولا ممثل وزارة الداخلية في محكمة السيد يارون بريندر، الذي عاد وفي الحالة في المحكمة في الأسبوع الماضي إن المحتجز هو مواطن برازيلي وعليه العودة إلى دولته، وأن إسرائيل لا تستطيع إعادته إلى المناطق (الضفة) أو إلى أي دولة أخرى هو ليس أحد مواطنيها. دولة إسرائيل، هي، فقط هي، مسؤولة عن المقيمين بها، وبخصوص هذا المحتجز فقد قررت بصورة قاطعة وبمقتضى أمر الإبعاد المتخذ ضده، أن عليه العودة إلى دولته البرازيل، قال في المحكمة، في الالتماس الذي قدمته للحامية دقة بعد القرار، كتبت بأن «اعتقال معن أبو حافظ بالعيش تحت خطر دائم من الاضطهاد، أو أجبرت عائلات على المغادرة أو الانفصال. في 2006 بدأت معركة عامة فلسطينية وقانونية، شارك فيها «مركز الدفاع عن الفرد»، لتجديد عملية جمع شمل العائلات. في 2007 قدم معن معن طلبًا لجمع شمل عائلة لزوجته أخته ولأولادها، وهذا الطلب - كما



إسرائيل تمارس سياسة الطرد ضد الفلسطينيين

إسرائيل نشطتها ولها القرار في ذلك. عائلة زوجته الأورغوانية قطعت الاتصال معها لأنها أسلمت عند زواجها. منذ ذلك الحين تعيش الأم وأولادها في الضفة دون أن تحمل صفة مقيم. لهذا السبب هم أيضًا لا يستطيعون الحصول على تصريح بدخول إسرائيل وزيارة معن أبو حافظ المعتقل.

معن وأخوته تربيوا في عائلة عمه في مخيم اللاجئين، هو تعلم في مدارس وكالة الغوث والسلطة الفلسطينية، وقيل اعتقاله الغربية ما زال قيد المعالجة. معن أبو حافظ جاء في 1997 من البرازيل للضفة الغربية مع والده الفلسطيني ووالدته المواطنة الأورغوانية، وأخوته الثلاثة، كان حينها ابن سنتين وعشرة أشهر، بتأشيرة سائح ثلاثة أشهر، وانتقلوا للسكن مع الوالد في مخيم جنين للاجئين الذي ولد فيه الوالد. بعد عدة شهور، ترك الأب زوجته وأولاده عاد إلى البرازيل، وانقطع الاتصال به. قبل أن يغادر على عجل لم يقدم طلبًا لتسجيل أولاده في سجل السكان الفلسطيني، ولا طلبًا لجمع شمل العائلة بخصوص زوجته - وهي إجراءات ما زالت حتى اليوم من صلاحيات

عميره هاس

معن أبو حافظ وهو شاب ابن 24 عامًا، من سكان مخيم جنين للاجئين منذ عمر الثالثة، هو الآن في سجنه منذ 20 شهرًا في معتقل مشمورت للمقيمين غير الشرعيين التابع لمسجن جفعون. تريد إسرائيل طرده إلى البرازيل التي ولد فيها، معن أبو حافظ الذي يتحدث العربية فقط ولا يعرف البرتغالية أوقف في شباط 2017 على حاجز منع من بين طوكرم وجنين، لقد اعتقل ونقل للحبس، عندما اتضح أنه لا يتحدث وثائق تدل على هويته سوى تصريح من السلطة الفلسطينية، الذي يعقدهه يتبين أنه قدّم له طلب جمع شمل في الضفة الغربية، معن أبو حافظ لا يعرف أحدًا في البرازيل، ولم يكن بها منذ أن كان طفلًا صغيرًا، وليس لديه جواز سفر برازيلي ساري المفعول.

منذ أن تم اعتقاله، تقوم محكمة متابعة اعتقال المقيمين غير الشرعيين في إسرائيل كل شهر بتمديد اعتقاله، مركز الدفاع عن الفرد (موكيد)، الذي أخذ على عاتقه مؤخرًا متابعة قضيته، ولم تستطع العائلة تمويل تعيين محام لتمثيله في المحكمة، التمس في الأسبوع الماضي لدى المحكمة اللوائية للشؤون الإدارية ضد مواصلة اعتقاله في الحبس، لدى موكيد مصادقة حصلت عليها في بداية تشرين الأول من منسق الأعمال في المناطق على أن الطلب الفوت والسلطة الفلسطينية، معن أبو حافظ الغربية ما زال قيد المعالجة. معن أبو حافظ جاء في 1997 من البرازيل للضفة الغربية مع والده الفلسطيني ووالدته المواطنة الأورغوانية، وأخوته الثلاثة، كان حينها ابن سنتين وعشرة أشهر، بتأشيرة سائح ثلاثة أشهر، وانتقلوا للسكن مع الوالد في مخيم جنين للاجئين الذي ولد فيه الوالد. بعد عدة شهور، ترك الأب زوجته وأولاده عاد إلى البرازيل، وانقطع الاتصال به. قبل أن يغادر على عجل لم يقدم طلبًا لتسجيل أولاده في سجل السكان الفلسطيني، ولا طلبًا لجمع شمل العائلة بخصوص زوجته - وهي إجراءات ما زالت حتى اليوم من صلاحيات

يصرّون على رفض الزواج المختلط لأنه سيؤدي إلى تلاشي اليهود

لا إلى ذوبان شخصية إسرائيل

جدعون ليفي

هذه الرواية متجذرة عميقًا في الواقع الإسرائيلي واليهودي، لقد سالوا تقريبًا كل والدين فهم أغلبية العلمانيين والمتورين في نظر أنفسهم، وهذا الجاب بأنه «يفضل» أن يتزوج ابنه يهودية، لماذا، «لنعتق» معارضة الذوبان هي عنصرية وقومية يهودية خالصة. مرة ثانية، هذا هو الدم اليهودي النقي والأسمى الذي يمنع اختلاطه، لا سمح الله، مع النجاسة النصرانية، المسلمة أو غيرها. غريزة البقاء للسلع الذي يعيش في أقلية وكان يعرض للتهديدات طوال التاريخ توأصل تطويفه، وكان البلدة ما زالت تشتعل. من هنا بالإسكان الذهاب خطوة أخرى والسؤال: من أجل ماذا؟ دولة إسرائيل هي تجسد اليهودية وقيمها. هنا اليهود هم الأغلبية، هنا هم ذوو السيادة، وليس هنالك مانع أمامهم من تحقيق رغباتهم، إذا كانت إسرائيل مجتمعًا مثاليًا أو دولة أخلاق. لكان بالإمكان فهم الحاجة للمحاربة ضد الذوبان، من أجل الحفاظ على القيم السامية. ولكن انظروا هذه كارثة: كندا غير اليهودية، مثلاً هي دولة أخلاقية بدرجة لا تقدر بالمقارنة بدولة اليهود.

لقد استوعبت في السنوات الأخيرة ما يقارب من 3 آلاف طالب لجوء إريتري هربوا من إسرائيل بعد 3 قامت الأخيرة بلقظهم من داخلها بصورة مشهية. نيطاع احتيوت وصف الإنسانية التي تتعامل بها دولة الشعب غير المختار، مقابل الذكريات التي يحملونها من الأرض المختارة (مارتس 10/12) هذا فقط مثال.

هل النضال ضد الذوبان هو نضال للحفاظ على القيم اليهودية كما تبلورت في إسرائيل؟ إذا كان الأمر كذلك يفرض وقفها. «الجلطع بييش» (أكلة السمك التقليدية) والحزمية (أكلة مغربية)، والتناخ، والدين، والتراث، بالإسكان الحفاظ عليها أيضًا في الزيجات المختلطة. في الوقت الذي تتحول فيه دول الغرب إلى متعددة الثقافات، وفيها الزيجات المختلطة أمر اعتيادي، وهنا يجاربون كل اختلاط. بيرون فيه خطرًا وجوديًا، وأحد الزوراء يهدد الأطفال المختلطين. دولة اليهود سيق وبلورت لنفسها هوية. بالإمكان إنعاشها بالذوبان، الذي هو تهديدًا في أوساط الأقلية الليبرالية القليلة. ولكن الرواية القومية بقيت كما هي، الزواج المختلط هو خطر وجودي، الذوبان تدمير. لا تريد «أورن حزان الجاهل» من أجل أن نغهم إلى أي درجة ما زالت

مارتس 2018/10/14

قضية فساد جديدة في التعليم الجامعي الأردني

أيمن يوسف أبوولين*

قضية فساد جديدة في التعليم الجامعي في الأردن؛ تسريب آخر لخبايا أزوجة الدوائر السياسية في الأردن، بثير زويعة إعلامية بعد أن تحول إلى قضية رأي عام، انتهت بتدخل رئيس الوزراء شخصياً إثر ضغوط شعبية واسعة.

وكانت وسائل التواصل الاجتماعي قد سرّبت كتاباً موجهاً من وزير التعليم العالي إلى عدة جامعات حكومية، لتخصيص عدد من مقاعد الطب والصيدلة لنحو 20 طالباً، كقائمة إضافية ضمن ما يعرف بقوائم «المكرمة الملكية» لأبناء العاملين في القوات المسلحة وأجهزة المخابرات، واللافت في هذه القوائم أن معدلات الطلاب الواردة أسماؤهم أقل من معدلات القبول الجامعي لتلك التخصصات!

مكرمة ملكية

وبعد إثارة القضية، صرّحت وزارة التعليم العالي، أن هذه القوائم جاءت من جهات رسمية معيّنة بالمكرمة الملكية السامية لأبناء العاملين في الجيش والمخابرات ووفق الأنظمة والتعليمات. المنير للاستهجان في تصريح الوزارة، كان أمران، أولهما قبول الوزارة بخرق تعليمات القبول الجامعي بحجة استلامها لتلك القوائم من «جهات رسمية» وكان الوزارة (وهي الجهة التنظيمية العليا للتعليم الجامعي)، يتلخّص دورها في استلام «الأوامر»

وتوزيع المقاعد دون بحث أو تدقيق. وثأنيهما، أنها تصرّح أنها ليست المرة الأولى التي تطلب فيها الجهة المذكورة مثل هذا الطلب، وهو ما يؤكد أنه لو لا تسريب القوائم لما اعترض أحد ولذهبت المقاعد إلى غير مستحقين، ليس هذا فحسب بل إن المستقبل سيشهد بالتأكيد تكراراً لهذا السيناريو، ولكن مع ضمان «الجهات المسؤولة» سرية الأمر وعدم تسريبه!

مؤسف بالفعل ما يحصل في حقل التعليم الجامعي تحت مسمى «المكرمات» والمنح الجامعية، لقد وصلنا إلى مرحلة تكاد تكون فيها جميع المقاعد موزعة بين التخصص وبين الأغنياء (فئة التعليم الموازي)، في حين أن الطلاب الجتهدين الذين يبحثون عن مقاعد تنافسية أو الفقراء الذين لا يتسلحون سوى بمؤهلاتهم وتفوقهم في التحصيل العلمي، لن يجدوا سوى نسبة ضئيلة من المقاعد قد لا تتجاوز في بعض الحالات 5% في بعض التخصصات!

للاسف فإن العشوائية والانتساب لدوائر صنع القرار في البلد تغطي على الاجتهاد والكفاح والعمل، ليس في حقل التعليم الجامعي، بل في باقي الحقول ومؤسسات الدولة.

كنا نقترح أن الاجتهاد والكفاءة هو السبيل الوحيد للتفوق على الأقل في حقل التعليم، وأن المنافسة هي السبيل الوحيد للحصول على مقعد جامعي، ولكن على ما يبدو فإنه وعلى عكس القاعدة ليس لكل مجتهد نصيب بل لكل واسطة ومحسوبة نصيب!

حسب الأرقام المتوفرة من العام الدراسي 2016، فإن نسبة مقاعد المكرمة تصل إلى نحو 30%، يضاف لها 5% منح لأبناء المعلمين، فإذا أضفنا إلى هذه الأرقام ما نسبته 30% إلى 40% مخصصة لبرنامج الموازي يتبقى ما نسبته أقل من مقعد واحد تنافسي لكل ثلاثة مقاعد جامعية! علماً، أن هذه النسبة تختلف من جامعة إلى أخرى ومن تخصص إلى آخر، وحسب المعلومات فإن تخصصات الطب وطب الأسنان يجتازان أقل التخصصات الخاضعة للتنافس بين التخصصات الأخرى.

التنافس على المقاعد

لقد أن الأوان لفتح ملف التنافس الجامعي وتوزيع المقاعد في الجامعات الأردنية، فإذا أراد دولة الرئيس حل المشكلة، وليس نزع فتيل الأزمة فقط، عليه أن يُخرج هذا الملف من التابوهات المغلقة ومناقشته بشكل منهجي من قبل خبراء همهم الوحيد مستقبل البلاد والعباد.

من الأفكار التي يطرحها العديد من الأكاديميين، تشكيل دائرة مركزية لإدارة ملف المنح الجامعية، يكون من أولوياتها وضع تعليمات واضحة ومحددة وموحدة للحصول على المنحة الجامعية، على أن تتوافق هذه التعليمات مع سياسة التعليم الجامعي في الوزارة والجامعات المعنية. ثانياً، يجب البحث عن أفكار خلاقية أخرى، لا تعتمد

على سلب حق المجتهد وتوزيع المقاعد بشكل غير عادل بين أبناء البلد الواحد، بل بتحويل المنحة الجامعية إلى مفهوم تمويل وتغطية مصاريف الدراسة بدلاً من تخصيص مقعد جامعي خارج إطار التنافس. كما تبرز أيضاً، فكرة انشاء بنك جامعي، يختص بتمويل نفقات الدراسة لأبناء العاملين في القطاعات الحكومية والقوات المسلحة والمخابرات.. الخ بدلاً من تخصيص نسبة معينة من المقاعد لهذه الفئة، ويتم تمويل هذا البنك بشكل مشترك بين الجهات الرسمية والخاصة.

كما يطرح البنك أيضاً، خيار تمويل نسبة من المصاريف الدراسية في برنامج الموازي أو التعليم في الخارج لمن لم يتمكن من الحصول على مقعد في التنافس الحر، مع تغطية الفرق في الأسعار من الطالب نفسه.

وهذا يقودنا إلى المطالبة بإنشاء تخصصات مهنية ومعاهد تدريب تابعة للجامعات تقوم باستيعاب الطلاب الذين يرغبون بالتعليم المهني، أو الذين يفشلون في الحصول على مقعد أكاديمي. وهذا بدوره سيخفف برفد السوق المحلي بكفاءات مهنية عالية يفتقدها السوق المحلي.

دعم البحث العلمي

أما الملف الأهم، فهو العمل على زيادة دعم الجامعات والبحث العلمي، الذي يكاد يكون في أدنى درجاته، فبدلاً من إنفاق ملايين الدنانير سنوياً على برامج المنح

الجامعية (تشير الأرقام إلى وصوله حد 30 مليون دينار سنوياً) يمكن تخصيص جزء من هذه الميزانية لدعم البحوث العلمية وسبل زيادة السوق الإقليمية، خصوصاً في قطاع الطب وتقنية المعلومات.

مهما كانت الغاية سامية، ومهما ادعينا أن الهدف من منح مقاعد جامعية لأبناء العاملين في سلك الدولة هو تكريم ومكافأة أبناء الوطن، إلا أن الواقع أثبت خلال الأعوام الطويلة الماضية أن حجم الظلم الذي يقع في حق أبناء البلد غير المحسوبين على أي جهة رسمية أو حكومية هو أعظم شأنًا وذو تأثير سلبي أكبر، بل فيه إخلال للمنظومة الاجتماعية والاقتصادية في البلد.

وإني أتساءل كما تساءل غيري، كيف يمكن بعد ما شاهدناه من تسريبات وما علمناه من تعليمات خاصة تتجاوز كل القوانين والأعراف، أن نقتنع بأننا بان الاجتهاد هو سبيل النجاح في هذه البلد!

في الختام، تولد لدي فضول كبير، بعد متابعتي لهذه التسريبات (وبعد معاناة شخصية أيضاً) أن أدرس وأحلل عن قرب شعور أحد الطلاب الذين حصلوا على مقعد جامعي وهو يعلم أنه لا يستحقه، وأنه بشكل أو بآخر قد سرق تعب وجهه وسهره ومعاناة غيره، باختصار لقد سرق حق غيره!

كيف يكون شعوره عندما يبضي في درب الحياة، وهو يعلم أن هذا المسار كان من حق غيره، وأن النجاح الذي يحققه هو، لو أتاح لصاحبه الحقيقي لربما غير مجرى حياته إلى الأفضل!

* كاتب ومؤذن من الأردن

تعقيب

مقال د. شفيق ناظم الغبيرا؛ جمال خاشقجي... من أجل الحرية والعقلانية

نقد إيجابي

كلام متزن وريزين ويعطي هذا الصحافي الرائع المخلص حقه لقد شاهدت معظم مقابلاته ووجدت أن هذا الرجل يتفوه بكلام عقلائي ويعي تماماً ماذا يقول وينتقد نقداً إيجابياً ولا يجرح أحداً.

إن الجزيرة العربية اليوم تحتاج مثل هؤلاء الرجال وهؤلاء وحدهم يصنعون مستقبل الجزيرة الباهر لأن الجزيرة بلد لديه كل الامكانيات ولكن سياسة الرعونة والاستبداد والاعتقال لن تزيد الا الطين بلة.

دعنا نتذكر «المتهم بريء» حتى تثبت إدانته».

منذ 2003 أصبحت المملكة محاصرة وهي ترى إيران تحصد نتائج ما قامت به أمريكا من غزو وإجرامي، خصوصاً وأن السعودية لأسباب بعضها واضح لم ترغب في الخوض بالشأن العراقي بالرغم من أنّ هذا الموقف لم ينجحها من اتهامات بتشجيع الإرهاب.

ويبدو لي أن السعودية راهنت على سقوط النظام السوري لإعادة التوازن، ولكن هذا لم يتحقق. والمقبل قد يكون أسوأ بكثير.

مشكلة بن سلمان هي افتقاره للثقافة وبالتالي عداؤه للمثقفين وكنههم منافسون له في السلطة.

إن مأساة جمال خاشقجي سيكون لها تأثير في فضح الاستبداد وستكون تاريخاً جديداً يكتب الآن رغم إن التضحيات جسيمة.

محمد - بريطانيا

أزمة القضاء في مصر



AbLquds.co.uk

تعقياً على مقال د. ابتهاج الخطيب: خيانة

مرتبة رفيعة

أكثر من سبب جعلني أقرأ جديد السيدة ابتهاج الخطيب اللبلة وأعيد ذلك بشهوة في الاستمرار في ذلك، بلا مبالغة كان نصا كامل الانشاء متين البناء، فكرته، وجمالية لغته، وتدقيق الخطورة منه بلا تكلف، كل هذا وذاك هيأ مناسبة احتفال فخمة واحتفاء مهيب بكل أب. ليس غريباً إذا أن تحظى الفتيات بمكانة خاصة في قلوب آبائهن فعكس ما يشاع في كون الآباء يوثرون الأبناء على البنات فلبينات مرتبة رفيعة عندهم لا يرفي لها ورثة اسم سلالتهن، ولن يشكك في جدارتهن بها فهذا النص المتقد رهافة من خواطر كاتبه الصادقة حجة صارخة فيه.

في النهاية أتساءل كيف يمكن تخدير الملائكة فيكن وأنتن حاملات لخزان لا ينضب من المشاعر المرهفة؟ أكتفي بهذا السؤال ولو أن أسئلة غيره من وحي مقالات سابقة منتظرة.

مصطفى - مراكش

الحاجة العاطفية

تحية للسيدة الكاتبة وللجميع حقيقة استغزني العنوان في البداية ومع قراءة المقال أعطيت العذر للكاتبة

مؤنث! ما أروع قصة الحب هذه بين القلب ودعامة!

أليست لغتنا العربية رائعة.

أحمد - لندن

مساحات الطفولة

هذه هي المرة الألف التي من خلالها يتأكد أن الإنسان مهما كبر وهرم تبقى عنده مساحات من الطفولة، تشده في شوق جارح إلى طفولته.. إلى شبابه... إلى محبة أهله، وهما أنت يا ابتهاج عاودك الحنين ناحية ماضي السنين، فزادت عنك المحبة. لهفة الغيرة حتى من المواد التي أنقذته ومن الدعائم الصلبة التي ترتكز عليها الأوردة لاستبقاء استمرارية الحياة!!

ما أحن قلبك وما أجمل تعبيرك حتى في ساعات غضبك من أي نسمة، همسة تؤثر على هداة والدك، أه ما أجمل وما أسمى بما تفكرين، إن حرصك على سلامة والدك، تابع ليس من قلة الإيمان بالقدر؟! لا.. لا حرصك الشديد، هذا هو الإيمان القوي الصلب بجمالية المكتوب على صفحات الغيب... ولكن المحبة تجعلنا أحياناً نستعيز عن الموجود بالمشهود، اللون الأخضر هو لون العطاء الذي يشمل فكر!! واللون الأزرق هو لون الصفاء الذي يميز طبيك المزوجة باليقظة والحكمة، وحسن

فمفردة الخيانة تجعلنا نشعر بالاشمئزاز ممن يحملونها ولهذا يتعجب الشاعر السياب ممن يفعلها وخاصة إن كان الغعل يتعلق بالوطن (إني لأعجب كيف يمكن أن يخون الخائنون أيخون إنسان بلاده؟) ومع ذلك أرى أن يهتم الآباء بصحتهم من أجل أبنائهم وخاصة ان كانوا بحاجة ماسة لهم عاطفياً.

عادل - ألمانيا

قصة حب

الحمد لله على سلامة والدك وأتمنى له دوام الصحة والعافية وأن يعود أسدا جسورا كما عهدته لا أستطيع ان أقرأ مقالاتك متفردة بدون ربطها بسلسلة مقالاتك السابقة والأفكار التي وردت خلالها فهي كالظفيرة لا يمكن فصلها عن بعض فكريا.

استوقفتني بعض الكلمات في مقال اليوم والتي لها علاقة بصفة الذكر والمؤنث في اللغة العربية وهو مضمون مقالك قبل أسبوع ذكرت طبية وليس طبيا! وأقدر لك جهدك في ذلك. رتتان مؤنث وهواء مذكر يا الله على هذا التكامل.

ماذا يفعل الهواء بدون الرثة؟ قلب مذكر ودعامات

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House * Hammersmith Bridge Road * W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



كَلْبَشُ السِّيَاسِي: مزيد من تضليل العقول المصرية

إحسان الفقيه*



في يوم من أيام فرعون، وقف أمامه رجل مؤمّن من قومه ينتصر لبني الله موسى ويقرّع الطاغية بالحجة، فلما تسلل الخوف إلى فرعون سعى لأن يكون خطابه الإعلامي مؤكّداً للرواية الرسمية للدولة بشأن الموقف من موسى، فتأدياً لتسرّب الشك إلى نفوس الأتباع المغيبيّن، فقال: "ما أرىكم إلا ما آرى وما أهيمكم إلا بسبيل الرُشاش"، قال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: "أى ما أشير عليكم إلا ما آرى لنفسي، وما أهيمكم إلا بسبيل الرشاد في تكذيب موسى والإيمان بي. عادات المستبدّين متشابهة، فدانماً يكون اللبعب على توجيه الرأي العام وفق رؤيتهم وروايتهم للأحداث وتفسيرها، الأمر أن يحتاج منه فقط إلى تغيب وإضلال عقول الشعب، وفرض عزلة عليها ومنعها الاستقاء من مصادر أخرى، فيزرع فيها ما يزرع، ويلقي منها ما يلقي، فتتعي مع هذا الاستخفاف مرؤضة مُطيعه.

لم يترك رئيس النظام المصري فرصة للعقول المصرية للتفكير والتحليل والاستنتاج، فهو يحكم الأفواه ويكسر الأقلام، ويحجب المواقع والقنوات السابحة عكس تياره، ويطلق لغة الإعلامية لإعراق الناس في ظلمة الرواية الواحدة، لتلا بروا إلا ما يريّ.

الأعمال الدرامية من أفلام ومسلسلات يعظم حجمها في التأثير وتوجيه الرأي العام، هي إحدى الأدوات الرئيسية للنظام، لدعم روايته ورؤيته والتأكيد عليها لدى شعيبة لتصبح روايتهم الرسمية، حتى يصبح الشعب ذاته متكلماً بلسان الزعيم، كئسان معظم العرب، كنت شغوفة بالدراما المصرية، لكنه لم يعد يتعلّق بأعمالها، إلا أن بعضهم أشار على بمشاهدة مسلسل مصري عرض في رمضان الماضي بعنوان "كَلْبَشُ 2" (الكلبش هو جهاز معدني لتقليد الرسغين)، وأخبرت أنه مُفخّخ هو جهاز وخاصة العشر حلقات الأخيرة، وبالفعل شاهدت بعضها، ورايت ما رايت... رأيت المثالية التي ظهرت بها أجهزة الأمن المصرية البعيدة كل البعد، بحسب المسلسل، عن التعسف والجور والاستبداد في التعامل مع المواطنين في القضايا السياسية، لكنه أدهشني موقف أحد المسؤولين البارزين في جهاز أمني رفيع المستوى يستقبل أحد الإرهابيين البارعين في صناعة المتفجرات والأحزمة الناسفة وتفتيخ السيارات، وفي لحظة مفعمة بالإنسانية يطلق سراحه فوراً، لأن أعماله كانت خارج حدود بلاده، ويُرز ذلك لأحد ساعديه بانهم لا بد لهم من اختواء باناتهم العائدين، فقلت ما شاء الله على الرحمة، تذكرت ساعتيها التصفية الجسدية للكوّن في سببنا، يوماً تحقّق وهم البيوت على الصلبي، وتذكرت ما قرّته عن المسلف الحقوقي للنظام المصري، وحالات الاختفاء القسري، والإفراط في توسيع دائرة الاشتباه ونحوه، لكن هكذا أراد النظام للشعب، أن يحصد ما يُقال عن مواجهة الإرهاب الذي لا يُراه له الزوّال أصلاً، لكي يبقى الشّمعنة التي يُعلّق عليها الرجل فشله، رأيت المسلسل يُظنطن كثيرا حول دعم تركيا للرافع في مصر خاصة، فالخلية الإرهابية تخضع لمباشرة لغرفة عمليات في تركيا، ولم يسنّ القاتمون على المسلسل إيراد الوجه القذّر التي في علاقتها بالكيان الإسرائيلي والتسنيق معه في العمليات التي تستهدف مصر، فأحد أبرز أعضاء الخلية -الذي تولى إمارتها بعد مقتل أميرها الأصلي- كان جوسوا إسرائيل داخل مصر، وكانت هناك لحظة مهمة في المسلسل يتحدث فيها مسؤول من مكتب الاتصال بتركية - وخلفه صورة أردوغان في الكادر- بنظيره ال الإسرائيلي حول هذه الخلية وزعيمها (الجاسوس الإسرائيلي الذي أصبح أمير الجماعة).

ولزيد من دعم هذا الوهم لدى المشاهد، حرص المسلسل على إظهار اتفاق المصريين جميعاً، سواء كانوا أمميين أو مدنيين على أن تركيا هي الراعي الرسمي للإرهاب في مصر، وهو عن المراد لدى النظام المصري الذي يناسب تركيا العداء بسبب موقفاها الرافض لانقلاب على الشرعية، وإبواء المعارضين المصريين على أراضيها، فكان لا بد من شيطة الأثر، إضافة إلى وأن أي تعاطف مصري مع الموقف التركي الجادة في القضية المختلفة، والإنجازات المتتابعة لحكومتها رغم كل الأزمات والصعوبات والتحديات.

كسالم ينسّ القاتمون على العمل الخوض في التدخل التركي في الشؤون العربية، وهنا تبرز قفامة ذات أبعاد، فقطر طبية سورية هاربة من شيخ الدمار، تمخّذ أولاً استضافة مصر للسوريين وفتح أبوابها للمستضعفين، مع أن القاضي والدائي يعلم اختلاف حال السوريين بصر في حقبة السيسي عن فترة ما بعد الثورة وحتى الانقلاب على الرئيس مرسي، فكان هناك تدفّق هائل للسوريين ومعاملة كريهة لهم من قبل الحكومة ومؤسساتها وشعيبة، وبعد الانقلاب تمّ ترحيل معظم السوريين ودفعهم لذلك، لكن لا بأس بتجاوز هذه النقطة، اللافت في حوارات الطبيبة السورية التي تناولت أزمة بلادهما، ثم صرّحت بأن تركيا (هي التي أفتتت) لما حدث في سوريا، والسبب هو معنها المعارضة مسؤوليّة الخراب والدمار في سوريا لا النظام السوري، والمشهد بذلك يدعم وجهة نظر النظام التي ترى شرعية نظام الأسد وضرورة إقامته في مواجهة الإرهاب، إضافة إلى أن دعم النظام المصري لنظيره السوري يدخل في إطار خطة الأول للاملاحة للإسلاميين خارج البلاد، الذين تتشكل منهم فصائل عديدة للمعارضة.

الطبيبة السورية في المسلسل لم تُنشر من قريب أو بعيد للعريدة الإيرانية في سوريا، والمجازر التي ارتكبتها الحرس الثوري الإيراني، ولم تنطرق إلى الدمار الذي خلفته الطائرات الروسية بين المدنيين، ولم تتناول تدخل حزب الله والمليشيات الموالية لإيران في الشماق والمغرب للقتال بجوار الأسد ضد شعيبه، فقط هي تركيا (أس الفساد)، لكن هذا ما أراد النظام عُزسه في عقول المصريين، وقطعا لم ينسّ ضُناع العمل التعرض لأيديولوجية الإخوان، حيث بدأ الحديث عنهم مُعبراً عما يريد النظام انتشاره، فالإخوان وفق المسلسل جماعة خرجت من عبءاتها جميع التنظيمات الإرهابية، مع أن الثابت أن معظم هذه التنظيمات خرجت من رحم التجارات السلفية، كما حرص المسلسل على إقناع المشاهد بتحوّل الإخوان إلى العمل المسلح، استناداً إلى ظهور تنظيمات مشبوهة غامضة قامت بعملیات إرهابية، إضافة إلى الربط الوثيق بين الإخوان و"داعش".

النقاشات الفكرية والمنهجية التي تدارت في المسلسل تُؤكّد أن العمل أشرف عليه خبراء أمنيون وخبراء في شؤون الجماعات الإسلامية، وربما يدعم ذلك لدى تعرّض المسلسل للتعريف بكتابين مهينين لسفادات منها وقامت على مضمونها توجيهات للتنظيمات الإرهابية، وهما كتاب "حرب العقول وخفايا عالم الخابرات والتجسس" وكتاب "إدارة التوحش"، بعيداً أن تكون عناصر الوثق على إلام بها، وكل لزوم (كَلْبَشَة) الشعب المصري فقريا، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

*كاتبة أردنية

ما تستفيد منه إيران تحصين إضافي، يفيدها في مرحلة اختناق الاقتصاد بسبب العقوبات الأمريكية، فقد صارت سوريا، وما جرى ويجري فيها، معملاً لاختبار وصناعة قواعد التوازن الدولي الجديد، الذي تخسر فيه واشنطن باطراً، وتكسب مع موسكو على طريقة عقد صفقات "أس 4000" الأخيرة إلى الهند، وقد مضت فيها نيودلهي، رغم التحذيرات الأمريكية خشنة التهجة.

أمريكا لم تعد وحدها حاكمة بأمرها في مجريات الدنيا، بل تنازعتها موسكو عسكرياً، وتنازعاها الصين اقتصادياً، وتحالف "موسكو-بكين" يدوس على أعصاب أمريكا في الخليج، التي يريد ترامب الاستيلاء عليها بالجملة، أن ترامب لم يعد يأمل سوى في نظرة عطف من "كيم" الثالث رجل كوريا الشمالية، الذي يستقوي بدعم موسكو وبكين الضمني، ويلاعب أمريكا بالقلعة في رقصة "سترنديز" سياسي.

هل يعني ذلك كله شيئاً بالنسبة لأحوال منطقتنا المنكوبة؟ نعم يعني أشياء كثيرة، أولها أن الاعتماد على أمريكا أقرب طريق للخسران المين، ليس فقط بخسارة عوائد البترول الخليجي، التي يريد ترامب الاستيلاء عليها بالجملة، وبلغة فظة أمة، لا تحتمل تاويلا، وقد لا يفهم ذلك حاكم الخليج، الذين امنوا منح العطايا والهبات من مال الشعب الذي احتكروه، لكن المنطقة العربية ليست وبقا على حكم الخليج، ولا يليلق أبدأ، أن تكون كذلك، فهم يذهبون بالمنطقة إلى هاوية سحيقة، ويفضلون خدمة إسرائيل على التصالح الذي اقترحه إيران، ومن دون نتيجة عملية أكيدة سوى زيادة نفوذ إيران، وهو ما لا يحص أن تندفع إليه دول كبرى في المنطقة كعصر، التي غاب دورها القيادي طويلا، ويراد دفعها اليوم إلى ما يسمى "تحالف الشرق الأوسط"، وهو حلف ناتو مصري-خليجي بإشراف أمريكا، ويهدف وحيد، وهو إنقاذ الحرب مع إيران بالوكالة عن واشنطن، وهو حلف بائس إن قام، بل يكون مصيره أقل يؤسا من أحلافها أمريكا ضد مصر نفسها في حسيبنيات وستينيات القرن العشرين، ولا ننصّور أن مصر سوف تنورط في الحلف الجديد المثير للريب، وقد أفضل خليجيون مشروعه لإقامة حلف عربي خالص باسم "القوة العربية المشتركة"، بينما هو الحل الأفضل للحرب في خراطم العالم الجديد.

*كاتبة مصري

أمريكا المهزومة

شرق سوريا، الذي تقي عليه القوات والقواعد الأمريكية بعمية الأكراد، وهو ما بدأ معه أن لحم إيران شديداً المرارة في قم أمريكا، فوق أن واشنطن لا تستطيع ولا تريد خوض حرب لاحتلال إيران وإسقاط نظامها، لا تريد لأن إيران ليست صيدا سهلا، وليس يوسع واشنطن تحمل تكاليف حرب خاسرة جديدة، بعد أن آلت إلى خسران واستنزاف مالي مريع في حربي العراق وأفغانستان، وبغير أمل قريب ولا بعيد في النصر، صحيح أن إسرائيل تريد من واشنطن خوض حرب عسكرية ضد إيران، ودول الخليج الأغني أيضا تريد الحرب نفسها، ولا مانع عندها من دفع الفواتير منقحة من دون أن يخوض حربا، يريد أن يتلقى الحساب بغير أداء المهمة المستحقة، فإيران ليست وحدها، ومعها روسيا والصين ودول أوروبية حافظت على الاتفاق النووي، وأنشأت نظام مفايضة مالية، لتلطف به على عقوبات الاقتصاد الأمريكية الساعية لخنق طهران، فوق أن الحساب العسكري في المنطقة لم يعد لصالح واشنطن، فقد صارت ورقة سوريا كلها تقريبا في جيب روسيا، وفشلت محاولات دفع موسكو لخصام مع طهران، فروسيا تلعب أوراقها بمهارة وكفاءة واستاذية، ويكفيها أن تسلّم إيران بأولوية اعتبارات موسكو، مقابل تقديم الحماية للوجود الإيراني في سوريا، ولدور قوة حاسمة لحزب الله في لبنان، ومع كل حادثة تبدو خاسرة لروسيا، يزيد النفوذ الروسي في سوريا أضعافا، فمع تورط تركيا في إسقاط مقاتلة روسية ذات مرة، حولت موسكو الأزمة إلى فرصة ذهبية، ولم تتكف بالاعتزاز، التي بل طوعت نفوذ تركيا في سوريا، وطول طموحات إردوغان تحت جناحيها، ومع تورط إسرائيل في ملباسات إسقاط طائرة روسية بصاروخ سوري، حولت موسكو الخسارة إلى مكسب جديد، وفرضت ما يشبه إلحاق الجاني السوري، ووزنت دمشق بصواريخ-أس-300، ولم تابه بصراخ واشنطن وتل أبيب، وأضفت حماية على الوجود الإيراني الذي تستهدهه إسرائيل في سوريا، ولم يعد ممكنا لإسرائيل أن تغير على سوريا بطايراتها، إلا أن تحصل على إذن مسبق من موسكو، فقد صارت روسيا صاحبة الأمر والنهي في الشرق العربي كله، ولعلّت القواعد الأمريكية شرق سوريا في وضع الرهينة، وهو ما يعني ببساطة، أن فرض واشنطن في شن حرب عسكرية ضد إيران صارت شعبة معومة، وهو

يا أبرياء العالم... إتحدوا!

حضوراً وحركة وتأثيراً في مجتمعنا عموماً، والإسيوية والإريقية والأمريكية الجنوبية خصوصاً، هي انقسام أو تقسيم الناس إلى فئتين مقابلتين: أقوياء وأبرياء؟ إنه انقسام أو تقسيم عاموديّ عابزٍ للأعراق والأمم والأديان والبلدان والحكومات والطبقات والثقافات. قد تتخلل هذا الانقسام أو التقسيم ظواهر استثنائية يميّز بعضها باستقواء جمعة من الأبرياء إلى حين على جماعة من الأقوياء في حضورا وحركة وتأثيراً في مجتمعنا عموماً، والإسيوية والإريقية والأمريكية الجنوبية خصوصاً، هي انقسام أو تقسيم الناس إلى فئتين مقابلتين: أقوياء وأبرياء؟ إنه انقسام أو تقسيم عاموديّ عابزٍ للأعراق والأمم والأديان والبلدان والحكومات والطبقات والثقافات. قد تتخلل هذا الانقسام أو التقسيم ظواهر استثنائية يميّز بعضها باستقواء جمعة من الأبرياء إلى حين على جماعة من الأقوياء في

علمنا المعاصرات في قبضة الأقوياء؛ أقياء السلطة، وأقياء المال، وأقياء السلاح، والعنصرية والطائفية

اتحدوا لتحكموا انفسكم، وتصنّوا براءتكم، وتنتزعا حقوقكم وتبنا قراراتكم، وتصنعوا مفردات حياتكم في مسار التزامكم الذاتي بقيم الحق والحرية والتعددية والعدل والجمال.

*كاتبة لبناني

الجهة الجهوية والسياسة في الجزائر

هذا المنصب الأكثر من مهم داخل النظام السياسي الجزائري الربيعي، والذي يوصل فيه السياسي مباشرة إلى الاقتصادي والمالي. في هذه المرحلة التي يعاد فيها بناء الجزائر طبقيًا، وإعادة تشكيل موازين القوى الاجتماعية والاقتصادية فيها من جديد، ناهيك عن الهويات الأخرى التي دخلت منذ فترة طويلة في معارضة الأوضاع، كما هو حال أبناء منطقة القبائل، أو حتى أبناء الجنوب الذين بدأوا يستيقظون من سباتهم العميق ويريدون أن يكون لهم دور في العملية السياسية التي يعادوا عنها منذ مدة طويلة.

صراعات يمكن أن تأخذ منحى جهويًا خطيرا، كما حصل في رئاسيات 2004 في وقت زاد فيه ضعف مؤسسات الدولة العميقة، التي كانت قادرة في السباق على الحسم، كالرئاسة ومخابرات الجيش التي كانت تدير عملية التوافق والحسم لاحقا في كل استحقاق انتخابي رئاسي بين النخب الجهوية المتنافسة. يحصل هذا في وقت تدهورت فيه شرعية المؤسسات السياسية كالأحزاب المخترقة في جانب كبير منها من قبل هذه الآفة الجهوية نفسها. وهي الأحزاب التي تشكل غياب شخصيات وطنية كاريزمية كان يمكن التعويل عليها لتجاوز هذه المحطة الانتخابية، والتركيز على العملية الانتخابية عند الناخب الجزائري بشتى الوسائل.

محطة الانتخابات الرئاسية التي أصبحت تخيف المواطن كل مرة، رغم أنه يعرف بالتجربة أنها ليست وسيلة تغيير سياسي وتداول سلمي على السلطة، كان يمكن أن تساعد على بروز مواطنة فعليه بمؤسسات سياسية شرعية، تجذب الشباب الذين بدأوا يستيقظون من المعروض من سيئاريوهات هذه الأيام على المستوى الدولي، تريد أن تعيد الكثير من البلدان إلى الحلول التي تعتمد على ما دون الوطني وليس الوطني الذي تحتاجه الجزائر.

*كاتبة جزائري

وهو وضع كارثي، فوق ما ينطوي عليه من إهانة غير مسبوقة لتوايح أمريكا، فلم يبق لهم خيارا سوى دفع الفواتير، وبالآرقام التي يقدرها، وقد يزيد الحساب أضعافا، بعد ملباسات قضية جمال خاشقجي، فأمریکا اقتصاد مدين بنحو عشرين تريليون دولار، وهي تزيد تسديد ديونها من جيب المدمنين على حمايتها الوهومة، وهي لا تحميم أبدا، بل تضعهم دائما تحت وطأة الشعور بالخطر الإيراني، ومن دون أن تجازف يشن حرب عسكرية لا تستطيعها ضد إيران. والحقيقة، أن ما يفعله ترامب، على فظاظته غير المسبوقة، ليس جديدا على السياسة الأمريكية، فقد لعبت أمريكا من قبل بورقة خطر عراق صدام حسين، وابتزت ممالك الخليج، ودفعوا جميعا، وتحملوا فواتير حرب أمريكا لغزو واحتلال العراق، وكانت النتائج في الحساب الختامي لصالح إيران، التي أضافت العراق عمليا إلى املاكها، ومن دون أن تدفع فلسا واحدا، بل أضافت ثروات العراق إلى خزائنها، وتبادلّت الشد والجذب مع نفوذ المحتل الأمريكي للعراق، ونصبت حكاما للعراق المزق، يستقون وحيم من طهران قبل غيرها، وهو ما بدأ ظاهرا في اختيارات الرؤساء الأخيرة في العراق، فقد فازت طهران على واشنطن، رغم وقوف المال الخليجي وراء الضغوط الأمريكية. لكن القصة انتهت، وقد فازت إيران ثلاثة صفر على أمريكا في المباراة العراقية، ونصبت رؤساء جسدا للجمهورية والبرلمان والحكومة من الموالين لطهران، وبنّت جدار حماية جديدا حول أراضيها، وأجرت استعراضات صاروخية قصفت

أمريكا لم تعد وحدها حاكمة بأمرها في مجريات الدنيا، بل تنازعتها موسكو عسكرياً، والصين اقتصادياً

6

والعدل والجمال. لكنهم متآلفون غالبا رغم تبايناتهم التي تنتجر أحيانا خلافات وصراعات. ضحالة الوعي وقلّة الخيلة ومحدودية الإمكانيات جعلهم في غالب الأزمان ضحية الأقوياء وموضع استغلالهم لهذا، كان الإنسان في معظم تاريخ نشأته وارتقائه وسيلة ومطية للأقوياء.

في حاضرتنا اليوم تتركز الأضواء على مسألة اختفاء، أو إخفاء الاعلامي السعودي المميز جمال خاشقجي. لم يتمكن القادة السياسيون المعنيون، بعد، من التوافق على تحديد هوية الفاعل ومسؤوليته بشكل لا يسيء إلى فئة الأقوياء في بلد، كما إلى حلفائهم في سائر دول العالم. إجراءات الإخراج في هذا السبيل تجري على قدم وساق. قد يأخذ الامر وقتا، لكن الأقوياء في السعودية ودول الإقليم والعالم سيتوصلون، عاجلا أو آجلا، إلى صيغة سياسية وقانونية من شأنها تحديد خسائر الأقوياء، بمختلف انتماءاتهم ومصالحهم، وإعادة التصويب على جمهور الأبرياء في دول الاقليم والعالم. وفي سياق التوصل إلى الصيغة المتوخاة، تنطلق تجاذبات وتنجّر تهديدات وتجري مساومات ضمنية أو علنية ذات مضمون مالي أو مدلول سياسي قبل بلوغ التسوية المطلوبة.

هل يتعظ الأبرياء؟ هل يستخلص قادتهم، خصوصا الأكثر وعيا وممارسة وخبرة، الدروس والعبر مما جرى ويجري؟

هل ثمة فرصة وأمل في أن يستخلص هؤلاء حقيقة ساطعة في علمنا المعاصر فمادها، أن الظاهرة الأكثر

ربما لم يعد لأمریکا سوى لغة ترامب اللعنة القسرية، وادعاء القدرة والجيروت حيث الضعف المزخي، فواشنطن تخسر استراتيجيا في كل مكان، تخسر في الشرق الأقصى أمام الصين، وتخسر في سوريا والهند أمام روسيا، وتخسر في العراق أمام إيران المحاصرة، التي قد تنهكها عقوبات الاقتصاد المتلاحمة، لكنها تبدو صامدة ببركة تحالفاتها مع الصين وروسيا، ويصورها ترامب نفسه كوحش أسطوري قادر على احتلال الشرق الأوسط في 12 دقيقة لا غير.

نعم، قالها ترامب بالنص، في حفل انتخابي تمهيدا لاقتراع التجديد الضمني للفترس، ليس المستعم فيه ما يأسل من المنحد، أو لا فرصة لأحد لأن يتوقف أو يراجع ما يقال، أو أن يكشف ما فيه من شطط عقلي فادح، فالوطنون الأمريكيون العاديون مشهورون بالجهل السياسي، والنعدام المعرفة بالعالم، ووعيبهم محلي جدا، ولا يفهمون سوى لغة الدولارات، التي لا يجيد ترامب سواها، فهو كاتجر عقارات يزين لهم الصفقات، ويعددهم بجبال من تريليونات الدولارات، وما من بضاعة انتخابية عند، غير العودة لاستعراض هزلي متكرر، لا يأتي فيه غالبا على ذكر الصين ولا روسيا، فهو يعرف أن اللعب مع الكبار له حدود، ويخطو خطا يدعى ترامب أنه يمنعه، ويقدم الحماية لدول الخليج العربية الضعيفة الغنية، وبالذات لأكثر وأغنى دولة فيها، وهو ما يفسر ولع ترامب بالابتزاز العالمي، وطول التريلونات مقابل الحماية، ليس من حكام السعودية فقط، وقد تستبقوا زرافات وحداثا للدفع، وتعيد بحيرهم بصفتها لصالح واشنطن، بلغت قيمتها 400 مليار دولار، بينما دفع الآخرون مئات المليارات، وتعهدوا بحسن تمويل ورعاية القواعد العسكرية الأمريكية، والتسابق إلى استضافتها، وكأنها نعمت الرب المنفق الحامي من إيران. وهو ما شجّع ترامب على استمرار اللبعية، وطلب التريلونات بعد مئات المليارات، وتهديد التابعين بخطر السقوط في سبتوعين، لن تخلت عنهم أمريكا، وتركهم على حافة الغرق، بسحب عدد من بطاريات "الميتاورت" الأمريكية، وعلى أمل تسليم ما تبقى عندهم من فوس،

د. عصام نعمان*



قد يتساءل أبرياء مظلومون كثيرون: لماذا الأقوياء يندفعون إلى نصرّة إعلامي سعودي مظلوم، ويتجاهلون ويخذلون ملايين الأبرياء المظلومين الفقراء في اليمن وفلسطين وسوريا والعراق وليبيا والصومال، وأخرين ربما أكثر منهم عددا وأقسى مظلومية في شتى أنحاء العالم؟ لماذا هذا التمييز السافر والجاهز؟

الجواب: لأن علمنا المعاصرات في قبضة الأقوياء على نحو غير مسبوق: أقوياء السلطة، وأقوياء المال، وأقوياء السلاح، وأقوياء الإعلام، وأقوياء العصبية والعنصرية والطائفية. هؤلاء لا يكتفون للمظلومين ولا للأبرياء لأن علمهم لا يعرف عدالة ولا يُقيم للبراءة اعتبارا.

الأقوياء متضامنون دائما، متضامنون رغم خلافاتهم وصراعاتهم على المكاسب والأسلاب. ما يجمعهم أقوى وأفعل مما يفرّقهم. تجمعهم مشاعرهم ومصالحهم وتحالفاتهم ضد الأبرياء، ميسورين أو فقراء، مظلومين أو متروكين إلى حين.

الأقوياء على درجات من القوة والسطوة والنفوذ، يتنافسون ويتناحرون ويتحاربون في ما بينهم، لكنهم يتماسكون ويتحدون دائما ضد خصومهم من الأبرياء، رجالا ونساء.

الأبرياء، أي ذوو النيات الطيبة وغير الفاسدين على درجات متفاوتة من الوعي والحضور والفعالية. يلتمزون بدرجات متفاوتة قيم الحق والحرية والخير

ناصر جابي*



الكثير من الأحداث والأزمات السياسية في الجزائر لا يمكن فهمها وتفسيرها من دون العودة إلى هذا البعد الأنثروبولوجي المميز للمجتمع الجزائري، كالكتيرون من المجتمعات التي لا تزال تشكو من هشاشة بنائها الاجتماعي الوطني. هذا البعد الجهوي الذي يرفض الكثير من الجزائريين الاعتراف به وبالتالي الحديث عنه، وأخذة كعامل تفسير لفهم صراعاتهم السياسية القديم منها والحديث. فالجزائري يمارس يوميًا الجهوية وينراهها كبيرة، لكنه لا يتكلم عنها علنا ويرفض الاعتراف بممارستها إلا بين أبناء جهته، وهو يستعملها لشنح الهجم كوسيلة تجنيد واستقواء على الآخر المختلف جهويا رفض الحديث والاعتراف بالجهوية كممارسة الذي ينطبق على الفرد، كما ينطبق على المؤسسات الرسمية التي تمارسها بقوة الشطرنج، ولكنها ترفض الإفصاح عنها، بل تحاربها كخطاب، كما يطالبها بذلك الدستور وقوانين البلد.

من بين هذه الأحداث والأزمات ما يحصل هذه الأيام في الجسد الشعبي الوطني، بعد إعلان الحرب على رئيسه السعيد بوحجة، التي بدأت في أخذ منحى جهوي ما زال صامرا، لكنه يمكن أن يتطور بسرعة إذا فهمنا هذا الصراع كبادرة فعلية للحملة الانتخابية لرئاسيات 2019، التي يزيد فيها منسوب الجهوية بشكل لافت عكس ما يحصل في الانتخابات التشريعية والبلدية، التي تظهر فيها تشققات اجتماعية أخرى تبقى في مستويات ما دون الجهة، كما هي معروفة في الجزائر. فالتنافس السياسي على المستوى البلدي والولائي الذي تعكسه الانتخابات المحلية والتشريعية، يتعامل مع العرش والقبيلة والعائلة داخل الجهة نفسها، وليس بين جهات متنافسة. في حين أن الانتخابات الرئاسية تتعامل مع الجهات الجغرافية الكبرى التي عادة ما يقسم عليها التراب الوطني الواسع



مونيكا بلوتشي في مهرجان «لوميير»

النجمة السينمائية الإيطالية
مونيكا بلوتشي حضرت حفل
افتتاح مهرجان «لوميير»
السينمائي في مدينة «ليون»
الفرنسية .

إنتاجاته، ويستمر حتى 21 من الشهر الجاري.

● تسلم عبد العزيز إسحق، رئيس الشؤون المالية والإدارية لدى الديوان الأميري الكويتي، جائزة أفضل مشروع هندسي من «مؤسسة المباني العالمية» البريطانية، التي فاز بها مركز الشيخ عبد الله السالم الثقافي.

● سافر المطرب المصري تامر حسني إلى الولايات المتحدة الأمريكية من أجل إجراء الكشف الطبي على أحواله الصوتية.

● افتتح في الأردن معرض «خط الحديد الحجازي- المفهوم، البناء، النزاع، للفترة بين 1903 إلى 1960. المعرض أقامته السفارة البلجيكية وسفارة الاتحاد الأوروبي، بالشراكة مع سلطة العقبة وإدارة التراث في الديوان الملكي ووزارة السياحة، ضمن أسبوع التراث العالمي، ويستمر ثلاثة أسابيع.

● افتتحت بلدية البيرة، بالشراكة مع وزارتي التربية والتعليم والثقافة وجمعية الناشئين الفلسطينيين، معرض الكتاب السنوي الثالث في مركز البيرة الثقافي.

● يستمر المعرض حتى الثلاثاء 23 من الشهر الجاري، وحضره الدكتور هشام شكوكاني، نائب رئيس البلدية، ومسؤولون آخرون.

● احتفلت مؤسسة بوغوصيان للفنون بتوزيع جائزة الفنانين اللبنانيين الشباب التي تمنحها سنوياً، في «فيلا عودة» في بيروت، بحضور أن ماري عفيش، ممثلة وزير الثقافة غطاس خوري، وسفير بلجيكا لدى لبنان هوبير كورمان، ورئيس المؤسسة الفنان التشكيلي جان بوغوصيان، ومديرتها ماري بوغوصيان سلامة، وحفل من الشخصيات الثقافية والتربوية، وفد كبير من العاملين في الحقل الثقافي في بلجيكا.

● تحتضن مدينة الجديدة المغربية غدا، معرضاً للتشكيلي رشيد بنعبد الله، يقدم فيه حزمة من

أحوال الناس

مكاتب في الهواء الطلق... في اليابان

وقد أطلقت شركة «دايشيكوشو» المتخصصة في هذا النوع من المقاهي خدمة جديدة في نيسان/أبريل من عام 2017 تضم 33 مقهى في المدن الكبرى صارت متاحة للعمل فيها، مقابل 600 ين في الساعة (حوالي خمسة دولارات) يمكن للمستخدمين أن يشاهدوا صوراً على شاشات كبيرة عادة ما تبث أثناء غناء الكارايوكي. يعمل هيدويكي أوكي في شركة اتصالات، وهو يستخدم هذه الخدمة مرات عدة في الأسبوع. ويقول: «لم أكن أرتاح في البدء، لكنني الآن أجد الأمر عملياً جداً».

التي تولد في المكاتب نمطية متشابهة، لذا فإن العمل في الهواء الطلق تجربة فريدة». واستضافها في عملية جراحية ناجحة، وهاجم المدونون الموريتانيون الذين تحولوا إلى سلطة رقابة قوية، الطبيب الجراح، ودعوا لحاكمته والتحقيق معه، وتحمله تعويضاً كبيراً للسيدة التي كادت تفقد حياتها بسببه. وانتصر آقرباء الطبيب الجراح له في معركة مع المدونين، التي لم تخمد ثيرانها لحد مساء أمس.

في هذه المبادرات، فيجلس رجال على مقاعد وثيرة ويضعون الكومبيوترات المحمولة في أحضانهم تحت خيمة نصبت بين أبراج الإسمنت والفولاذ والزجاج. وفي ضاحية العاصمة، يجلس عدد من الموظفين قرب نهر يمارسون أعمالهم المكتبية في الهواء الطلق، في مسعى من شركتهم لإخراجهم من سجن المكاتب. هذه المبادرات المتكررة تحفز لدى الموظفين الأفكار الجديدة، حسب ما يقول ياسويوكي مينامي، الموظف في شركة كبيرة للتجهيزات المكتبية. ويقول رئيسه في العمل تسوتومي نو شيدا: «الأفكار

تنتشر في اليابان أفكار للعمل في أماكن غير مالوفة، منها غرف صغيرة في المترو أو خيم بين ناطحات السحاب أو مقاهي غناء الكارايوكي، في مساع لتخفيف الضغط عن الموظفين المرهقين. الهدف من هذه الأفكار الجديدة تخفيف الضغط عن الموظفين الذين يفنون عمرهم في مكاتبتهم، ولا يغادرون عملهم إلا مع حلول الليل، ليمضوا ما تبقى من يومهم في سهرة غالباً ما تكون أيضاً مع زملاء العمل حول مواضيع العمل. في حي مارونوشي في طوكيو تظهر للعيان واحدة

زجاجة نبيذ بنصف مليون دولار

■ نيويورك - أ ف ب: بيعت زجاجة نبيذ «رومانيه - كوتني» تعود لتوسم عام 1945، السبت، بسعر 558 ألف دولار خلال مزاد نظمته دار «سوندبزن» في نيويورك، وهو سعر قياسي.

وزاد السعر النهائي مع احتساب الضرائب والعمولة 17 مرة عن السعر المقدر في الأساس الذي حددته «سوندبزن» بـ32 ألف دولار. وهذه الزجاجة هي واحدة من 600 قنينة من موسم عام 1945 قبيل نزح الكرمات القديمة لإبدالها بأخرى جديدة لدى «رومانيه-كوتني».

ويعتبر نبيذ «رومانيه - كوتني» أهم نبيذ في منطقة بورغونديه الفرنسية والأطفال في العالم على الأرجح.

وتقع الكروم على مساحة أقل من هكتارين وتنتج فقط خمسة آلاف إلى ستة آلاف زجاجة سنوياً.

وكان السعر القياسي السابق لزجاجة نبيذ بمحتوى عادي 233 ألف دولار لزجاجة شاتو لايفت وتشيكل تعود للعام 1819، بيعت خلال مزاد في هونغ كونغ عام 2010.

عمدة باريس: سنوفر المأوى والطعام للمشردين خلال أشهر الشتاء

■ باريس - د ب أ: أعلنت عمدة باريس أن إيدالجو، في مقابلة صحافية نشرت أمس الأحد، أن المدينة ستوفر مأوى وطعام لسكانها من المشردين، وذلك في جميع قاعات بلدية باريس، خلال فصل الشتاء.

وقالت لصحيفة جورنال دي ديمانش، الأسبوعية إنه بحلول أواخر شهر تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، سيتم تجهيز قاعتين داخل مقر بلدية باريس «أوتيل دو فيل» في الدائرة الرابعة، لكي تصلح لاستضافة ومبيت حوالي 100 من المشردين، في مساحة تزيد على 750 متراً مربعاً، كما سيتم توفير الغذاء أيضاً.

وقالت إيدالجو، عضو الحزب الاشتراكي، إن ثمة مجالس بلدية أخرى في العاصمة الفرنسية ستقوم بتزيتيات مماثلة خلال أشهر الشتاء.

استئصال قطعة قماش من رحم سيدة موريتانية

نواكشوط - «القدس العربي»:

استمر الجدل حامي الوطيس، أمس، في منصات التواصل الاجتماعي بين المدونين وأقرباء البروفيسور جراح الأمراض النسائية سيدي ولد أسلم، الذي نسي قطعة قماش في رحم سيدة موريتانية أثناء قيامه مؤخرًا بعملية جراحية لاستئصال رحمها.

وتحولت هذه القضية سريعاً إلى قضية رأي عام

ومعضلة من معضلات الأخطاء الطبية، بعد أن تمكن الجراح السنغالي الدكتور مامو نياغ، الجمعة، من اكتشاف القطعة المنسية في رحم هذه السيدة واستطاع استئصالها بعد أن لوئت الجسد وتحولت إلى ورم كبير، وأكد «أن قطعة القماش التي نزعها من بطن المريضة تزن كليون غراماً أو يزيد قليلاً».

وأكد أقرباء المريضة «أنه رغم الآلام الحادة وظهور ورم في بطنها، فإن الطبيب الموريتاني أصر على أن ما تعانيه

هو أيضاً: صرخة رجال أمريكيين يشعرون بخوف من حملة # أنا أيضاً المنددة بالتحرش الجنسي

■ واشنطن - أ ف ب: يتصاعد في الولايات المتحدة خطاب بصور الرجال في موقع الخطر في زمن حملات ذات طابع نسوي مثل «أنا أيضاً نتدد بالتحرش الجنسي».

ففي اليوم نفسه الذي كان القاضي بريت كافانو المتهم بالتحرش الجنسي يقسم اليمين ليدخل المحكمة العليا، نشرت سيدة على «تويتر» ما قالت إنه تشابه بين قضته وما جرى مع ابنها.

وقالت إن ابنها بيتر هانسون كان يتجنب السهرات خوفاً من أن يصدر عنه أي تصرف قد يجعله زوراً في موقع الاتهام بالتحرش الجنسي.

ونشرت السيدة أيضاً صورة لابنها البالغ من العمر 32 عاماً برئ البحرية الأميركية، مع رسم #هم أيضاً، في ما يبدو رداً على رسم «أنا أيضاً الذي شجّع النساء في العالم كله على البوح بحوادث التحرش الجنسي.

وسرعان ما انتشرت الصورة والتعليق على مواقع التواصل، حتى بين من أرادوا نشرها

الدكاء الاصطناعي يساعد الأطباء على التنبؤ بالمستقبل في غرفة الجراحة

■ سان فرانسيسكو - د ب أ: أثناء الجراحات، يراقب أطباء التخدير المؤشرات الحيوية للمرضى للتأكد من سلامة وظائفهم الحيوية وتنفسهم بشكل منظم، ولكن الأطباء بالقطع لا يستطيعون التنبؤ بالمضاعفات التي قد تحدث للمريض أثناء الجراحة، ولكن الآن، استطاع باحثون في جامعة واشنطن الأمريكية تطوير منظومة جديدة للدكاء الاصطناعي يطلق عليها اسم «بري ساينس» وهي تستخدم البيانات الصحية للمريض وقراءات أجهزة قياس المؤشرات الحيوية في غرفة الجراحة من أجل التنبؤ باحتمالات إصابة المريض بحالة نقص تأكسج الدم، وهي انخفاض نسبة الأوكسجين في الدم أدنى من المعدل الطبيعي على نحو يمكن أن يؤدي إلى عواقب وخيمة مثل اضطراب القلب أو الإصابة بالعدوى.

وتقدم منظومة «بري ساينس» شرحاً وأيقياً بشأن التنبؤات التي تقوم بها. ومن خلال هذه

للمسيرة على هذا النوع من التعليقات. ولم يترد بيتر هانسون نفسه عن نشر صورة جديدة له، ولكنه خالف في تعليقه توجّه أخته، وقال «أنا أحترم النساء وأصدقين، ولا يمكن أن أساند حملة #هم أيضاً».

كان لما نشرته والدته أن يمرّ مرور الكرام، لولا أنه تأتي في سياق توجّه يقوده الرئيس الأمريكي دونالد ترامب شخصياً.

فقد قال في الثاني من تشرين الأول/أكتوبر «إنه زمن مخيف حقاً على الشباب في أمريكا، يمكن أن يتّهم المرء بشيء لم يفعله»، علماً أنه هو نفسه متهم من نساء عدة بالتحرش الجنسي.

وبعد ذلك بأيام، شرع في السخرية من النساء اللواتي اتّهمن القاضي كافانو بالتحرش الجنسي. لم يتكرّر والدته بيتر هانسون وسم #هم أيضاً الذي انتشر في الأسبوعين الماضيين بين المدافعين عن القاضي كافانو وغيره من الرجال المتهمين «زوراً» بالتحرش الجنسي، كما يقول أنصارهم.

العلوم، يستطيع أطباء التخدير فهم حالة المريض بشكل أفضل، ومن ثمّ الحيلولة دون تعرضه للتأكسج. ويقول فريق الباحثين إن المنظومة تستطيع في تقديرهم تحسين قدرة أطباء التخدير على التنبؤ، وبالتالي منع 2.4 مليون حالة تتكسج في غرفة الجراحة في الولايات المتحدة كل عام. ونقل الموقع الإلكتروني «تيك إكسبلور» التخصص في الأبحاث العلمية والتكنولوجيا عن الباحث سوان لي، الأستاذ المساعد في كلية علوم الكمبيوتر والهندسة في جامعة واشنطن، قوله إن «منظومات الذكاء الاصطناعي الحديثة كثيراً ما تتنبأ ببعض النتائج الطبية، ولكنها لا تستطيع تفسير أسباب هذه التنبؤات في ضوء البيانات الحيوية للمريض، أما المنظومة الجديدة التي قمنا بابتكارها، فإنها تفتح الصندوق الأسود، وتتيح لنا فعلاً فهم الأسباب وراء احتمال إصابة المريض بالتأكسج».